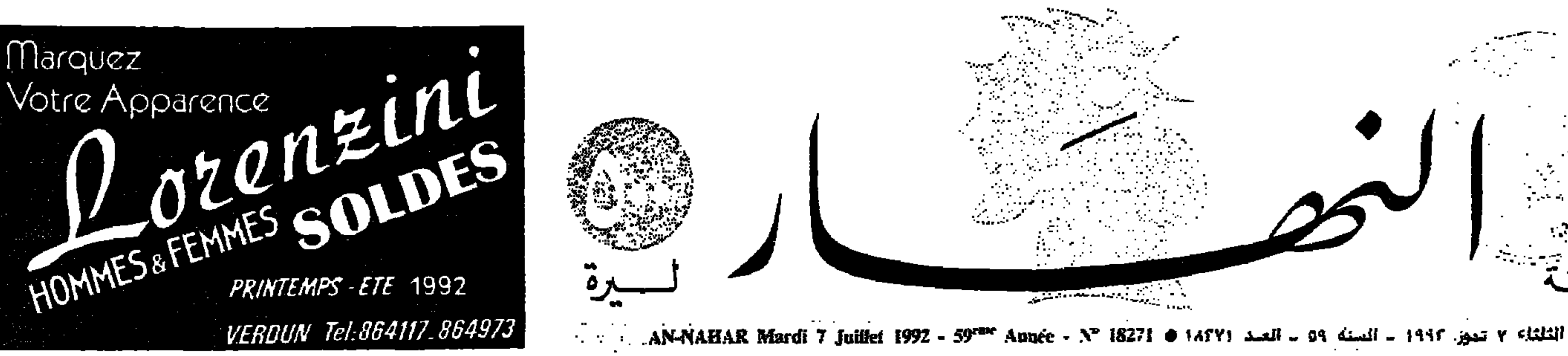


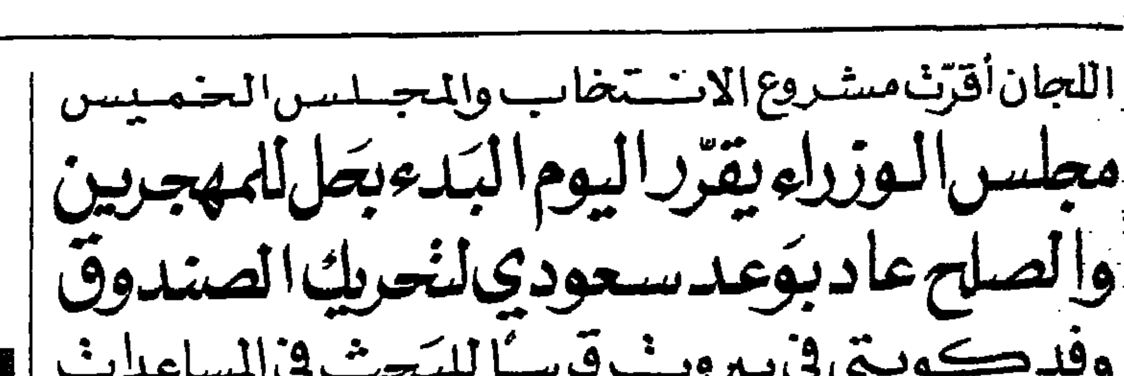


النهار
صفحة
ليرة
AN-NAHAR Mardi 7 Juillet 1992 - 59ème Année - N° 18271 • الثلثاء ٧ تموز ١٩٩٢ - السنة ٥٩ - العدد ١٨٢٧١

اللجان أقرت مشروع الانتخاب والمجلس الخميس

مجلس الوزراء يقرّر اليوم البدء بحل للمهجرين والصلح عاد بوعد سعودي لتحريك الصندوق

وفد كويتي في بيروت قريباً للبحث في المساعدات



من المتوقع ان يتخذ مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية اليوم قرارا ببدء حل قضية المهجرين في ضوء التوصيات التي رفعها اليه "المؤتمر الوطني العام للمهجرين" الذي انعقد اخيرا في فندق "الكارلتون". وينتظر ان يكون هذا الحل دعوة المهجرين الى العودة الى مناطقهم تدريجا وفق برنامج ستضعه السلطات المختصة. وعشية اتخاذ هذا القرار عقد في دمشق مساء امس اجتماع في مكتب نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام كرس لقضية المهجرين وحضره نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر ووزير الدولة لشؤون المهجرين السيد ايلي حبيقة ووزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد مروان حمادة والنائبان المعينان اكرم شهيب وايمن شقير وامين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي المقدم شريف فياض.

ويندرج هذا القرار في اطار التحضيرات الجارية للانتخابات النيابية العامة المقررة مبدئيا هذا الصيف والتي سيحدد مجلس الوزراء موعدها رسميا بعد اقرار مشروع تعديل قانون الانتخاب الذي أقرته اللجان النيابية المشتركة امس معدلا وسيدرسه مجلس النواب في جلسة عامة يعقدها بعد غد الخميس.

وجاءت التعديلات التي ادخلت على مشروع الحكومة الذي اعدّت لجنة من الخبراء برئاسة الرئيس حسين الحسيني صوغه في عطلة الاسبوع، كالآتي:

اولا - تقليص عدد النواب من ١٣٤ نائبا المقترح في مشروع الحكومة الى ١٢٨ نائبا؛ علما ان نواب الطائفة الدرزية ومعهم النائب زاهر الخطيب اصروا على العدد ١٣٤، ثم على ١٣٠، في حين أصر اربعة نواب من طوائف اخرى على العدد ١٠٨ الوارد في وثيقة الوفاق الوطني، لكن التصويت جاء لمصلحة العدد ١٢٨.

ثانيا - جعل محافظة الشمال دائرة انتخابية واحدة بعدما كان مقترحا في المشروع ان تجرى الانتخابات فيها على اساس القضاء اسوة بمحافظتي جبل لبنان والبقاع. وبهذا التعديل تكون تساوت ومحافظات بيروت والجنوب والنبطية التي ستجرى فيها الانتخابات على اساس انها دائرة واحدة.

ثالثا - رفع قيمة المبلغ الواجب على المرشح ايداعه من خمسة ملايين ليرة الى عشرة ملايين. وقد اقترح النائب نجاح واكيم خفضه الى مليون ليرة، لكن النائب يوسف حمود اقترح رفعه من خمسة ملايين الى عشرة ملايين فقبل اقتراحه.

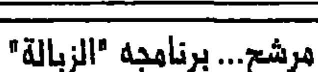
رابعا - الغاء الطابع المالي عن اخراج القيد الذي سيتقدم به الناخب للاقتراع.

خامسا - تحديد مهلة ١٥ يوما للموظفين من كل الفئات الراغبين في ترشيح انفسهم للانتخابات، ليقدموا استقالاتهم من وظائفهم، وذلك بصورة استثنائية ولمرة واحدة، على ان تعتبر استقالة المرشحين من موظفي الفئتين الاولى والثانية نهائية سواء فازوا او لم يفوزوا في الانتخابات، في حين ان المرشحين الموظفين من الفئتين الثالثة والرابعة يمكنهم اذا فشلوا في الانتخابات ان يعودوا الى وظائفهم بعد شهر من انتهاء الانتخابات.

وكانت المادة السابعة من المشروع

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الرئيسان الحسيني والصلح في جلسة اللجان النيابية المشتركة امس (سامي عياد)



مرشح... برنامجه "الزبالة"

كنت وصاحبي في قهوة على شاطىء البحر "ندردش"... نتساءل اذا كانت تعود "النهاريات" او لا تعود.

- شو بدك بهالقصة... الدنيا انتخابات... "عند تغيير الدول، احفظ راسك!" شو نسيت المثل العتيق؟ كله حكمة وعقل...

- كبّر عقلك يا اخي... اي دول بدها تتغير بالانتخابات؟... لا دول ولا من يتغيرون ولا من... ينتخبون ولا من يترشحون!

* * *

وبينما نحن هكذا في المساجلة، وصل صديق وجيه مهرولا. قال انه كان يبحث عني، وعن "صاحبي" كذلك. عنده "خبر هام".

- خير انشا لله. الايام قحط.

قال انه قرر ان يترشح في الانتخابات. وما حدا احسن من حدا...

هو على الاقل - قال - يريد ان يترشح على اساس برنامج، ولا يريد ان "يتدخل في السياسة" (متل ما كان يردد بيار الجميل والكتائب ايام زمان، الله يرحمهم!...) برنامجه اقتصادي، ويهم الناس، كل الناس، مباشرة، في حياتهم اليومية ومحنتهم... كذلك يهم البيئة والنظافة العامة، "ولو لم ننظف الحكم يا معلمي، خلينا ننظف البيئة والحياة"...

قاطعت المرشح الكريم وسألته عن برنامجه. وقف وصرخ:

- ولو؟ الزبالة...

حاولت ان اقاطعه لاني وصاحبي "شبعنا زبالة" وشبع قراؤنا حديثها ايام كنا مكتب.

قال: لا، لا... من زاوية جديدة!

* * *

وراح المرشح العتيد الكريم يشرح كيف ان الدولة العلية تطلب مساعدات اقتصادية. فلا تجد تجاوبا لانها، من فضلك، لا تعرف كيف تستعمل هذه المساعدات او هي تضحي بالمنشآت من اجل "فوائد" الزلم والانصار والمتسلطين وسائر المحاسيب والزبائن المستفيدين...

- طيب، شو دخل الزبالة؟ سألناه.

ج - الزبالة؟... "يا عيني" معمل تحويل الزبالة في الشويفات، سويسري الصنع، جاهز و"راكب" من سنتين... والزبالة "فالتة"... بتعرف ليش؟ قالوا ناقصه قطعة "تحرك" الموتور ليدور، متل "مارش" السيارة... ايه نعم... وعليها خلاف يمكن... "عقائدي"!!!

أ. ي.

- التتمة في الصفحة ١٠ -

"ميريتس" و"تسوميت" انضمتا و"شاس" قريباً

رابين يوقّع قبل نهاية الاسبوع اتفاقاً مع شركائه في الحكومة



رئيس الوزراء الاسرائيلي المكلف اسحق رابين في مؤتمره الصحافي في تل ابيب امس (رويتر تيليفوتو)

اكد زعيم حزب العمل الاسرائيلي رئيس الوزراء المكلف اسحق رابين ان المشاورات التي يجريها تحقق تقدما في اتجاه تأليف حكومة واعلان اتفاق قد يأتي بحزب "شاس" الديني المتطرف الى ائتلافه. وفيما اصر على عدم تحديد موعد، توقع الامين العام لحزب العمل النائب ميخا حاريش ان يتم ذلك في غضون يومين او ثلاثة.

وصرح للاذاعة الاسرائيلية مساء امس:

"سيوقع اتفاق لتأليف ائتلاف قبل نهاية الاسبوع (...) انها مسألة يومين او ثلاثة ايام. لقد توصلنا عمليا الى اتفاق على برنامج الحكومة المقبلة مع ميريتس (حركة يسارية صهيونية لها ١٢ مقعدا في الكنيست) وتسوميت (حركة قومية متطرفة علمانية لها ثمانية مقاعد)".

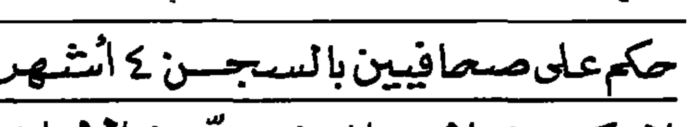
وعلى رغم الاختلاف الاساسي بين "ميريتس" و"تسوميت" في موضوع الاستيطان في الاراضي المحتلة، اذ يطالب الاول بتجميدها كليا ووقف بناء ٤٠ الف مسكن جديد ويطالب الثاني بمواصلتها، فان رابين تمكن من ايجاد تسوية لم يكشف كل تفاصيلها بعد يبدو انه اقنع الجانبين بها.

وقال حاريش "لا نستطيع ان نعد تسوميت بانهاء بناء هذه المساكن لانه من البديهي ان تكون للحكومة الجديدة اولويات اخرى خصوصا في مجال مكافحة البطالة".

وافاد مصدر قريب من حزب العمل ان "تسوميت" حصل على ضمان ان نظام الحكم الذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لن يؤدي الى قيام دولة فلسطينية وان الحكومة لن تخلي ايا من المستوطنات الـ١٤٠ التي شيدت في هذه الاراضي.

كذلك حققت محادثات حزب العمل مع الاحزاب الدينية تقدما. وصرح ممثلو حزبي "شاس" و"يهود التوراة الموحد" انهم ينوون ان يوقعوا "في اليومين المقبلين"

- التتمة في الصفحة ١٠ -



حكم على صحافيين بالسجن ٤ أشهر

الحكومة الجزائرية حذّرت الاعلام من "الشائعات المغرضة والانباء المختلقة"

شنت الحكومة الجزائرية حملة على وسائل الاعلام التي تروج "الشائعات المغرضة والانباء المختلقة" وحذرتها من "التمادي في حملة التضليل الاعلامي". فيما حكمت احدى المحاكم الجزائرية على صحافيين بالسجن اربعة اشهر لاتهامهما بـ"الاساءة الى مصلحة الوطن".

وجاء في بيان رسمي بعد نشر صحيفة "الخبر" نبأ نفته السلطات عن اقالة وزير الداخلية السيد العربي بلخير من منصبه: "ان الحكومة تحذر الراي العام من الشائعات المغرضة والانباء المختلقة (...) التي تروج عن عمد لاحباط الشعب واكمال الجريمة التي ترتكب ضد الامة ورئيسها". وندد بـ"حملة التضليل الاعلامي التي تنظم في اطار عمل طويل الامد يرمي الى زعزعة استقرار الدولة والتي يعد اغتيال الرئيس محمد بوضياف احدى نتائجها المؤسفة".

لكن الشرطة التي احتجزت رئيس تحرير "الخبر" السيد عمرو ورتيلان ومديرها السيد شريف الرزقي لاستجوابهما في شأن خبر اقالة بلخير من وزارة الداخلية، اطلقتهما لاستفادتهما من قرار بعدم وجود وجه لاقامة دعوى قضائية عليهما.

وكانت رابطة الصحافيين الجزائريين طالبت بالافراج فورا عن مسؤولي الصحيفة مبدية دهشتها لغضب وزارة الداخلية بسبب "مقالة تحدثت عن احتمال استبدال وزير". واعتبرت حبس الصحافيين امرا "مقلقا وغير مقبول" لانهما ليسا مدانين بالتشهير ولا بالمساس بالشرف ولا بافشاء معلومات تمس بامن الدولة.

في غضون ذلك، بثت الاذاعة الجزائرية ان احدى محاكم العاصمة اصدرت امس

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الجامعة العربية بدأت الاتصالات لتطبيق القرار ٤٢٥ ودعم اعمار لبنان

في نبأ من القاهرة لوكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد سيجري في غضون ايام مشاورات مكثفة مع الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي في شأن اتخاذ الاجراءات الخاصة بتطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ الذي ينص على الانسحاب الفوري والكامل وغير المشروط للقوات الاسرائيلية من كل الاراضي اللبنانية المحتلة.

- التتمة في الصفحة ١٠ -

زعماء الدول ووزراء الخارجية والمال للبلدان السبعة الاغنى في العالم امام قصر "ريزيدنتس" في ميونيخ. (أ ف ب تيليفوتو)

على رغم جو التشاؤم بالاقتصاد العالمي

قمة الدول الصناعية الكبرى تناقش مساعدة روسيا وتخفيف ديون العالم الثالث

افتتح زعماء الدول السبع الاغنى في العالم امس قمتهم السنوية الـ ١٨ التي تنعقد في ميونيخ، بتقويمات متشائمة لوضع الاقتصاد العالمي، لكنهم لم يترددوا في اظهار عزمهم على مساعدة جمهورية البوسنة والهرسك وتأمين وصول الامدادات الغذائية الى السكان المحاصرين في عاصمتها ساراييفو؛ كذلك المساهمة في تكييف التحول الاقتصادي في روسيا.

وبعد نحو ساعتين من المراسم الاحتفالية لمواكب ذات ابهة وصلت تباعا الى قصر "ريزيدنتس" المكون من ١٣٠ غرفة في قلب ميونيخ القديمة، جلس الزعماء السبعة الى طاولة صغيرة مستديرة يقلبون اراءهم في المسائل العالمية.

والقى المستشار الالماني هلموت كول كلمة ترحيب بضيوفه، بادر بعدها هؤلاء كل بدوره بابداء وجهات نظره في مسائل مختلفة ابرزها الاقتصاد العالمي الراكد والمخاطر البيئية التي تشكلها المفاعلات النووية السوفياتية القديمة والحروب الدائرة في الجمهوريات اليوغوسلافية السابقة.

وافاد مسؤول اميركي رفيع ان زعماء الدول الصناعية السبع الكبرى ينظرون في توسيع عمليات نقل المساعدات الانسانية الى نحو ٣٠٠ الف شخص يحاصرهم الصرب في ساراييفو منذ ثلاثة اشهر. وقال: "نريد ايجاد وسائل لتأمين قوافل برية" فضلا عن الجسر الجوي القائم حاليا. ولم يستبعد مصدر الماني "ضرورة استخدام وسائل عسكرية" لهذا الغرض، في رعاية مجلس الامن.

وفي هذا توقع الناطق باسم المستشار الالماني السيد ديتر فوغل ان يصدر

- التتمة في الصفحة ١٠ -

بعدما قرّرت فتح ممر بري لاغاثة ساراييفو

واشنطن لا تستبعد استخدام القوة العسكرية وتبحث والدول الصناعية في حصار صربيا بحراً

قررت الولايات المتحدة امس فتح ممر بري لتزويد البوسنة والهرسك المساعدات الغذائية والطبية واستخدام قوتها البحرية والجوية لضمان عدم تدخل القوات الصربية في الجهود الانسانية.

واكد مسؤول اميركي كبير موجود في ميونيخ حيث يجتمع زعماء الدول الصناعية السبع الكبرى ان هؤلاء الزعماء سيلزمون انفسهم "دعم كل ما هو ضروري" لتأمين اغاثة يوغوسلافيا المفتتة.

وقال مسؤول آخر انه اذا تعثرت شحنات الاغاثة فان الولايات المتحدة ستحض الامم المتحدة على السماح باستخدام القوة العسكرية في حال الضرورة لتأمين المساعدات الانسانية. وهذه المرة الاولى تشير الولايات المتحدة بوضوح الى "القوة العسكرية".

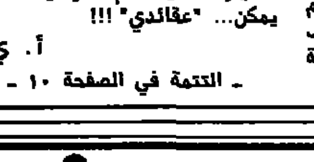
وفيما كانت الازمة اليوغوسلافية في صلب محادثات القمة الصناعية، شدد المسؤول الاميركي الكبير على "اننا عازمون على القيام بكل ما نستطيع لتحقيق نجاح عملية" الاغاثة.

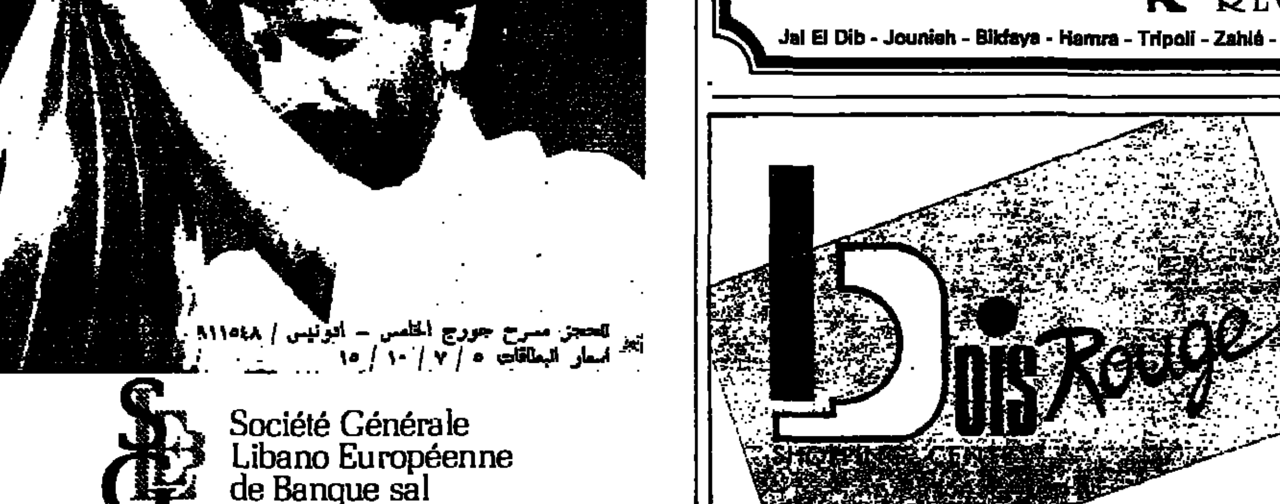
وعلى رغم ان المساعدات لا تزال محصورة برحلات جوية تصل الى مطار العاصمة ساراييفو، فان المسؤول لاحظ ان فتح هذا المطار هو "في احسن الاحوال خطوة اولى"، لكنها صغيرة جدا لايصال الامدادات المطلوبة الى ما يراوح بين ٣٠٠ الف و٣٥٠ الفا من سكان العاصمة المحاصرين الذين يتعرضون لهجمات الميليشيات الصربية منذ ثلاثة اشهر.

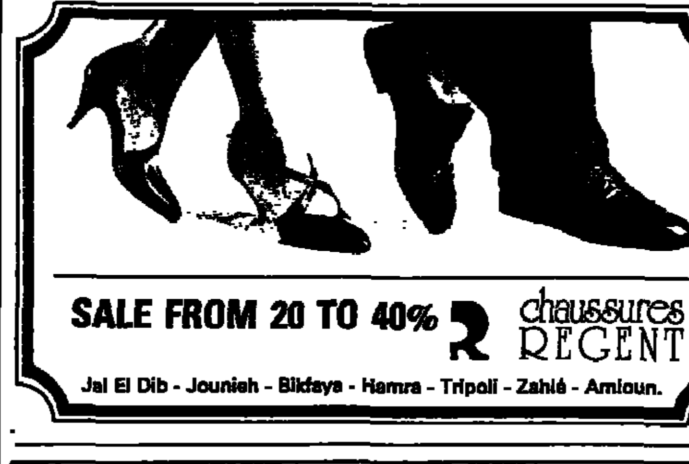
وجاء عرض العضلات الاميركي بعدما اجتمع وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر ست ساعات مع وزراء الخارجية للدول الصناعية الشريكة اي المانيا واليابان وبريطانيا وايطاليا وكندا في الوقت الذي حضر الرئيس الاميركي جورج بوش عشاء دعا اليه المستشار الالماني هلموت كول.

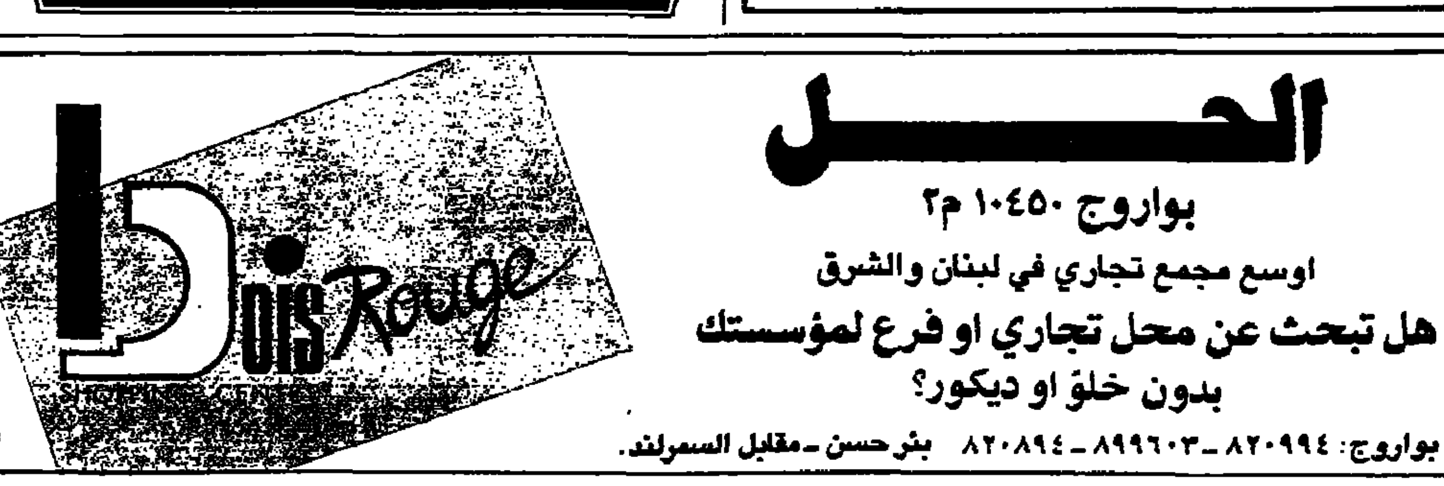
وشدد المسؤول الاميركي على ان بلاده تأمل في ان يعترف الصرب والكرواتيون وغيرهم من الاطراف المتنازعين في يوغوسلافيا المفتتة بمحنة سكان البوسنة والهرسك وان يسمحوا بوصول الطعام والدواء اليهم. لكن اذا حصل العكس "فان الولايات المتحدة تقف مستعدة للاضطلاع بدورها" وستدعو مجلس الامن الى اتخاذ "اجراءات مختلفة". ولم يحدد طبيعة هذه الاجراءات على رغم اشارته الى ان بلاده سترسل قوات بحرية وجوية. حتى انه لم يستبعد فرض حصار بحري على صربيا لتطبيق الحظر التجاري المفروض عليها. و"اننا ندرس كل الخطوات التي يمكن

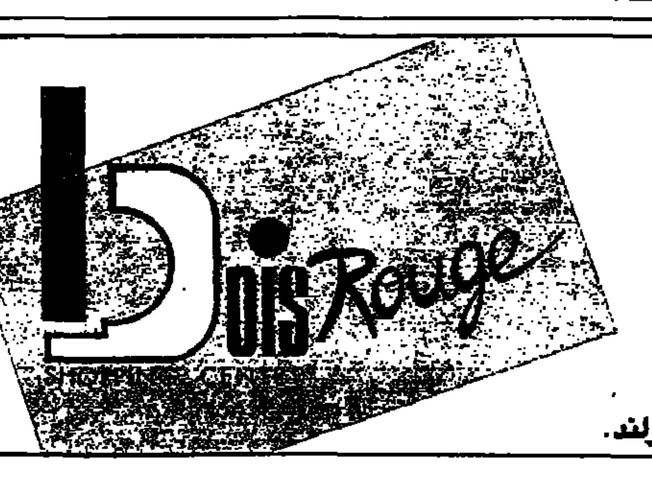
- التتمة في الصفحة ١٠ -











الموقف هذا النهار

ارجاء الانتخابات مفاجأة واردة

الموقف المعارض لاجراء الانتخابات النيابية في الصيف الحالي وللطريقة التي تمهد بها الحكومة لاجرائها الذي ابداه ولا يزال يبديه البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير اثار انزعاجا شديدا عند القيادة السياسية السورية العليا على حد قول مصادر سياسية قريبة من دمشق. وقد عبر عن ذلك اعضاء كبار في هذه القيادة بينهم نائب الرئيس السيد عبد الحليم خدام الذي انتقد بقسوة وبمرارة بكركي بسبب مواقفها الاخيرة من الانتخابات. وكان ذلك لدى استقباله احد الوزراء اللبنانيين الذين زاروا العاصمة السورية في الآونة الاخيرة. وقد تساءل خدام اكثر من مرة بلهجته المعروفة في الكلام عن الذي يريده البطريرك صفير وعن الاسباب التي دفعته الى الاعتراض على الانتخابات والى معارضة اجرائها كذلك عن اهداف حملته عليها.

هل حصلت القيادة السياسية العليا في سوريا على اجوبة من البطريرك صفير جعلتها تفهم بربما تتفهم موقفه المعترض والمعارض من الانتخابات؟

وسائل الاعلام اللبنانية قالت ان موفدا للرئيس السوري حافظ الاسد يدعى عبدالله حمد زار لبنان قبل ايام والتقى في بكركي البطريرك صفير. كما التقى في الكسليك عددا من القيادات الاساسية في الرهبانية اللبنانية. وقالت ايضا انه سأل في اجتماعيه عن دوافع الموقف البطريركي والموقف المسيحي عموما وانه حصل على الاجوبة الملائمة. والمعلومات التي توافرت عند عدد من المصادر السياسية المطلعة اكدت اخبار وسائل الاعلام هذه. لكنها اختلفت على كون السيد حمد موفدا رسميا للرئيس الاسد ام لا. فبعضها نفى ان تكون له الصفة الرسمية وان يكون الرئيس السوري كلفه اية مهمة لدى بكركي ومع الكسليك وقال انه اوضح ذلك للبطريرك ولقادة الرهبانيات مبررا حضوره بانه تطوعي. وبعضها الآخر اكد صفته الرسمية وقال انه ابلغها الى الذين التقاهم في بداية اجتماعيه اللذين داما زهاء سبع ساعات (ساعتين ونصف ساعة في بكركي واربع ساعات ونصف ساعة في الكسليك).

ماذا سمع الموفد الرئاسي السوري من البطريرك صفير؟

المصادر السياسية المطلعة تلخص اجوبة صفير عن الاسئلة السورية المتعددة بنقاط ثلاث هي الآتية:

١ – عدم احترام اتفاق الطائف وتاليا عدم احترام الوفاق الوطني في مشروع القانون المتعلق بالانتخابات الذي اعدته الحكومة واحاله مجلس الوزراء على مجلس النواب الاسبوع الماضي. فالطائف نص على المناصفة في عدد اعضاء مجلس النواب بين المسيحيين والمسلمين. ومشروع القانون المحال على المجلس احترم هذا النص شكلا لكنه لم يحترمه جوهرا. فالمفروض في النواب ان يمثلوا فعلا طوائفهم ومذاهبهم. والطريقة التي زيد بها عدد النواب المسيحيين تجعل انتخاب قسم منهم رهنا بارادة ناخبين محمديين وباكثرية ساحقة الامر الذي يجعل مواقعهم السياسية وارادتهم غير معبرة عن الموقف المسيحي العام والارادة المسيحية. ومن شأن ذلك جعل النواب المسلمين في مجلس النواب اكثرية واقعا. ومن شأنه ايضا الاخلال بالتوازن المختل اساسا نتيجة ظروف وعوامل معروفة. ومن شأنه اخيرا اضعاف المناعة الوطنية العامة.

٢ – التدخل في الانتخابات. وفي هذا المجال اشار سيد بكركي الى ان التدخل لا يكون بالتزوير العملي اي بملء عدد من صناديق الاقتراع باوراق تصب في مصلحة فلان او علتان من المرشحين. لكنه يكون بتأليف اللوائح بحيث يصبح نجاحها مضمونا في معظم المناطق. واشار ايضا الى ان التدخل الذي من هذا النوع قد بدأ وهو سيصب في خانة انجاح حلفاء سوريا من المرشحين وايصالهم الى مجلس النواب.

٣ – لاحظ سيد بكركي وجود نوع من "الارهاب" كما سماه من جهات عدة متنوعة حيال الفئات المعارضة سواء للانتخابات او للسلطة او لحلفائها الاقليميين وفي مقدمهم سوريا. ومن شأن ذلك الانعكاس سلبا على العملية الانتخابية برمتها وتاليا على لبنان.

هذه الاجوبة، تضيف المصادر السياسية المطلعة، سمعها الموفد الرئاسي السوري من قادة الكسليك ايضا ولكن ممزوجة بشيء من الحدة والعنف والحرارة والمرارة.

هل يتوقف البطريرك الماروني عن التعبير علنا عن اعتراضه ومعارضته في موضوع الانتخابات النيابية في انتظار حصوله على نتائج ملموسة لمهمة الموفد الرئاسي السوري عبدالله حمد؟ وهل تتجاوب سوريا مع رغبة بكركي في ارجاء موعد الانتخابات ريثما تبدأ السلطة حل مشاكل عدة ابرزها على الاطلاق قضية المهجرين؟

المعلومات المتوافرة عند المصادر السياسية المطلعة تشير الى ان صفير لن يبدل موقفه ولا لهجته في كل ما يتعلق بالانتخابات. لا بل انه سيصعد في هذا المضمار ولكن من غير ان يبلغ حد الدعوة الى مقاطعتها التي يتمنى البعض ان يبلغه. اما بالنسبة الى امكان تجاوب سوريا فان لا معلومات دقيقة عند المصادر اياها. الا ان مصادر ديبلوماسية مطلعة عادة تعتقد ان ايفاد الرئيس الاسد رسولا الى بكركي قد يكون اعرابا عن استعداد للتفاهم مع سيدها ومع المسيحيين الذين تعبر عنهم على مخرج لموضوع الانتخابات لا يشكل انتصارا لفريق على آخر او لمنطق على آخر. فهو يعرف تماما استحالة عودتها عن موقفها العلني خصوصا بعد الحدة التي اتخذتها في الاسابيع الاخيرة. ويعرف ايضا استحالة تراجع السلطة التي يدعم موقفها. كما يعرف استحالة تراجع دمشق عن موقفها الفعلي من الانتخابات على رغم انه شأن داخلي كما تقول في اعلامها ولعدد من القوى الدولية.

والمخرج قد يكون بارجاء الانتخابات. والارجاء امر يرجحه مسؤولون يعتقدون انه لن يتجاوز ١٥ تشرين الاول المقبل.

اما المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة فلا تستبعد مفاجأة الارجاء هذه على رغم ان السلطة تحضر كأن الانتخابات واقعة لا محالة هذا الصيف.

سركيس نعوم

سيئات اتفاق الطائف يضاف اليها تطبيق أسوأ

اعتماد المحافظة في مكان والقضاء في مكان آخر يجعل مرشحين مسيحيين كثراً يفوزون على لوائح المسلمين

تستمر الحكومة في تحدي ارادة قيادات تمثل اكثر من نصف اللبنانيين، وتنطلق بقطار الانتخابات في المواعيد المحددة لانطلاقه، غير عابئة بعدد ركابه، حتى ولو اقتصر على الحكومة وزبانيتها...

وكما اقر اتفاق الطائف بوضع المترددين والمتحفظين عنه امام احد خيارين: اما الموافقة عليه كما هو واما معاودة الحرب، وكما انتخب رئيس الجمهورية بسرعة خاطفة وفي المكان المحدد ونقل النواب بـ"الاوتوكارات" مثل التلامذة، والا وقع الفراغ... وكما صادق مجلس النواب على الدستور برفع الايدي من دون اكتراث باصوات قلة كان لها ملاحظات، ثم صادق بسرعة على الاتفاقات المعقودة مع دمشق وفي غياب اكثرية نيابية من طائفة معينة، هكذا تتم المصادقة على مشروع تعديل قانون الانتخاب من دون اكتراث ولا اهتمام باصوات المعترضين والمعارضين، لان ما هو مكتوب يجب ان ينفذ بحذافيره. فالانتخابات ستجرى بمن حضر والنتيجة معروفة سلفا... فلا مطالبة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير ومجلس المطارنة بتأجيل الانتخابات الى ان يصير الظرف مؤاتيا ولا تساؤل الرئيس شارل حلو عن اسباب هذا التسرع في طرح اجراء الانتخابات وتقديمه على معضلات وقضايا معيشية، ولا رفض القيادات المسيحية الفاعلة اجراء الانتخابات في ظل الظروف الراهنة، خففت سرعة القطار الانتخابي لان البلاد تحكم بفريق وليبلط الفريق الاخر البحر...

صيف وشتاء

مرجع ديني قال في معرض تعليقه على هذا الاستهتار برأي شريحة واسعة من الشعب اللبناني وقياداته: لقد تم القبول على مضض بكل ما نص عليه اتفاق الطائف وبكل ما تضمنه من شوائب ونواقص من اجل وقف الحرب والانتقال الى مرحلة السلم وتحقيق الوفاق الوطني الشامل وعودة الدولة القوية القادرة من خلال جيش قوي متماسك ينتشر في كل المناطق اللبنانية. واذا بهذا الاتفاق ينفذ بما يرضي فريقا من دون فريق، ولا ينفذ منه ما لا يعجب ذاك الفريق...

والواقع، ان الفريق الذي وافق في الطائف على ان يكون عدد النواب ١٠٨ يفرض عليه الان القبول بزيادة العدد الى ١٢٨ وهو ما رفض في الطائف عند طرحه.

والفريق الذي وافق على ان تكون المحافظة دائرة انتخابية من اجل تحقيق العيش المشترك والانصهار الوطني يفرض عليه الان القبول بدوائر انتخابية على اساس المحافظة حيث يناسب ذلك مرشحين مرغوبا فيهم وموصى بهم من صاحب السلطان، وبدوائر انتخابية على اساس القضاء حيث لا ضرورة لتحقيق العيش المشترك والانصهار الوطني...

وبهذه الطريقة التي تميز بين منطقة ومنطقة وبين مرشح ومرشح، يفوز المرشح في القضاء باصوات هي دون عدد الاصوات التي يفوز فيها المرشح في المحافظة بكثير. والمرشح الذي ينال عددا كبيرا من الاصوات في القضاء الذي يرشح نفسه عنه، يسقط بعدد الاصوات التي ينالها في المحافظة، اي ان مرشحا عن قضاء بشري او زغرتا او البترون مثلا، اذا نال ثمانين في المئة من اصوات المقترعين في اي من هذه الاقضية، ولم ينل في المحافظة كلا باعتبارها دائرة انتخابية سوى عدد اقل مما ناله المرشح المنافس، فانه يكون قد سقط باصوات المقترعين خارج القضاء الذي رشح نفسه عنه، في حين ان المرشح المنافس اذا نال في القضاء الذي يرشح نفسه عنه عشرة في المئة ونال في الاقضية الاخرى التي تتألف منها المحافظة سبعين في المئة من اصوات المقترعين، فهو الذي يعلن فوزه. وهذا يجعل الترشيح على اساس القضاء والفوز على اساس المحافظة لا يحقق التمثيل الصحيح لانه مطلوب من المرشح ان يمثل الاكثرية في القضاء الذي يرشح نفسه عنه وليس في المحافظة كلا، بحيث تذهب الشعبية الواسعة التي يتمتع بها المرشح في القضاء بقلة شعبيته في اقضية اخرى هو غريب عنها ولان المحافظة تتألف منها وتكون الدائرة الانتخابية، وهو ما اوجب عدم اعتماد ذلك في الجبل كرمى للسيد وليد جنبلاط.

المناصفة والتبعية

والمشكلة الاخطر هي التي تحدث عنها البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في عظة الاحد استنادا الى دراسة وضعتها مؤسسة حقوقية دلت على انه سيحصل نتيجة تقسيم الدوائر خلل في المساواة ينحدر بها من المناصفة الاسمية الى المثالثة الفعلية في مجلس النواب وذلك عندما يفوز نواب من طوائف معنية باصوات طوائف اخرى. وهذه الدراسة تبين ان اكثر من ثلث المقاعد النيابية العائدة الى المسيحيين موزعة على دوائر انتخابية ليصير الفوز فيها على لوائح المسلمين وذلك باعتماد المحافظة دائرة انتخابية في مناطق واعتماد القضاء في مناطق اخرى.

وعندما يفوز ثلث عدد المرشحين المسيحيين على لوائح المسلمين، فانهم يفقدون بالطبع حرية قرارهم والتعبير عن ارادتهم ويضطرون بحكم موقعهم الجغرافي والانتخابي الى التقيد بالقرار الذي اتخذته الكتلة النيابية التي ينتمون اليها وان اي خروج على هذا القرار يعرضهم لخطر استبعادهم عن اللائحة في انتخابات مقبلة.

وهذا من شأنه ان يفقد معنى المناصفة في عدد المقاعد النيابية بين المسيحيين والمسلمين وجدواها ويجعل الغاية الاساسية من المناصفة تنتفي تحقيقا للعدالة والمساواة، ليس في العدد فحسب، بل في التعبير الحر عن الارادة والموقف من دون التأثر بالتبعية الانتخابية.

لذلك، ينبغي اعادة النظر في توزيع المقاعد النيابية للمسيحيين في بعض الدوائر الانتخابية بحيث يأتي عادلا ومتفقا وعدد المقترعين لكل مذهب في الدائرة الانتخابية، فلا يعطى مقعد في دائرة عدد الناخبين فيها لمذهب هو دون عددهم في دائرة اخرى لا لشيء الا لضمان فوز مرشح معين ولو باصوات غير اصوات الطائفة التي ينتمي اليها.

وجدير بالذكر ان عدد النواب المسلمين الذين يفوزون على لوائح المسيحيين بموجب توزيع المقاعد على اساس عدد النواب ٩٩، يتساوى تقريبا وعدد النواب المسيحيين الذين يفوزون على لوائح المسلمين. فلماذا يختلف التوزيع الان بموجب مشروع الانتخاب الجديد ولا يكون متساويا؟ وما هي خلفيات ذلك واية مشاريع خطيرة تعد للبنان ليكون مطلوبا من نواب مسيحيين في الملحقات وتابعين انتخابيا لارادة غيرهم التصويت عليها؟

اميل خوري

الانتخابات: تأييد خارجي مضمون وبعض الرفض الداخلي مقلق

على رغم الجدل الشديد المتصاعد في شأن موضوع الانتخابات النيابية واجرائها هذا الصيف، فان مراجع مسؤولة تتحدث عن "ضوء اخضر" خارجي كبير لمصلحة حصول هذه الانتخابات. وهذا ما سيتضح اكثر في مجرى التطورات في وقت قريب. واذا كان من تساؤل حول حقيقة الموقف الغربي عموما والموقف الاميركي خصوصا من هذا الموضوع، فان الاجابة عنه قد تتوافر في مواقف محلية عدة ابدت مرونة على هذا الصعيد وبدأت تعد العدة من اجل المشاركة في هذا الاستحقاق عند الوصول اليه. واصحاب هذه المواقف ليسوا بعيدين عن قراءة الظروف الخارجية المحيطة بهذا الاستحقاق. فلو جاءت نتيجة هذه القراءة سلبية لكان بادر هؤلاء الى اتخاذ مواقف مشابهة لما اتخذته بكركي وسواها لجهة رفض الانتخابات.

وفي رأي المراجع ذاتها ان حصول الانتخابات سيكون مقدمة لانطلاق مسيرة اتفاق الطائف نحو اهدافها الجديدة وفي مقدمها اعادة انتشار القوات السورية في ايلول المقبل. وهذا ما يجب ان يضعه الجميع في حسبانهم، علما ان الانتخابات لن تشل ايدي اللبنانيين عن كتابة ما يريدون في اوراق الاقتراع وبالتالي فان النتائج قد تحمل مفاجآت لا يستطيع المرء منذ الآن التكهن بابعادها.

وابدت المراجع اهتماما بالاجماع الماروني المتوقع حصوله غدا لتدارس الموقف من الانتخابات. ورأت فيه فرصة لبروز اتجاهات مختلفة على هذا المستوى. اذ ان هناك افرقاء ليسوا في صف المقاطعين للانتخابات. وهذا ما اتضح في موضوع الانتخابات في الشمال الذي حظي بتأييد نيابي مسيحي عموما لاجرائها على اساس المحافظة بعدما كان واردا في مشروع الحكومة اجراءها، وبرغبة مسيحية، على اساس القضاء. وبالتالي فان النواب المسيحيين في تلك المحافظة، ولاسيما الموارنة منهم، هم في جانب اجراء هذه الانتخابات. وكذلك هي حال النواب المسيحيين في محافظات بيروت والجنوب والبقاع. وهناك مشكلة واحدة تتعلق بمحافظة جبل لبنان التي تعاني امرين هما: قضية المهجرين العالقة وخصوصية وضع الوزير وليد جنبلاط في معادلة الوجود الدرزي - المسيحي في الجبل. لكن هذا لا يعني ان الوضع الخاص يجب ان يطغى على وضع عام يشتمل على مصالح وطنية كبرى.

وفي اعتقاد رئيس حكومة سابق ان حملة المعارضة للانتخابات لا يستهان بها وهي تشكل، في حال استمرارها واتساعها، احراجا وعقبات امام هذا الاستحقاق فضلا عن انها تؤدي الى المساس بمناخ الوحدة الوطنية الذي يسود البلاد منذ عامين، اذ ان اجراء الانتخابات من دون مشاركة تيار مسيحي له وزنه سيترك انطباعا سلبيا على صعيد العلاقة بين جناحي البلاد، علما ان الجميع يدركون ان عوامل اكثر من محلية تحتم ملاقاة استحقاق الانتخابات بصرف النظر عن الحسابات الذاتية.

ووصف الوضع الراهن بانه "مأزق". ولم يستبعد ان يكون هناك تدخل خارجي للمساعدة على الخروج من هذا المأزق الذي قد يؤدي الى نتائج لا تحمد اذا ما تركت حباله على غاربها. ولفت الى ان المناهضين للانتخابات يقولون في اتصالاتهم الداخلية انه لا ضير في تأجيل الاستحقاقات شهرين او ثلاثة صونا لوحدة الصف وان افترضنا ان هناك "خطأ" في موقف المعارضين. ويدرك هؤلاء ان المشكلة هي في هذين الشهرين المقبلين اللذين يسبقان استحقاق اعادة الانتشار، كأنهم يريدون البرهنة على ان الانتخابات ستتم كرمى لحسابات سوريا والتنديد مسبقا بنتائجها، وفي ذلك تنفيس عن كبت مستمر منذ التوصل الى اتفاق الطائف ومحاولة اثبات القدرة على تأجيل استحقاقات كاستحقاق الانتخابات.

وفي هذا السياق تقول مصادر لجنة الخبراء القانونيين والدستوريين التي شاركت في اعداد الصيغة التجريبية لمشروع قانون الانتخاب، ان العلة القاهرة تكمن في محافظة جبل لبنان التي لم تحظ بالعناية الكافية بحيث لا يؤدي الجدل في شأنها الى بلبلة على صعيد المحافظات كلها باستثناء محافظة بيروت التي تحظى حتى الآن بـ"المواصفات المثلى" لاتفاق الطائف.

وتخوفت هذه المصادر من ان تكون هذه العلة القاهرة منطلقا لاوضاع سلبية اشمل تتربص بمسيرة الحل برمته.

رئيس الجمهورية

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي قبل ظهر امس في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء، الرئيس عادل عسيران يرافقه نجله السيد علي، وعرض معهما التطورات.

ثم استقبل النائب المعين السيد نسيب لحود فسفير البرازيل السيد ماوريسيو كرتير دو مغنزيتا فراعي ابرشية جونية للموارنة المطران شكر الله حرب.

واستقبل مساء السفيرة عائشة سلطان.

وابرق الى الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران مهنئا بنجاة زوجته من حادث تفجير السيارة المفخخة في السليمانية.

كما ابرقت السيدة منى الهراوي الى عقيلة الرئيس الفرنسي للغاية نفسها.

الحص: المشروع الانتخابي للحكومة ولجنة الخبراء يتعارض مع الطائف

علّق الرئيس الدكتور سليم الحص على مشروع قانون الانتخاب الذي اعدته لجنة الخبراء: "ان مشروع الخبراء ليس افضل من مشروع الحكومة. فكلاهما يتعارض مع اتفاق الطائف نصا وروحا بعدم اعتماده المحافظة دائرة انتخابية في كل المناطق اللبنانية، واللافت ان المشروع الجديد يلتزم مضمون الطائف في بيروت فقط. ويخرج عنه في عدم اعتماد المحافظة في البقاع والجبل، كما يخرج عنه في شبك قاعدة الانتخاب على اساس المحافظة بقاعدة الترشيح على اساس القضاء في كل من الشمال والجنوب. لذا، نحن لا نرى تقدما محسوسا في المشروع الجديد على مشروع الحكومة، ونستغرب هذا الاصرار على تفصيل نظام انتخابي خاص لكل منطقة يختلف عن النظام المفصل لسائر المناطق".

بويز: اجتماعات الجامعة أقرّت بالمسؤولية العربية حيال اعمار لبنان

موسى: القرار الذي اتخذناه سينفّذ

اكد وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز ان اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية "اقرت بالمسؤولية العربية والتضامن العربي حيال اعادة بناء لبنان واعماره".

عاد الوزير بويز الرابعة والربع بعد ظهر امس من القاهرة، حيث شارك في اجتماعات مجلس الجامعة الذي عقد في العاصمة المصرية بناء على طلب لبنان، للبحث في اوضاع الجنوب وتحريك المساعدات العربية المقررة للبنان.

ورجع معه اعضاء الوفد اللبناني الرسمي السادة: الامين العام للوزارة السفير سهيل شماس، مدير الشؤون السياسية السفير ظافر الحسن، مدير مكتب الوزير يوسف ارسانيوس، المستشاران امين خوري وعماد قبلان.

وكان في استقبالهم في مطار بيروت، سفير مصر السيد سيد ابو زيد عمرو ومدير المراسم في الخارجية السفير رياض القنطار والشيخ رشيد الضاهر وعدد من الموظفين الكبار في الوزارة.

وادلى الوزير بويز بتصريح لفت فيه الى ابعاد الاجتماع، قال: "لقد اقرت جامعة الدول العربية بمسؤولية العرب في ما يتعلق بما يحصل في الجنوب اللبناني وثبتت مسؤولية الدول العربية عن الجنوب عموما. وتضمن القرار آلية معينة لمتابعة التطورات في الجنوب ومواكبتها، وللاتصال بكل المراجع المعنية والعالمية والاقليمية. كما ان قرارات جامعة الدول العربية اقرت بالمسؤولية العربية وبالتضامن العربي حيال اعادة بناء لبنان واعماره. وهي ثبتت القرارات السابقة ووضعت آلية معينة لاطلاق الصندوق الدولي في اقرب وقت ممكن.

اضافة الى ذلك، تميز هذا الاجتماع بكونه اعاد الى الجامعة العربية الفاعلية التي كانت افتقدتها خلال السنوات السابقة. وقد اعيد طرح موضوع التضامن ووحدة الصف العربيين على الطاولة. واننا تعتقد ايضا ان اللقاءات الجانبية التي افسح لها هذا الاجتماع في المجال، كانت ايضا بناءة وتسنى لنا وضع رؤية مشتركة حيال استئناف الثنائية المحتملة".

وسئل: هل حددت فترة زمنية لترجمة مقررات الاجتماع؟ فأجاب: "اتصور بأن هنالك توافقا قد حصل. وقد تتولى المملكة العربية السعودية دفع هذا الموضوع الى الامام في اقرب فرصة ممكنة".

وهل يتم ذلك على الصعيد الاقتصادي ام على الصعيد السياسي؟ قال: "على الصعيد الاقتصادي. اما على الصعيد السياسي فسيقوم الامين العام لجامعة الدول العربية، بتفويض من الجامعة، بمؤازرة اللجنة الثلاثية في الاتصال وفي مواكبة التطورات في الجنوب، وهو سيجري اتصالات مع مجلس الامن والامم المتحدة في سبيل دعم تنفيذ القرار ٤٢٥، خصوصا من طريق طرح تنفيذ الفقرة السابعة من شرعة الامم المتحدة".

موسى

وكان وزير الخارجية اللبناني استقبل في مقر اقامته في فندق "سميراميس" ظهر امس، نظيره وزير خارجية مصر السيد عمرو موسى وبحث معه في نتائج اجتماع الجامعة.

اثر اللقاء صرح الوزير المصري لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية "ان القرارات التي اتخذت هي رهن التنفيذ وليست مجرد انشاء".

وسئل عن استمرار الاعتداءات الاسرائيلية وسبل وقفها، فأجاب: "يجب متابعة تنفيذ القرار (الجامعة العربية) وهو يتضمن اشارة الى مجلس الامن والى ميثاق الامم المتحدة. ونحن سنتابعه".

وهل ستقوم الديبلوماسية المصرية بتحرك في هذا الاتجاه؟ قال: "لقد تكلمنا مع معالي الوزير في تنفيذ هذا القرار".

اما في شأن المساعدات فاوضح ان "القرار الذي اتخذناه سينفذ".

فاخوري: المقاطعة ليست وسيلة صحيحة وصندوقة الاقتراع هي الحكم والمعبّر

رأى وزير الاشغال العامة والنقل المحامي شوقي فاخوري ان مقاطعة الانتخابات "ليست وسيلة صحيحة للتعبير"، لافتا الى ان صندوقة الاقتراع "هي الحكم والمعبر عن استفتاء شعبي صحيح".

وهو زار ظهر امس مقر نقابة المحررين فاستقبله النقيب السيد ملحم كرم وعدد من اعضاء مجلس النقابة والمستشارين والاعلاميين. والقى كلمة فيها:

"اردنا ان تكون وزارة الاشغال هذه المرة "غير شكل"، وان نقلب الطاولة ونعود الى نظام جديد ليس كما كان مركبا، اي على قياس معين وعلى تفصيلات معينة، واذا استطعنا فسنحول الوزارة ديرا ونستعمل السوط جيدا. والتعامل معنا يجب الا يكون من اجل مكاسب ادارية ومعاملات تأتي وتذهب، فكل مخالفة ترتكب تقود مرتكبها الى السجن. انا مع ملء السجون في هذه المرحلة (...)".

وتطرق الى موضوع الحريات فاشاد بدور نقابة المحررين واعضائها: "سأكون مع كل المسؤولين في عهد الرئيس الهراوي من اول المدافعين، بل من اول المساندين، ولنقل من اول الحماة لهذه الحرية التي نعتبرها في اساس وجود هذا البلد، بل واحة الديموقراطية ضمن كل هذا المجتمع المحيط بنا. لذلك في سبيل تعزيز هذه الواحة وفي سبيل ديموقراطية صحيحة نظيفة وفي سبيل حرية مسؤولة، وللانطلاق الى دولة احدث وانظف واشرف ومجتمع افضل، انتم اسلحتنا وجبهتنا الفاعلة توصلا الى غاياتنا، لذلك لا بد من ان نحافظ عليكم ونوفر لكم الحماية والحصانة، كما نحافظ على ارضنا وكرامتنا (...)".

ورد عليه النقيب كرم، ومما قال: "علينا جميعا ان نعمل لتخليق السياسة اللبنانية بعدما عهرتها ممارسات كثيرة. فليس صحيحا ان السياسة هي علم الوسائل ولا فن الممكن، ولا الشطارة وخداع الناس، فتلك تحديدات ميكيافيلية لها. ان السياسة هي الشفافية والصدق والمصارحة، واذا جرت ممارستها على غير هذا الوجه كانت اساءة واذى (...)

وبالكلمة الطيبة نتعامل ونكتب، وايدينا في ايديكم في سبيل لبنان الانصهار الكامل لا الوحدة الوطنية والعيش المشترك فحسب. واكرر اننا لا نخاف على الحرية فان لها ربا يحميها وجنودا يستشهدون من اجل عافيتها".

ثم دار حوار بين الصحافيين والوزير فاخوري هذا ابرز ما فيه:

● الائتلاف الانتخابي في البقاع: "نحن منهمكون اليوم بتأسيس "حزب الاوادم". ومن هنا سننطلق. واردد القول ان نقابة المحررين ستكون رافدا اساسيا من روافده لان لا هوية له طائفية او فئوية، لانه الحزب الموجود في كل ضمير وقلب ووجدان (...)

واتصور ان السؤال سابق لاوانه بالنسبة الى التحالفات الانتخابية في البقاع. ونحن ننتظر ان يقر مجلس النواب نهائيا مشروع القانون المطروح عليه (قانون الانتخاب) وللوزارة دور في مواعيد الانتخابات والدعوة الى ممارسة حق المواطن في التعبير عن رأيه في كل ما يجب ان يقال. وكما قلت بالامس، ان هذه الانتخابات يجب ان تكون حرة ونزيهة للتعبير عن كل رأي ايا يكن نوعه، وان اقتضى الامر التعبير سلبا بورقة بيضاء. والمقاطعة او اي شكل من اشكال الاحجام عن الانتخاب ليس مرغوبا فيه او مستحبا في بلد ديموقراطي. واننا نرحب بالمعارضة وبأي توجه انتخابي من ضمن العملية الانتخابية الصحيحة. فليعبر الجميع، بكل محبة واخلاص، عن آرائهم ولكن في صندوقة الاقتراع. فالصندوقة هي الحكم والمعبر عن استفتاء شعبي صحيح. وينبغي ان تنصب جهودنا في شكل اساسي على تحصين هذه الانتخابات وتنزيهها والابتعاد عن كل الشوائب والخروقات التي اعترت في ما مضى الكثير من العمليات الانتخابية (...)".

● المخاوف الامنية: "لا اتصور ان هناك مخاوف امنية، لان ما تزودنا اياه وزارتا الدفاع والداخلية من معلومات وبرامج وتحضيرات، يؤكد ان الجو سيكون مضمونا ومساعدا للجو التعبيري (...)".

● المقاطعة المسيحية: "اوجه نداء من القلب مؤكدا ان المقاطعة ليست وسيلة صحيحة للتعبير (...) واذا كانت هناك انتقادات او تحفظات عن طريقة ما من طرق الحكم او المعالجة، فلتكن عبر هذه الغرفة السرية وداخل صندوقة الاقتراع. واي وسيلة اخرى قد لا تجدي نفعا بل تزيد التشنج وتخلق اجواء سلبية نحن الآن في غنى عنها (...)".

● ضمانات خارجية لنزاهة الانتخابات: "الضمانات داخلية ولسنا قاصرين. والوجود الاجنبي على ارضنا لن يكون عائقا ولن يخرق اي ضمانات داخلية (...)".

طلب رئيس حزب يميني من مرجع ديني كبير ان يخفف موقفه السلبي من دولة عربية معنية بوضع لبنان.

ارجىء قصدا تأليف المجلس الدستوري المنصوص عليه في اتفاق الطائف للفصل في الطعون الى ما بعد الانتخابات النيابية.

مسؤول حزبي سابق زار العماد ميشال عون وعاد بمواقف له من بعض القضايا في لبنان ومنها قضية الانتخابات.

تصويب

تصويبا لما نشر امس في "اسرار الآلهة"، ان نتائج استطلاع الرأي للرهبان الموارنة غير ملزمة في اختيار رئيس جديد لهم.

شؤون لبنانية

سلسلة مزعجات

ايجابيات وثيقة "الطائف" ابرزها ولا ريب حلول السلام وعودة الامن الى مناطق لازمتها السخونة سبعة عشر عاما

لكن "الطائف" خلف وراءه، ولست اقول حوله، سلبيات لا عداد لها: واهم هذه السلبيات بقاء "الدولة المزرعة" وايثار ذوي القربى وتغليب المصلحة الخاصة على المصلحة العامة

لقد الف الشعب اللبناني هذا كله، لكنه يأخذ على "الدولة المزرعة" اي الجمهورية الثانية عجزها عن تنفيذ قرار ذي طابع اصلاحي يتخذه مجلس الوزراء وتركها الفساد يسرح ويمرح في الدوائر الرسمية. لا لانها مغرمة بالفساد والمفسدين والفاسدين، بل لان اركان الحكم ما توصلوا بعد الى قاسم مشترك في مسألة تعيين كبار موظفي الادارة.

الحكومة الثلاثينية رحلت قبل تعيين المديرين العامين وقد ترحل، بعد عمر طويل الحكومة الجديدة - القديمة قبل ان يصل ذوو الحل والربط الى ملء المراكز الخالية في الفئة الاولى.

ومن سلبيات "الجمهورية الثانية" تردد السلطة في حماية الليرة اللبنانية، واغضاء هذه السلطة عن الذين يسرقون الكهرباء والذين عادوا الى تشييد اهراءات من النفايات والذين يزعجون المواطنين ولاسيما المرضى بـ"الحان" الزهور ويحرمونهم نصف ساعة نوم بعد الغداء بـ"المدير" الذي يسببه الموتور (مولد الكهرباء). اللهم ارحم لبنان واللبنانيين باراحتهم من المزعجات!

لويس الحاج

رئيس الرابطة المارونية أطلع صفير على اتصالات "المصالحة" في باريس

اطلع رئيس الرابطة المارونية المحامي ارنست كرم البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير على نتائج اتصالات "لجنة المصالحة المسيحية" ولقاءاتها في باريس.

وقال المحامي كرم بعد زيارته بكركي قبل ظهر امس: "اطلعت صاحب الغبطة على المهمة المزدوجة التي قمت بها في باريس كعضو في لجنة الوفاق وكرئيس للرابطة المارونية ورئيس لاتحاد الرابطات المسيحية، كما اطلعته على الاتصالات التي قمت بها مع المراجع الرسمية والكنسية الفرنسية، حيث التقيت بعض المسؤولين في الخارجية الفرنسية وكرادلة وشخصيات".

وسئل ما هي النتائج التي حققها وفد المصالحة؟ اجاب: "التقينا الرئيس امين الجميل والعميد ريمون اده والعماد ميشال عون والسيد روبير فرنجية والسيدة مولانج بشير الجميل وعددا من الوزراء والنواب الموجودين في فرنسا. وستلتئم اللجنة غدا (اليوم) بجميع اعضائها لتقويم نتائج هذه الاتصالات وستصدر بيانا في هذا الخصوص".

وما رأيه في موضوع الانتخابات النيابية المرتقبة؟ قال: "نحن مع انتخابات حرة وديموقراطية يعبر فيها الشعب عن رأيه. وبما ان الظروف الحالية لا تؤمن هذه الحرية فإننا نطالب بتأجيل هذه الانتخابات الى حين توفير ظروف مؤاتية لانتخابات حرة وديموقراطية".

وزار بكركي ايضا الشيخ سليم الخاهر ثم المحامي وليم زرد ابو جودة.

ومساء استقبل البطريرك صفير الوزير السابق المحامي ميشال اده فعضو المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار المحامي جوزف مخايل مع وفد من عكار، ثم وفدا من لجنة حقوق الانسان.

دعوة الى التجمع في بكركي

دعا "تجمع ابناء كسروان - الفتوح" الاصدقاء والمواطنين من كل المناطق اللبنانية الى التجمع في ساحة بكركي "من اجل اعلان التأييد لغبطة البطريرك (مار نصرالله بطرس) صفير والمطارنة الاجلاء على مواقفهم الوطنية" وذلك يوم الاربعاء (غدا) ٩٢/٧/٨ الخامسة بعد الظهر.

ناقشوا الدعوة الى اجتماع في بكركي
٧ نواب التقوا في منزل حرب لتحسين شروط "قانون الانتخاب"

التقى ٧ نواب في منزل النائب الشيخ بطرس حرب في الحازمية وتداولوا "شروط تحسين" مشروع قانون الانتخاب ليحقق انتخابات "ديموقراطية حرة نزيهة". وناقشوا امكان الدعوة الى اجتماع مسيحي يعقد في بكركي.

والنواب هم السادة بيار دكاش واوغست باخوس والياس الخازن وبيار حلو وشفيق بدر وفؤاد نفاع، فضلا عن حرب.

بعد الاجتماع قال النائب حرب: "غاية الاجتماع تداول مشروع قانون الانتخاب المطروح في مجلس النواب والدعوة التي اطلقها الزميل اوغست باخوس والزميل الدكتور بيار دكاش لاجتماع في بكركي للنواب المسيحيين من اجل تداول المشروع (...) وبنتيجة التداول تم التوافق على عدة شروط يجب ان تطرح في اثناء المناقشات في مجلس النواب ونأمل في ان تطرح اليوم (امس) في جلسات اللجان ويصير البحث فيها كي يأتي مشروع قانون الانتخاب ملبيا الشروط الاساسية لحصول انتخابات ديموقراطية حرة نزيهة، وكلنا متفقون على ان اي رجل ديموقراطي واي نظام ديموقراطي لا يقومان الا بحصول انتخابات حرة ونزيهة بحسب ما تفرض الاصول الديموقراطية".

وسئل: هل تتواصل الاجتماعات حتى الاتفاق على موقف موحد من موضوع الانتخابات؟ فأجاب: "تمنياتنا ان يتفق جميع النواب من كل الفئات والطوائف على موقف موحد، لان القضية لا تخص هذه الطائفة او تلك، بل هي قضية وطنية، ولا اعتقد انه بالمواقف المتشنجة التي تعاود تكريس تقسيم الوطن والنواب ومجلس النواب حول مشروع مثل هذا، نستطيع ان نحل القضية. المطلوب ان نصل الى تصور يمكن ان يلبي جميع طروحاتنا لحصول انتخابات نزيهة. وهذا ما يدعونا الى القول انه، كما يقول صاحب الغبطة (البطريرك الماروني) لا احد الا ويريد الانتخابات، انما نريد انتخابات في ظروف تتوافر فيها الشروط الاساسية لحصول انتخابات ديموقراطية نزيهة، ونحن نبحث اليوم في تحسين الظروف التي تجرى فيها الانتخابات وتحسين شروط قانون الانتخاب بحيث يأتي عادلا وشاملا ويحقق التمثيل الشعبي بكامله. واذا كان هذا القانون لا يحقق هذه المبادىء، فسنكون ضده بالطبع".

وهل الاعتراض على المشروع الذي قدم بتعديل قانون الانتخاب ام على موعد اجراء الانتخابات؟ اجاب: "المشروع مرتبط بالموعد وبشروط الانتخابات ونحن، من دون ان ندخل في التفاصيل، نعتبر انه لحصول انتخابات يجب ان تتوافر شروط معينة قانونية وعملية، وعند توافرها لا مانع لدينا من اجراء انتخابات، اما اذا لم تتوافر هذه الشروط فنحن ضد الانتخابات في الظرف الحالي وكما هو المشروع حاليا، ونعتبر ان هذا المشروع لا يلبي حصول الانتخابات التي نرغب فيها (...) اما اذا ادخلت عليه تعديلات واخذت في الاعتبار الظروف التي نرغب في توافرها لحصول انتخابات، عندئذ لكل حادث حديث. والقانون المعروض حاليا نعتبره لا يلبي الحاجة".

واشار الى انه من المتوقع ان يعقد اجتماع بعد ظهر غد الاربعاء في بكركي و"سنتنادى اليه كنواب، وليس بناء على دعوة صاحب الغبطة، لتداول طريقة الخروج من الامور المطروحة".

البزري لانصاف صيدا وابقاء تمثيلها بثلاثة مقاعد نيابية

الوزير البزري. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

تمنى وزير الدولة الدكتور نزيه البزري "ابقاء المقاعد النيابية الثلاثة للطائفة السنية في صيدا وقضائها"، مناشدا الجميع "انصاف صيدا".

وقال في بيان تلاه امس: "فوجئت بخبر انقاص تمثيل قضاء صيدا مقعدا، علما ان عدد الناخبين من الطائفة السنية هو ٣٤ الفا و٤٣٥ ناخبا، مما يشكل بعدا عن الانصاف في اعطاء صيدا وقضائها حقهما العددي في التمثيل النيابي. وقد حاولت، وهذا واجبي كنائب، رفع عدد ممثلي صيدا من نائب الى ثلاثة. وارسل (مشروع) القانون الى مجلس النواب ولم اسمع من احد اعتراضا على هذا العدد. ثم فجأة تحدثت وسائل الاعلام عن خفض العدد، مما يضطرني الى التوجه نيابيا واعلاميا الى السادة الزملاء النواب متمنيا عليهم ابقاء عدد ممثلي الطائفة السنية في قضاء صيدا ثلاثة".

عدّلت اللجان مشروع قانون الانتخاب والخميس تناقشه الهيئة العامة
١٢٨ نائباً والمحافظة اساساً باستثناء الجبل والبقاع
حظر الحملات الانتخابية في الاعلام المرئي والمسموع

حيث جاسي بين الرئيس الصلح والوزير الخطيب وبينهما الوزير المر. وهنا الرئيس الحسيني الى اليمين.



مخاورات جانبية. (سامي عياد)

انهت اللجان النيابية المشتركة للمال والموازنة والادارة والعدل والدفاع الوطني والامن والاعلام والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية امس نهارا طويلا من المناقشات باقرار مشروع قانون تعديل قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب. فاخذت بالصيغة التجريبية لـ"لجنة العتالة" وادخلت عليها تعديلات اضافية لم تخل من "محاولات اخراج قيصرية" على ما قال احد النواب، اذ سجلت جملة اعتراضات نيابية في غير تعديل. من دون ان يمنع ذلك اصرار الرئيسين حسين الحسيني ورشيد الصلح على انهاء الجدل حول هذا المشروع الذي استغرقت مداولاته البارحة ست ساعات وربع ساعة على دفعتين. وسيكون المشروع في جدول اعمال جلسة الهيئة العامة لمجلس النواب التي تنعقد الخميس المقبل (بعد غد).

في حصيلة المناقشات، خلصت اللجان الى التعديلات الآتية على مشروع القانون:

١ - يتألف مجلس النواب من ١٢٨ نائبا بدلا من ١٣٤. واعترضت كتلة نواب حزب الكتائب مفضلة العدد الوارد في اتفاق الطائف وهو ١٠٨ نواب وعدم الخروج على هذا النص. وعارض الرقم ١٢٨ نائبا النواب الدروز الذين اقترحوا رفع العدد الى ١٣٠ نائبا.

٢ - الدائرة الانتخابية هي المحافظة.

٣ - ادخال استثناء لمرة واحدة على الدوائر الانتخابية لجهة جعل القضاء في جبل لبنان دائرة انتخابية وثلاث دوائر انتخابية في البقاع (بعلبك - الهرمل، زحلة، البقاع الغربي وراشيا). اما الدائرة الانتخابية في بيروت والجنوب والشمال (معدلة) فهي المحافظة.

٤ - رفع الضمان الواجب على المرشح ايداعه من خمسة ملايين ليرة الى عشرة ملايين، بناء على اقتراح النائب يوسف حمود.

٥ - تقرر اعتبار المرشح فائزا متى نال اصوات الفوز في المحافظة شرط ان يكون مرشحا عن القضاء وعن المقاعد المحددة فيه.

٦ - الغي الطابع المالي عن اخراج القيد الواجب التقدم به للاقتراع.

٧ - وضع مراكز اقتراع، بمراسيم تصدر بناء على اقتراح وزير الداخلية، في اماكن وجود المهجرين. وكذلك الامر بالنسبة الى اهالي الشريط الحدودي الذين سيدعون الى الاقتراع في المناطق غير المحتلة.

وقد اثارت هذه المسألة جدلا طويلا وعنيفا، اذ قال الوزير الخطيب انه "حيث هناك ضغط او تأثير للعدو لا انتخابات". مشددا على ان الحكومة ستجري الانتخابات لاهالي الشريط خارج مناطقهم. واثار حفيظة النواب ولاسيما منهم الجنوبيين عندما قال ان الدولة تعتبر جزين "منطقة محتلة" وهي جزء من الشريط وبالتالي فان لا مراكز اقتراع فيها وسيدعى اهاليها الى الانتخاب خارجها. واضاف انه من غير الممكن وقف العملية السياسية لمجرد ان هناك جزءا محتلا من البلد. وحمل هذا الموقف نواب كتلة الرئيس كامل الاسعد على الانسحاب من الجلسة معتبرين ان اقتراع اهالي الشريط في خارجه هو "بمثابة حرمانهم حقوق المواطنية اللبنانية". ودعوا الى التنسيق مع العناصر الامنية بغية ايجاد مناخات مؤاتية في الشريط لاجراء الانتخابات. واقترح نواب اجراء الانتخابات في الشريط بمراقبة القوة الدولية في الجنوب. وعقب الوزير الخطيب على هذا الاقتراح بان الدولة ستجري اتصالات مع المعنيين بالوضع في الجنوب لمعرفة سبل ترتيب الوضع الانتخابي هناك.

٨ - الزام موظفي الفئتين الاولى والثانية في القطاع العام بالاستقالة من وظائفهم في مهلة خمسة عشر يوما قبل الترشيح للنيابة، على ان تمنع عليهم العودة الى وظائفهم تلك في حال فشلهم في الانتخابات. وكان قانون الانتخاب ينص على مهلة ستة اشهر لكن اللجان اخذت باقتراح النائب مخايل ضاهر بخفض المهلة الى خمسة عشر يوما. اما موظفو الفئات التالية ففي امكانهم العودة الى وظائفهم اذا فشلوا في الانتخابات. وتشمل الفئتان الاولى والثانية القضاة ورؤساء البلديات المعينين في مراكز المحافظات ورؤساء مجالس ادارة المؤسسات العامة ومديريها واعضاءها والقائمقامين ورؤساء اللجان البلدية المعينين في مراكز الاقضية.

٩ - تقصير ولاية مجلس النواب من ٣١ كانون الاول ١٩٩٤ الى ١٥ تشرين الاول المقبل، وفي حال عدم اجراء الانتخابات حتى ذلك التاريخ وخلال المهلة المحددة في المادة ٤٢ من الدستور، فان مجلس النواب يستعيد سلطاته.

واثار عدد من النواب، في هذه المسألة، نقطة مهمة تتعلق باحتمال تعذر اجراء الانتخابات في احدى المحافظات لاسباب امنية. فأي مخرج؟ اذذاك توسع الجدل، وقر رأي النواب اخيرا على ان العمليات الانتخابية في المحافظات والاقضية هي كل لا يتجزأ وتجرى في جميع المناطق اللبنانية، وفي حال تعذر اجرائها في محافظة او قضاء، وانقضت مهلة الانتخابات حتى ١٥ تشرين الاول، عندئذ تعتبر كل العمليات الانتخابية لاغية، ويستعيد المجلس السابق سلطاته. واقترح النائب بطرس حرب ان تبدأ العمليات الانتخابية في الجنوب اولا باعتباره المنطقة الاكثر عرضة للحوادث نظرا الى وجود الاحتلال الاسرائيلي في الشريط الحدودي والذي يشكل ذريعة لتعطيل الانتخابات ونظرا الى غياب السلطة الشرعية وادواتها عنه، وفي حال نجاح التجربة الاولى في الجنوب تستكمل العمليات الانتخابية في المحافظات والاقضية الاخرى لتفادي وضع تكون معه الانتخابات في حكم الملغاة وتعيد احياء مجلس النواب.

١٠ - ادخال مادة جديدة على المشروع تحظر على الاعلام الخاص غير الشرعي (المرئي والمسموع) الحملات الانتخابية ذات الطابع الاعلاني. لا طابع الموقف السياسي، على ان يشمل هذا التعبير تلفزيون لبنان، وحصر الحملات الاعلامية بوسائل الاعلام المرخص لها (الصحف) حتى لا تتحول تلك الوسائل ادوات تسويق لمرشحين نافذين ومتمولين على حساب مرشحين غير قادرين.

الجلسة

رأس الرئيس الحسيني، الحادية عشرة قبل ظهر امس، جلسة اللجان في حضور النواب السادة ميشال معلولي والبر مخيبر وانترانيك مانوكيان ونجاح واكيم وانور الصباح ومنيف الخطيب ويوسف حمود ورفيق شاهين ومحمود عمار وعبدالله الراسي وهاشم الحسيني وحسن الرفاعي وعبد المولى امهز والبر منصور ومحمد يوسف بيضون وفريد جبران وتوفيق عساف وعثمان الدنا وعلي العبدالله وزاهر الخطيب وجبران طوق وحميد دكروب والياس الخازن واوغست باخوس وشفيق بدر وطلال المرعبي وصالح الخير وسورين خان اميريان ونديم سالم وعلي الخليل وادمون رزق ومخايل ضاهر وبطرس حرب واميل روحانا صقر والنواب المعينين السادة انطوان شادر ومحمود ابو حمدان وحان عبيد والياس سابا وايلي فرزلي واكرم شهيب ونسيب لحود وعبد الرحيم مراد وفيصل الداود وعبد الرحمن عبد الرحمن وفؤاد السعد وسليم سعادة ومحمد الصمد ووجيه البعريني وعادل صقر وروي المراوي وانور الخليل وسمير الحاج ومحمد الميس وايمن شقير والسيدة نايلة معوض.

وحضر الرئيس الصلح والوزراء السادة ميشال المر وسامي الخطيب واسعد دياب وميشال سماحة ونصري المعلوف وشاهي برصوميان وعبدالله الامين ومروان حمادة ونزيه البزري وسليمان طوني فرنجيه (جلس في مقاعد النواب).

مواقف

الجولة الاولى من الجلسة الطويلة استمرت من الحادية عشرة الى الخامسة الا ربعا بعد الظهر. فاستراحة غداء للنواب لنصف ساعة، ثم استؤنفت النقاشات من الخامسة والربع الى السابعة الا ربعا مساء.

وقد خرج عدد من النواب من الجلسة للادلاء بمواقف كانوا قالوا بها في اثنائها.

● النائب البر مخيبر قال انه اعتبر "مشروع القانون بالنسبة الينا في هذا المجلس والى الشعب اللبناني مشروعا يفرض فرضا، وان الشكوك تتكاثر حوله. واني ارى ان من مصلحة الجميع، وخصوصا الشعب الذي هو ديموقراطيا البداية والنهاية، ان اقترح جعل جلسات اللجان المخصصة لدرس هذا المشروع علنية ليتسنى لكل الناس الاطلاع على ما يجري، وذلك عبر الصحافة. وقد ايدني في ذلك عدد من الزملاء ولاسيما النائب ضاهر الذي طلب من الرئاسة ان يطرح اقتراحي على التصويت وبعد طرحه لم ينل موافقة الاكثرية".

● النائب حميد دكروب: "نصحت لرئيس مجلس النواب ان يحترم مبدأ فصل السلطات عندما يدير جلسات المجلس اكانت للرقابة او للاشتراع. وان ما رأيته ولمسته حتى الان في اطار مناقشة مشروع قانون الانتخاب هو ان الرئيس الحسيني يتولى دور رئيس مجلس الوزراء، اي دور الدفاع عن الحكومة، بينما رئيس مجلس الوزراء لا يرد على زميل، وانا رد كان جوابه اجوف. ان منع الزملاء النواب من مناقشة هذا الموضوع بالعمق هو عملية اسميها الخطيئة الكبرى، لاننا نحن اللبنانيين تعودنا ازاء المشاريع التي تتناول مصير الوطن والشعب ان نناقشها بالعمق فنقبلها بالاجماع لا بالتصويت، فكيف بالنسبة الى هذا المشروع المهم الذي انقسم الشعب اللبناني حوله بين قابل ورافض له (...)".

● النائب عثمان الدنا: "ان مشروع الحكومة اعطى سنة بيروت ٧ مقاعد نيابية، وهذا حق من حقوقهم اكان العدد الاجمالي للنواب ١٣٤ او ١٢٨، اما في المشروع المقترح من لجنة الصياغة التي شكلها الرئيس الحسيني فقد خفض العدد الى ستة وهذا المقعد اعطي لسنة منطقة بعلبك، الهرمل الذين يحق لهم بـ٣٠٧٥ مقاعد فاصبح عددهم الآن في هذه المنطقة ٥ نواب، وهذا ان دل على شيء فهو يدل على "استغباء" الطائفة السنية في بيروت وهذا ما لا نقبل به. وقد عارضت هذه الصيغة المقترحة وانسحبت من الجلسة احتجاجا لانه لا يجوز ان يكون الاستنساب و"الاستغباء" في حرمان الطائفة السنية في بيروت مقعدا هو حق لها".

● النائب ادمون رزق: "هذا المشروع يقوم على الاستثناء من دون الاستناد الى المعطيات الموضوعية والارقام الصحيحة، لذلك فهو مخالف للدستور ولا يمكن في أي شكل اقراره تحت طائلة المخالفة الدستورية ومخالفة وثيقة الوفاق الوطني، وان اي تصويت مخالف للدستور والوفاق الوطني لا يمكن ان يعطي شرعية لخرق بهذا الحجم، ولا تعود هناك جدوى لمناقشة المشروع ما دام ينطلق من مبدأ خرق دستوري ونقض لوثيقة الوفاق الوطني".

● النائب منيف الخطيب: "تبقى القضية الاساسية والمهمة والتي تتجاوز الاطار السياسي الى الاطار الوطني والمصيري وذلك بعدم تمكين ابناء المنطقة الحدودية من الاقتراع. فبعد الخلاص من التمديد والتعيين وقعنا في مطب عدم "التنخيب".

فالمادة السابعة من المشروع المعدل، فيها من الابهام والخطورة ما يبعث على الريبة. ان هناك لغما كبيرا وخطيرا في المسيرة الانتخابية واننا اذ نرفض هذه المادة جملة وتفصيلا، نرى ضرورة لالغائها وتوضيح الطريقة التي ستتم بها الانتخابات هناك.

كما نطلب الى الحكومة مباشرة اجراء الاتصالات العربية والدولية للمساعدة على تسهيل اجراء الانتخابات في اشراف القوات الدولية حيث توجد مناطق واسعة تحت اشراف هذه القوات التي اثبتت جدارتها في مساعدة السلطات اللبنانية في الكثير من المجالات، ولاسيما في اجراء الامتحانات الرسمية وغيرها. فضلا عن وجود قوى الامن الداخلي. الى وجود قوى لابأس بها من الجيش اللبناني الخاضعة للقيادة وتنفذ اوامرها. لذلك نطلب قبل المصادقة على المشروع في مجلس النواب توضيح هذه النقطة الاساسية وجلاءها وان موقفنا سيتقرر في ضوء ذلك".

● النائب انور الصباح: "انسحبنا، منيف الخطيب وحميد دكروب وانا. ذلك ان ناخبي الشريط الحدودي ينتخبون ١١ نائبا ولم تقنعنا الحكومة بالطريقة التي سينتخب، هؤلاء. وهذا القانون انا اقر سيمنع فريقا كبيرا يضم نحو ٢٠٠ الف ناخب من الاقتراع. لقد طلبنا من الحكومة ان توضح لنا كيف ينتخب هؤلاء فتبين لنا ان لا حل لدى هذه الحكومة، وهذا القانون لا يمكنهم من الانتخاب. ونحن لنا موقف وسنعود الى الحزب وفي ضوء موقف الحزب ورئيسه يكون لنا موقف من مجمل العملية الانتخابية".

● النائب ايلي فرزلي: "هناك شوائب كانت تشوب الانتخابات النيابية منذ العام ١٩٤٣ فطعنت دائما بديموقراطيتها وسلامتها ونزاهتها، وفي مقدم هذه الشوائب دور المال في العمليات الانتخابية. وقد تقدم الدكتور سابا: بمشروع اولي لالغاء دور المال في هذا الصدد، وايدت الاقتراح ونحن في صدد اعادة صوغه كي يعرض في الجلسة العامة. فاذا ما وفقنا الى التوصل الى مثل هذا القانون نكون بدأنا وضع قضية الانتخابات النيابية في لبنان على طريق الديموقراطية الحقيقية بما فيها قضية الاعلام اليوم. ذلك ان كل وسيلة اعلامية غير شرعية، بحسب ما ورد في المشروع المطروح ستعطل من تاريخ دعوة الهيئات الانتخابية الى الانتخاب من زاوية الاعلان السياسي لا من زاوية الموقف السياسي. وحتى اعلام الدولة سيعطل ايضا ولن يستعمل للاعلان السياسي وسيقتصر الامر على الوسائل الشرعية المرخص لها فقط".

سماحة

وبعد الجلسة صرح الوزير ميشال سماحة: "بحثنا في موضوع الاعلام وتوصلنا الى نص وسيكون هذا النص مدرجا في مشروع قانون الانتخاب الذي سيقدم الى الهيئة العامة. وعند بحثه ستطلعون عليه وعلى المناقشات. وهذا النص يفي بفرض التكافؤ التام بين كل المرشحين للانتخابات على كل الاراضي اللبنانية".

وسئل: اين هي الديموقراطية؟ فاجاب: "الديموقراطية تمارس عادة في كل العالم في الوسائل المرخصة شرعيا لهذه الاطراف وبالتالي نجد في هذا النص الجواب عن الديموقراطية. ان الديموقراطية لم تكن ابدا فوضى وانما كانت نظاما. هي نظام التعبير عن الرأي بالموقف والممارسة وهذا النظام يحتاج بدوره الى نظام اذ لا يمكن ان ترعاه الفوضى".

الامين

وقال الوزير عبدالله الامين: "ان موضوع الشريط الحدودي لا يمكن النظر اليه الا من زاوية وطنية بحتة وعلى الحكومة والمجلس ان يؤمنا الوسائل الضرورية لكي يستطيع النائب في الشريط الحدودي ان يشارك في العملية الانتخابية التي هي اساس في انقاذ لبنان وعملية تحرير ما تبقى من ارض تحت الاحتلال. وقد بحثنا في الوسائل التي يجب اتباعها وابرزها على الاطلاق تأمين صناديق اقتراع في المناطق المحررة وفي اشراف السلطة اللبنانية لان اي مغامرة بغير هذا الاسلوب تعني اننا نشرع انتخابات كي تجرى تحت البندقية الاسرائيلية وفي اشراف اسرائيل وهذا انتقاص للسيادة وتسليم بالاحتلال وتسليم بارادة المناطق المحتلة لاسرائيل. وفي هذا المجال، ان موقف الحكومة واضح وهو ان تجرى الانتخابات تحت مسؤولية السلطة اللبنانية، ونؤمن اولا وقبل كل شيء ان يستطيع كل مواطن الادلاء بصوته في الشريط الحدودي".

الحسيني

ولدى مغادرته ساحة النجمة ادلى الرئيس الحسيني بالتصريح الآتي: "كما علمتم ان اللجان النيابية المشتركة، وبعد درس مستفيض، صادقت على مشروع القانون كما وضع في صياغته الاخيرة وبعد ادخال بعض التعديلات على نصوصه. وقد درس كاقتراح نيابي جديد وقعه اكثر من عشرة نواب وهو غير مشروع القانون الآتي من الحكومة".

ودعا اللجان النيابية للمال والموازنة والادارة والعدل والاشغال العامة والاسكان والتعاونيات والصحة والشؤون الاجتماعية والدفاع الوطني والامن الى عقد جلسة مشتركة العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم الثلثاء لدرس ثلاثة مشاريع قوانين هي:

١ - مشروع القانون المتعلق بالايجارات.

٢ - مشروع القانون المتعلق بتسوية مخالفات البناء.

٣ - مشروع القانون المتعلق بتسوية اوضاع الامن العام.

سعادة في اجتماع القيادة الكتائبية:
سنصوت ضد مشروع قانون الانتخاب اذا لم يؤخذ بملاحظاتنا الاساسية

اعلن رئيس حزب الكتائب الوزير الدكتور جورج سعادة ان كتلة نواب الحزب "ستصوت في مجلس النواب ضد مشروع قانون الانتخاب المحال على المجلس اذا لم يؤخذ بالملاحظات الاساسية التي حددها الحزب في اكثر من مناسبة حتى الآن".

وقال امس خلال ترؤسه اجتماع المكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي في الحزب: "كنا اول من حدد موقفا واضحا وصريحا من مشروع قانون الانتخاب علما اننا نميز بين موضوعين: موضوع قانون الانتخاب في ذاته وعملية اجراء الانتخابات.

وليس صحيحا القول ان موقف الكتائب غير واضح الا اذا اراد اصحاب هذا الرأي تجاهل هذا الموقف او تفسيره على هواهم، وللتأكيد ذلك فقد شدد نواب كتلة الحزب في اجتماعات اللجان النيابية المشتركة اليوم (امس) على رفضهم مشروع قانون الانتخاب لانه لم يؤخذ حتى الآن بملاحظات الحزب والنقاط التي حددناها في المذكرة التي رفعناها الى مجلس الوزراء، اذ اننا ما زلنا نتمسك بعدد اعضاء المجلس اي ١٠٨ نواب اضافة الى اعتماد المحافظة دائرة انتخابية، كما اقر الامر في الطائف، وضرورة تأمين عودة المهجرين الى ما هنالك من ملاحظات. وان موقفنا ثابت وما زلنا نلتزم كل ما اعلناه".

وتمنى "ان يأخذ مجلس النواب بملاحظات الحزب كي ينال المشروع موافقة كتلة نوابه".

وسئل عن موقفه من اللقاء المرتقب في بكركي فأجاب: "لقد تنادى بعض النواب الى عقد لقاء تقويمي في بكركي يوم الاربعاء المقبل (غدا) ونتمنى ان نستعيد منه لنوحد المواقف ولو جاء ذلك متأخرا".

وعلق "اهمية قصوى" على جلسة مجلس الوزراء الاستثنائية المقررة اليوم الثلثاء للبحث في موضوع المهجرين في ضوء توصيات المؤتمر العام الذي عالج هذا الموضوع وجدد تأكيد ضرورة اتخاذ كل الاجراءات الكفيلة بتأمين "عودة فعلية وغير صورية".

وكان الوزير سعادة استقبل بعد الظهر سفير فرنسا السيد دانيال هوسون والتقى وفودا حزبية.

سعيد الاسعد زار دمشق والتقى خدام

سفير لبنان في بلجيكا السيد سعيد الاسعد زار دمشق والتقى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام.

وقال اثر اللقاء: "تشرفت بهذه المقابلة ودار حديث حول المساعدات والبروتوكولات المالية المبرمة بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية مع كل من لبنان وسوريا والشروط والقيود التي كانت تعترض تنفيذها وما قمنا به على هذا الصعيد لتسهيلها والاستفادة منها عملا بمعاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق بين لبنان وسوريا. وتناول البحث ايضا اوضاع الجاليتين اللبنانية والسورية في بلجيكا والتعاون بينهما.

وتطرق الى قضايا اخرى على جانب من الاهمية تصب في مصالح البلدين والشعبين الشقيقين".

تمام سلام ينتقد مشروع الانتخاب "المفصّل"
دياب: كلنا أمل في الاقتصاد

اعرب وزير المال الدكتور اسعد دياب عن "امله" في الاقتصاد اللبناني وفي الوضع المالي والنقدي.

وهو زار بعد ظهر امس رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت السيد تمام سلام، في حضور عضو مجلس امناء الجمعية السيد محمد المشنوق.

وصرح الوزير دياب بعد اللقاء: "الزيارة هي للسلام على تمام بك والاطمئنان اليه. وتداول بعض الامور العامة واخذ بعض الآراء العامة خصوصا ان وضعنا يقتضي الاطلاع على آراء الشخصيات في هذا البلد والتعرف عليها، لان آراءها قيمة ويستنار بها حتى تسير مسيرة البلد في شكل سليم ومطمئن للناس".

ودار بينه وبين الصحافيين الحوار الآتي:

● هل تعتقد ان انخفاض سعر صرف الليرة آني؟

- اكيد انه انخفاض آني. ولا بد من ان يزال.

● هل تناول البحث موضوع الانتخابات؟

- لم نتطرق الى هذا الموضوع.

● ما هي الاسباب، في اعتقادك، لتأخر وصول المساعدات؟

- البحث فيها يأتي في وقته.

● هل من كلمة تطمئن اللبنانيين الى الوضع الاقتصادي؟

- كلنا امل في الاقتصاد اللبناني، وفي الوضع المالي والنقدي.

سلام

من جهته اجاب السيد سلام عن سؤال عن مشروع قانون الانتخاب، قال: "كما هو معروف اليوم، اللجان النيابية في صدد درس هذا القانون. وما ورد علينا من خلال ما اطلعنا عليه في الاعلام عن الصيغة المطروحة يدفعني الى القول اننا انطلقنا من الطائف في اتجاه توحيد لبنان، وفي هذا الاطار نص الطائف في موضوع الانتخابات على اعتماد المحافظة اساسا لتطلع مستقبلي يوحد لبنان واللبنانيين. ولكن ويا للاسف، من جملة ما تطورت اليه الامور على مستويات مختلفة من الشأن العام، تطور الامر في موضوع الانتخابات الى ان اعتمد قانون او قدم قانون مفصل على خصوصيات المناطق والاشخاص بعيد كل البعد عن روح الطائف التوحيدية. واللجان تناقش ما انتهوا اليه من تصور يلحظ وضعيات انتخابية مختلفة في كل محافظة من المحافظات الخمس، كأننا سنجري انتخابات في خمسة لبنانات بدل لبنان واحد. وهذا امر مؤسف. ونأمل في ان يحاولوا العودة الى روح الطائف ونصه باعتماد المحافظة اساسا لكل العملية الانتخابية وبتوازن وتساو في كل المناطق. اما اذا لم يتمكنوا من ذلك فربما العودة الى قانون الانتخاب القديم واعتماده بوسائله المتوافرة وهو افضل من أن يعتمد في الجنوب شيء وفي الشمال شيء آخر وفي بيروت وفي الجبل وفي البقاع. وليست هناك محافظة فيها، بحسب القانون المطروح، وضعية انتخابية تشابه الاخرى، ولكن تم تفصيل وضع خاص وهذا لا شك في نظري امر لا نتمناه ولا يتمناه اي مواطن يتطلع الى توحيد الوطن وتوحيد لبنان".

● زار السيد تمام سلام مساء امس القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني.

قباني التقى هلسا وكبي

استقبل امس القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني القائم باعمال سفارة الاردن السيد عاطف هلسا وبحث معه في موضوع القدس.

ثم استقبل النائب الدكتور جميل كبي الذي اوضح لدى انصرافه ان الزيارة هي للتباحث "في امورنا وما اكثرها هذه الايام واخذنا من سماحته التوجيهات في هذا الشأن، وسنتابع لقاءاتنا خصوصا في هذه الظروف التي تتطلب منا وحدة في الرأي والعمل وفي الصف الاسلامي والوطني كذلك".

وردا على سؤال عن الانتخابات قال: "نحن نؤيد الانتخابات النيابية ومع اجراء هذه الانتخابات على رغم كل العراقيل والعقبات، ولا يحدث اي شيء بسهولة. ولا يعرف الانسان قيمة الفجر حتى يمر بسواد الليل".

وزير الاعلام

استقبل امس وزير الاعلام السيد ميشال سماحة سفير مصر السيد سيد ابو زيد عمرو.

سفير فرنسا عند القومي - الطوارىء

استقبل امس رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارىء السيد يوسف الاشقر، سفير فرنسا السيد دانيال هوسون في حضور رئيس دائرة الشؤون الخارجية في مكتب الرئاسية الدكتور مروان فارس، وتناول اللقاء التطورات السياسية والعلاقات الثقافية مع فرنسا.

بيضون زار حمادة: الحكومة لن تقبل تعديل قانون الانتخاب

زار امس وزير الموارد المائية والكهربائية الدكتور محمد بيضون وزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد مروان حمادة، واوضح ان البحث تركز على مشروع قانون الانتخاب "وفي هذا الاطار عرضنا عددا من النقاط مع الوزير حمادة، وجرى اتفاق على الاسس وعلى وجهات نظر عدة (...) كما كانت لنا جولة افق في بعض المواضيع السياسية".

وسئل عن رأيه في التعديلات التي ادخلت على المشروع فاجاب: "الحقيقة، ان المشكلة الاساسية هي وجود تعديل بربط الترشيح بالقضاء، كما يربط نجاح النائب بعدد النواب المخصصين لكل قضاء، وهذا معناه اننا دخلنا الى المحافظة من الباب واعدنا القضاء من الشباك. والتعديل لا اعتقد ان الحكومة ستقبله، لاننا نكون عندها كأننا الغينا روح نص اتفاق الطائف وجوهره، فيما الاتجاه هو الى تأمين انصهار وطني في المناطق، وهذا التعديل الذي حصل لا يخدم هذه الغاية والحكومة ستعود الى عرض هذا الموضوع مجددا".

اده يطالب الخطيب بكشف مرتكبي التفجير قرب ملعب جونية او الاستقالة في ١٠ ايام

دعا عميد حزب الكتلة الوطنية النائب ريمون اده وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب الى الاستقالة اذا لم يكشف مرتكبي التفجير قرب الملعب البلدي في جونية خلال عشرة ايام.

نقلت "وكالة الانباء المركزية" تصريحا للعميد اده الموجود في باريس، هنا نصه: "بما ان وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب مسؤول عن الامن، وبما ان الانفجار الاخير وقع في ملعب مدينة جونية، وليس بعيدا عن المناطق الآهلة وفي وضح النهار، عليه ان يكلف الاجهزة المختصة التي هي في تصرفه اكتشاف المجرمين والقاء القبض عليهم في مهلة عشرة ايام. وعندئذ يحالون على المجلس العدلي لمحاكمتهم ما دام هنالك قتيل وثلاثة جرحى.

وفي حال عدم القاء القبض عليهم ضمن المهلة المحددة، عليه بالاستقالة الفورية خصوصا ان لديه سوابق بعدم اكتشاف واضعي السيارات المفخخة والقبض عليهم، ولاسيما منها حادثة البسطة الشهيرة التي ادت الى سقوط ٢٣ قتيلا و١٠٠ جريح".

المحافظ قاوقجي واللوائح الانتخابية

طرابلس - "النهار":

ذكر محافظ الشمال بالوكالة السيد رياض قاوقجي رؤساء البلديات والمخاتير ومخافر قوى الامن "بوجوب اطلاع المواطنين على اللوائح الانتخابية التي وزعت عليهم للتأكد من ورود اسمائهم وتدارك اي خطأ قد يكون ورد سهوا".

وقال: "ان اهتمام المواطنين بمراجعة اللوائح في شكل مبكر يوفر عليهم الاجراءات والمراجعات التي قد يضطرون اليها يوم الاقتراع مما يعرقل اعمال رؤساء الاقلام".

وضع اللبنانيين في الجماهيرية المحاصرة

منفذا تونس ومصر شبه موصدين والسفر جواً دونه صعوبات وتعقيدات



العلم اللبناني فوق السفارة في طرابلس.

السفير الفا يتحدث الى "النهار".

داخل مكتب "الميدل ايست". (ا.ع.)

طرابلس الغرب - من احمد عياش:

"متعة" السفر بحرا الى قبرص، من جونيه او صيدا لا فرق، خلال اقفال مطار بيروت يذوق مثلها اللبنانيون الذين يقيمون حاليا في ليبيا منذ بدأ تطبيق قرار الحظر الجوي على الجماهيرية في ١٥ نيسان الماضي.

ويقول الدكتور عباس ابو خليل في "مستشفى ١١ يونيو" في العاصمة الليبية ان زوجته واطفالهما امضوا رحلة عذاب استمرت ثلاثة ايام للوصول الى مطار بيروت. وهي رحلة بعضها بحرا الى مالطا وبعضها الآخر جوا مع توقف طويل في مطار القاهرة في انتظار طائرة " الميدل ايست".

والاختصار الممكن للرحلة وارد اذا كانت هناك فرصة للحصول على تأشيرة عبور سواء من طريق تونس في الشمال او مصر في الجنوب. وكلا البلدين، عبر سفارته في طرابلس، لا يمنح التأشيرات للراغبين فيها الا بصعوبة. فعائلة الدكتور ابو خليل تقدمت بطلب التأشيرة الى سفارة تونس فجاءها الجواب، بعد انتظار طويل، ان ولدا واحدا من بين افرادها الاربعة يسمح له بالسفر عبر تونس ! وكان ذلك مثار دهشة واستغراب وتحويل لوجهة الرحلة الى مالطا التي تمنح القادمين اليها تأشيرة مرور لمدة ٢٤ ساعة اذا كان المسافر يحمل حجزا على طائرة تنطلق من مطارها خلال هذه المهلة.

دور الخارجية

انها تجربة لم يسبق لها مثيل لخمسة الاف لبناني و١٥ الف فلسطيني يحملون وثائق سفر لبنانية.

وقال السفير اللبناني في طرابلس السيد جان الفا لـ"النهار" انه نبه الادارة اللبنانية في مذكرة بعث بها الى بيروت قبل ثلاثة اشهر من بدء الحظر الجوي، الى احتمالات بروز تعقيدات امام تنقلات اللبنانيين من ليبيا واليها. وعلم من الادارة في بيروت، في حينها، ان اتصالات تجرى مع سفارتي مصر وتونس في بيروت لاجراء المقتضى. ولكن هذا "المقتضى" لم يتحقق باستثناء حالات خاصة.

وليس مفهوما بعد المبرر لهذا التعقيد في التأشيرات علما ان السفير اللبناني تلقى من نظيره التونسي في طرابلس ايضاحا مفاده ان بلاده تعاني خلال فصل الصيف ارباكا في الملاحة الجوية بسبب تدفق السياح الاجانب والعرب عليها خصوصا عبر مطاري تونس العاصمة وجربة الاقرب الى الحدود مع ليبيا. وهذا ما لا يمكن تونس ان تتحمله وتوقعت الصحف التونسية ان يصل الى البلاد هذه السنة ٥ ملايين سائح".

غير ان السفير الفا يرى ان في الامكان معالجة الامر بالسماح لطائرة "الميدل ايست" التي تحط كل اثنين في مطار تونس العاصمة بالانتقال الى مطار جربة لنقل الركاب اللبنانيين، لكن هذا الاقتراح ما زال فكرة.

...ساءل عن عدم الاستفادة من المادة ٤، الفقرة "أ" من قرار مجلس الامن الرقم ٧٤٨ نفسه التي تجيز، لحاجات انسانية، مهمة تسيير رحلات جوية الى ليبيا، واقله رحلة واحدة كل شهر لمواجهة الحالات المهمة ولاسيما حالات الاشخاص الذين يرغبون في السفر لتلقي العلاج الذي يفتقر الى خدمات متقدمة في ليبيا.

ولا يبدو هذا الاعتبار "وجيها" بعد التجربة مع الجرحى الليبيين الذين اصيبوا في انفجار مخزن المتفجرات في منطقة السواني في الضاحية الجنوبية لطرابلس. وتجمهر مواطنون امام مقر بعثة الامم المتحدة للتنمية في طرابلس وسلموا رئيسها الدكتور عونس شاكر العاني (عراقي الجنسية) رسالة احتجاج على اضرار الحظر الجوي على المستوى الطبي فرد شارحا بدوره مأساة بلاده في ظل حظر جوي لم ينته بعد منذ اندلاع حرب الخليج عام ١٩٩٠.

"بارقة امل"

وظهرت "بارقة امل" لا تربك مطارات الاشقاء في مواسم السياحة وغيرها. فقد توصل مدير "الميدل ايست" في طرابلس السيد عبد الرحمن طيارة لتنظيم رحلات بحرية بين العاصمة الليبية ولارنكا على متن بواخر ليبية تستغرق رحلتها ثلاثة ايام. وفي لارنكا، مثل مالطا، يمكن الحصول على تأشيرة دخول لمدة ٢٤ ساعة شرط الحصول على حجز في طائرة وهو ما يفعله مكتب طرابلس. ونجح الامر مع عدد من الاشخاص. لكن محمد عجمي، وهو مهندس لبناني يعمل في ليبيا، لم يكن من المحظوظين، فبحجة الاشتباه باسمه لم يسمح له بالنزول في مرفأ لارنكا. واتجهت به السفينة الى الاسكندرية حيث صادف منعا من السلطات المصرية بحجة عدم حصوله على تأشيرة من السفارة في طرابلس. الامر الذي اضطره الى العودة بحرا الى ليبيا بعدما اضاع ثمانية ايام. وفي طرابلس ابتسم له الحظ اخيرا فحظي بتأشيرة عبور الى تونس وفيها التقينا على متن الطائرة التي نقلتنا من تونس الى بيروت.

والى حكاية التأشيرة، تبرز قضية دفع ثمن بطاقة السفر بالعملة الصعبة فقـ[illegible] "الحظر الجوي كان في استطاعة الـ[illegible] تسديد ثمن التذاكر بالعملة الليبية. اما الآن فقد تحول الدفع الى العملة الصعبة. وفي ظل تراجع سعر صرف الدينار الليبي فان ذلك يعني فرقا كبيرا يكلف الاسرة الراغبة في السفر مبلغا باهظا، خصوصا ان الرحلة تقتضي اكثر من تذكرة فتصل تكاليفها الى بضعة الاف من الدولارات، وهو مبلغ بالكاد تملكه الاسرة اذ يمثل ثروة تطمح الى الوصول بها الى لبنان.

ولا يخفف من دفع هذا المبلغ سوى الانتقال من ليبيا الى قبرص بحرا لان السلطات الليبية تستوفي ثمن تذاكر البحر بعملتها الوطنية. ولا يبقى سوى ثمن بطاقة السفر جوا من لارنكا الى بيروت والذي يسدد بالعملة الصعبة.

عز انقضى

وقبل ارباكات السفر والتأشيرات والدفع بالعملة الصعبة، يتحدث اللبنانيون هنا عن "موسم ذهبي" عاشوه في ليبيا. فالاسواق المحلية انفتحت في شكل لم يسبق له مثيل على المنتجات اللبنانية خصوصا الالبسة التي وجدت منفذا في ليبيا بعد اغلاق منفذ الخليج اثر اجتياح العراق للكويت عام ١٩٩٠. وتزايد الاقبال على هذه المنتجات بعد تزكية الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي علانية لها في احدى المناسبات. لذلك ازدهرت اعمال التجارة اللبنانية هنا بما فيها تجارة "الشنطة" حيث يصل الشخص مع حقيبة فيها ما خف حمله وغلا ثمنه. لكن هذا "العز" لم يستمر طويلا وكانت نهايته في ١٥ نيسان الماضي موعد بدء تطبيق الحظر الجوي. وهناك بضائع لبنانية تمضي رحلة طويلة قبل ان تنتهي في ليبيا. ومن المعاناة في هذا المجال عبور البضائع من طريق مصر حيث تدفع تأمينات عن الشحنة تصل الى ١٢ الف دولار اميركي وهو مبلغ يعاد لاحقا ولكن ليس في مقدور جميع التجار الاستغناء عن مثله لفترة طويلة. ثم هناك بضائع تتألف من مواد غذائية قد تصاب بالتلف قبل وصولها الى ليبيا. كما هناك بضائع ترتبط بمواسم كالالبسة. والتأخير في وصولها يبطل المبرر لاستيرادها.

وشهدت ليبيا قبل سنوات تدفقا للمهارات اللبنانية، خصوصا على صعيد التخصصات المهنية العالية. ففي "مستشفى ١١ يونيو" وحده ٣٥ لبنانيا بين طبيب وممرضة، وهو امر لم يكن مألوفا سابقا لان ليبيا كانت محط اهتمام العاملين في قطاعي البناء والزراعة فقط. وفيها اليوم عائلات لبنانية، في اقصى الجنوب على بعد مئات الكيلومترات من طرابلس الغرب تعيش على موارد الزراعة. ولكن بعد الضائقة التي مر بها لبنان انتقلت الى ليبيا كفايات مهنية كثيرة سعيا وراء الرزق.

وتعاني السفارة اللبنانية في طرابلس فقدان الاتصال بقسم مهم من افراد الجالية بسبب بعد المسافات التي تفصلها عنهم. كما يشكو السفير الفا من قلة عدد الموظفين مما يؤدي الى ارباك في متابعة معاملات افراد الجالية وحاملي وثائق السفر اللبنانية من الفلسطينيين.

قد يقال ان اللبنانيين، مثل غيرهم، يمرون بظروف واحدة في ليبيا. وسمعنا غير واحد منهم هنا يقول انه لا يشعر بأي ضيم في الجماهيرية. لكن الامر ليس كذلك عندما تضطرهم الظروف الى السفر. ولا بد من معالجة التعقيدات التي تبلغ احيانا حد التعجيز.

وفد من "حزب الله" عند شمس الدين

استقبل امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله على رأس وفد ضم نائبه الشيخ نعيم قاسم وعضو المكتب السياسي للحزب الشيخ خضر نور الدين.

كما استقبل وفدا من "جمعية التعليم الديني الاسلامي" في حضور المسؤول عن اللجنة التربوية في المجلس الدكتور كاظم مكي.

قبلان يشيد بالمغتربين

اشاد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان بدور المغترب. وقال: "اذا بنى هذا المغترب بيتا له في بلدته فإنه يساهم في مقومات الصمود، واذا ساعد انسانا فإنه يساهم في تقوية الصمود واذا اقام مصنعا او مستوصفا او مؤسسة او مدرسة شيدها من دعائم الصمود ولا يجوز لنا مهاجمة المغترب بل واجبنا دعمه وتشجيعه ونقتنا به كبيرة جدا في لبنان لاننا لا نملك نفطا او معادن او مواسم زراعية بل نملك هذه الثروة التي تدعم اقتصاد الوطن".

واضاف في كلمة القاها في احتفال اقيم في بلدة كوثرية السياد في مناسبة بدء مشروع اعادة تأهيل شبكة الكهرباء وحفر بئر ارتوازية في البلدة: "هناك من يقول ان المغتربين يقيمون الملاهي والكازينوهات وملاهي القمار وبعد الفحص والتدقيق لم نجد في مناطقنا اي مغترب يتجه هذا الاتجاه وهم يسعون الى شراء البساتين وتجارة البناء".

وتحدث في الاحتفال ايضا رئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف.

"حزب الله": سندخل المجلس لنحقق خدمة الناس

اكد نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم ضرورة "دخول الاسلام المجاهد الى مجلس النواب لاننا نرى ان هذه المواقع التي اعتمد عليها الكثيرون ليملأوا جيوبهم ويحققوا مصالحهم الخاصة لا بد من ان ندخلها لنحقق خدمة الناس وحماية مصالحهم كما تعودنا دائما".

واضاف في مجلس عاشوراء اقامه الحزب في شارع فتح الله في منطقة البسطا: "(...) ونحن في الوقت الذي نرشح نوابا سنبقى نقول ان هذا النظام فاسد يجب ان يتغير والطائفية يجب ان تلغى وسنعمل مع كل الذين يرغبون في تغيير هذا النظام الطائفي".

"تجمع اللجان" قابل محافظ الجنوب وفاعليات صيداوية

جال امس وفد من "تجمع اللجان والروابط الشعبية" ضم السيدين معن بشور وخليل بركات، على محافظ الجنوب السيد حليم فياض ورئيس التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد وقاضي الشرع الجعفري العلامة السيد محمد حسن الامين، والمسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" الدكتور علي الشيخ عمار، وعضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود ورئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب السيد حسيب عبد الجواد ورئيس "المركز الاسلامي للاعلام" الشيخ مصعب حيدر، ورئيس "المركز الثقافي للتوثيق والدراسات" الدكتور مصطفى دندشلي.

وقال بيان باسم التجمع "ان البحث تناول الاوضاع السياسية في ضوء استحقاق الانتخابات النيابية. وان الوفد شدد على ضرورة ان يوفر اي قانون جديد للانتخاب، الضمانات الكافية لمشاركة ابناء المناطق الجنوبية المحتلة في العملية الانتخابية، وبالتالي ان تكون هذه العملية فرصة لطرح قضية الاحتلال على اوسع نطاق ولاشراك المجتمع الدولي في تحمل مسؤولياته حيال ضمان حق ابناء المناطق المحتلة في المشاركة في تقرير مصيرهم".

منلا لانصاف السنة في الشمال

طرابلس - "النهار":

وجه رئيس غرفة التجارة والصناعة في الشمال الدكتور حسن منلا، بصفته استاذ القانون العام في الجامعة اللبنانية، كتابا الى رئيس مجلس النواب واعضائه طالبهم فيه "باعتماد القاعدة العلمية المعمول بها في الدول الحديثة لجهة توزيع المقاعد النيابية سندا الى نسبة معينة من السكان في الدوائر الانتخابية المختلفة.

واعتبر ان حصة النواب السنة من المشروع المحال على المجلس والمحددة بـ١١ نائبا لمنطقة الشمال من اصل ٢٨ مركزا "مخالف للواقع والعدالة"، وشدد في الوقت نفسه على "ان الطائفية ليست القاعدة ولا الهدف" داعيا الى اعتماد النظام العلماني "من دون المساس باية قاعدة من قواعد الشريعة الاسلامية".

"الكفاح الشعبي" عند الخير ومعوض

طرابلس - "النهار":

افادت "حركة الكفاح الشعبي" في بيان اصدرته امس، ان وفدا منها برئاسة امينها العام السيد رشيد مينا، قابل النائب السيد صالح الخير في منزله في المنية، فالنائبة المعينة السيدة نائلة معوض في دارتها في زغرتا، وعرض معهما "التطورات الاخيرة على الساحة اللبنانية ولاسيما منها تصاعد الاعتداءات الصهيونية على الجنوب والبقاع الغربي، اضافة الى استمرار تدهور الوضع الاقتصادي والمعيشي وانعكاسه على مجمل الوضع الاجتماعي، فضلا عن البحث في الاستحقاق المتمثل في الانتخابات النيابية".

"هيئة الدفاع" تطالب باعادة المقعد السني لبيروت

دعا امس الامين العام لـ"هيئة الدفاع عن حقوق بيروت" المحامي صائب مطرجي الى [illegible] عدد المقاعد النيابية للطائفة السنية في بيروت من ستة مقاعد الى سبعة.

واذ ابدى ارتياحه الى "الاجواء الديموقراطية" التي سادت مناقشات اللجان النيابية لمشروع تعديل قانون الانتخاب حمّل "النواب عموما، ونواب بيروت خصوصا مسؤولية هذا الاجحاف في حق بيروت ودورها وريادتها للعمل السياسي والحجم التمثيلي". ودعا الى اعادة المقعد السني المحدث الى بيروت "تقديرا لكفاحها وانسجاما مع نسبة التمثيل فيها ووفاء من الجميع لابنائها الذين لم يتنكروا يوما لأحد".

وزارة العدل وزعت جداول مناوبة المحاكم ومجالس العمل وقضاة التحقيق

وزعت وزارة العدل جداول مناوبات المحاكم والنيابات العامة ومجالس العمل التحكيمية وقضاة التحقيق خلال العطلة القضائية التي تبدأ في ١٥ تموز وتنتهي في ٣٠ ايلول المقبل، وهي كالآتي:

جدول مناوبة مجالس العمل التحكيمية:

١٦ تموز - ٣١ منه: القاضي جورج طايع.
١ آب - ١٩ منه: القاضي محمد الشخيبي.
٢٠ آب - ١٠ ايلول: القاضي وليد عيدو.
١١ ايلول - ٣٠ منه: القاضي محمد البابا.

جدول مناوبة قضاة النيابة العامة:

٢٥ تموز - ١٠ آب: القاضي جهاد الوادي.
١١ آب - ١٥ ايلول: القاضي غسان فواز.
١٦ ايلول - ٣٠ منه: القاضي نديم عبد الملك.

جدول مناوبة قضاة التحقيق:

١٦ تموز - ٣١ منه: القاضي لبيب زوين.
١ آب - ١٠ منه: القاضي عبد اللطيف الحسيني.
١١ آب - ٢٦ منه: القاضي ياسين القاري.
٢٧ آب - ١٣ ايلول: القاضي عبدالله بيطار.
١٤ ايلول - ٣٠ منه: القاضي غسان رباح.

وينوب قاضي التحقيق الاول اضافة الى الفترة المحددة في الجدول، كل يوم ثلثاء من شهر آب.

يقوم قاضي التحقيق المناوب بتحديد السلفة الواجب دفعها في الشكاوى المباشرة الواردة خلال فترة مناوبته وبت كل طلبات تخلية السبيل.

يتولى قاضي التحقيق المناوب الانتقال الى مكان الجريمة في حال حصول الجرم المشهود.

جدول تنظيم مناوبة قضاة محاكم الجنح والمخالفات:

١٥ تموز - ٣١ منه: القاضي اسامة العجوز.
١ آب - ١٥ منه: القاضي سمير عالية.
١٦ آب - ٣١ منه: القاضي ماجد مزيحم.
١ ايلول - ١٥ منه: القاضي خضر زنهور.
١٦ ايلول - ٣٠ منه: القاضي جمال حلو.

جدول تنظيم القضاة المنفردين لقضايا الامور المستعجلة والتنفيذ وسائر القضايا الملحة:

في قضايا الامور المستعجلة:

١٥ تموز - ٣١ منه: القاضي سليم اللانقي، ينظر في دعاوى القاضي شكري صادر، القاضي ميشال طرزي ينظر في دعاوى القاضي حبيب حدثي.
١ آب - ١٥ منه: القاضي سلام شمس الدين.
١٦ آب - ٣١ منه: القاضي جمال خوري.
١ ايلول - ١٥ منه: القاضي سمير حركة.
١٥ ايلول - ٣٠ منه: القاضي مروان كركبي.

قضايا التنفيذ وسائر القضايا:

١٥ تموز - ٣٠ منه: القاضي الياس موسى.
١ آب - ١٥ منه: القاضي راشد طقوش.
١٦ آب - ٣١ منه: القاضي الياس بو ناصيف.
١٦ ايلول - ٣٠ منه: القاضي جون عيد.

جدول تنظيم مناوبة الغرف الابتدائية المدنية للقضايا التي تتسم بالعجلة بعد التعديل:

١٥ تموز - ٣١ منه: القاضية حسانة الحسامي والعضوان ريما شبارو وناجي عيد.

١ آب - ١٥ منه: القاضي غالب غانم والعضوان سهير الحركة ومحمود المولى.
١٦ آب - ٣١ منه: القاضي بشارة متى والعضوان صباح سليمان وفريال دلول.
١ ايلول - ١٥ منه: القاضي سامي منصور والعضوان الهام عبدالله وريما ابي خليل.
١٦ ايلول - ٣٠ منه: القاضي عدنان عضوم والعضوان سهيل عبود وايمن عويدات.

جدول تنظيم المناوبة بين محاكم الاستئناف في قضايا الجنايات والجنح والمخالفات:

١٥ تموز - ٣١ منه: القاضي زاهي كنعان والمستشاران رشيد مزهر ونبيل موسى.
١ آب - ١٥ منه: القاضي سهيل عبد الصمد والمستشاران ميشال ليشع وانطوان راهب.
١٦ آب - ٣١ منه: القاضي منيف حمدان والمستشاران محسن مرتضى وفؤاد جعجع
١ ايلول - ١٥ منه: القاضي عبد الرحمن شهاب والمستشاران بولس داغر وطانيوس غنطوس.
١٦ ايلول - ٣٠ منه: القاضي نهاد مرتضى والمستشاران عادل خوري ومحمد مكي.

جدول مناوبة محاكم الاستئناف المدنية في بيروت لقضايا الامور المستعجلة والتنفيذ وسائر القضايا الملحة:

١٥ تموز - ٣١ منه: القاضي مهيب معماري والمستشاران فوزي ابو مراد وهيثم النويري.
١ آب - ١٥ منه: القاضي حنا سماحة والمستشاران سهيل حلاوي واحمد عويدات.
١٦ آب - ٣١ منه: القاضي طارق زيادة والمستشاران دانجي وجمال خوري.
١ ايلول - ١٥ منه: القاضي مارون عزيز والمستشاران بولس داغر والياس بو ناصيف.
١٦ ايلول - ٣٠ منه: القاضي رشيد حطيط والمستشاران عبد المنعم حجار وجون عيد.

نقولا رزق الله



عن ٩٠ عاما رحل امس المهندس نقولا رزق الله محافظ بيروت في عهد الرئيس بشارة الخوري (١٩٤٧ - ١٩٥٢) وفي عهد الرئيس كميل شمعون (١٩٥٧ - ١٩٥٩).

والفقيد، الى انه كان محافظا ورئيسا لبلدية بيروت ومديرا عاما لسكك الحديد، والغى هذه السكك في مدينة بيروت (الترامواي) واستعاض عنها بالاوتوبيس، شغل منصب الامين العام لمعهد البحوث العلمية. كما كان استاذا كبيرا للرياضيات التطبيقية في جامعة القديس يوسف بيروت وباحثا كبيرا في العلوم الرياضية، وله في هذا المجال الكثير من المقالات والمحاضرات.

منذ الحرب التي عصفت بلبنان في العام ١٩٧٥ لزم منزله في بيت مري وانصرف الى المطالعة والتأليف ووضع الدراسات في علم الرياضيات واسداء النصح لمن يلجأ اليه في هذا المجال.

ذكرى سعادة

دعا الحزب السوري القومي الاجتماعي (برئاسة الدكتور انطوان ابي حيدر) الى احتفال الحادية عشرة قبل ظهر الاحد المقبل في فندق "البستان" في بيت مري "في مناسبة الثامن من تموز ذكرى استشهاد (انطوان) سعادة".

الصينيون في "DORA GATE"

نفحة امل جديدة إلى الاقتصاد اللبناني بعودة البعثات التجارية الأجنبية ولا سيما البعثة الصينية إلى لبنان.

وكانت قد وصلت مؤخراً إلى بيروت بعثة تجارية صينية تضم لجنة رفيعة المستوى لبحث شراء مركز لاقامة معرض دائم للمنتجات الصينية في لبنان وذلك في المركز التجاري الجديد "DORA GATE" في الدورة، التي اصبحت منطقة تكتل مهمة في الحقل الصناعي والتجاري والمالي والعقاري والطبي وغيره...

نرى في الصورة أصحاب المشروع السادة حبيب الجميل ووليم الجميل ولورنس شدياق برفقة كل من السادة والسيدات شنغ كيشوكي وواي كسوان لي المدراء العامون لاحدى أكبر الشركات الصينية China North Industries Corp. مع بعض أفراد البعثة.

تعديل الرسوم على المصنوعات السكرية ذات المنشأ السوري أو العربي

اعد مشروع مرسوم بتعديل الرسوم على المصنوعات السكرية ذات المنشأ السوري او العربي هنا نصه :

"ان رئيس الجمهورية

بناء على الدستور

بناء على المرسوم الاشتراعي الرقم ٥٩/١٤٣ المعدل بالقانون الرقم ٦٧/٣٠ (نظام وصلاحيات المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري).

بناء على قانون موازنة عام ١٩٩١.

بناء على المادة الثامنة من الاتفاق الاقتصادي السوري ـ اللبناني المصادق عليه بالمرسوم الرقم ٧٠/١٤٤٦١.

بناء على المادة الاولى من اتفاق تسهيل التبادل التجاري وتنظيم التجارة والترانزيت بين دول الجامعة العربية.

بناء على المرسوم الرقم ٧٥١٩ تاريخ ١٩٥٤/١٢/١٧ (تحديد الرسوم على المصنوعات السكرية).

بناء على المرسوم الرقم ٨٣٤٢ تاريخ ١٩٥٥/٢/٥ (تطبيق احكام المرسوم الرقم ٥٤/٧٥١٩ على السكاكر ذات المنشأ العربي).

بناء على اقتراح وزير الاقتصاد والتجارة.

وبعد استشارة مجلس شورى الدولة (رأي رقم ٤١ تاريخ ١٩٩٢/١/٢٣).

وبعد موافقة مجلس الوزراء في تاريخ ١٩٩١/١٠/٢.

يرسم ما يأتي :

المادة الاولى : تعدل الرسوم على المصنوعات السكرية ذات المنشأ السوري و او العربي ويستوفى عن كل كيلوغرام من هذه المصنوعات الرسم المبين الى جانب كل منها :

اسم المصنوعات	الرسم ل. ل.
ـ الملبس وجميع انواع الملبسات	٣٠
ـ المربيات على اختلاف انواعها (جافة ومائعة)	٢٥
ـ شراب السكر والشرابات على اختلاف انواعها	٢٥
ـ نوكا ـ قضامة على سكر	٢١
ـ شوكولا على اختلافها	٢١
ـ حلاوة طحينية	٢٠

المادة الثانية : ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة".

رفع معدلات الغرامات النقدية على مخالفات التبغ والتنباك

اعد مشروع مرسوم باحالة مشروع قانون معجل على مجلس النواب يرمي الى رفع معدلات الغرامات النقدية على مخالفات التبغ والتنباك.

وارفق المشروع بالاسباب الموجبة الآتية:

"اصبحت قيمة الغرامات النقدية على مخالفات التبغ والتنباك المنصوص عليها في المادة ٨٠ من القرار الرقم ١٦/ل. ر. تاريخ ١٩٣٥/١/٣٠ (احتكار التبغ والتنباك) بعدما تدنت اسعار صرف الليرة اللبنانية. زهيدة جدا وبالتالي فقدت غايتها في ردع مخالفات تهريب المصنوعات التبغية. وعليه، ومن اجل اعادة احياء القوة القمعية لهذه الغرامات، فقد اعددنا مشروع القانون المرفق وهو يعتمد معادلة حسابية لتحديد قيمة هذه الغرامة في كل مرة تطرأ زيادة غلاء معيشة وترتفع قيمة الحد الادنى للاجور. بمعنى ان الغرامة البالغة ١٠٠ ل.ل. تصبح) (١٠٠× ٧٥٠٠٠) ÷١٢٥= ٦٠٠٠٠ ل.ل. وهذا ما يتماشى مع الزمن ويصلح تطبيقه في اي وقت كان دون اللجوء الى ارقام مقطوعة جامدة.

لذلك اعدت الحكومة مشروع القانون المرفق وهي اذ تحيله على مجلس النواب تأمل اقراره".

وهنا نص مشروع القانون:

"مادة وحيدة: ترفع قيمة الغرامات والجزاءات النقدية المنصوص عليها في المادة ٨٠ المعدلة من القرار الرقم ١٦/ل.ر. تاريخ ١٩٣٥/١/٣٠ (احتكار التبغ والتنباك) وتحدد هذه القيمة بنسبة الزيادة التي طرأت او قد تطرأ لاحقا على الحد الادنى للاجور وذلك بالقياس على قيمة الحد الادنى للاجور المطبق في ١٩٦١/١/١ ومقداره /١٢٥/ ل.ل. والذي يعتبر اساسا ثابتا لكل عملية تحديد.

يعمل بهذا القانون في اليوم التالي لنشره في الجريدة الرسمية".

رئيس مجلس الجنوب تفقد قرى

تفقد امس رئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف بعض القرى الجنوبية المواجهة للشريط الحدودي، وهي كفرا وحاريص ومجدل سلم وقبريخا وصفد البطيخ واطلع على الاشغال الجارية فيها واعلن بدء تنفيذ بعض المشاريع.

واعلن في ختام جولته ان مجلس الجنوب وضع في حال استنفار بتوجيهات من رئيس مجلس الوزراء "لمواجهة التحديات الجنوبية المتزايدة يوما بعد يوم ولتشجيع اهلنا على البقاء في ارضهم عبر توفير مقومات العيش الكريم".

"رابطة دير الغزال"

في ذكرى تأسيسها، اقامت "رابطة ابناء دير الغزال" قداسا احتفاليا يوم الاحد في كنيسة القديس جاورجيوس في البلدة رأسه متروبوليت زحلة لطائفة الروم الارثوذكس المطران اسبيريدون خوري وحضره الوزير السيد شوقي فاخوري والنائبان المعينان السيدان روي المراوي ومحمد الميس وشخصيات وفاعليات بقاعية ووفد من "هيئة العمل الاجتماعي".

بعد القداس تكلم كل من رئيس الرابطة السيد جوزف حداد والسيد جورج عبده باسم اللجنة الاهلية في البلدة ثم كان كوكتيل.

"امل ـ الاسلامية" ومشاركة "حزب الله" في الانتخابات

بعلبك ـ "النهار":

اعتبر المسؤول عن حركة "امل ـ الاسلامية" السيد حسين الموسوي ان قرار "حزب الله" المشاركة في الانتخابات النيابية "هو من اجل خوض الصراع السياسي لاقتلاع الفساد وتحقيق الاصلاحات على طريقة الانبياء والمصلحين".

ودعا في كلمة القاها امس في احتفال اقامته "مدرسة الاخوة" في ذكرى عاشوراء وانتهاء السنة الدراسية، الى دعم المقاومة وتأييدها. وقال: "ان الذين يتساءلون عن سلاح "حزب الله" ووقف عمليات المقاومة هم الخبثاء الذين يريدون رضا اميركا على حساب وجودهم ومقدساتهم، ولدينا اطمئنان الى ان الحكومة اللبنانية المؤيدة لسوريا لن تفكر ابدا في مطالبة المقاومة بالتخلي عن سلاحها قبل التحرير، ونتوقع ان تبادر بتزويد المقاومين الشرفاء السلاح لانهم يدافعون عن جبل عامل والبقاع الغربي وكل لبنان".

ورأى "ان الحملة الصهيونية في اميركا والغرب ضد ايران وسوريا ستعمق الثقة بقياداتهم الامة الرافضة للاستسلام والمصرة على اسقاط المعتدين".

مؤتمر صحافي غدا لـ"هيئة دعم المقاومة"

تعقد " هيئة دعم المقاومة الاسلامية" مؤتمرا صحافيا ظهر غد الاربعاء في نقابة الصحافة في الروشة لشرح اهدافها وبرنامج عملها وانجازاتها.

مساعدات بلجيكية لعائلات في مرجعيون

بنت جبيل ـ "النهار":

تسلم راعي ابرشية مرجعيون للروم الكاثوليك المطران انطوان الحايك مبلغ مليوني ليرة من عائلات بلجيكية لتوزيعها على العائلات الفقيرة في رعية المنطقة.

ندوة "المؤتمر الشعبي" في ذكرى عاشوراء

في ذكرى عاشوراء، نظم "المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية والوطنية اللبنانية" ندوة في "قاعة الامام علي" في مركز "هيئة الاسعاف الشعبي" في الضاحية الجنوبية بعنوان: "ثورة الامام الحسين ضد البغي والعدوان وانتصار للحق والايمان".

قدم للندوة السيد طلال قاسم ثم حاضر السيد عباس زعيتر فعرض لمعاني الذكرى وقال: "انها ليست حادثة مرت وانتهى زمانها، بل هي فصل من الصراع التاريخي بين الحق والباطل، بين خط الايمان والعدالة الذي تجسد في آل البيت والامام الحسين والصحابة الاجلاء وخط آخر ابتعد عن الاسلام وجوهره ومضمونه الحقيقي".

طريق عيناتا ـ الارز اصبحت سالكة

بعلبك ـ "النهار":

منذ السبت الماضي، اصبحت طريق عيناتا ـ الارز سالكة بعدما ازالت جرافة تابعة لوزارة الاشغال العامة بالتعاون مع سرية درك بعلبك، الثلوج والاتربة المتراكمة عليها منذ الشتاء المنصرم.

وافاد سائقون عبروا هذه الطريق التي تربط البقاع بالشمال، انها في حاجة الى ترميم وترقيع للحفر ليعود العبور عليها طبيعيا.

استنابة للتحري عن مرتكبي جريمة المنصورية

تسلم قاضي التحقيق العسكري الشيخ رياض طليع التحقيق في جريمة قتل عماد سركيس على طريق مزرعة مخيبر في المنصورية (قضاء المتن الشمالي) بالرصاص قبل ثلاثة اشهر، والعثور على الفتاة ريتا موريس ب. مصابة بطلق ناري في رأسها وملقاة الى جانب الطريق في ظروف غامضة.

ونقل جنود في الجيش الفتاة الى مستشفى قلب يسوع وهي في غيبوبة. وتمت معالجتها ـ ولدى استعادتها الوعي استجوبها القاضي طليع طويلا فقالت انها كانت ترافق المغدور عندما هاجمهم ثلاثة يرتدون البسة عسكرية وسألوا عماد عما يفعل مع الفتاة فأجابهم انها خطيبته. وعندما حاولوا خطفها منه تصدى لهم وقاومهم فأطلق احدهم النار عليه من مسدسه فارداه، ثم هددوها بالسلاح وسلبوها حلى. ولما راحت تصرخ اطلق عليها المسلح نفسه النار فاصابها برصاصة في رأسها.

واصدر قاضي التحقيق استنابة الى الاجهزة الامنية كلفهم فيها التحري توصلا الى معرفة الفاعلين واعتقالهم.

اهالي ابل السقي: مجلس الجنوب متحيز

بنت جبيل ـ "النهار":

اصدر اهالي بلدة ابل السقي في قضاء مرجعيون بيانا اتهموا فيه مجلس الجنوب بـ"التحيز لجهة دون اخرى ولمنطقة دون اخرى" وطالبوا بـ"اخلاء منازلهم وعقاراتهم التي تشغلها القوة الدولية منذ ٦ اعوام او دفع التعويضات المستحقة عنها".

اسعار الدخول الى المسابح ١٩٩٢
الاشتراك للدرجة الأولى ٦٠٠ ألف ليرة

حدد المدير العام للسياحة بالنيابة السيد محمد ماضي بموجب قرار رقم ٤٩ اصدره امس اسعار الدخول الى المسابح لسنة ١٩٩٢ كالآتي :

"ان المدير العام للشؤون السياحية

بناء على المرسوم الرقم ١٥٦٩٨ تاريخ ١٩٧٠/٩/٢١،

بناء على الدراسات التي اعدتها المصلحة المختصة في وزارة السياحة،

بناء على نتائج الاجتماعات التي عقدتها الادارة مع ممثلي نقابة اصحاب المسابح في لبنان،

وبعد موافقة وزير السياحة،

يقرر ما يأتي :

المادة الاولى : تحدد اسعار الدخول الى المسابح العاملة على الشواطىء البحرية واحواض السباحة وفاقا للجدول الآتي :

درجة التصنيف	اشتراك سنوي	اشتراك موسمي	الدخول للمنتسب	الدخول للضيوف سبت احد واعياد	الدخول للضيوف خلال الاسبوع
اولى الف	٦٠٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠	٤٠٠٠	١٨٠٠٠	١٥٠٠٠
اولى باء	٤٧٥٠٠٠	٢٤٠٠٠٠	٢٥٠٠	١٤٠٠٠	١٢٠٠٠
ثانية	٣٥٠٠٠٠	١٨٠٠٠٠	٢٠٠٠	١٠٠٠٠	٩٠٠٠
ثالثة	٢٥٠٠٠٠	١٢٥٠٠٠	١٥٠٠	٧٠٠٠	٦٠٠٠
رابعة	١٥٠٠٠٠	٧٥٠٠٠	١٠٠٠	٤٠٠٠	٣٠٠٠

المادة الثانية : يحسم ٥٠ ٪ (خمسون في المئة) للاطفال دون الثانية عشرة.

المادة الثالثة : تشمل هذه الاسعار حق الدخول الى المسابح والاستفادة من جميع الخدمات بما فيها مياه الشرب ومواقف السيارات، واستعمال كل التجهيزات المحددة ضمن شروط الاستثمار.

المادة الرابعة : يستفيد المشترك السنوي من الخدمات المشار اليها في المادة الثالثة اعلاه على مدار السنة.

المادة الخامسة : ان هذا القرار لا يعطي اي حق مكتسب للمسابح العاملة باعتبارها قائمة او مرخصا لها. وعليها تسوية اوضاعها وفاقا للقوانين النافذة.

المادة السادسة : يعمل بهذا القرار فور نشره على لوحة الاعلانات في وزارة السياحة، ويبلغ حيث تدعو الحاجة".

قتيلان طعناً وثالث بالرصاص و"الدسلب" جرار ولـده

افاد تقرير امني ان امرأة من آل سالم (٦٨ عاما) وجدت مقتولة خنقا في حمام منزلها في وطى المصيطبة وهي مصابة بطعنات من سكين.

وتبين انها قتلت قبل ثلاثة ايام بدليل انبعاث رائحة منها. وسلمت الجثة الى ذويها.

● في خراج بلدة بر الياس (قضاء زحلة) عثر على رجلين احدهما قتل ذبحا بسكين والآخر اصيب بجروح وهو ينزف، ونقل الى مستشفى تل شيحا وهو في حال غيبوبة.

● في ببنين (قضاء عكار) هاجم مجهولون منزل عبدالحميد محمد حسين مرعي واطلقوا النار عليه فقتل ولده خضر.

● كشف رجال مفرزة جونية القضائية جريمة قتل ذهب ضحيتها طانيوس الياس غاريوس (٣٧ عاما) بالرصاص في برج حمود في ١٩٨٨/١٢/١١. وتمكنوا من اعتقال المتهم باطلاق النار عليه ويدعى آرا فريج يعقوب (٣٠ عاما) وهو عراقي.

وقال آرا انه شاهد سيارة متوقفة وسط شارع آراكس في برج حمود، وبما انه مكلف الحراسة في تلك المحلة من نادي الارمن، سأل سائق السيارة عن سبب توقفه هناك فحصلت بينهما مشادة كلامية عنيفة تطورت الى اقدامه على اطلاق النار من رشاش "كلاشنيكوف" مما ادى الى مقتل طانيوس واصابة شقيقه الياس غاريوس (٣٧ عاما) بجروح.

وسلم المعتقل الى النائب العام في جبل لبنان الشيخ طربيه رحمة.

● اطلق عمر محمد عبدالله (١٩ عاما) الرصاص في طرابلس من مسدسه على اسعد محمد كنعان (١٨ عاما، سوري) فاصابه بجروح وهرب. كما اطلق يوسف حسن الشيخان النار من رشاش في منطقة وادي خالد في عكار على ولده محمد فاصابه برصاصة في رجله وسلبه جرارا زراعيا وهرب.

وفي بلدة حصرون (قضاء بشري) اطلق مجهول النار على حنا العامرية فاصابه بجروح في رجله. وفي محلة عين البلاطة في خراج بلدة طاريا اطلق جمال علي محمد ناصر الدين (٣٠ عاما) وحسين احمد ناصرالدين (٢٤ عاما) النار على علي ناصر الدين، والد جمال، ومنال حسين فاخطأهما وهربا.

● سرقت حلى ومال بخمسة آلاف دولار اميركي من منزل محمود توفيق عميرات في شارع المعلوف في المصيطبة وحقيبة فيها عشرة آلاف دولار اميركي من منزل فؤاد مصطفى قبيسي في الشارع نفسه، وخمسة ملايين ونصف مليون ليرة من محل امين طه مصلي في بئر حسن، وحقيبة فيها حلى بستة عشرالف دولار لانطوان بولس نحاس في مطار بيروت الدولي، وسبعة عشر الف دولار واربعمئة الف ليرة لبنانية من قصر الامير عبدالله عبدالعزيز في شارع الزهار في عاليه، والبسة جاهزة بعشرين مليون ليرة من محل بارعة احمد رعد في شارع عزمي في طرابلس.

● قبض رجال مفرزة زحلة القضائية على حسن محمد ابو دية (١٩ عاما) المتهم بقتل زوجة والده اركوزة محمد حمادة (٣٨ عاما) في ١٩٩٢/٢/٢٩.

وزعم ان اركوزة اعترضته بينما كان متوجها الى الصيد وحاولت انتزاع البندقية من يده فانطلق عيار ناري اصاب منها مقتلا. وسلم الى النائب العام في زحلة.

توقيف صاحب السيارة المنفجرة في جونية

اوقف رجال مفرزة جونية القضائية شكري توفيق الهبر (٤٢ عاما) صاحب سيارة "المرسيدس" التي تحمل لوحة رقمها ٨٢٤٦٤٤ والتي انفجرت فيها عبوة ناسفة امام الملعب البلدي في جونية يوم السبت ٤ تموز مما ادى الى مقتل الفتاة شانتال ميشال واكيم وايلي نجيب مسعد (٣٢ عاما) وجرح ميشال طانيوس واكيم وزوجته ليديا وولدهما جوال واحتراق اربع سيارات.

ازالة اللوحات الاعلانية في جبل لبنان

عقد محافظ جبل لبنان السيد امين حمود اجتماعا موسعا حضره المسؤولون في السرك وقوى الامن الداخلي ورؤساء البلديات في جبل لبنان خصص للبحث في موضوع اللوحات الاعلانية. وتقرر في الاجتماع:

"١ـ ازالة اللوحات الاعلانية الموضوعة في الفاصل الوسطي بين الطريقين على الاوتوسترادات والمنعطفات الخطرة والارصفة وعلى المستديرات ومفترق الطرق.

٢ـ تكليف قوى الامن الداخلي مؤازرة البلديات في مهمتها في ازالة هذه اللوحات وذلك على نفقة اصحابها ابتداء من صباح غد الثلثاء الواقع فيه ٧ تموز الجاري".

المرشحون للحربية

اذاعت الدائرة الاعلامية في وزارة الدفاع الوطني البيان الآتي:

"اولا ـ تعلن وزارة الدفاع الوطني ـ قيادة الجيش اجراء الاختبار الطبي للمرشحين للدخول الى المدرسة الحربية الذين نجحوا في الاختبارين النفساني والرياضي اعتبارا من ١٩٩٢/٧/١٣.

ثانيا ـ يطلب الى المرشحين الذين تقدموا الى الاختبارين النفساني والرياضي ان يتقدموا من قيادات المناطق والمواقع العسكرية للاطلاع على نتيجة الاختبارين المذكورين وعلى تواريخ الاختبار الطبي ومكانه".

توقيف الاب والابن في حادث التسمم في كفرقوق

ضبط رجال الامن زجاجة فيها مادة سامة في منزل المعاون في الجيش هايل الحلبي في بلدة كفرقوق (قضاء راشيا).

وكانت زوجة المعاون بثينة يوسف سرايا (٤٦ عاما) توفيت مع اولادها جمانة (١٧ عاما) وجنان (١٤ عاما) وفادي (١٣ عاما) وشادي (١٠ اعوام) وابن شقيقتها شاهين شامل العوام (عامان).

واوقف ابن المعاون مرهج هايل الحلبي (١٩ عاما) على ذمة التحقيق فيما نقل والده الى مستشفى تل شيحا في زحلة على اثر اصابته بعارض صحي. وتبين لاحقا ان ابتسام يحيى الحلبي (٢٥ عاما) اصيبت بالتسمم هي ايضا بعد تناولها الطعام في منزل هايل، علما ان الطبخة كانت لوبياء بزيت.

وسلم مرهج الى مفرزة زحلة القضائية للتوسع معه في التحقيق.

اشتباك في السكسكية وبقايا جثة في زوطر

افاد تقرير لقوى الامن الداخلي عن وقوع اشتباك مسلح في السكسكية (صيدا) بين عناصر من حركة "امل" واخرى من "حزب الله". والسبب: خلاف على لصق شعارات دينية.

وتدخلت قوة من الجيش واوقفت مطلقي النار واعادت الوضع الى طبيعته.

وفي تقرير آخر، انه عثر على بقايا جثة محترقة في صندوق خشب ومعها بذلة عسكرية وحذاء، وذلك في اثناء حفريات في قطعة ارض في زوطر الشرقية (النبطية)، مما يشير الى ان صاحب الجثة ينتمي الى تنظيم. ونقلت سيارة تابعة لاحد التنظيمات المحلية هذه الجثة من مكانها.

قائد القوة الدولية التقى لحود

العماد لحود مع الجنرال فالغرين. (م.ت.)

استقبل امس قائد الجيش العماد اميل لحود في مكتبه في وزارة الدفاع قائد القوة الدولية في الجنوب الجنرال لارس ايريك فالغرين يرافقه مستشاره السياسي بالوكالة، وعرضوا للتطورات الاخيرة في الجنوب.

ترميم الجسر على نهر العاصي

ورشة لواء الدعم ـ فوج الهندسة على جسر العاصي.

اعلنت الدائرة الاعلامية في وزارة الدفاع الوطني ان "لواء الدعم ـ فوج الهندسة انهى اشغال ترميم الجسر المعدني المركز على نهر العاصي على طريق بعلبك ـ الهرمل وتقويته، حيث اصبح طول الجسر ٣٧ مترا و ٥٠ سنتيمترا ويتحمل مرور آليات لا يتعدى وزنها الاجمالي ٩٢ طنا. ونظرا الى اهمية الجسر الذي يشكل نقطة العبور الوحيدة على نهر العاصي، بين بعلبك والهرمل، فقد اتخذت الاجراءات اللازمة لانهاء الاشغال في مهلة يوم واحد، واعيد السير عليه اعتبارا من ظهر الاحد ١٩٩٢/٧/٥".

رسالة من خامنئي الى نجل الموسوي
أخترى بارك خوض الانتخابات

بعلبك ـ "النهار":

زار امس سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في دمشق الشيخ محمد حسن اختري منزل الامين العام السابق لـ"حزب الله" المرحوم عباس الموسوي في بعلبك وسلم نجله الفتى ياسر رسالة من مرشد الثورة الاسلامية في ايران السيد علي خامنئي في حضور عضو شورى "حزب الله" الشيخ محمد يزبك، وعضو المكتب السياسي للحزب السيد ابرهيم الامين والمسؤول عن الحزب في البقاع الشيخ محمد خاتون والمسؤول عن حركة "امل ـ الاسلامية" السيد حسين الموسوي.

وتحولت المناسبة احتفالا بذكرى عاشوراء تخللها مجلس عزاء.

ورحب الشيخ يزبك بالحضور مشيرا الى ان الرسالة هي رد على رسالة ارسلها الفتى ياسر الى خامنئي.

وتكلم السفير اختري فدعا "الى مواصلة المسيرة والجهاد في سبيل التحرير ونصرة الاسلام والمسلمين ومواجهة الصهيونية العالمية".

وسئل عن تقويم ايران لمشاركة "حزب الله" في الانتخابات النيابية فاجاب: "ان شاء الله يكون ذلك خيرا ويبارك الله هذه الخطوة وتكون بداية تحرك جديد، واتمنى على الشعب اللبناني ان يقدر موقف "حزب الله" وما قدم من خدمة الى الوطن ووحدته".

ثم سئل عن رأيه في الانتخابات الاسرائيلية، فقال: "الجمهورية الاسلامية اساسا لا ترى شرعية لوجود الصهيونية وهذا الكيان الغاصب، ومعتقدنا ان تزول اسرائيل من الوجود وعلى كل المسلمين ان يعملوا لاقتلاع هذه الشجرة الخبيثة ويحرروا الارض سواء كان (اسحق) شامير او (اسحق) رابين لا فرق فهما صهيونيان ولا خلاف بينهما في الهدف وعداء الاسلام والمسلمين".

وقال ياسر في كلمة شكر وتقدير: "ان وفاء الابن لاهله الشهداء يكون في مواصلة المسيرة والنهج".

السفير اختري يسلم الفتى ياسر الموسوي رسالة خامنئي. (رامز اسماعيل)

[redacted]

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٤ باخرة ناقلة ٤٢٦٨٠ طنا، منها ٣٣ الف طن كسبة و ٤٩٢٣ طنا شحنت في ٣٥٣ مستوعبا، وهي "فاديم علازوتوف" و "اجيا ابليوسا" و "سلتيك وويور" و "اكاديميك توبوليف" و "م ح ك - ٤" و "ليلى" و "امين" و "نوغرو بولار - ٣" و "بيرجيه - أ" و "السلام - ٣" و "كريستال برنس" و "موربيك برايد" و "هافلاند" و "تيتا ليفيلي".

وغادرته ١٤ باخرة هي "امينة مون" و "نيفين - أ" و "زاهر - ٣" و "شيرمن - أ" و "بولا" و "هلابيع شدر" و "كريتي اسكوبي" و "سلتيك وويور" و "م ح ك - ٤" و "اكاديميك توبوليف" و "نوغروبولار - ٣" و "موربيك برايد" و "هافلاند" و "تيتا ليفيلي".

وبقيت في المرفأ ٣١ باخرة، بينها ٢٣ باخرة من دون عمل و ٥ بواخر مسافرة هي: "فاديم علازوتوف" و "اسرا" و "ليلى" و "امين" و "كريستال برنس".

وينتظر وصول ١٨ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٣	هابي - م	للشحن	ميشا لاين
٤	لامبه	للاصلاح	اجيمار
٤	سعد	للتموين	راسم
٤	رابونيون - ١٠	للشحن	راسم
٤	تمنر	للاصلاح	ميدل ايست ايجنسي
٤	عاشلين	للاصلاح	بدر شيبنغ
٤	عاصم	للشحن	ن. معيني
٤	شمم عثمان	للشحن	كاميلوت
٤	احسان - ١	للشحن	نيري شيبنغ
٥	حنتو - ١	للشحن	اراب شيبنغ كومباني
٥	هابو	للشحن	اراب شيبنغ كومباني
٦	نوما - ت	للشحن	أ. جارودي
٦	اوزينت ريفير	للشحن	أ. جارودي
٦	مارك	للشحن	اراب شيبنغ كومباني
٧	سمستو	٩٠٠ مواد غذائية	أ. جارودي
٧	فاديم علازوتوف	٩٨٥ حديدا	فرعون شيبنغ
٨	اجيا ابليوسا	٣٣٠٠٠ كسبة	ب. ش. م. أ.
٩	السلام - ١	للشحن	شبير ماريتيم
٩	مولسا	للتموين	ي. مرحاوي
٩	عبدالله - ر	٣٥٠ ماشية	ي. مرحاوي
٩	اسرا	للتموين	اراب شيبنغ كومباني
١١	ليلى	٤٦ مستوعبا	ج. بطرس
١١	برار	٣٥٠ ماشية	راسم
١٢	سرجيه - ١	للتموين	اجيمار
١٢	امين	٣٥٠ ماشية	ي. برجاوي
١٢	السلام - ٢	٣٥٠ ماشية	شبير ماريتيم
١٢	كريستال برنس	١٤٥٠ موزا	انتر شيب
١٤	كارولينا - ف	٧٠٠ مختلفا	غلوب شيبنغ
١٤	مد برنس	للاصلاح	-
١٤	حولمور	للاصلاح	ايمار
النجرة	سي تانك	-	-

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
١ - مرفأ بيروت			
باتونا	اجيانيودوري	٤٥٦٠ كاز طيران	ليمانيز انترناشونال
ابم هاس	انشر	٤٢٥ مختلفا	مد كوبرو
ليبرا	سامبينو	١٤١٥ حديدا	سي لاين شيبنغ
شيرينا	راشيدا	٧٥ مستوعبا	سي لاين شيبنغ
مانكا كورمالا	برميانسك	٣٧٠٠ حديدا	سي واي
سويني	ليماسول	٤٦٨ مختلفا	غلوب شيبنغ
مد لويد رور	دمياط	٦٩ مستوعبا	ناشونال شيبنغ كومباني
ديفو - ٣	طرطوس	للشحن	المكتب الجزائري
ليكا - ١	الاسكندرية	٨٥ مستوعبا	يونيون شيبنغ
لايدي دورا	نوفوروسيسك	٨٠٠ خشبا	سي ستار شيبنغ
نوغروبولار - ٣	مرسين	١٥٠ ماشية	ي. برجاوي
ريبينسك	ليماسول	٣٣ مستوعبا	فرعون شيبنغ
بارتوك	تريستا	٢٨ مستوعبا	فرعون شيبنغ
ابغان شادر	ليماسول	١٠٠٠ ورقا	فرعون شيبنغ
اورجينتش	اوكرانيا	٦٤٠٠ حديدا	رولمكو
نوفي - ت	كوبر	٩٢٥ مواد غذائية	أ. جارودي
٢ - مرفأ صيدا			
احمد - ٣	نوروسودان	١٨٠٠ سمسما	ن. بعيني

المرفأ يفتقد مرجعية رسمية (٤)

شرعية سطح الماء!

كتب ميشال مرقص :

ما حذرت منه "النهار" ثلاثا، ان لا مرجعية رسمية لمرفأ بيروت، ولم يأخذ به المسؤولون، ظهرت نتائجه على صعيد ادارة المرفأ التي بات يتنازعها، بعد احالة مديرها المهندس جوزف الخازن على التقاعد، مديران هما المهندس محمود الكعكي الذي عينه بصفة موقتة وزير الاشغال العامة والنقل المحامي شوقي فاخوري، ومدير الامتيازات في المديرية العامة للاستثمار المهندس جوزف ساروفيم الذي عينه وزير الموارد المائية والكهربائية الدكتور محمد بيضون.

وحجة وزارة الموارد ان صلاحيات مديرية النقل البحري في وزارة الاشغال العامة والنقل تنتهي عند سطح الماء حيث ترسو السفينة وتلبص عند الرصيف. اما الاعمال المرفأية على الارض وتاليا ادارة المرفأ فهي من صلاحياتها هي، خصوصا ان المديرية العامة للاستثمار تشرف على المرافىء الاخرى من طرابلس الى ما قبل... الناقورة!

والصراع على النفوذ والسلطة في المرفأ لم يبته مجلس الوزراء حتى الآن، ولا استشيرت هيئة ما لتفسير القانون وتحديد "المرجعية الرسمية"، فانتهى الامر الى وجود مرجعيتين ومديرين للاستثمار ومكتبين وعناصر لامن المرفأ تفرض "عدم الاصطدام" وتحرس البوابات، في حين كانت الادارة طوال سني الحرب ترفض حماية عند المدخل الرئيسي.

مرفأ بيروت، ضيعت الدولة في اسبوع ما بنته في سنة. فهي عبر اللجنة الوزارية اطلقت النداءات لاعادة تأهيله واستقدمت شركات عالمية وقامت بزيارات لدول اوروبية خبيرة في الملاحة البحرية مستطلعة انظمة وانشاءات حديثة لدفع مرفأ بيروت الى عتبة السنة الالفين ولربط المرفأ "معلوماتيا" بمرافىء حوض البحر الابيض المتوسط. غير ان التهاون في بت مصير المرفأ ادى بالدولة الى تضييع دوره، فهو منذ مدة يفتقد مرجعية رسمية، وهو منذ اول تموز يخضع لمديرين وبات العمل فيه مشلولا.

والسؤال : ما الوقت الذي يلزم الدولة لتقرر مصير مرفق حيوي كمرفأ بيروت ؟ وما الوقت الذي يلزمها لتختار المرجعية الرسمية له ؟ وهل ان الدولة الواحدة كانت تعرف انها تنقسم عند عتبة اية مصلحة فتصير اثنتين ؟

لقد عيدت الدولة بمرور مئة سنة على انشاء المرفأ، وعيدت له يوم الملاحة العالمي، وعيدت ذكرى مرور سنة على عودته الى احضان الشرعية، لكن يبدو ان الشرعية العائدة هي "شرعية سطح الماء" !

● اصدر وزير الموارد المائية والكهربائية الدكتور محمد بيضون قرارا عين بموجبه مدير الامتيازات في المديرية العامة للاستثمار المهندس جوزف ساروفيم مديرا لاستثمار مرفأ بيروت بصفة موقتة.

ورفض المهندس محمود الكعكي الذي كان وزير الاشغال العامة والنقل قد عينه مديرا للاستثمار التسليم بهذا القرار، وحصلت مشادة اضطرت اجهزة امن المرفأ الى التدخل والمطالبة بالتزام الهدوء.

استمرار الفائض في سندات الخزينة: الأسمي ٢٣ مليارا والشرائي ٩ مليارات

للاسبوع الثالث على التوالي حققت الاكتتابات في سندات الخزينة فائضا اسميا وشرائيا مع استمرار مصرف لبنان خارج السوق. وافادت امس رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٢/٧/٢ جاءت كالآتي:

- فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٢٦ مليارا و٩٥٩ مليونا و٦٠٠ الف ليرة (الفائدة ٢٢،٥٠ في المئة).
- فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٦ مليارا و١٣٥ مليونا و٤٥٠ الف ليرة (الفائدة ٢٢،٥٠ في المئة).
- فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٢٣ مليارا و٢٣٠ مليونا و٤٠٠ الف ليرة (الفائدة ٢٢،٥٠ في المئة).
- فئة ١٨ شهرا: بلغت قيمة الاكتتابات ٣ مليارات و٤٨٧ مليونا و٩٣٥ الف ليرة (الفائدة ٢١،٨٠ في المئة).
- فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ٩ مليارات و٧٤٢ مليونا و٣٦٥ الف ليرة (الفائدة ٢٠،٦٠ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٧٩ مليارا و٥٤٠ مليونا و٧٥٠ الف ليرة، في مقابل ٨٩ مليارا و٩٩٥ مليونا و٧٠٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ٣٣،٨٩ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٢٠،٤٨ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٢٩،٤٠ في المئة لفئة سنة، ٤،٣٨ في المئة لفئة ١٨ شهرا، ١٢،٢٤ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ٥٦ مليارا و٣١٩ مليونا و٤١٠ الاف ليرة توزعت بحسب الفئات كالآتي:

- ٣ اشهر: ١٨ مليارا و١٩٨ مليونا و١١٠ الاف ليرة.
- ٦ اشهر: ملياران و٩٦١ مليونا و٦١٥ الف ليرة.
- سنة: ٣٥ مليارا و١٠٩ ملايين و٦٨٥ الف ليرة.

وسجل هذا الاصدار فائضا اسميا مقداره ٢٣ مليارا و٢٢١ مليونا و٣٤٠ الف ليرة في مقابل ٣٣ مليارا و٦٠ مليونا و٤٨٥ الف ليرة في الاصدار السابق.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٦٥ مليارا و٨٧١ مليونا و ٦٤٦ الفا و٤٣٦ ليرة و٥١ قرشا توزعت على الفئات كالآتي:

- ٣ اشهر: ٢٥ مليارا و٤٤٧ مليونا و٣٢٨ الفا و١٩٧ ليرة و٦٠ قرشا.
- ٦ اشهر: ١٤ مليارا و٣٢٥ مليونا و٢١٣ الفا و٨٦٤ ليرة و٥٠ قرشا.
- سنة: ١٨ مليارا و١٧ مليونا و٩١٦ الفا و٣٨٧ ليرة و٢٠ قرشا.
- ١٨ شهرا: ملياران و٣٥٠ مليونا و٥٠٥ آلاف و٤٤٤ ليرة و٧٦ قرشا.
- سنتان: ٥ مليارات و٧٣٠ مليونا و٦٨٢ الفا و٥٤٢ ليرة و٤٥ قرشا.

وعليه بلغ الفائض الشرائي ٩ مليارات و٥٥٢ مليونا و٢٣٦ الفا و٤٣٦ ليرة و٥١ قرشا.

أدوية غير صالحة للاستعمال واخرى ممنوعة أو مزوّرة ومضرّة

استقبل امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد مروان حمادة وفدا من نقابة اطباء الاسنان في لبنان برئاسة، البروفسور ايلي معلوف الذي صرح لدى انصراف الوفد: "لقد توصلنا في اجتماعنا مع الوزير حمادة الذي نبارك للدولة بوجود امثاله، الى حل كثير من مشكلاتنا. وقد اتفقنا على آلية تحرك لتنفيذ كل القرارات التي اتخذتها النقابة بطريقة منع الالتفاف عليها من الدخلاء وممارسي المهنة بطريقة غير شرعية، وخصوصا من المشعوذين الذين يشكلون خطرا عاما على صحة المواطن، حيث واجبنا المحافظة عليها. واتفقنا على تأليف لجنة تبت سريعا كل الامور التي طرحناها، بعيدا عن اسلوب اللجان التي تعودناها سابقا (...)".

من جهة اخرى، اطلع الوزير حمادة على نتائج اعمال اللجنة الفنية المكلفة وضع تقرير فني عن الادوية المخالفة التي ضبطت والمؤلفة من مندوبين عن وزارة الصحة والقضاء وكليات الطب والصيدلة في الجامعات. وقد تبين وجود ادوية غير صالحة للاستعمال واخرى ممنوع تداولها عالميا واخرى مزورة ومضرة بالصحة العامة. وتقرر وضع تقرير مفصل بها تمهيدا لاتخاذ الاجراءات القانونية المناسبة في اشراف القضاء المختص. كذلك تقرر اجراء تحاليل مخبرية على ادوية اخرى مستوردة بطريقة غير شرعية للتأكد من نوعيتها والمواد الداخلة في تركيبها.

وتابعت مصلحة التفتيش الصيدلي حملة دهم الصيدليات والمستودعات، وضبطت كميات جديدة من الادوية المخالفة.

لجنة لوضع نظام للسوق المالية

الف وزير المال الدكتور اسعد دياب بموجب قرار رقم ١/٣٣٦٠ لجنة لدرس السوق المالية اللبنانية ووضع مشروع نظام خاص بها، من السادة: روجيه نجار، مروان اسكندر، هشام البساط، محمد حطر، محمد عثمان، جان ابو جودة، انطوان حريق. ويتولى السيد رفيق البركس مهمة مقرر اللجنة.

واعطى هذه اللجنة مهلة شهر لانجاز مهمتها.

جمعية تجار بيروت

دعي مجلس ادارة جمعية تجار بيروت الى الاجتماع الثالثة بعد ظهر اليوم للبحث في الاوضاع الاقتصادية وفي نتائج زياراته للمسؤولين.

صناعيو الضاحية وجمعية الصناعيين

سأل تجمع صناعيي الضاحية الجنوبية في بيان اصدره امس جمعية الصناعيين اللبنانيين في شخص المسؤول عن لجنة المعارض فيها عن "مغزى تجاهله" دعوة مصانع الضاحية الجنوبية للاشتراك في معرض "فوتورو سكوب" للصناعات اللبنانية في سن الفيل. ونبه الجمعية الى ان "هذه الطريقة في العمل ستدفع بكثيرين من الصناعيين الى اعادة النظر في موقفهم من جمعية ارادوها ممثلة للجميع وليس لفئة صناعية من دون اخرى".

ودعا الجمعية "في شخص رئيسها والقيمين عليها الى توضيح الاسباب الكامنة وراء هذا التجاهل لـ٢٤٠ مصنعا في الضاحية الجنوبية متمنيا الا يكون التجاهل متعمدا او مقصودا".

مياه بعلبك خالية من الشوائب

اكد رئيس مصلحة مياه بعلبك السيد عباس الموسوي لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان "مدينة بعلبك تصلها مياه الشفة عن طريق نبع اللجوج وان هذه المياه صالحة للشرب وخالية من كل الشوائب وتحرص المصلحة على الكشف الدائم على مصادر مياهها حرصا على صحة المواطنين".

ونصح الاهالي بعدم شرب مياه الآبار التي لم تخضع لفحوص مخبرية وعدم شرب المياه التي تنقلها الصهاريج عشوائيا.

واجتمع السيد الموسوي بوفد من عمال مصلحة مياه بعلبك - الهرمل واستمع الى مطالبهم المتعلقة بانجاز ملاك المصلحة ودفع الرواتب المتأخرة وبدل غلاء المعيشة واستفادتهم من تقديمات الضمان الاجتماعي والصحي والمنح المدرسية.

الصلح طالب في السعودية بالصندوق وعاد بمشروع قرض لمستشفى بيروت

انهى رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح زيارته للمملكة العربية السعودية وعاد صباح امس الى بيروت يرافقه الامين العام لمجلس الوزراء السيد هشام الشعار.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان الرئيس الصلح قابل ليل الاحد في القصر الملكي في جدة الملك فهد بن عبد العزيز في حضور وزير الاعلام السعودي الفريق علي الشاعر وطلب منه احياء الصندوق الدولي لمساعدة لبنان وتقديم المساعدات اللازمة لتمكينه من بدء ورشة الاعمار والانماء. وكانت المقابلة التي استمرت ساعتين ايجابية.

كذلك اجرى محادثات مع المسؤولين في "البنك الاسلامي للتنمية" في شأن اعطاء لبنان قروضا في حقول المواصلات السلكية واللاسلكية وتطوير التيار الكهربائي في منطقة عكار وانشاء براد متطور لحفظ الخضر والفاكهة في البقاع، ولقي منهم تجاوبا. وتسلم السيد الشعار مشروع قرض بعشرة ملايين دولار لبناء مستشفى بيروت الحكومي لتدرسه الحكومة اللبنانية وتبدي رأيها فيه.

واغتنم الرئيس الصلح الفرصة لاداء مناسك العمرة في مكة.

الاجتماع الأول لمجلس غرفة بيروت

السعودية نحو اعادة النظر في قرار حصر الاستيراد من لبنان

الحادية عشرة قبل ظهر اليوم يعقد مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة في بيروت اجتماعه الاول بعد انتخاب ثلثي اعضائه وتعيين الثلث، لانتخاب هيئة مكتبه واللجان المتخصصة.

واعلنت الغرفة امس ان رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح ابلغ الى رئيسها السيد عدنان القصار في اتصال هاتفي تشديد السلطات السعودية على ضرورة "اعادة النظر في قرار حصر الاستيراد من لبنان بعدد ضئيل من المصانع على ان يفتح المجال امام جميع المصانع اللبنانية".

وكان السيد القصار كتب الى الرئيس الصلح قبل سفره الى السعودية:

"في مناسبة زيارة دولتكم للمملكة العربية السعودية، تغتنم غرفة التجارة والصناعة في بيروت هذه المناسبة لتعرب لدولتكم عن تقديرها لجهودكم في سبيل تنشيط الحركة الاقتصادية في لبنان ولتتمنى لكم التوفيق والنجاح في هذه الزيارة آملة ان تسفر محادثاتكم ولقاءاتكم مع المسؤولين السعوديين عن نتائج ايجابية لمصلحة لبنان واقتصاده.

وانطلاقا من اهمية هذه الزيارة ومن العلاقة الاقتصادية الوثيقة التي تربط لبنان بشقيقته الكبرى المملكة العربية السعودية، تلفت الغرفة دولتكم الى الاجراء الذي اتخذته الدوائر المختصة في المملكة عقب الاجتياح الاسرائيلي للبنان في العام ١٩٨٢ والذي يقضي بحصر الاستيراد من لبنان بعدد ضئيل من المصانع التي زارها وفد سعودي حضر الى لبنان في ذلك الحين.

وحيث ان الاسباب والمبررات التي دفعت بالسلطات السعودية الى اتخاذ هذا الاجراء قد زالت نهائيا بزوال كل آثار الاجتياح، ولم يعد هناك من مبرر لحصر الاستيراد من لبنان بعدد ضئيل من المصانع في الوقت الذي استثنيت مصانع كبيرة لها مكانتها بسبب عدم زيارة الوفد السعودي لها وقيام مصانع جديدة على مستوى من التقدم والتقنية الحديثة.

لذلك، فان غرفة التجارة والصناعة في بيروت تتمنى على دولتكم السعي لدى السلطات المعنية في المملكة العربية السعودية الشقيقة للايعاز الى من يلزم بالعمل على الغاء لوائح المصانع المسموح لها بالتصدير الى السعودية وفتح المجال امام جميع المصانع اللبنانية، علما ان هذه المصانع هي مصانع لبنانية بحتة وتشرف عليها وزارة الصناعة ووزارة الاقتصاد والتجارة وغرف التجارة والصناعة وجمعية الصناعيين اللبنانيين، واننا على استعداد لتحمل مسؤولياتنا كاملة في هذا المجال باتخاذ الاجراءات الواجبة للحفاظ على سلامة المنشأ وصحته العائدتين الى السلع المنتجة في هذه المصانع.

علما ان السفارة اللبنانية في الرياض على اطلاع تام على هذا الموضوع وهي تتابعه مع السلطات السعودية المعنية.

واذ تأمل الغرفة ان تتكلل جهود دولتكم بالنجاح، تكرر تمنياتها لدولتكم بموفور الصحة والعافية والعمل لما فيه خدمة لبنان واعماره وانمائه".

مؤتمر دولي اقتصادي في بيروت

عاد وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور سمير مقدسي من القاهرة بعدما شارك في اجتماع الجمعية العربية للبحوث الاقتصادية. وصرح في مطار بيروت الدولي : "لقد اتفق على ان يعقد في بيروت ما بين ٧ و٩ تشرين الثاني من هذه السنة، مؤتمر دولي اقتصادي في بيروت، وبحثنا في هذا الاجتماع في الترتيبات الآيلة الى عقد هذا المؤتمر وقد كان الاجتماع جيدا جدا. وفي مناسبة وجودي في القاهرة اجتمعت مع وزير التموين والتجارة الداخلية المصري. بطبيعة الحال تشاورنا في العلاقات الاقتصادية المصرية - اللبنانية والاتفاقات التجارية المعقودة وقضية التوأمة ما بين غرفة صيدا وغرفة الاسكندرية وكما تعلمون كنت قد دعوت معالي الوزير المصري لزيارة لبنان وسيلبي الدعوة على ان يحدد موعدها في وقت لاحق".

الاتحاد العمالي العام ووزير العمل

اسف الامين العام للاتحاد العمالي العام السيد حبيب زيدان في بيان له امس "لسرعة التصاريح الصادرة عن معالي وزير العمل"، واكد انه "ليس داخل الاتحاد العمالي العام لغتان، لغة كما قال نتحدث بها مع المسؤولين ولغة مع غيرهم، فلغتنا كحركة نقابية واحدة". واضاف: "ان ما حصل هو ان ما يخطط له معاليه غير ما ينفذه فعلا، فالمصالح الانتخابية هي هدف الحكومة الحالية (...)".

وعن الاجراءات المتخذة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي قال: "فوجئنا بقرار مجلس الوزراء القاضي بالغاء مجلس الادارة وهو قرار مخالف للقانون (...) ان فرض الامور من دون التوافق عليها وخصوصا في مؤسسات تعني العمال مباشرة لا يمكننا التغاضي عنه وبالتالي فاننا نكون مكرهين لمعارضته. فنحن في الاتحاد العمالي العام ما زلنا على موقفنا الداعم لاي شكل من اشكال الاصلاح من خلال التوافق والمشاركة فيه كي لا يأتي اي اجراء خلافا للغاية المبتغاة (...) اننا من منطلق حرصنا على علاقات الصداقة مع معالي وزير العمل نتمنى عليه اعادة النظر في تشكيل اللجان والافساح في المجال امام الاتحاد العمالي العام للتعاون معه لما فيه المصلحة العامة".

ويعقد المجلس التنفيذي للاتحاد اجتماعا الحادية عشرة قبل ظهر الخميس في مقره الموقت في مرفأ بيروت.

"لجنة الدفاع عن حقوق المالكين القدامى"

حملت "لجنة الدفاع عن حقوق المالكين القدامى" على النواب الذين "يشرعون قوانين يحرمون بموجبها المالكين حقهم في العيش من ايرادات املاكهم وفوائد اموالهم (...)".

وطالبت "بالغاء رواتب النواب ومخصصاتهم وتعويضاتهم التي رفعوها اضعافا فارهقوا الخزينة والبلاد وهجروا العباد وحرموا الدولة مدخولا محقا ومشروعا (...)". المالكون ليسوا الدولة ليتحملوا المستأجرين واذا كانت الدولة تعتقد عكس ذلك فما عليها الا ان تسلم الحكم للمالكين القدامى وهم كفيلون بتأمين المساكن وخفض سعر الدولار وتأمين مجالات العمل للجميع".

الوحدة الخامسة في معمل الحريشة

طرابلس - "النهار" :

خلافا لما اشيع عن قرب توقيف الوحدة الخامسة في معمل الحريشة الحراري لاجراء الصيانة، أكد المدير الفني في شركة كهرباء قاديشا المستردة المهندس جورج جريج ان الوحدة تعمل طبيعيا ولا حاجة الى اجراء اية صيانة لانه اعيد تركيبها قبل نحو شهر بعدما اعدت كما يجب للعمل.

لحود مديرا عاما لطيران الشرق الاوسط

عقد مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط اجتماعا امس باعضائه كافة حاضرين او ممثلين في مقر الادارة العامة للشركة. واقر تعيين عضو مجلس الادارة السيد يوسف عبدالله لحود عضوا منتدبا مديرا عاما للشركة لمدة ثلاث سنوات.

مديرية مصلحة مياه المتن

جاءنا بيان وقعه "مواطنون من المتن الشمالي مهددون بالعطش" فيه انه اواخر الصيف المنصرم كلف المهندس انطوان رباط مديرية مصلحة مياه المتن، وهو تسلم "مصلحة مهترئة على كل الصعد واحدث ثورة في داخلها وحقق خلال اشهر" رفع الواردات السنوية من ٨٠٠ مليون ليرة عام ١٩٩١ الى ١١٢٥ مليون ليرة حتى منتصف السنة الجارية، قضى على نسبة كبيرة من تسرب المياه وضياعها، امن المياه للقرى ومعظم المشتركين في المتن الشمالي و"عمل المستحيل للافادة من منشآت حصر الينابيع ومحطات الضخ واصلح خطوط الجر والدفع وقضى نهائيا على سوء توزيع المياه والسرقات والرشاوى وقضى على احلام الذين كانت تسول لهم انفسهم تنفيذ مشاريع وهمية وقبض ملايين الليرات والاف الدولارات عن دون القيام باي عمل".

واذ اشار البيان الى انه في صدد تنفيذ مشاريع جديدة اضاف: "لانه كان يعمل ليل نهار لتأمين المياه لنا ولاولادنا ومن اجل المصلحة العامة، عملتنا نحن اهالي المتن: اعفي المهندس انطوان رباط من مديرية مصلحة مياه المتن ! (...)".

"جبهة الانقاذ الاسلامية" لم تتهم سعادة

جاءنا من "جبهة الانقاذ الاسلامية":

"نشرت "النهار" بيانا منسوبا الى رئيس جبهة الانقاذ الاسلامية الدكتور محمد علي ضناوي تحت عنوان اعطال هاتفية واصلاحات وشكوى ص ٧ العدد الصادر في تاريخ ١٩٩٢/٧/٣ مضمونه ان وزارة الهاتف هي الاسوأ في عهد وزيرها الدكتور (جورج) سعادة.

ان مكتب الاعلام في جبهة الانقاذ الاسلامية ينفي صدور اي بيان عن الجبهة او رئيسها بالمضمون اعلاه.

والجبهة اذ تشارك جميع المتذمرين من اوضاع الهاتف الا انها تنفي صدور اتهام في حق الدكتور سعادة شخصيا".

بورصة بيروت

الدولار إلى مزيد من الارتفاع في بيروت

مضى الدولار الاميركي في الارتفاع في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع، فاقفل في اخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ١٧٣٠،٠٠ ليرة في مقابل ١٧٠٥،٠٠ ليرات الجمعة الماضي، اي بزيادة مقدارها ٢٥ ليرة ونسبتها ١،٤٧ في المئة.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ١٧٠٠،٠٠ و١٧١٠،٠٠ ليرات وبدا مترددا في اتخاذ منحى معين، فاخذ يتقلب في بداية العمليات بما بين ١٧٠٠،٠٠ و١٧١٥،٠٠ ليرة الى ما بعيد الساعة الحادية عشرة حيث طلبه بوفرة بعض "المراكز" في غياب اي رغبة في البيع حتى بـ١٧٣٥،٠٠ ليرة. عندها اخذ سعر الشراء يرتفع تدريجا، فجرى تسعيره بما بين ١٧٢٠،٠٠ و١٧٣٥،٠٠ ليرة، ثم بين ١٧٢٥،٠٠ و١٧٣٥،٠٠ ليرة في العمليات المصرفية، فاقفل في نهايتها بـ١٧٣٠،٠٠ ليرة في سوق لم يتجاوز حجم التداول فيها ستة ملايين دولار.

بقي ضعيفا في الخارج

في الخارج، بدت اسواق القطع العالمية مائلة على حذر مطلع الاسبوع في انتظار اي جديد على صعيد القمة الاقتصادية لمجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى التي بدأت امس في ميونيخ، ولاسيما لجهة السياسات النقدية واسعار الصرف والحد من الخلل في المبادلات التجارية الدولية.

ويرى خبراء المال انه قد يتعذر في هذه القمة على الرئيس الاميركي جورج بوش حمل شركائه الغربيين على اتخاذ سياسات نقدية تتفق ومصالح الولايات المتحدة، خصوصا ان المانيا تبدو متمسكة بسياسة التشدد النقدي لمكافحة التضخم فيها، كذلك ايطاليا التي اقدمت على رفع معدلات الفائدة لديها دعما لعملتها وهي تعتزم طلب مساعدة شركائها الغربيين لمساندة برنامجها الرامي الى خفض عجز موازنتها.

وهكذا، مع استبعاد اي تخفيف للقيود التسليف في اوروبا، سيبقى الفرق بين معدلات الفائدة الاوروبية ومعدلات الفائدة الاميركية كبيرا، خصوصا بعد خفض سعر الحسم في الولايات المتحدة نصف نقطة الى ٣ في المئة ومعدل الفائدة الفضلى الى ٦ في المئة الخميس الماضي، في وقت يشكل تزايد مظاهر الضعف في الاقتصاد الاميركي عنصر ضغط على الدولار الذي بقي ضعيفا امس، فاقفل في سوق لندن كالآتي:

- ١،٩١٣٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٩٠٧٠ الجمعة الماضي.
- ١،٥١١٥ مارك الماني في مقابل ١،٥١٢٠.
- ١،٣٥٧٥ فرنك سويسري في مقابل ١،٣٥٦٥.
- ٥،١٠٣٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥،٠٨٩٥.
- ١١٤٧،٠٠ لير ايطالي في مقابل ١١٥١،٥٠.
- ١٢٤،٣٥ ين ياباني في مقابل ١٢٥،٠٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٣ ١/٤ في المئة لشهر، ٣ ٣/٨ في المئة لشهرين، ٣ ١/٢ في المئة لثلاثة اشهر، ٣ ٥/٨ في المئة لستة اشهر و٣ ٣/٤ في المئة لسنة.

الذهب والفضة الى تحسن

مع استمرار ضعف الدولار، مضت اسعار المعادن الثمينة في التحسن وان ببطء، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٤٦،٦٥ دولارا في مقابل ٣٤٥،٧٠ دولارا الجمعة الماضي، بعدما ثبتت بـ٣٤٦،٣٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٤٦،٦٠ دولارا بعد الظهر.

وتحسنت اسعار الفضة ايضا، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٤،٠٥٥ دولارات في مقابل ٤،٠٤٥ دولارات الجمعة الماضي، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤،٠٥٣ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الاثنين ٦ تموز ١٩٩٢، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٣٥،٥٠	٣٦،٥٠
الدينار العراقي	٣٠٨،٠٠	٣١٣،٠٠
الدينار الكويتي	٥٩٢٥،٠٠	٥٩٧٥،٠٠
الدينار الاردني	٢٤١٥،٠٠	٢٤٦٥،٠٠
الدينار البحراني	٤٣٥٥،٠٠	٤٤٠٥،٠٠
الدينار الليبي	٥٩٥،٠٠	٦٣٠،٠٠
درهم الامارات العربية	٤٦٣،٠٠	٤٦٨،٠٠
الريال السعودي	٤٥٣،٠٠	٤٥٨،٠٠
الريال القطري	٤٦٦،٠٠	٤٧١،٠٠
الريال العماني	٣٦٩٥،٠٠	٣٧٤٥،٠٠
الجنيه المصري	٥٠٣،٠٠	٥٠٨،٠٠
الجنيه الاسترليني	٣٢٨١،٢٥	٣٣٠١،٢٥
المارك الالماني	١١٣٢،٥٠	١١٤٢،٥٠
الفلورن الهولندي	١٠٠٤،٢٥	١٠١٤،٢٥
الشلن النمسوي	١٤٩،٩٢	١٥٤،٩٢
الفرنك الفرنسي	٣٣٥،٢٥	٣٤٠،٢٥
الفرنك السويسري	١٢٦٣،٠٠	١٢٧٣،٠٠
الفرنك البلجيكي	٥٤،٧٥	٥٥،٧٥
الكورون الدانماركي	٣٠٢،٠٠	٣١٢،٠٠
الكورون الاسوجي	٣١٣،٢٥	٣١٧،٢٥

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
البيزيتا الاسبانية	١٢،٢٥	١٣،٢٥
الليرة التركية	٠،١٥	٠،٢٥
الليرة القبرصية	٣٧٩٨،٢٥	٣٨٤٨،٢٥
الليرة الايطالي	١،٤٥	١،٥٥
الالف فرنك افريقي	٥٣٩٥،٠٠	٥٣٤٥،٠٠
الالف ين ياباني	١٣٨٣،٠٠	١٣٩٣،٠٠
الدولار الاميركي حوالة	١٧٢٥،٠٠	١٧٣٥،٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١٧٢٥،٠٠	١٧٣٥،٠٠
الدولار الكندي	١٤٣٦،٧٥	١٤٤٦،٧٥
الدولار الاوسترالي	١٢٩٣،٢٥	١٣٠٣،٢٥

	الشراء ل.ل.	البيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٣٨٥٠٠	١٤٣٥٠٠
الليرة الايرانية	١٣٨٦٢٥	١٤٣٣٢٥
الليرة العثمانية	١٣٣٥١٠	١٣٨٥١٠
البيزوس المكسيكي	٧١٥٥٠٠	٧٣٥٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٨٩٥٠٠٠٠	١٩٠٤٥٠٠٠
اونصة الذهب	د ٣٤٥،٧٥	د ٣٤٧،٧٥
كيلو الفضة	٢٢١٥٠٠	٢٢٦٥٠٠
اونصة الفضة	د ٤،٠٤	د ٤،٠٦

هناء الأمين خاتون
الوجد الغارز ألمه

لماذا هناء الامين خاتون الشاعرة و"لغة تحل جدائلها"؟ (١)

ولماذا، الصدارة. "يستفيق النجم اذا يهوى"، تأتي وكأنها تفضل الشعر على لغة: الحانها شجر/ وعودها نار / ثقالا. صمقا. ففاقا/؟ (ص ٩).

كيف يبتاع الوجد واللغة/ مقتولة الاقلام/؟ (ص ١١)

حين ارتمى الكلام صمتا، صارت تواشيح الوجه وهما لكل ما تبقى. ومن شدة الصراخ، صلت الشاعرة على وسادة الفجر، وتركت للبارحة رحيل زمن ما عاد يسمع وقعه في ليل المواعيد.

يسكب العطر على بياض الرغبة
لك المواعيد التي لا تأتي (ص ١٢).

واحلام باتت تتدحرج، كما العمر يمشي نحو المرآة، يحدق في بؤبؤ العين، والباقي من الذكريات، سراب، جاء في اول الحزن.

. لو يتسع البحر لتاريخ الحكايا.

. ويولد الحلم، الذي لن يأتي، والشاعرة، رمت في "لو يتسع البحر"، ثقلها في النصف الاخر من القصيدة، "لان لك... تشرق في الاختصار". وجاء الجزء الاول مسكونا برهبة الوحدة، كأنه محاصر بالاقتراب نحومصافحة الاخر، وحاولت في "يغرق البحر"، نسج قصيدة متلاحمة، جمعت فيها انفصالها عن الموضوع المجرد، وخرجت بصورة جميلة.

انت لي حين يغرق هذا البحر (ص ٣٤).

وعادت في "كلماتي ضوء عجري واقترف النار التي احببت" الى الابتعاد عن كتابة القصيدة العضوية، لتخرج كلماتها، تموجات محاصرة بضوء خافت لا يقوى/ على حمل الجفن/ "والوجع القنديل الاتي"، مناداة جريحة، ومحاولة للوصول الى عمق الشيء، والصمت عين تراقب، تتلهف لكسر الجدار.

رذاذ الاشياء
خلف الجدران (ص ٤٦).

والفاصل بين الداخل النفسي وخارجه، تشبهه الشاعرة بانه ليل بلا قطار/في جوف محطة / وتتساءل/لماذا نكون في الاتي كشموع الوعد! (ص ٥٨). والاتي وجد ترك بصماته في حبات الدمع، وترك الشاعرة بلا توقيع، ومتى كان الحب مباركا ليتسع للذكريات، انه حلم تاه في دخان المدينة صار بلا روح، سلبته قساوة الطريق، وغادر ليسكن الحزن المجنون، مسحة من الاسى تصاحب الفرح المختبيء في اول الدرب، في افق لا ينام، ومسافة من التطاول تبتعد عن الوجدانيات لتحل في مقطع وجودي رائع:

يخرب الصباح
كل يوم احاديث جنوني
يحن للمساء
ينقط شكواه. (ص ٧٥).

شعر هناء الامين خاتون، ابيض دخانه، يتلاقى حينا حلقات حلقات، وحينا تراه يتناسل خيوطا فضية تحت اشعة الشمس، وحين تحاول التقاط فحواه يعلو، يهرب على مساحة الجرح الى الفرح الداخل في متاهات الوهم. ويعاود التقاط وجعه شعرا مشبعا بالوجد الغارز المه بين الكلمات، قصائد متباعدة في تداعيها، تعبر الينا في صباح جميل لتقول:

اقرأني والليالي نزف وجود
لا تسأل الاجفان عن سرير.

قاسم قاسم

(١) هناء الامين خاتون. لغة تحل جدائلها. شعر. المؤسسة العربية للدراسات والنشر. ١٩٩١.

ان السيد نبيل فريج يعلن أن المدعو خليل ديب سعادة قد صرف من العمل لديه – ولم يعد لهذا الاخير أي علاقة معه او مع اي فرد من أبناء المرحوم عطا الله فريج .وكل عمل يقوم به خليل ديب سعادة مع الغير باسم أي منا يتحمل مسؤوليته منفردا".

الكلمة المبعثرة

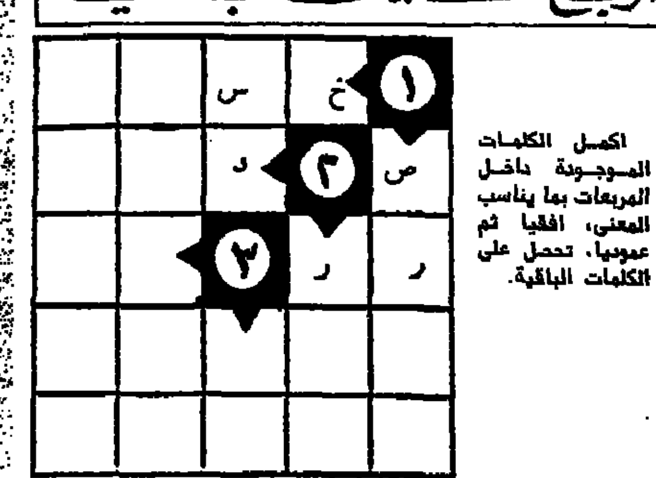
م	ي	ق	ط	ر	ا	ب	ل	س	ي
ع	و	و	ر	ي	و	ض	ت	ل	ا
ا	ا	ق	ا	م	ي	غ	ا	د	ر
ر	ص	ح	و	ل	ت	ا	م	ل	ا
ض	ل	ج	ت	ت	ب	ا	ل	ع	ل
ة	و	ا	ح	ا	ل	ا	م	ز	ع
د	ق	ر	ص	ق	ح	ف	ل	ل	ق
م	ي	ت	ا	ت	ا	ا	ة	ة	ب
ر	غ	ر	ن	ر	و	خ	ا	ر	ج
ا	ظ	ا	ق	م	ة	ب	و	ع	ص

ابحث عن هذه الكلمات في جميع الاتجاهات واشطبها. مستعملا كل حرف مرة واحدة. تبقى لك احرف عدة مبعثرة، تؤلف بالتوالي كلمة او اكثر.

كلمات – القارظ – مفارق – عزلة – خارج – حقوق – صعوبة – انتحال – معارضة – موال – موجود – طرابلسي – اغتصاب – يغادر – التصوير – مقاتل – تحرير – يواصل

الكلمة: المرقى الصعب الى الجبل. السابقة: اليعقوب

أربع كلمات باقية



اكمل الكلمات الموجودة داخل المربعات بما يناسب المعنى، افقيا ثم عموديا، تحصل على الكلمات الباقية.

افقيا:
١ – لليم
٢ – نادى
٣ – برد

عموديا:
– قتال
– ظبي
– ذات فارغة

الكلمة الاولى – متفرقات – عكسها طبيعي
الكلمة الثانية – التهاب اللوزتين – فيلسوف فرنسي

كلمات الحلقة السابقة
– غاندي – هويدا
– نيسان – نسرين

اعداد: ريعمد

الشاعر توماس ترانسترومر
صورة مفردة وحقيقة ما

ولد توماس ترانسترومر عام ١٩٣١ في استوكهولم. السويد. وبصفة له نفسانية عمل في حقول مثل الارشاد المهني، واعادة التأهيل. وله العديد من دواوين الشعر من بينها "١٧ قصيدة"، "اسرار على الدرب". "الجنة نصف المنجزة"، "اصوات وآثار". "الرؤية في الظلام"، "بلطيقيات".

شعره المبكر ذو طابع ديني يذهب احيانا الى الروحاني الصوفي، ويعتمد على تقليد مألوف لشعر الطبيعة السويدي. ويتميز هذا الشعر المبكر ايضا بكونه غير ذاتي نسبيا في عدم ادخال الشاعر الراوي ذاته، لكنه يمزج في المقابل وجهة نظر واسعة مع تركيز مكثف على الاشياء المتفردة. ويبدو ميل واضح لاستخدام الطباق للاشارة الى الترابطات الملتبسة او الغامضة بين الحالات التي نفترض انها متناقضة في الحياة اليومية.

اما اشعار ترانسترومر المتقدمة فتتميز بانفتاحها على ضغوطات من الداخل والخارج معا. انها تسمح للشاعر باطلالة خارجية اكبر وامانة أشد مع اشتداد تطلبها حين كتابتها وصوغها. أنها تغدو نتاج براعة وافعال مؤداة ايضا يصبح الشاعر من خلالها قادرا على مواجهته واحتوائه قوى مهددة ومجرحة كما يرد في احد اعماله:

"انت حر لكن حذر. كما لو انك واقف في قارب نحيل... تبغي تحقيق توازن. انا القلب الى الجانب الايسر من القارب عليك امالة رأسك قليلا الى اليمين. لا شيء في الجيوب. لا اشارات كبيرة، كل البلاغة يجب تركها وراءك. فقط التالي: البلاغة مستحيلة هنا. وينساب القارب على صفحة الماء".

نال ترانسترومر عام ١٩٨١ جائزة بتراركا للشعر التي تمنحها المانيا الغربية. ومنذ نشره ديوانه الاول "١٧ قصيدة" عام ١٩٥٤ كان مركزه مهما ومؤثرا في الادب السويدي. وينطوي الديوان على تجريبات في الشعر المرسل. أما شعره الحر وهو ما يتوسله عادة، فيتصف بمزايا ايقاعية لافتة بقوتها، يمكن ردها الى ولعه بالموسيقى. فهو موسيقي هاو والكثير من عناوين اشعاره يشير الى الموسيقى.

ولعل ما يشغل ترانسترومر، الاكثر حنوا وتقليدنا بين الشعراء السويديين المعاصرين، ليس افتتانه بعروض الشعر وانما هو عالم الصور. قصائده تبنى عادة حول صورة مفردة تحاول كشف حقيقة ما، غالبا ما تكون سيكولوجية والقصيدة النموذجية عند ترانسترومر هي اما "لقطة سريعة لشيء في حركة عنيفة". كما يقول هو، واما وصف لشيء غير متحرك لا يلبث ان يتحرك فجأة مضفيا احساسا بالانطلاق والحياة. الاشياء غير الحية عادة توصف في شعره من خلال استعارات لعناصر حية والاخص استعارته للحياة البشرية، والاشياء الثابتة مثل الغابة او مجموعة جزر عرضة "لحركة عنيفة". "السويد سفينة مدفوعة بلا اشرعة" وهذه الصورة المأخوذة من "١٧ قصيدة" تقابل بين الطبيعة الساكنة للمجتمع السويدي وبين الحياة والحركة في الطبيعة السويدية.

قصيدته الطويلة "بلطيقيات" (١٩٧٤) التي صدرت في ديوان مستقل تحتفي بأرخبيل البلطيق، وجد ترانسترومر كان قبطانا يمخر مياه البلطيق. وفي "البلطيقيات" المثال الافضل لبراعة ترانسترومر وولعه بالموسقة في الشعر، يستخدم البحر رمزا للحركة والتواتر. وتوحي المعركة بين البحر واليابسة هنا بمفاهيم اخرى متناقضة، مثل الحرب والسلم. الحرية السياسية والتوتاليتارية. البشر في تساوقهم وانسجامهم مع الطبيعة وفي تصادمهم معها. ويظهر في "البلطيقيات" ان الوقفات والانطلاقات المفاجئة والوفيرة في الاشعار المبكرة استبدلت حركات مستمرة للبحر والريح.

ويلاحظ ان اجواء قصائد بعض المجموعات التي تتدرج زمنيا بين ديواني "١٧ قصيدة" و"البلطيقيات". والاخص في "اسرار على الدرب" (١٩٥٨) و"الجنة نصف المنجزة"، تكمن خارج السويد مثل اليونان وايطاليا.

برغم استخدامه الوفير لامكنة ومواقع سويدية، فان المباشرة النسبية للغة ترانسترومر وقوة صوره جعلتاه اكثر شعراء اسكندنافيا المعاصرين جذبا للمترجمين.

فوزي محيدلي

قصائد
ارتفعنا طرنا فوق الصيف

النافذة المفتوحة

ذات صباح وقفت احلق ذقني
امام النافذة المفتوحة
في طابق يعلو الارضي.
ادرت آلة الحلاقة.
بدأت بالهرير
طنينها يعلو ويعلو
حتى امسى زئيرا،
حتى امسى مروحية
وصوت – صوت الربان – شق
الضجة، صارخا:
"ابقوا عيونكم مفتوحة!
ستروتها للمرة الاخيرة"
ارتفعنا.
طرنا فوق الصيف.
كثير من الاشياء التي احببتها، هل لها
اي وزن؟
عشرات من نبرات الاخضر.
والاخص ايضا الاحمر في جدران المنزل
الخشبية.
والخنافس تحت الشمس تلمع على
الروث.
قيعان البيوت التي اقتلعتها الجذور
وارتفعت في الهواء.
نشاط
آلة الطباعة تدب.
الآن الشيء الوحيد الساكن –
هو الناس.
وقفوا دقيقة صمت.
والاخص الموتى في فناء (*) كنيسة
القرية
كانوا ساكنين
كما حين يقف الواحد لصورة
مع بواكير ظهور الكاميرا.
طر منخفضا!
لم ادر أين
أدرت رأسي
قاطفا رؤية مزدوجة
كما الحصان.

مقارنة بالجذور. بجهاز الجذور
الممتد، الزاحف خفية او النصف ميت
انا، انت، هي، هو نرسل فروعا.
نرسلها خارج ما يتمناه واحدنا.
الى خارج الحاضرة.
زخة تنهمر من سماء الصيف البيضاء
الحليبية.
كأن حواسي كلها متصلة بمخلوق آخر
يتحرك بعناد
العدائين الزاهين داخل مضمار
ينهمر فيه الظلام.

موسيقى هادئة

المبنى مقفل. الشمس تحتشد عبر
زجاج الشباك
وتدفيء سطوح المقاعد
المقاعد القوية كفاية لتحمل عبء
المصير البشري.
نحن خارجا اليوم، فوق المنحدر الطويل
العريض.
الكثيرون يرتدون ملابس داكنة. يمكنك
الوقوف
تحت الشمس وعيناك مغمضتان
والاحساس بالهواء يدفعك قليلا الى
الامام.
نادرا انزل الى الماء. لكني هنا الآن،
في وسط حصى كبيرة ناعمة السطوح.
حصى ارتدت بطيئة الى الخلف من داخل
الموج.

الوحدة

I

مساء يوم من شباط كدت اموت، هنا.
السيارة انزلقت على الجليد، الى
الجانب الخطأ من الطريق. السيارات
المقتربة –
اضواؤها – اطبقت عليّ.
اسمي، حبيباتي، وظيفتي
أفلتت وتبعثرت صامتة
بعيدا بعيدا. صرت حينها بلا اسم
مثل صبي في ساحة اللعب محوط
بالصبية الاعداء.
للسيارات المقتربة اضواء ضخمة.
أضواء انصبت علي وانا احاول السيطرة
على المقود
في رعب انزلق كبياض البيضة.
الثواني تطاولت – صار بينها مسافات –
تطاولت مثل بنايات المستشفيات.
بالكاد يمكنك التمهل
برهة لاخذ نفس
قبل ان تسحق.
ثم لقطة كابحة: ذرة رمل مسعفة
أو هبة ريح رائعة. افلتت السيارة
وعدت من فوق الطريق.
فجأة عمود وفرقعة – قرقعة – حادة
طار العمود بعيدا في الظلام.
ثم – السكون جلست بلا حراك وراء حزام
الامان
رأيت شخصا يدنو عبر الثلج المنهمر
كالدوامة
يروم ما حل بي.

II

مر زمن طويل وانا امشي
فوق حقول اوسترغوتلاند المتجمدة.
لم التق شخصا واحدا.
في انحاء اخرى من العالم
اناس يولدون، يعيشون، ويموتون
ليشكلوا حشدا متواترا.
لتكون مركيا دائما – لتعيش
داخل سرب من العيون –
عليك شحذ تعبير خاص.
وجه مغطى بالطين.
ترتفع التمتمة ثم تنخفض
وهم يتقاسمون بينهم
السماء، الظلال، وحبات الرمل.
يجب ان أبقى وحيدا
عشر دقائق في الصباح
وعشرا في المساء.
– دون برنامج ما.
كل يصطف منتظرا آخر.
كثرة.
واحد.

الاستهلالات

(١)

اخجل من شيء يترنح عبر البرد
المتساقط.
عينة لما ستكونه الحال.
حائط متداع. شيء دون عينين. شيء
صلب.
وجه من اسنان!
حائط وحيد. او البيت هناك
وانا لا اراه؟
المستقبل: جيش من المنازل الفارغة
تتلمس دربها وسط البرد.

(٢)

حقيقتان تقتربان بعضهما من بعض،
واحدة تأتي من الداخل، وواحدة من الخارج
وحين تلتقيان فرصة لنا لرؤية انفسنا.
ذاك الذي يلحظ ما يحدث يصرخ بلا رجاء:
توقفوا!
لكم ما تريدون، ولو في مقدوري تجنب
معرفة ذاتي.
وقارب يبغي الرسو – يحاول هنا بالذات –
يقترب ويحاول آلاف المرات.
من ظلمة الغابة يأتي مركب صيد طويل –
يندفع عبر النافذة المفتوحة،
الى ما بين ضيوف الحفلة الذين دفأوا
انفسهم بالرقص.

(٣)

(هذه القطعة مصفوفة كالشعر المدور)
(المترجم)

الشقة التي عشت فيها الجزء الاكبر من حياتي ستهدم. الآن هي فارغة. القيت المرساة – رغم تواتر الاسى تبقى الالطف والاخف في كل المدينة. الحقيقة لا تحتاج الى اثاث. قمت برحلة حول الحياة وأبت الى نقطة البداية: غرفة فارغة. الاشياء التي مارستها هنا بادية على الجدران كالرسوم المصرية، مشاهد داخلية لغرفة دفن الاسر الملكية. لكنها بدت ممحوة اكثر فاكثر. الضوء، اياه، بامر جدا. النوافذ صارت اكبر، الشقة الفارغة تلسكوب ضخم صوب السماء. انها صامتة كما "الصاحبي" (**) المتعبد.

وما يسمع هو حمام الفناء الخلفي، يسمع هديله.

دقائق معدودة

الصنوبرة الجاثمة في المستنقع ترفعها
تاجها: راية قاتمة.
لكن ما تراه عيناك لا شيء

ترانسترومر

ترجمة: فوزي محيدلي

اخذت القصائد من كتاب: Paavo Haavikko and Tomas Tranströmer selected Poems, Penguin

(*) كثيرا ما يؤخذ جانب من فناء الكنيسة مدفنا.

(**) من طائفة "الكويكرز" الذين يبقون صامتين في اجتماعهم الى ان تحرك "الروح" احدهم.

القصة القصيرة
لحظة حياة أو لحظات

يقدم احد الكتب الصادر حديثا في باريس، متوجها الى الادباء الشباب، نصيحة رئيسية: "يجب ان لا تكون مخطوطتكم الاولى الى دار النشر مجموعة قصصية فالارجح انها ستعاد اليكم بالبريد مع اعتذار مهذب". هذا هو حال القصة القصيرة في فرنسا حيث يشتكي كتابها وعشاقها من انحباسها في دور "سندريلا" تجاه الاشكال السردية الاخرى. يفسر بعضهم ذلك باعتماد دور النشر استراتيجية "الكتاب الاكثر مبيعا"، وحتى اشعار آخر يبقى "الكتاب الاكثر مبيعا" رواية او رواية تاريخية او سيرة على شكل رواية، فيما يذهب آخرون الى اعتبار القصة نتاجا ثانويا اطارا ركيكا يرمي فيه الادباء ما لم يكتبوه في صيغة روائية، نوعا يتصف بالعجز والسهولة. لكن التساؤل يظل ملحا: الا يجب ان تكون القصة القصيرة النوع الادبي الاروج لانه الاكثر ملاءمة لايقاع الحياة الحديثة؟ فهي لسرعتها – يمكن ان تقرأ في المقهى، في القطار – تشكل المقابل الادبي للـ "كليب"، اي موجزا من المهارات التقنية تتجدد من خلالها لذة القارىء – المستهلك. كما تستفيد من منابر حرمت اياها الرواية، فالمجلات حتى الصحف اليومية تنشر ويمكنها ان تنشر قصصا من الحجم القصير والمتوسط. ويحاول رينه غودان تفسير هذا الالتباس: "لا يحب القارىء القراءة وتاليا الشراء لكتاب من حكايات عدة مستقلة ذلك يرغمه ولمرات متتالية على الاحتكاك بوجوه جديدة وعلى الانتباه لاحداث جديدة عليه ان يودعها ما ان يبدأ بان يتعودها. فهو يفضل الحكاية الطويلة، الرواية، التي تدخله الى عالم واسع ومتكامل يشعر معه بالاستقرار والامان". يبقى هذا التفسير نسبيا اذا انتبهنا للبيئة الثقافية الانكلوسكسونية مثلا، انها لا ترذل القصة القصيرة بل تخصها بموقع مميز في النشر والنقد.

بين الحكاية والخبر

والاشارة اولا الى ان السرد الادبي القصير كان عبر تاريخه محشورا بين الحكاية والخبر الصحافي، واكتسبت القصة حيزتها الاولى دون الانواع السردية، ميزة التعارض مع الحكاية. اذا كانت هذه الحكاية خارج الزمن بفضل الـ "كان يا ما كان" التي تفتتحها فان القصة تدعي الاشارة الى واقع زماني ومكاني محدد. معاصر او تاريخي واحيانا مستقبلي (قصص الخيال العلمي). اما شخصيات الحكاية فنماذج ثابتة وعامة (الامير، الحسناء، الخالة...) تحمل القابا اكثر من اسماء، فيما شخصيات القصة غارقة في علاقات اجتماعية، لها مهنة واسم وشهرة وعنوان و "نفسية". تبث الحكاية، عبر ابطالها "الوظائفيين" اي الطيب والشرير وانصارهما، عبرة تعويضية، بمعنى ان هؤلاء الاشخاص ومغامراتهم اذا كانوا لا يتسمون تماما بالعفة الاخلاقية فالمفترض على الاقل تلبيتهم حاجة السامع (او القارىء) لنوع من عدالة تعاقب الاشرار وتكافىء الاخيار. تنتفي هذه العبرة التعويضية في مناخ القصة ليحل محلها نسق اخلاقي اكثر تعقيدا واقل سذاجة. وفيما يطغى العجائبي على الحكاية، ترتبط القصة بالواقع بروابط اكثر "منطقية".

كان على القصة، في بداياتها الاوروبية، ان تخوض عراكا طويلا لتملأ موقعا خاصا فبدت الدواوين القصصية الاولى مزيجا هجينا من العناصر الشفوية العجائبية ومن العناصر "الواقعية" ويجب انتظار القرن الثامن عشر لرؤية القصة ذات حيز مستقل قبل ان يأتي زمن المعلمين الكبار في القرن التاسع عشر. في المقابل لم تكن علاقة القصة بالواقع بسيطة فاذا هي افلتت من المناخ العجائبي بالمعنى التقليدي، لتمييزه عن العجائبي الحديث اي الخيال العلمي، فهي لم ترض بواقعية الرواية التي ازدهرت مع بلزاك وزولا وكأنها اختارت لنفسها وظيفة متميزة اذ احتضنت في شكل رئيسي ما اصطلح على تسميته "الغرائبي"، فراحت تستدعي عالما يشبه عالمنا مع الفرق ان في هذا العالم يقع حدث او احداث لا يمكن تفسيرها بواسطة القوانين المألوفة. ففي وجه التيار الوضعي المنتصر والايديولوجيا العلمية التي قادت الرواية بدت القصة القصيرة مملكة الريبة.

حول هذه العلاقة بين القصة والرواية هنالك القليل من المساهمات النظرية اختار منها ما كتبه جورج لوكاش حول سولجنستين: "ان القصة القصيرة هي المؤشر للسيطرة على الواقع عبر الاشكال الملحمية والدرامية الكبرى، خاصة الرواية، وهي في الوقت نفسه علامة لنهاية حقبة، نقطة الختام. بمعنى آخر انها مقدمة للسيطرة الادبية على العالم الاجتماعي في لحظته الراهنة، كما انها خاتمة متأخرة لانتهاء تلك السيطرة". والمثال لذلك ان القصة القصيرة في النهضة الاوروبية نظمت العالم وقت كانت اشكال الحياة البورجوازية تنك مجتمع القرون الوسطى دون ان تتبلور علاقات واشكال سلوك بورجوازية متكاملة، كما ان قصص موباسان جاءت تودع هذا العالم الذي قام بلزاك وستندال بوصف ولادته وفلوبير وزولا بوصف اكتماله. ويحاول لوكاش التقدم بتعريف للقصة: "لا تدعي القصة القصيرة تشكيل الكل الاجتماعي فحقيقتها تقوم على ان حالة خاصة، استثنائية في اغلب الاحيان، ممكنة الحدوث داخل مجتمع وصل الى درجة معينة من النمو. فالقصة تعتبر ان امكان حدوث هذه الحالة الاستثنائية كاف للتعبير عن المجتمع المقصود".

عناصر النوع

يبدو اليوم تنظير لوكاش على شيء من الافول. فهو يغلب العناصر الاجتماعية – التاريخية في تفسير الانواع الادبية ظهورا وانطفاء ويحدد القصة القصيرة بمضمونها فقط. لنا لا يكتمل الكلام الا باستدعاء العناصر "الشكلية" المكونة للسرد الادبي القصير.

ثم ان القصة القصيرة تفرض على كاتبها محدودية في الزمن السردي وتلك هي ميزتها الشكلية الوحيدة. اي يجب سرد الاحداث بطريقة يتمكن معها المتلقي من متابعتها دفعة واحدة. فالعناصر كلها مدعوة لخلق حيز نصي تبنى فيه الكلمات وقنوات المعاني شبكة من العلاقات يمكن ادراكها سريعا (علاقات الموازاة او التعارض او التدرج او غيرها...). فقارىء القصة يشبه الناظر الى اللوحة، من موقع يسيطر عبره على المشهد بكامله، يرى من خلاله كل عنصر من العناصر في علاقته بالكل. فالقصة فن "الخلاصة" وفي الوقت نفسه فن الحذف Ellipse. الم يقل فيها انها الجزء الظاهر من جبل الجليد، والمهم فيها ما تخفيه، ترغم القارىء على متابعة القراءة بعد انتهاء النص؟

وسعى النقاد الى حصر امكانات القصة القصيرة فوجد لها رينه غودان ثلاثة امكانات: القصة الخبرية التي تقترب من النمط الشفهي، *القصة – اللحظة* تختفي فيها العقدة وتتميز بالخاتمة المفتوحة و "القصة – القصة" يطغى عليها الوصف او التأمل. اما طبيعة المواضيع فتتوزع على ثلاثة محاور ايضا: الواقعي – الجدي (قصص الحياة اليومية، البوليسية، المواضيع النادرة...)، اللاواقعي – الجدي (الغرائبي، الخيال العلمي) والمسلي الواقعي واللاواقعي (الفكاهة، الدعابة السوداء...). مربع متعارض: الواقعي، اللاواقعي، الجدي، المسلي.

وعلينا العودة الى الميزة الاولى والاساسية: الزمن السردي، زمن النص او زمن القراءة الذي يحمل معه زمنا آخر، زمن الحكاية. اما زمن السرد فيمكن قياسه بسرعة القراءة المتبدلة من شخص لآخر او بعدد الكلمات. يصر اندريه جيد على وجوب قراءة القصة القصيرة سحبة واحدة. لكن تاريخ القصة في الادب الفرنسي مثلا شهد تأرجحا، ففي القرن الخامس عشر كان معدل النوع من صفحتين الى ثلاث، ووصل في القرن التالي الى ما بين عشر صفحات وخمس وعشرين صفحة، والى ما بين مئة صفحة ومئتي صفحة في السابع عشر. وفي التاسع عشر صارت القاعدة اقل من عشرين صفحة والاتجاه المعاصر النص القصير.

ما تجب دراسته هو العلاقة بين زمن السرد وزمن الحكاية، والواضح أن النزعة العامة لدى كتاب القصة القصيرة تقصير زمن الحكاية. فهم يبتعدون اكثر عن ملخص الاحداث التي تظل شهورا بل سنين (وتلك ميزة من ميزات الحكاية العجائبية التي ترافق البطل او البطلة من الولادة حتى الزواج السعيد على الاقل) ليفضلوا عليها رواية "لحظة" حاسمة او هامة من لحظات الحياة. فهم يتخلون عن الفن الاخباري لاتقان المشهد. لكن القرن التاسع عشر عرف الكثير من قصص المشهد او اللحظة التي تستذكر ماضي الشخصيات لتكثيف الحالة الحاضرة، عملا بمفهوم سائد ان الانسان نتاج ماضيه الشخصي والجماعي، وان دوافع افعاله الآنية موجودة في تربيته او بيئته اي في ماضيه. والموقف الجديد لا يبحث عن تفسير الافعال بالسوابق على انواعها هذه النظرة تضعف الاستعدادات وتصل الى حد الغائها كليا (الرواية الجديدة مثلا).

هكذا تضمحل الحكاية – الاخبارية ليس ازاء السرد اذ لا سرد خارج علاقة بالحكاية، بل ازاء النص، واداة السرد، وهذا ما يعنيه كلود سيمون بقوله: "علينا الانتهاء من سرد المغامرات لنبدأ مغامرة السرد".

جبور الدويهي

(*) محاضرة في المركز الثقافي الفرنسي – طرابلس.

بيان صادر
عن لجنة دعم مستشفى النبطية الحكومي

مع دخول الشرعية ممثلة بجيشنا المفدى ارض الجنوب، تعانقت بنادق وسواعد هذا الجيش الشريف مع الجنوبيين الطيبين وتم تسليم مستشفى النبطية الحكومي الى الادارة العسكرية، ولم يكن هذا التدبير لولا الدعم الحاسم من الوزير المقاوم الاستاذ نبيه بري بعد ان الفت الدولة في حينه، وزارة الجنوب وحرمت المستشفى من الاعانات المادية والعينية التي كانت تقدمها تلك الوزارة مما ادى الى شلل العمل في المستشفى. ونظراً الى ضرورة هذا المرفق الحيوي وفاعليته لتلبية الحاجات الصحية لأكثرية المواطنين المعوزين في منطقتنا كان لا بد ان يتداعى ابناء النبطية ومنطقتها لاجتماع تأسيسي بغية تشكيل لجنة تدعم مستشفى النبطية الحكومي اسوة بما جرى في بقية المستشفيات الحكومية. وبعد سنة من الانطلاقة الجديدة. وبفعل التعاون الوثيق بين الادارة العسكرية ولجنة الدعم وبفضل الرعاية الدائمة لمعالي الوزير الاستاذ نبيه بري مما جدد ثقة المواطنين بهذه المؤسسة الحكومية واعيد تفعيلها لخدمة ابناء المنطقة وتم تثبيت موظفيها في ملاك وزارة الصحة بعد ان كانوا تابعين لوزارة الجنوب، وعليه فقد بلغ عدد الحالات التي عالجتها المستشفى خلال عام ١٩٩١ ما مجموعه ٣٠٦٠٠ حالة منها ١١٠٢٨ حالة خلال الخمسة الأشهر الاولى. ومن المفيد ذكره ان لجنة الدعم قامت بشراء سيارة نقل خاصة بالمستشفى بالاضافة الى تجهيز عيادة لطب الاسنان سيتم افتتاحها في القريب العاجل. ولا بد في هذا المجال ان نناشد الحكومة الحالية ووزارة الصحة وعلى رأسها معالي الوزير مروان حمادة الهيئات الانسانية والصحية والخيرية كافة من محلية ودولية وجميع الطيبين من اصحاب الأكف الخيرة لمد يد العون لهذه المؤسسة التي تعمل لخدمة المحتاجين في المنطقة خاصة ان وزارة الصحة تدفع مبلغاً شهرياً مقطوعاً مقداره مليونا ليرة لبنانية كسلفات لتأمين التغذية والمحروقات في حين ان مصاريف المستشفى الشهرية تفوق مبلغ ١٤٠٠٠٠٠٠ مليون.

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٤٢٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٢٠٨٣
ابي عجرم	مفارة الخوري (بعقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٢٠٩
الميديسيان	الصيفي	٤٤٣٣٤٢
اسطفان	الوردية	٣٤٣٣٧٩
ابيدال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
مارتي	الاشرفية	٣٠٠٧٦٧
		٣٣٣٣٦٦
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
مابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس (عطلون)	
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
ميلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
المسلم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
سترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	المنورة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
مدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
التركي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي-في-فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
حمارة	ساحة الدباس السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الحصيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الحميرة	الحميرة	٣٣٠٧٣٨
حلول	برمور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الحويلات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٤٣٥٥٠
رابيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رماط	الرميل	٣٣٧٣٧٥
سان جورج	الحصيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الطريف	٣٠٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الطريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الناصرة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الطريف	الطريف	٣٦٨٤٤٧
العنلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
عتيق الاشرفية	مارمتر	٣٣٣٣٣٥
غرامام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قاروط	الطريق الجديدة	
		٣٠٦١٠٠
		٣١٣٨١٣
القدورة	رياض الصلح (في حقبون)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كبلبكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللسانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء – ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٤٤٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر الحسر	٤٤٣٨٠٣
هيمنا كيمس	النهر الحسر	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الجرج	٦٣٠٠٩٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول

٥،٠٠ رسوم متحركة، ٥،٣٠ البطل خماسي، ٦،٠٠ مازي ان غوندولند، ٦،٣٠ تسجيلات، ٧،٠٠ خارج هذا العالم (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،١٥ فرنسا – لبنان، ٨،٤٥ اولمبياد ٩٢، ٩،٤٥ نورثرن اكسبوجر (مسلسل اميركي)، ١٠،٤٥ تكريم اوليفر ستون.

البرنامج الثاني

٥،٣٠ رسوم متحركة، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٦،٣٠ الخشخاش (مسلسل مصري)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،١٥ فرنسا – لبنان، ٨،٤٥ فيرجينيا (مسلسل اميركي)، ٩،٤٥ عزيزتي مروة (مسلسل محلي)، ١٠،٤٥ ديفول، ١١،٤٥ باليه: الملاك الازرق.

* هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

* **اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):**
١ – "ساعات يائسة" (رهائن وتشويق اسود من مايكل تشيمينو، مع ميكي رورك، انطوني هوبكنز، وميمي روجرز).
٢ – "من اجل الفتيان" (بت ميدلر وجيمس كان مغنيان للجنود في استراحات الحرب، لمرة انسانية رقيقة من المخرج مارك ريدل).
٣ – "الحاجب" (كوميديا صغيرة مع جوبيتشي).
٤ – "باغزي" (وارن بيتي في شخصية رجل العصابات النافذ والحالم. مناخات حقبة وخصوصيات، مع انيت بنينغ في ادارة باري ليفنسون).
٥ – "دلاكم حتى الموت" (عنف فوق الحلبة وتشويق).

* **استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):**
١ – "حرارة المدفع" (مغامرة).
٢ – "انتصار الجندي" (مغامرة بوليسية).

* **الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):**
"إر اميركا" (الوجه الفاسد والعبثي اللاهي من الحرب، مع مل غيبسون وروبرت داوني جونيور، اخراج روجر سبوتيزوود).

* **الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):**
"القاتل" (مغامرة).

* **امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):**
٢ – "ساعات يائسة" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "اعتراض الجمال" (مغامرة عاطفية مع جون مالكوفيتش واندي ماكدويل).

* **برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٨):**
"انا وهو" (اقتباس ساذج لكتاب مورافيا، مع غريفين دون).

* **بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):**
١ – "الاوركيديا الوحشية – ٢" (تكملة المغامرة العاطفية، لكن مع ابطال جدد، وندي هيوغز وتوم سكيريت في ادارة زلمان كينغ).
٢ – "حجر بارد" (مغامرة حربية).
٣ – "غيلدا" (عاطفي صغير).
٤ – "الخادمات الخصوصيات" (اباحيات كوميدية).

* **بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):**
"الارهاب والكباب" (عادل إمام ويسرا في كوميديا جديدة لاذعة لشريف عرفة).

* **ساروla (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
"مهمة في تل ابيب" (مصري مع نادية الجندي).

* **ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):**
"هدف حار" (عواطف ومغامرة).

* **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):**
١ – "الاوركيديا الوحشية – ٢" (راجع برنامج بريزيدانس).
٢ – "عجلات لينة" (كوميديا وعواطف لديفيد او مالي).

* **كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):**
١ – "العشيق" (كتاب مارغريت دوراس الشهير، من سيرتها الذاتية، اقتبسه جان – جاك آنو للسينما برؤيته الخاصة، عمق وجماليات وضخامة انتاج).
٢ – "ذروة الخوف" (روبرت دونيرو ونك نولته، لعبة انتقام وخوف مثيرة بكاميرا مارتن سكورسيزي).
٣ – "كل صباحات العالم" (شريط الان كورنو الممتاز في عالم سان – كولومب الموسيقي المثالي والحزين، مع جان – بيار ماربيل وآن بروشيه).

* **كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):**
"قد بي جلونا" (كوميديا عائلية اميركية صغيرة).

* **كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):**
"فرانكي وجوني" (آل باتشينو وميشيل بفايفر عاملان بسيطان مغرمان بادارة غاري مارشال).

* **لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):**
١ – "جي.اف.كي" (اوليفر ستون يحيي وقائع اغتيال الرئيس كينيدي، الحقيقة والخيال ممزوجان في شريط تحقيقات طويل من بطولة كيفن كوستنر).
٢ – "اختيار السلاح" (اعادة لفيلم فرنسي جيد للمخرج الان كورنو، مع ايف مونتان، جيرار ديبارديو، وكاترين دونوف).

* **لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):**
١ – "جي. اف.كي" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ – "الارهاب والكباب" (راجع برنامج بيكاديللي).
٣ – "التحالف الاخير" (عنف ومغامرة).
٤ – "لعبة ليلية" (شريط بوليسي مع روي شيدر).

* **مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):**
"الناب الابيض" (من شركة ديزني قصة حنونة بين شاب وذئب).

* **مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):**
"آي. آي" (كوميديا تهكمية لسعيد مرزوق مع ليلى علوي).

* **مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):**
"في فريق الواجب – ٤" (مغامرة وعنف مع سينتيا خان).

* الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): خطوات اولى لكسر الجليد الذي قام بينكما، انت والشريك، او انت واحد الاصدقاء.

* الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): آونة لك مرتاحة، وذوقك يظهر في الاشياء، وهو وسيلة لتقديم هدية سارة.

* الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): اتراك اكلت ما هو حار وقاس لتتصرف تصرفا غير مسؤول، وكأنك فقدت المرونة الحلوة مع الناس.

* السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): هل تأمل اعجوبة؟ يمكن ان تحدث لك، حين لا تلح على السماء لتلبيك وتشكو شكاوى كثيرة.

* الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): كأنك تصر على القديم، على فتات يبقى من المائدة. ويمكن ان تخرج الى الحياة وآراء وافكار جديدة.

* العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): الى الامام ولا خوف عندك من اي عقبة، من اي ملامة. ومن لا يجرب مرة، تعلم ما هو مصيره.

* الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت ١): انت في ملء لياقتك. وتقوم بأي مهمة، وكل شيء ناجح بين يديك.

* العقرب (٢٤ ت ١ – ٢٢ ت ٢): تعمد الى التوضيح اكثر. وفي اجتماع مصغر تسمع بعض الرأي ولا ضرورة لان تتأثر به.

* القوس (٢٣ ت ٢ – ٢١ ك ١): احدهم من الجنابين يطرق على باب القلب. وهل تراك لن تحفل به ولن تصغي الى دقاته؟

* الجدي (٢٢ ك ١ – ٢٠ ك ٢): يمكن ان ترى بعض التأثيرات العاطفية القوية. والموسيقى هي تعدلك.

* الدلو (٢١ ك ٢ – ١٩ شباط): الشراكة مفيدة لك. وفي البدء تدرس جيدا الظروف حواليك فلا يفوتك اي امر.

* الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): تزور مكانا انت ورفيق او تحدان تسلية ذات طابع فني.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٦٥٨



افقيا:
١ – الملاك – محل. ٢ – الذهب. ٣ – مداومون – علم. ٤ – ندى. ٥ – بكى – الشعار. ٦ – بعد – يقدم ويهجم. ٧ – عظيم – سوية. ٨ – اسم علم منكر – تغير اللون من هزال. ٩ – نصف برفق – منكشف.

عموديا:
١ – المشدود بالاطناب – رق. ٢ – الزهو والكبر. ٣ – جدها في المتحضر – مكشوف الرأس. ٤ – تمضغ – قوم من العجم. ٥ – غصن. ٦ – واضح – لمس (معكوسة). ٧ – تكرم – رشقها بالحجارة. ٨ – جواهر – خائف. ٩ – الموت العاجل.

حل شبكة امس

افقيا:
١ – صاد – العيس. ٢ – رن – صم – وسن. ٣ – محصه – سكني. ٤ – سد – رد. ٥ – ار – ردن. ٦ – عاتقي. ٧ – غفلة – سؤدد. ٨ – لاحظ – ب و. ٩ – سلم – شهباء.

عموديا:
١ – صرم – الفلس. ٢ – انحسر – فاق. ٣ – صد – ملجم. ٤ – صه – ق ظ. ٥ – اب – مدع. ٦ – نابسه. ٧ – ع و ا د ر – تؤوب. ٨ – يسند – قد. ٩ – سني – غيداء.

[redacted]

الدورات الدولية في كرة المضرب

ايفانيسيفيتش رابعاً في التصنيف العالمي

من اليمين الاميركي جون ماكنرو والالماني ميكايل ستيتش، بطلا ويمبلدون للزوجي للرجال. (ا ف ب تيليفوتو)



بطلا الفردي للرجال والسيدات الاميركي اندريه اغاسي والالمانية شتيفي غراف في العشاء الساهر الذي اقيم لابطال ويمبلدون ١٩٩٢ في فندق "سافوي" في لندن اول من امس. (ا ف ب تيليفوتو)

شتيفي غراف واندريه اغاسي لدى وصولهما الى العشاء في ثياب السهرة (ا ف ب تيليفوتو)

قفز الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش الى المركز الرابع في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب برصيد ٢٢٢٥ نقطة، بعدما خسر الاحد الماضي في نهائي دورة ويمبلدون البريطانية الـ١٠٦ امام الاميركي اندريه اغاسي الذي احرز اول بطولة كبرى منذ احترافه بعد ثلاث محاولات فاشلة وصعد نتيجة ذلك الى المركز التاسع وله ١٨١٢.

واحتفظ الاميركي جيم كورير بالمركز الاول وله ٢٨٤٨ نقطة على رغم خسارته في الدور الثالث من ويمبلدون امام اندريه اولخوفسكي من مجموعة الدول المستقلة، وبقي الاسوجي ستيفان ادبرغ ثانيا وله ٢١٦٥ نقطة.

من جهة اخرى، ابرق الرئيس الكرواتي فرانيو توديمان مهنئا ايفانيسيفيتش بوصوله الى المباراة النهائية للفردي للرجال في ويمبلدون. وجاء في برقيته: "كرواتيا وانا شخصيا تهنئك لكونك اول كرواتي يصل الى نهائي ويمبلدون بعد الحرب العالمية الثانية".

وهنا اللاعبون العشرة الاوائل حتى ٦ تموز:

١ ـ جيم كورير (الولايات المتحدة) ٢٨٤٨ نقطة.
٢ ـ ستيفان ادبرغ (اسوج) ٢١٦٥
٣ ـ بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٣٠٢٨
٤ ـ غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا) ٢٢٢٥
٥ ـ بيتر كوردا (تشيكوسلوفاكيا) ٢٢٠٩
٦ ـ بوريس بيكر (المانيا) ٢١١٤
٧ ـ مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ٢٠٧١
٨ ـ ميكايل ستيتش (المانيا) ١٩٤٨
٩ ـ اندريه اغاسي (الولايات المتحدة) ١٨١٢
١٠ ـ غي فورجيه (فرنسا) ١٨١٢

وفي اللائحة الجديدة لنقاط اللاعبين في كأس البطولات الاربع الكبرى "غران شيليم"، صعد اغاسي الى المركز الثاني بعد مواطنه جيم كورير.

وهنا اللاعبون العشرة الاوائل:
١ ـ كورير ١٢٤٠ نقطة.
٢ ـ اغاسي ٩٠٠
٣ ـ ادبرغ ٦٤٠
٤ ـ ايفانيسيفيتش ٦٢٠
٥ ـ كوردا ٤٧٢
٦ ـ جون ماكنرو (الولايات المتحدة) ٤٥٢
٧ ـ سامبراس ٤٥٠
٨ ـ واين فيريرا (افريقيا الجنوبية) ٤١٥
٩ ـ ريتشارد كرايتشيك (هولندا) ٣٨٠
١٠ ـ هنري لوكونت (فرنسا) ٣٤٢

دورة ويمبلدون

● احرز الاميركي جون ماكنرو والالماني ميكايل ستيتش بطولة الزوجي للرجال في دورة ويمبلدون البريطانية الدولية الـ١٠٦ بفوزهما في المباراة النهائية على الاميركيين جيم غراب وريتشي رينبرغ (٤) ٥ـ٧، ٧ـ٦، ٣ـ٦، ٦ـ٧ (٥ـ٧)، ١٩ـ١٧. ونال الفائزان ١٠٨٥٧٠ جنيها.

وفي نهائي الزوجي المختلط، فاز التشيكوسلوفاكي سيريل سوك واللاتفية لاريسا سافتشينكو ـ نايلاند (٣) على الهولنديين ياكو ايلتينغ وميريام اوريمانز ٧ـ٦ (٧ـ٢)، ٦ـ٢. ونال الفائزان ٤٦٠٠٧٠ جنيها.

وفي نهائي الفردي للناشئين فاز التشيكوسلوفاكي ديفيد سكوخ على الاميركي بريان دن ٦ـ٤، ٦ـ٣.

وفي نهائي الفردي للناشئات، فازت الاميركية تشاندا روبن على البلجيكية لورنس كورتو ٦ـ٢، ٧ـ٥.

بعد انتهاء التصفيات الاميركية والاوروبية

برنامج السلة الاولمبية للرجال

احرزت الولايات المتحدة بطولة دورة التصفية الاميركية النهائية في كرة السلة لدورة برشلونة الاولمبية والتي اقيمت في بورتلاند ـ اوريغون بفوزها في المباراة النهائية على فنزويلا ١٢٧ـ٨٠ (الشوط الاول ٦٧ـ٢٦).

وهو الفوز السادس على التوالي للفريق الاميركي المكون من لاعبي دوري الولايات المتحدة للمحترفين الذين انهوا الدورة بفارق معدل بلغ ٥١،٥ نقطة في المباراة الواحدة. وقد سجل كلايد دريكسلر الذي كان يلعب امام انصار فريقه المحلي بورتلاند ترايل بلايزرز ١٥ نقطة من غير ان يخفق في تسديدة واحدة في الشوط الاول الذي شهد فشل الفريق الفنزويلي في محاولاته العشر الاولى. وقبل انتهاء المباراة بـ١٢ دقيقة تقدم الاميركيون بفارق ٥٥ نقطة. وبين الشوطين، طلب لاعبو فنزويلا من اللاعبين الاميركيين اخذ صور تذكارية معهم ورأى مدافعهم كارل هيريرا الذي سجل ٢١ نقطة، انهم الافضل ولن يستطيع فريق اخر الفوز عليهم. اما نقاط الفريق الاميركي فسجلها كارل مالون وتشارلز باركلي ١٧ وكريستيان دتنر ١٦ وكلايد دريكسلر ١٥ وديفيد روبنسون ١٤.

وعلى المركز الثالث، فازت البرازيل على بورتوريكو ٩٣ـ٩١ (الشوط الاول ٤٩ـ٤٧). وسجل البرازيلي اوسكار شميت ٢٧ نقطة، فيما سجل خيرومي مينسي ٢٥ نقطة لبورتوريكو.

اوروبا

● في سرقسطة، خسرت سلوفينيا امام مجموعة الدول المستقلة ٨٢ـ٨٤ (الشوط الاول ٣٩ـ٤٥) في دورة التصفية الاوروبية واخفقت في الصعود الى نهائيات الدورة الاولمبية، فيما صعدت المانيا بفوزها على تشيكوسلوفاكيا ٩٠ـ٧٤ (الشوط الاول ٤٧ـ٣٤).

وفي برشلونة، قسمت الفرق مجموعتين تضم الاولى كلا من الولايات المتحدة وانغولا واسبانيا وكرواتيا والبرازيل والمانيا، وتضم المجموعة الثانية كلا من ليتوانيا واوستراليا وفنزويلا وبورتوريكو والصين ومجموعة الدول المستقلة التي يلعب منتخبها كفريق موحد. وتصعد الفرق الاربعة الاولى من كلتا المجموعتين الى الدور ربع النهائي. ويأمل الاتحاد الدولي لكرة السلة في ان تشترك يوغوسلافيا ثانية دورة سيول الاولمبية والتي ستقرر اللجنة الاولمبية الدولية مصيرها في ١١ تموز.

وهنا برنامج مباريات الدورة الاولمبية في برشلونة للرجال كما انيع امس:

ـ ٢٦ تموز: كرواتيا ـ البرازيل، الولايات المتحدة ـ انغولا، المانيا ـ اسبانيا، فنزويلا ـ الفريق الموحد، الصين ـ ليتوانيا، بورتوريكو ـ اوستراليا.

ـ ٢٧ تموز: كرواتيا ـ الولايات المتحدة، البرازيل ـ اسبانيا، انغولا ـ المانيا، فنزويلا ـ ليتوانيا، الفريق الموحد ـ اوستراليا، الصين ـ بورتوريكو.

ـ ٢٩ تموز: كرواتيا ـ اسبانيا، الولايات المتحدة ـ المانيا، البرازيل ـ انغولا، فنزويلا ـ اوستراليا، ليتوانيا ـ بورتوريكو، الفريق الموحد ـ الصين.

ـ ٣١ تموز: كرواتيا ـ المانيا، اسبانيا ـ انغولا، الولايات المتحدة ـ البرازيل، فنزويلا ـ بورتوريكو، اوستراليا ـ الصين، ليتوانيا ـ الفريق الموحد.

ـ ٢ آب: كرواتيا ـ انغولا، المانيا ـ البرازيل، اسبانيا ـ الولايات المتحدة، فنزويلا ـ الصين، بورتوريكو ـ الفريق الموحد، اوستراليا ـ ليتوانيا.

ـ ٤ آب: الدور ربع النهائي.
ـ ٦ آب: الدور نصف النهائي.
ـ ٨ آب: الدور النهائي.

الكرة الاميركية الجنوبية

الارجنتين: نيوبلس اولد بويز بطل الاياب

توج نيوبلس اولد بويز بطلا لمرحلة الاياب من الدوري الارجنتيني لكرة القدم وسيلعب مع ريفر بلايت بطل مرحلة الذهاب في كانون الاول الماضي، في الدور النهائي.

في المرحلة الـ١٩ الاخيرة ايابا، تعادل نيوبلس اولد بويز وبلاتنسي ١ـ١، وفاز فيليز سارسفيلد الثاني على بلغرانو ١ـ٠ وهبط فريقا سان لورنزو وكويلمس الى الدرجة الثانية.

وهنا النتائج:
راسينغ كلوب ٠ ـ ديبورتيفو اسبانيول ٠
بوكا جونيورز ٠ ـ تاليريس ٠
سان لورنزو ٠ ـ استوديانتس دو لا بلاتا ٠
ارجنتينوس جونيورز ١ ـ اندبنديينتي ٠
بلاتنسي ١ ـ نيوبلس اولد بويز ١
كويلمس ١ ـ ريفر بلايت ٢
اونيون ١ ـ هوراكان ٢
روزاريو سنترال ٢ ـ ديبورتيفو مانديو ٢
جيمنازيا اسغريما ٢ ـ فيروكاريل اويستي ٠
بلغرانو ٠ ـ فيليز سارسفيلد ١

وهذا الترتيب النهائي لفرق الطليعة ايابا:
١ ـ نيوبلس اولد بويز ٢٩ نقطة من ١٩ مباراة (٢٧ـ٨).
٢ ـ فيليز سارسفيلد ٢٧ (٢٩ـ١٦).
٣ ـ ديبورتيفو اسبانيول ٢٧ (٢٤ـ١١).
٤ ـ بوكا جونيورز ٢٦ (٢٠ـ١١).
٥ ـ ريفر بلايت ٢٤ (٣١ـ٢٢).

هل يعيّن بلاتيني رئيساً للجنة نهائيات كأس العالم ١٩٩٨؟

داخل الملعب الاخضر كان ميشال بلاتيني يعرف ما يريد لاعبا وكابتنا ويحسم اللعبة غالبا لمصلحته ومصلحة فريقه، وخارجه اظهر مرة اخرى انه يعرف متى يتخذ الخطوة المناسبة، وهذا ما اثبته في زوريخ (سويسرا) الخميس الماضي عندما اعلن استقالته من منصبه مديرا فنيا للمنتخب الفرنسي لكرة القدم بعد دقائق من اختيار اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي "الفيفا" فرنسا مضيفة للادوار النهائية من كأس العالم ١٩٩٨، مؤكدا ان قراره لم يكن عرضا.

وصرح بلاتيني الذي كان عضوا في البعثة الفرنسية التي شرحت لاعضاء اللجنة التنفيذية الامكانات التي تتمتع بها فرنسا لاستضافة الحدث، ان لا فكرة لديه عن مستقبله، لكن كثيرين يعتقدون ان سره مفتوح وانه يتطلع الى رئاسة اللجنة المنظمة لكأس العالم كما فعل نجم التزلج على الثلج سابقا جان كلود كيلي الذي كان رئيسا للجنة المنظمة للدورة الاولمبية الشتوية في البرفيل في شباط الماضي. مع العلم ان كيلي اختار بلاتيني لحمل الشعلة الاولمبية في مرحلتها الاخيرة. ويبدو ان هذا المنصب سيكون من نصيب بلاتيني (٣٧ عاما) لا محالة. فهو يعتبر رقما محترما في فرنسا ولن يمنع خروج فريقه من نهائيات كاس الامم الاوروبية التاسعة، من اختياره في الوقت الذي تعرض بيرتي فوغتس مدرب الفريق الالماني وغراهام تايلور المدير الفني للمنتخب الانكليزي لحملات صحافية لا ترحم بعد سقوطهما في اسوج.

ويفخر بلاتيني بانه ادى واجبه مع الفريق وحقق معه انجازا اذ لم يخسر في ١٩ مباراة مدى ثلاث سنوات منذ تولى منصبه عام ١٩٨٨ وفاز في مبارياته الثماني كلها في التصفيات، على رغم ان الفريق لم يكن يضم سوى لاعب واحد ذي مستوى عالمي هو المهاجم جان بيار بابان. اما في اسوج، فان علامات الاحباط كانت بادية منذ المباراة الاولى مع اسوج ١ـ١. وكان بلاتيني يكرر ان اداء فريقه خيبة وعندما تجرأ وهاجم، خسر كما فعل امام الدانمارك ١ـ٢. وقبل ان يغادر مطار "شتوروب" في مالمو عائدا الى فرنسا، اكد انه باق في منصبه لكن بدا واضحا ان تفكيره في تحد اخر.

منتخب الكاميرون في جنوب افريقيا

وصل منتخب الكاميرون لكرة القدم الى جوهانسبورغ الاحد الماضي ليخوض ثلاث مباريات دولية ودية ضد منتخب جنوب افريقيا.

وكان في استقباله نحو ٥٠٠ شخص من السود رقصوا وغنوا داخل مطار جوهانسبورغ. ويرافق المنتخب الضيف اللاعب المعروف روجيه ميلا ولكن بصفة رجل اعمال هذه المرة.

الدوري الاسوجي المرحلة الـ١٤

احتفظ نوركوبينغ بصدارة لائحة الدوري الاسوجي لكرة القدم بعدما تعادل في المرحلة الـ١٤ ومضيفه اوريبرو سلبا ٠ـ٠.

واخفق تريليبورغ في استغلال التعادل الذي حققه المتصدر وتعادل بدوره مع ايك الخامس ٢ـ٢.

وخسر مالمو الثالث امام ديورغاردن ٠ـ١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
غوتبورغ ٠ ـ اويستر ١
تريليبورغ ٢ ـ ايك ٢
اوريبرو ٠ ـ نوركوبينغ ٠
ديورغاردن ١ ـ مالمو ٠
فرولوندا ٣ ـ غايس ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ ـ نوركوبينغ ٢٤ نقطة من ١٤ مباراة (٢٨ ـ ١٨).
٢ ـ تريليبورغ ٢٣ (١٧ ـ ١٦).
٣ ـ مالمو ٢١ (١٧ ـ ١٢).
٤ ـ غوتبورغ ٢٠ (٢١ ـ ١٧).
٥ ـ ايك ٢٠ (٢٠ ـ ١٦).

تصفيات الكونكاكاف لكأس العالم

خسرت ترينيداد وتوباغو امام جامايكا ١ـ٢ (الشوط الاول ٠ـ٠) في مرحلة الذهاب للدور الاول من تصفيات مجموعة الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) لكأس العالم لكرة القدم. واقيمت المباراة في بورت اوف سباين وشهدها ٢٥ الف متفرج.

سجل اصابتي جامايكا بيتر ايزاك وونستون انغلين في الدقيقتين ٥٢ و٦٥، فيما سجل اصابة ترينيداد وتوباغو هوتسون تشارلز في الدقيقة ٨٠.

وتقام مباراة الاياب في كينغستون في ١٢ آب.

دورات "الغران بري" لألعاب القوى

ترتيب الرجال والسيدات

انيع امس ترتيب الرجال والسيدات في دورات "الغران بري" الدولية لالعاب القوى في ضوء نتائج دورة العاب بسليت النروجية الدولية، كالآتي:

الرجال

● ١٠٠ متر:
١ ـ دنيس ميتشل (الولايات المتحدة) ٢٢ نقطة.
٢ ـ لينفورد كريستي (بريطانيا) ١٨
٣ ـ اولا بادي اينيكين (نيجيريا) ١٦

● ٨٠٠ متر:
١ ـ مارك ايفيريت (الولايات المتحدة) ٢٥ نقطة.
٢ ـ جوني غراي (الولايات المتحدة) ٢٢
٣ ـ اندريا بنفينوتي (ايطاليا) ١٨

● الميل:
١ ـ نور الدين مرسلي (الجزائر) ٢٣ نقطة.
٢ ـ مانويل بانكوربو (اسبانيا) ٢٠
٣ ـ رشيد البصير (المغرب) ١٩

● خمسة الاف متر:
١ ـ ماتياس نتاووليكورا (رواندا) ١٩ نقطة.
٢ ـ ديتر باومان (المانيا) وفيتاباييسا (اثيوبيا) ١٨

● ٤٠٠ متر حواجز:
١ ـ صمويل ماتيتي (زامبيا) ٢٤ نقطة.
٢ ـ كيفن يونغ (الولايات المتحدة) ٢٧
٣ ـ نات بايج (الولايات المتحدة) ٢٤

● الوثب العالي:
١ ـ هوليس كونواي (الولايات المتحدة) ٣٦،٥ نقطة.
٢ ـ باتريك شيوبرغ (اسوج) ٢٩،٥
٣ ـ تروي كمب (البهاماس) ٢١

● الوثبة الثلاثية:
١ ـ اوليغ بروتسينكو (مجموعة الدول المستقلة) ١٥ نقطة.
٢ ـ فرانك رونرفورد (البهاماس) وخريستو ماركوف (بلغاريا) ١٤

● رمي الكرة الحديد:
١ ـ غريغ تافراليس (الولايات المتحدة) ١٦ نقطة.
٢ ـ بول ادواردز (بريطانيا) وساوليوس كليزا (ليتوانيا) ورون باكس (الولايات المتحدة) ١٢

● رمي المطرقة:
١ ـ ايغور استابكوفيتش (مجموعة الدول المستقلة) ١٨ نقطة.
٢ ـ يوري سيديخ (مجموعة الدول المستقلة) ١٥
٣ ـ توره غوستافسون (اسوج) ١٢

السيدات

● ٢٠٠ متر:
١ ـ غالينا مالتشيجينا (مجموعة الدول المستقلة) ٣٤ نقطة.
٢ ـ جولييت كتبرت (جامايكا) وبولين ديفيس (البهاماس) ٢٨

● ٤٠٠ متر:
١ ـ ساندي ريتشاردز (جامايكا) ٢١ نقطة.
٢ ـ روشيل ستيفنس (الولايات المتحدة) وبولين ديفيس (البهاماس) ١٨

● ١٥٠٠ متر:
١ ـ آن وليامس (بريطانيا) ودوينا ميلنتي (رومانيا) ١٨ نقطة.
٣ ـ ماريا اكراكا (اسوج) ١٥

● خمسة الاف متر:
١ ـ سوزان سيرما (كينيا) ١٠ نقاط.
٢ ـ ليز ماك كولغان (بريطانيا) وايلانا ماير (جنوب افريقيا) وباتي سويلامر (الولايات المتحدة) وليزا اونديكي (اوستراليا) وكاترين اولريش (المانيا) ٩

● ١٠٠ متر حواجز:
١ ـ كيم ماكنزي (الولايات المتحدة) ٢٥ نقطة.
٢ ـ ليودميلا ناروجيلينكو (مجموعة الدول المستقلة) ١٨
٣ ـ تاتانياليين ستانلي (الولايات المتحدة) ١٦

● الوثب الطويل:
١ ـ لاريسا بيريجنايا (مجموعة الدول المستقلة) ٣٦ نقطة.
٢ ـ ليودميلا فينوفا (النمسا) ٢٦
٣ ـ ماريتا ايلكو (رومانيا) ورينغا روبو (فنلندا) ٢١

● رمي القرص:
١ ـ ايلكه فايلودا (المانيا) ١٨ نقطة.
٢ ـ دانييلا كوستيان (اوستراليا) ١٧
٣ ـ ايرينا ياتشينكو (مجموعة الدول المستقلة) ١٤

● رمي الرمح:
١ ـ ناتاليا شيكولينكو (مجموعة الدول المستقلة) ٤٣ نقطة.
٢ ـ بايفي الافرانتي (فنلندا) ٢٣
٣ ـ بترا فيلكه ـ ماير (المانيا) ٢٢

جولات اولمبياد الشطرنج الـ٣٠ (١)

مفاجأة أولى للسنغافوري وونغ



الفريق الاوكراني في الاولمبياد. وظهر فاسيلي ايفانتشوك الاول الى اليمين والكسندر بليافسكي. (ع د م)

كتب علاء الدين موسى:

حقق الاستاذ الدولي السنغافوري وونغ مينغ مفاجأة الجولة الاولى من اولمبياد الشطرنج الـ٣٠ في مانيلا عندما تغلب على الاستاذ الكبير الانكليزي جوناثان سبلمان في مباراة انكلترا ـ سنغافورة التي انتهت لمصلحة الاولى ٣ـ١. وقال وونغ عقب الجولة: "لقد كنت محظوظا. كان (سبلمان) يتمتع بوضع افضل... لكن عشر دقائق لم تكن كافية له للعب ثماني نقلات وبلوغ النقلة الاربعين".

وحقق الفريق المصري نتيجة لافتة عندما خطف نقطة ثمينة من اوكرانيا التي عنفت ثالثة، اذ تعادل عماد عبد النبي والكسندر بليافسكي على الرقعة الثانية، وعاصم عفيفي واوليغ رومانيشين على الثالثة. وخسر فؤاد الطاهر امام فاسيلي ايفانتشوك على الرقعة الاولى. واحمد ياسين امام ايغور نوفيكوف على الرابعة.

وعدا ذلك لم تسجل مفاجآت تذكر في الجولة الاولى التي التقت فيها الفرق القوية فرقا متواضعة. ففازت روسيا على الفيليبين "ب". وهولندا على نيوزيلندا. وجورجيا على تونس. وفرنسا على المغرب. واستونيا على هونغ كونغ بنتيجة ٤ـ٠.

ولم يكن حظ لبنان اوفر عندما اوقعته القرعة امام الفريق البرازيلي الذي ضم استاذين كبيرين. فخسر منير توبي امام سونيي في ٥٢ نقلة، ومنصور عساف امام فان رايمسدك في ٣٩ نقلة، واحمد نجار امام براغا في ٣٨ نقلة، وانطوان الخوري امام تسوبودي في ٢٩ نقلة.

وهنا جولة وونغ ـ سبلمان:

دفاع بيرك

وونغ (ابيض)	سبلمان (اسود)
1. d4	d6
2. e4	Nf6
3. Nc3	g6
4. Be3	c6
5. Qd2	Nbd7
6. a4	Ng4
7. Bg5	h6
8. Bh4	Qa5
9. Be2	Ngf6
10. Nf3	Bg7
11. 0-0	g5
12. Bg3	Nh5
13. b4	Qc7
14. a5	0-0
15. Ra3	Rb8
16. Nd1	Ndf6
17. e5	Ng3
18. fxg3	dxe5
19. Nxe5	Be6
20. h4	Rbd8
21. Rd3	c5
22. bxc5	Rd4
23. Rxd4	Qe5
24. Nf2	Qc5
25. hxg5	hxg5
26. Rb1	a6
27. Rb7	Bd5
28. Rbb4	e5
29. Rbc4	Bxc4
30. Rxc4	Qa3
31. Qg5	Qa5
32. Nd3	Qb6
33. kh2	e4
34. Nf4	a5
35. Rc5	Ra8
36. Rb5	Qc7
37. Rc5	Qd8
38. Bc4	Qd7
39. Rf5	Qd4
40. Nh5	Nh7
41. Qg6	kh8
42. Rf7	Nf8
43. Qg4	e3
44. Qh3	Nh7
45. Ng7	Qc4
46. Ne6	Qe4
47. Ng5	

استسلم الاسود.

رياضة والعاب

بطولة كرة المضرب اليوم الاول

انطلقت امس على ملاعب النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك بطولة لبنان لكرة المضرب التي ينظمها الاتحاد اللبناني لالعاب القوى وترعاها الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية.

وفاز في اليوم الاول في الفردي للرجال فيليب شرتوني على رمزي رحباني ٩ ـ ٥، وغسان فرحات على ايلي شويري ٩ ـ ٤، وجوني عبدالله على هادي صوايا ٩ ـ ٥، ووليد معلوف على جان سركيس ٩ ـ ٥، وطوني بارودي على خليل صادق بالتغيب، ووسيم ملاح على واصف عزالدين ٩ ـ ٥، وجورج عيد على ادي ريس ٩ ـ ٥، وسمير عيط على شارل وديع ٩ ـ ١، وزياد نجم على نجيب ديس ٩ ـ ٥، وعلي زيبارا على رولان الهراوي بالتغيب، ومارك معيكي على سمير بولس ٩ ـ ٣، وميشال جبران على جوزف ديبان ٩ ـ ٤.

وهنا برنامج اليوم الثلثاء:

ـ فردي للناشئين:

الساعة ١٣،٠٠ علي مرعي ـ انطوني مسعود، رامي دمرجيان ـ الان نعيمة، سرج كرنبي ـ بنوا ديانة، روي عقل ـ عماد صبرا، داني شكرالله ـ حبيب حبشي، الساعة ١٣،٤٥ يوسف طه ـ نبيل خريطلي، سامر يحيى ـ نبيل ساسين، باتريك كرنبي ـ الان عساف، جاد صالحة ـ ميشال كعدي، ميشال حداد ـ رالف عزقول، الساعة ١٤،٣٠ كريم منصور ـ ياسر يوسف، راشد شامي ـ جميل ابو خليل، طارق قدسي ـ سيزار وازن، انطوان شمعة ـ رامز عطية، غالب كبابه ـ روبير مسلم.

ـ فردي رجال:

الساعة ١٥،١٥ نينو صليبي ـ حسن قريطم، فادي سعادة ـ نديم حداد، انيس قبطي ـ جورج ملكي، سيريل رباط ـ ايلي بشير، الان دبس ـ رامي شعر، الساعة ١٦،٠٠ كريم عيد ـ غابي توتنجي، جو عفيش ـ انطوان فرزلي، روني سالم ـ جورج عقاد، عصمت كلش ـ يان بافيك، داني طويل ـ برنار خليل، الساعة ١٦،٤٥ وليد قزي ـ كريستيان عنيد، زياد بو خاطر ـ عماد خوري، يوسف الزين ـ فواز آغا، صباح بيضون ـ زياد طياح، موسى عطا ـ عزت قريطم، الساعة ١٧،٣٠ جورج شقير ـ روني جرمانوس، جان بيار زبوني ـ نديم تنوري، نبيل جهشان ـ كارل طعمة، زياد فاخوري ـ نجيب خنيصر، مارك مرقده ـ جورج قبلان، الساعة ١٨،١٥ سرج شوليكا ـ فؤاد خاطر، طوني ففالي ـ هادي طياح، الان صايغ ـ سمير اسطفانوس، جو ففالي ـ شادي خوري، خليل يوسف ـ عارف ماردينى، الساعة ١٩،٠٠ روجيه صليبا ـ فؤاد ثابت، جورج شويتر ـ خضر مرتضى، مازن ابرهيم ـ نبيل ابو حبيب، بول خوري ـ مروان دليقان، جورج ابرهيم ـ فريديريك هلال، جان بيار صقير ـ شريف سابا.

مضرب السان جورج للدول الخمس

بدأت بعد ظهر امس دورة نادي السان جورج لكرة المضرب التي يشارك فيها لاعبون من النمسا وسوريا ومصر وقبرص ولبنان.

وبعد عرض للفرق وكلمة لمدير النادي السيد سرج نادر اعلنت قرينة وزير الداخلية السيدة نسيمة الخطيب نيابة عن زوجها راعي الدورة التي حضرت متأخرة، افتتاح هذه الدورة.

ثم اقيمت مباراتان، ففاز ريمون كتورة (لبنان) على زاهر سعد الدين (سوريا) ٦ـ٤، ٦ـ١، وهلموت تروجاني (النمسا) على محمد محيدلي (لبنان) ٦ـ٣، ٦ـ١.

وتتابع الدورة اليوم حسب البرنامج الاتي:

ـ فردي للرجال: الساعة ٩،٠٠ ارمين ماير (النمسا) ـ هادي بولس (لبنان)، الساعة ١٠،٠٠ عمر غازارين (مصر) ـ امين حلاق (لبنان)، الساعة ١١،٣٠ نيوكليس نيوكليدس (قبرص) ـ ريمون عسيلي (لبنان)، الساعة ١٣،٠٠ لوكاس خريستوفيدس (قبرص)، ـ توفيق زحلان (لبنان)، الساعة ١٤،٣٠ داود داوديان (سوريا) ـ ادوني ابو نعوم (لبنان).

ـ زوجي للرجال: الساعة ١٦،٠٠ ماير ـ تروجاني (النمسا) ـ عمر صادق ـ ريمون عسيلي (لبنان)، الساعة ١٧،٣٠ خالد بليغ ـ غازارين (مصر) ـ علي توية ـ ادوني ابو نعوم (لبنان).

يشرف على الدورة الحكم العام بول كرامة.

رياضة فروع الشمال

طرابلس ـ "النهار":

انهت ادارة النشاط الرياضي في كلية الهندسة لفروع الجامعة اللبنانية في الشمال بطولتها السنوية في كرة الطاولة والشطرنج واشترك فيها ٥٧ لاعبا ولاعبة وهنا النتائج الفنية:

ـ كرة الطاولة:
الذكور: ١ ـ جميل جبرائيل، ٢ ـ الياس عيسى، ٣ ـ باسل قطان.
الاناث: ١ ـ نضال مرعش، ٢ ـ زينه حمزة، ٣ ـ مهى بابا.
ـ الشطرنج:
١ ـ محمد فتفت، ٢ ـ بدوي معوض.

اتحاد السلاح

اعلن رئيس اتحاد السلاح السيد فؤاد روكز ان الاتحاد شكل بعثته الى دورة الالعاب الاولمبية في برشلونة، بعد تصفيات عدة، من اللاعبين زاهي الخوري وميشال يوسف والمدرب الوطني غي داريكو.

اتحاد الجودو والكاراتيه

جاءنا:

يعلن رئيس اللجنة الفنية العليا للفل كونتاكت كاراتيه في الاتحاد اللبناني للجودو والكاراتيه المدرب محمد علي جمعة، تقديم استقالته من هذا الاتحاد معفيا نفسه من اي منصب في هذا الاتحاد وبالتالي ليس له اي علاقة باللجنة الفنية للعبة الفل كونتاكت ـ كيك بوكسينغ في الاتحاد اللبناني للجودو والكاراتيه.

اتحاد السباحة

اعتذر اتحاد السباحة عن عدم الاشتراك في سباق روبير فال للسباحة الطويلة الذي سيقام في بحيرة سان جون في مدينة روبير فال في كيبيك (كندا) في ١١ و١٢ تموز، لاسباب مالية وفنية.

وقرر ابلاغ دعوة من الاتحاد الايراني لحضور الدورة التدريبية للمدربين التي سيقيمها من ١٧ الى ٢٣ تشرين الاول في طهران، بمدربين اثنين الى النوادي الراغبة.

شؤون البلد والناس

أسد هادي يونس

رزق السيد هادي علي عباس يونس وقرينته السيدة سلافة مولودا ذكرا سمياه اسد هو الثاني لهما بعد فراس (مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت).

وهما يشكران لادارة المستشفى والاطباء والموظفين حسن معاملتهم وعنايتهم.

بعثة الرياضة والادب الى الاردن

الف نادي الرياضة والادب طرابلس بعثته لمباراة الاياب في تصفيات كأس الكؤوس العربية لكرة القدم من السادة: الدكتور سمير بدوي رئيسا، نزيه غنام مديرا عاما للبعثة، المدربين المصري محمد شحاتة والروماني فاسيلي كوبيل واللبناني عادل بيسار، نزيه سنكري ورياض هوشر للادارة، عامر شميطلي وامين القاري ومصور من تلفزيون لبنان للاعلام و٢٠ لاعبا هم: اليكسي وعزام دندشي، بسام بكر، واصف الصوفي، ابرهيم حصني، طارق معاليقي، عزام مبيض، رامي صابونة، طلال عبيد، نزيه السيد، حسن نشابة، اوليفييه عبس، رضوان صباغ، جورجي، غبريال، دراغنة، علي النعلي، عزت آغا، خلدون المصري، بلال الصوفي وصلاح دلال.

وتغادر البعثة بيروت اليوم برا وتعود الاحد.

بطولة الطائرة

في المرحلة الثامنة من بطولة لبنان في الكرة الطائرة لنوادي الدرجة اولى ممتاز فاز البوشرية على السكة زحلة ٣ـ٠، والقلب الاقدس على عمشيت ٣ـ٠، والنجوم على العاصفة ٣ـ٢، والرسل على الزلقا ٣ـ٠، وقنات على العمل ٣ـ٠، والثقافي الميناء على الكهرباء ٣ـ١، والقلمون على العصرية ٣ـ٠.

● بدعوة من الاتحاد الدولي للكرة الطائرة، بصفته عضوا في اللجنة العليا للمدربين الدوليين، سافر امس المدرب اللبناني الدولي ايلي شاهين الى تشيكوسلوفاكيا للاشراف على الدورة الدولية للمدربين التي تقام من ٧ تموز الى ٢ آب.

وحمل تفويضا من الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة للطلب من الاتحاد الدولي اقامة دورة تدريبية في لبنان في ايلول.

رماية حفرون اهمج

نظم نادي حفرون اهمج في قضاء جبيل دورة في الرماية من الحفرة الاولمبية على ٥٠ طبقا اشترك فيها ٣٩ راميا انقسموا فئتين. وجاءت النتائج كالاتي:

ـ فئة اولى:
١ ساميل الحاج ٤٨ من اصل ٥٠ طبقا.
٢ ـ مروان كستياد ٤٧
٣ ـ جو سالم ٤٣
ـ فئة ثانية:
١ ـ جان زيلع ٤٦
٢ ـ جورج سلهب ٤٥
٣ ـ سامي معلوف ٤٤

اشرفت على الدورة لجنة من الدكتور لويس حردان وفادي خاطر ويوسف عواد وحبيب حبيب وابرهيم خاطر وريمون ففالي.

ووزعت على الفائزين كؤوس وميداليات.

طائرة الارزة بصاليم

تجري في الثامنة من مساء اليوم الثلثاء على ملعب نادي الارزة بصاليم مباراة ودية في الكرة الطائرة بين فريق الاتحاد الاوسترالي اللبناني ومنتخب من مجموعة نوادٍ لبنانية، في اطار جولة الفريق الاوسترالي في لبنان.

نادي عمشيت

يفتتح نادي عمشيت موسمه الرياضي مساء السبت ١١ تموز باقامة مباراة في الكرة الطائرة مع فريق نادي الاتحاد الاوسترالي اللبناني.

ويعقد رئيس النادي السيد فايز لحود مؤتمرا صحافيا السبت اول آب الساعة ٥،٠٠ مساء لاعلان برنامج المهرجان الرياضي السنوي الحادي والثلاثين الذي يتضمن مباريات في الالعاب المرخص للنادي بمزاولتها.

الجنرال المراوغ

طويلة، بقيت مسيرة التسوية السلمية شبه عالقة في انتظار عودة اسحق رابين الى الحكم، وعقدت شتى الآمال على مقاربته العقلانية لمصالح اسرائيل الامنية والاستراتيجية، وهو الرجل العسكري المعروف بعقله البراغماتي. ونجح الرهان، على الاقل في الظاهر، بعدما بنى الجنرال رابين حملته الانتخابية الحزيرانية على النصر الذي كان حققه لاسرائيل في "حزيران" سابق. لكنه ما ان انتصر حتى اختفى "الجنرال" ليترك المجال امام السياسي الذي يمعن في المناورة، بل في المراوغة. فاكثر ما يلفت الانتباه في تصرف رابين خلال الاسبوعين المنصرمين، انه تعمد التباطؤ في تشكيل الائتلاف الحكومي، وسعى في الوقت نفسه الى اطلاق اشارات متناقضة بالنسبة الى مستقبل عملية التفاوض.

وفي طبيعة الحال، ساعدت نتائج الانتخابات رابين على المناورة. اذ انها وضعته في موقع يسمح له بفرض شروطه على من يرغب في التحالف معه، بدل ان يضطر هو الى قبول شروط التكتلات الصغيرة، كما كان يحصل في الدورات الماضية. وبات في امكانه التهرب، خصوصا من التحالف مع كتلة اليسار "ميريتس". والواضح ان رابين يحاول قدر المستطاع تجنب ادخال ممثلي اليسار الى الحكومة او، على الاقل، التخفيف من وزنهم، خشية ان يقودوه ابعد مما يريد في التعاطي مع الفلسطينيين.

ولا بد من القول هنا: ان تراجع حصة حزب العمل من المقاعد، بالمقارنة مع تقديرات ليلة الانتخابات الاولى (من ٤٧ الى ٤٤)، صب في النهاية في مصلحة رابين. فوضعه في منأى عن ضغط الجناح الاكثر اعتدالا داخل حزبه، وهو الجناح الذي كان يدفع في اتجاه قيام تحالف واضح المعالم مع "ميريتس". وعلى نقيض ذلك، يتضح ان رابين لا يخشى ان تضعه مراوغته في تعارض مع مجموعة "الحمائم" في حزب العمل، بل لقد بدا كأنه يريد التهرب من برنامج حزبه المعلن من اجل تطبيق برنامجه الفعلي.

وبرنامج رابين، كما يمكن استخلاصه من تصريحاته، يقوم على مزج خطة يغال آلون القديمة بمفهوم الحكم الذاتي المتحدر من كمب ديفيد. وقد عبّر زعيم حزب العمل عن تمسكه بفلسفة مشروع آلون من خلال تأكيده استمرار الاستيطان في غور الاردن وفي منطقة القدس. وفي ذلك تراجع عن التعهد الذي كان قطعه في بداية الحملة الانتخابية.

ويطرح هذا التراجع سؤالا كبيرا على الادارة الاميركية هل سيكون تحرير ضمانات القروض الاميركية تحصيل حاصل بمجرد ابعاد "الليكود"؟ وتاليا هل تتخلى الولايات المتحدة عن شرطها الاساسي لاعطاء هذه الضمانات، اي وقف الاستيطان كليا؟

اقل ما يقال ان الجواب ليس واضحا، خصوصا بعد ازالة الحاجز النفسي الكبير الذي كان يشكله اسحق شامير امام تحسن العلاقات بين البلدين.

سمير قصير

مقاربة سوسيولوجية للمدارس في لبنان

أنطوان نعوم
استاذ في جامعة البلمند

الموضوع التربوي في لبنان موضوع شائك ومعقد، وتتباين الآراء والمواقف حوله. فمن مدافع عن التعليم الرسمي ومطالب بتطويره وتعزيزه ليشكل الأداة الرئيسية للوحدة الوطنية وبناء مواطن لبنان المستقبل، إلى مدافع عن التعليم الخاص ومحارب للتعليم الرسمي. فالتعليم الخاص، في رأي هذه الفئة، أثبت جدارته واعطى النتائج التعليمية الباهرة، بينما لم يعط التعليم الرسمي النتائج المرجوة التي تبرر تغطية نفقاته التي ترتفع يوماً بعد يوم. وقد جاءت النتائج الكارثة لامتحانات السنة الماضية لتدعم رأي هذه الفئة، وتعطي زخماً إضافياً للقطاع الخاص بعد الزخم الكبير الذي ناله خلال فترة الأحداث، بحيث نما وتطوّر وبلغ أوجه، وكل ذلك على حساب القطاع الرسمي.

(انخفض عدد المدارس الرسمية في الفترة ما بين العام الدراسي ١٩٧٤ – ٧٥ والعام الدراسي ١٩٨٦ – ٨٧ من ١٤١٧ الى ١٣٤٤ مدرسة، بينما تزايد عدد المدارس الخاصة غير المجانية من ٥١٤ الى ٦٢٦ مدرسة. أما عدد التلامذة فقد تراجع من ٣٢٠٨٢٥ تلميذاً في القطاع الرسمي الى ٢٦٢٤٦٣ تلميذاً. بينما ارتفع في القطاع الخاص من ٢٤٠٢٤٣ الى ٣٥٦٥١٣ تلميذا وذلك في الفترة نفسها).

لن أدخل في هذا الصراع الذي يخفي وراءه تبايناً على المستوى الأيديولوجي، وإنما أريد ان ألفت الإنتباه إلى أن المدافعين عن المدرسة الرسمية قلة ضئيلة، بينما الغالبية من اللبنانيين مع دعم المدرسة الخاصة وحمايتها وصونها، وهذا ما تشهد عليه الممارسات المتعددة التي حصلت خلال فترة الاحداث، فالتعديات الكثيرة على المدارس الرسمية واستباحتها وتعطيلها، وتحويلها إلى مراكز عسكرية أو حزبية أو غيرها، كل ذلك لم يلق الاحتجاج والرفض من أي فريق، وكأن هذه الأعمال محقة وشرعية، بينما كانت تواجه أبسط التعديات على المدارس الخاصة بأشد الإحتجاجات والإستنكارات من كل الأفرقاء، وتتبعها إجراءات تعويض الأضرار التي لحقت بها، والإعتذار من القيمين عليها.

انطلاقاً من هذا الواقع، فإن الاجراءات التي تقوم بها وزارة التربية حالياً، لإصلاح الوضع التربوي وتحسين المستوى في المدارس الرسمية كإقامة دورات تأهيلية للأساتذة وتفعيل الإدارة المدرسية والتفتيش التربوي وغيرها، محاولات محكوم عليها بالفشل ولن تؤدي إلى الهدف المنشود طالما لم يتم التوافق على موقع المدرسة الرسمية في اطار خطة تربوية شاملة تعطي لهذه المدرسة دوراً وطنياً أساسياً.

وفي عودة إلى أرقام العام الدراسي ١٩٨٦ – ١٩٨٧، يتضح ان عدد مؤسسات التعليم العام في القطاع الرسمي يفوق عددها في القطاع الخاص (١٣٤٤ في مقابل ١٠٩٠) بينما يفوق عدد تلامذة هذه المؤسسات في القطاع الخاص عدد تلامذتها في القطاع الرسمي (٥١٦٠٠٥ في مقابل ٢٩٢٤٦٣) . وهذا يعني أن الغالبية العظمى من المدارس الرسمية صغيرة الحجم، ولا تضم سوى مرحلة أو مرحلتين دراسيتين، وأن معظم المدارس الخاصة كبيرة الحجم وتضم ٣٣ في المئة منها كل المراحل الدراسية.

يبلغ عدد افراد الهيئة التعليمية في مؤسسات التعليم العام في القطاع الرسمي (٢٥٨٤٠ في مقابل ٢٦٨٣٦ معلماً. وهذا يعني أن متوسط عدد التلاميذ للأستاذ الواحد في المدرسة الرسمية أقل بكثير منه في المدرسة الخاصة. ولكن العكس في الواقع هو الصحيح، لأن عدد تلامذة الكثير من المدارس الرسمية، خصوصاً في الأرياف متدن جداً ويقلّ أحياناً عن عدد الأساتذة، وهذا بالطبع أمر غير طبيعي. كما تفتقر بعض هذه المدارس إلى أبسط التجهيزات المدرسية ولا تراعى فيها شروط البناء المدرسي، حيث تقوم ٨٦ في المئة من المدارس الرسمية في أبنية أعدت خصيصاً للسكن ويوجد ٦٨ في المئة منها في مساحة لا تتعدى ٢٣٠م².

إن التوزيع الجغرافي للمدارس والتلاميذ أيضاً يتطابق تقريباً مع التوزع الطائفي والطبقي. فالمدارس الخاصة غير المجانية تتواجد بشكل رئيسي في بيروت وضواحيها وجبل لبنان (نحو ٧٣ في المئة من مجموع هذه المدارس و٧٣ في المئة من مجموع تلاميذها) بينما تتواجد معظم المدارس الرسمية والخاصة المجانية في مناطق لبنان الشمالي والجنوبي والبقاع. والحصة الكبيرة للمدارس الخاصة المجانية في ضواحي بيروت (٣٠ في المئة من مجموع هذه المدارس و٣٢ في المئة من مجموع تلاميذها) تعود الى "حزام الفقر" الذي يلف العاصمة، والذي يمتاز بكثافة سكانية كبيرة من أصحاب الدخل المحدود. فالمدارس الخاصة المجانية، كالمدارس الإبتدائية الرسمية، تقدم تعليماً يستهلكه البائسون من أبناء الشعب.

هذا ما يسمح لنا بالقول أن أولاد الفئات الميسورة يذهبون خصوصاً إلى المدارس الخاصة غير المجانية، لأنها ذات نوعية افضل. فنسبة الملاعب والسقائف الكافية أكبر من المدارس الخاصة غير المجانية، ونسبة غرف التدريس إلى مجموع الغرف هي الأدنى في المدارس الخاصة غير المجانية، وذلك يعني وجود خدمات ثقافية وصحية وتربوية في هذه المدارس. المساحة في المتر المربع للتلميذ أكبر في المدارس غير المجانية. نسبة الأبنية العادية (أي التي خصصت أصلاً للسكن) في المدارس الرسمية أكبر من نسبتها في المدارس الخاصة غير المجانية.

إن الأولاد الذين يذهبون إلى المدارس الخاصة غير المجانية يحصلون إذاً على خدمة تربوية من نوع جيد، بسبب توافر الأبنية الملائمة والمساحة الأفضل والتجهيزات التربوية. وقد يكون وضع المدارس الخاصة المجانية هو الأسوأ في هذا المجال، إذ يحمل ٧٧,١ في المئة من معلميها إفادات من التعليم الخاص.

وهكذا فإن المدرسة الخاصة غير المجانية هي مدرسة الفئات الميسورة والمتوسطة في لبنان، بينما المدرسة الرسمية (كما المدرسة الخاصة المجانية) هي مدرسة الفئات الشعبية. فمن خلال دراسة قام بها أحد طلابنا، جميل دبس، في العام ١٩٨٧ في مدينة الميناء في طرابلس (الخلفية الأسرية للتلاميذ وأثرها على عطائهم المدرسي في كل من المدرسة الرسمية والخاصة – مذكرة بحث أعدت لنيل شهادة الجدارة في العلوم الاجتماعية – معهد العلوم الاجتماعية ١٩٨٧) تبين ان هناك تفاوتاً كبيراً في الخلفية الأسرية لكل من تلاميذ المدارس الرسمية وتلاميذ المدارس الخاصة. فبالنسبة الى المستوى التعليمي، لاحظ دبس أن ٧٥ في المئة من آباء تلاميذ المدارس الخاصة تجاوزوا المستوى المتوسط، في حين لم تتعد هذه النسبة ٢٦ في المئة في المدارس الرسمية. ٨٣ في المئة من أمهات تلاميذ المدارس الخاصة تجاوزن المستوى المتوسط، في حين لا تبلغ هذه النسبة عند أمهات تلاميذ المدارس الرسمية سوى ١٧ في المئة. ٧٨ في المئة من آباء تلاميذ المدارس الخاصة يعملون في الفئات المهنية الخمس الأولى من الفئات المهنية الآتية:

١- مهندسون، أطباء، قضاة، محامون.

٢- مديرو المصارف والشركات والمؤسسات الخاصة.

٣- مديرو المدارس، أساتذة الجامعة والثانويات وموظفو الفئة الثالثة.

٤- المدرسون وموظفو الفئة الرابعة والمستخدمون الفنيون والاداريون.

٥- اصحاب المحلات التجارية الكبيرة ومتعهدو البناء والشحن والترانزيت.

٦- اصحاب المحلات التجارية الصغيرة، أو النوادي، أو المقاهي أو المطاعم الصغيرة.

٧- المزارعون، الحرفيون، الأجراء، العمال والسائقون.

بينما لا تتعدى هذه النسبة ٢٧ في المئة عند آباء تلاميذ المدارس الرسمية.

يتعاطى ٣٢ في المئة من آباء تلاميذ المدارس الخاصة مهناً ثانوية في حين تنخفض هذه النسبة الى ١٢ في المئة عند آباء تلاميذ المدارس الرسمية. ٤٨ في المئة من أمهات تلاميذ المدارس الخاصة يتعاطين مهناً مختلفة، في حين ان ١١ في المئة من أمهات تلاميذ المدارس الرسمية يتعاطين مهناً.

إن الأسر التي ينتمي إليها تلاميذ المدارس الرسمية تزيد في حجمها على الأسر التي ينتمي إليها تلاميذ المدارس الخاصة. فمتوسط عدد الأولاد في الأول يبلغ ٦,٢٣ اولاد بينما يبلغ في الثانية ٣,٨٥ اولاد.

من المؤكد أن هذا التباين على الصعيد الإقتصادي المهني، وفي التركيب العائلي، يؤثر على النجاح المدرسي، ويؤدي إلى مزيد من الهدر لدى تلاميذ المدارس الرسمية. هذا الهدر الذي يبدأ باكراً في المدرسة الرسمية ويتصل بنظام القبول فيها. إن سن القبول في مرحلة الروضة هي أربع سنوات مكتملة في المدارس الرسمية، بينما هي ثلاث سنوات في المدارس الخاصة. وهذا الفارق هو لمصلحة أولاد الفئات الميسورة الذين يسبقون زمنياً أولاد الفئات الشعبية، علماً أن عمر الولد عند دخوله المدرسة للمرة الاولى يحدد نسبة التأخر او التقدم الدراسي. فكلما كان الدخول مبكراً زادت نسبة التقدم وقلّت احتمالات التأخر الدراسي.

فإذا اعتبرنا أن متوسط العمر الطبيعي لتلاميذ الصف الثالث الثانوي ١٨ سنة يتبين من خلال الدراسة نفسها ان ١٥ في المئة من تلاميذ الصف الثالث ثانوي في المدارس الخاصة متأخرون سنة واحدة و٢,٥ في المئة منهم هم متأخرون سنتين. بينما ٣٢ في المئة من تلاميذ الصف نفسه في المدارس الرسمية متأخرون سنة واحدة، ٢٧ في المئة متأخرون سنتين، و١٢ في المئة متأخرون ثلاث سنوات.

ومن خلال دراسة قمنا بها في العام ١٩٨١ حول خصائص طلاب الجامعة اللبنانية ومميزاتهم في الشمال، تبين لنا أن ٩٠ في المئة منهم تأخروا سنة واحدة على الأقل في دراستهم قبل وصولهم الى الجامعة، ٧٧ في المئة تأخروا على الأقل سنتين، ٦٠ في المئة منهم تأخروا على الاقل ثلاث سنوات. ٤٦ في المئة منهم تأخروا على الأقل أربع سنوات. كما تبين لنا أن ٨٣ في المئة من طلاب الجامعة اللبنانية في الشمال هم من خريجي المدارس الرسمية وهكذا يتضح الهدر الكبير لدى تلاميذ هذه المدارس.

(تتبع حلقة ثانية)

دور تركي في خضم الصراعات

خالد زيادة
استاذ في الجامعة اللبنانية

تقدم قمة اسطنبول التي جمعت الدول الاحدى عشرة لـ"مؤتمر التعاون الاقتصادي لدول البحر الاسود" امكان مراقبة الدور التركي المتنامي على المستوى الاقليمي منذ بداية هذه السنة، كما تسمح بمراقبة اشكال التعاون "الاقتصادي" التي تحاول ان تسد فراغ انهيار الشكل الاتحادي الذي مثلته التجربة السوفياتية خلال سبعين عاماً.

وكان عقد اجتماع اول لدول البحر الاسود في مطلع شباط الماضي قبل قيام رئيس الحكومة التركية سليمان ديميريل بزيارة للولايات المتحدة اعلن خلالها الرئيس الاميركي جورج بوش ان الولايات المتحدة تسعى الى توسيع التعاون مع تركيا في دول القوقاز واسيا الوسطى مضيفاً: "اننا نسعى الى ايجاد وسائل جديدة لمساعدة اصدقائنا الجدد على ضمان استقلالهم، والتحرك بسرعة نحو انشاء علاقات سلمية مع الغرب". اما ديميريل فاعلن من جهته انه تم البحث في "عملية صنع النظام العالمي الجديد"، وان حكومته ستستمر في "مقاومة اي نوع من التوتاليتارية والاصولية والقومية والعنصرية وفي دعم الديموقراطية والحرية" ووصف ديميريل تركيا بأنها دولة ديموقراطية علمانية وواحة للاستقرار. واعتبر انها اوروبية بلقانية وغرب آسيوية وشرق اوسطية ومتوسطية. مشيراً الى ان الاتراك يستطيعون الاتصال بشعوب هذه المناطق والتعاطي واياها.

وجاءت زيارة ديميريل عقب احداث جسام: حرب الخليج التي شاركت فيها تركيا الى جانب دول التحالف الغربي وقدمت خلالها خدمات عسكرية ولوجيستية الى القوات الاميركية، وانهيار الاتحاد السوفياتي الذي شكل انهياره مادة بحث مكثف بين الرئيسين الاميركي والتركي.

ان الاحداث الديبلوماسية خلال النصف الاول من السنة الجارية والتي لعبت فيها تركيا دوراً مركزياً، تفهم انطلاقاً من زيارة ديميريل لواشنطن. وفي هذا السياق اتت قمة شباط الماضي التي ضمت باكستان وايران واذربيجان واوزبكستان وتركمنستان اضافة الى تركيا. وبدا واضحاً ان لتركيا حججاً اقوى للعب دور في دول اسيا الوسطى الاسلامية، ذات الغالبية التركية والسنية في آن. وبدا ان التنافس بين ايران وتركيا يجري لمصلحة تركيا التي عادت فقادت قمة الدول ذات الغالبية التركية قبل نحو الشهر.

ان قمة اسطنبول التي جمعت رؤساء الدول المطلة على البحر الاسود وهي روسيا واوكرانيا ومولدافيا ورومانيا وبلغاريا واليونان وجورجيا وارمينيا واذربيجان فضلاً عن تركيا، تكرس في الوقت الراهن دوراً تركياً مميزاً يقوم على تلك الاسس التي اعلنت في قمة واشنطن مطلع السنة الجارية والتي يمكن تلخيصها على النحو الآتي:

دور تركي ثقافي – لغوي في جمهوريات آسيا الوسطى ذات الغالبية التركية ودور اقتصادي في منطقة البحر الاسود، ودور وسيط في القوقاز.

ان تركيا التي سعت جاهدة خلال الاعوام الماضية للانضمام الى السوق الاوروبية المشتركة، تبدو اليوم في موقع اقوى، كنقطة مركزية لسوق اقتصادية جديدة تقوم على تخوم اوروبا الغربية واسيا الوسطى والعالم العربي.

هذا الوضع يولد انطباعاً ان الدور التركي نموذجي كوكيل للولايات المتحدة في النظام الدولي الجديد ودول من حجم تركيا التي يبلغ تعدادها ٥٥ مليون نسمة وشهدت نمواً اقتصادياً نسبياً يمكنها ان تلعب دوراً مشابهاً في بقاع اخرى من العالم.

الا ان موقع تركيا المميز، حسب كلام ديميريل كدولة متوسطية بلقانية، آسيوية اوروبية، ديموقراطية ومسلمة، يعطيها امكانات مميزة – من وجهة نظر الاتراك انفسهم – ان في حوض البحر الاسود او في آسيا الوسطى.

وتعطي قمة اسطنبول الانطباع بأن التعاون الاقتصادي يمكنه ان يحل مكان الاتحادات الفيديرالية او الكونفيديرالية. وأن يحل محل الروابط العقيدية او القومية. ولكن ما الذي يجمع دول البحر الاسود في قمة اقتصادية؟ من الواضح ان الخلافات بين دول القمة هي من اعقد الخلافات. نذكر منها خلافات تركيا مع ارمينيا، وتركيا مع اليونان، ثم ارمينيا مع اذربيجان وجورجيا مع روسيا، وروسيا مع مولدافيا، واوكرانيا مع روسيا. ومع ذلك وعلى رغم حجم الخلافات العالقة امكن هذه الدول ان توقع اتفاقاً ووثيقة للتعاون الاقتصادي.

ومن الواضح في هذا المجال ان كل دولة على حدة تطرح مشاكلها الحدودية والعرقية مع الدول المجاورة، تجد نفسها في حاجة الى ان تلتحق بالنظام الدولي الجديد، اي ان تحتفظ بموقع في الاستراتيجية الاميركية الباحثة عن اشكال استيعاب للدول الخارجة من الاتحاد السوفياتي.

لكن قمة اسطنبول لم تخلق حتى هذه اللحظة اتحاداً، او سوقاً اقتصادية فهي مجرد شكل يعكس الرغبة في استيعاب الآثار السلبية لانفراط الاتحاد السوفياتي، والرغبة في استيعاب الخلافات العرقية والحدودية.

ومع ذلك فان قمة اسطنبول ادت الى خلق اوسع اشكال التعاون الاقليمي لأن الدول التي ضمتها القمة تنتمي الى اسيا وافريقيا، وهي متعددة الانظمة والاديان واللغات والقوميات وفي جميع الاحوال فان تركيا هي التي تحصد الايجابيات في تكريس دورها كجسر بين الدول وكوكيل في النظام الدولي وكنموذج للدول الباحثة عن نموذج في خضم التناقضات والصراعات والتحولات التي تعيشها الدول المحيطة بالبحر الاسود.

من أجل تحرّك اغترابي للانقاذ

بسام تويني
خبير مالي

ثلاثون عاما ونيف مرت على تأسيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ولم يتمكن القيّمون عليها من تحقيق انجاز يذكر.

الوجوه نفسها ثابرت على امتداد هذه الفترة ولم تفلح، وهي عاجزة حتى عن الاعتراف بالفشل. جامعة المغتربين تحتضر والكل عاجز عن انقاذها وهي الاداة الوحيدة، والاخيرة، لانقاذ ما تبقى من مقومات لبنان كدولة مستقلة سيدة حرة.

الاغتراب اللبناني يضم نحو اثني عشر مليونا فشلوا في ايجاد قاسم مشترك يجمعهم. مؤتمر المكسيك الاخير في ايار الماضي كرّس هذا الفشل. جاء قسم كبير من المندوبين وهم مصممون على الاختلاف، وهدفهم جميعاً كان ايصال المؤتمر الى الطريق المسدود. المفاوضات دارت جميعها في غرف الفندق والممرات من خلال وسطاء واقتصرت على فريق ضيق من المؤتمرين، فضلا عن ان اجراء المفاوضات خارج قاعة الاجتماع كان انتقاصا من قدر بقية المشاركين في المؤتمر الذين تحملوا مشقة السفر مسافات طويلة واعتبروا ان تلك الطريقة في التعامل كانت وراء فشله.

معظم الحجج والمفاوضات دارت في حلقة مفرغة، والبعض اعتبر ان الشروط كانت تعجيزية عن قصد. اتفقوا على كل شيء واختلفوا على كل شيء. توصل المفاوضون بعد طول نقاش الى صيغة رئاسية ترضي الجميع وتعتمد انشاء مجلس رئاسي يمثل القارات وتكون فيه الرئاسة مداورة لتجنب الخلافات عليها، وهي اصل المشكلة في المكسيك. اقر المؤتمرون هذه الصيغة في اجتماعهم الذي رفض المقاطعون الاعتراف به. وبقي المقاطعون مقاطعين والمتشددون متشددين.

الفريق المقاطع طعن في شرعية الدعوة الى الاجتماع، وشرعية التمثيل فيه، واحتكار القيّمين عليه للامور التنظيمية بما في ذلك جدول الاعمال وطريقة ادارة الجلسات. وهم ربما كانوا على حق. والفريق المتشدد اعتبر ان هذه محاولة من الاقلية لفرض مشيئتها على الاكثرية. وهكذا انتقل المؤتمر من تشنج الى آخر.

لكن الجميع، مقاطعين ومتشددين، نسوا ان الهدف الاساسي من اجتماع المغتربين في هذا الظرف بالذات ليس الانتخابات والتنظيمات والمناقشات العقيمة وانما ايجاد ارضية للاغتراب اللبناني للمساهمة في انقاذ لبنان من المحنة التي يتخبط فيها. ام ان اللعنة التي حلت على لبنان طوال سبعة عشر عاما انتقلت عدواها الى جسم الاغتراب اللبناني؟

نحن اليوم في حاجةالى وقفة ضمير والى عمل جماعي اغترابي من اجل لبنان. العالم اجمع تخلى عن لبنان، واللبنانيون القيّمون عاجزون عن مساعدة انفسهم. والمنقذ الوحيد لهذا الوضع هوالانتشار اللبناني في العالم. فهل يفيق هذا المارد؟ وكيف السبيل الى ذلك؟

بارقة الامل الوحيدة في المؤتمر كانت بضع لجان ثابرت باخلاص، على امتداد يومين، على وضع خطط لمساعدة لبنان، بينما كان المقاطعون والمتشددون يتناقشون وراء الكواليس في امور "اهم" في نظرهم تتعلق بترؤس الحركة الاغترابية. هذه اللجان قدمت تقاريرها الى مؤتمر قاطعه اكثر من نصف المغتربين، وسوف تبقى التقارير حبراً على ورق لافتقار الجامعة الثقافية الى جهاز اداري يمكنه تنفيذ التوصيات المفيدة.

ازمة الجامعة هي في التمثيل، والقيّمون الحاليون على اجهزة الجامعة لا يمثلون الاغتراب اللبناني تمثيلا صحيحا، فهم نصبوا انفسهم في هذه المراكز، ولم يجدوا من يعترض على ذلك. ومما لا شك فيه ان البعض منهم جاء انطلاقا من نيات سليمة لخدمة العمل الاغترابي وتكبد من اجل ذلك اعباء مالية باهظة. لكن القيّمين على الجامعة لم يتمكنوا من بناء مؤسسة اغترابية سليمة على مدى ثلاثين عاما، مؤسسة مستقلة عن الحكومة اللبنانية تكون صوت المغتربين فعلا، وتحافظ على الصلة الوثيقة بالوطن الام. مؤسسة توحّد كلمة المغتربين وتبعدهم عن الخلافات السياسية الضيقة في لبنان. مؤسسة ديموقراطية تؤمن التمثيل الصحيح للطاقات الاغترابية. لكن الواضح حتى الآن ان المرض الذي اصاب لبنان على مر الاعوام انتقلت عدواه الى الجسم الاغترابي، ومنعته من تكريس نشاطاته لانقاذ لبنان.

الحل يكمن في تكريس استقلالية الجامعة عن الدولة اللبنانية، ومنع احتكار التمثيل الاغترابي، وجعله ديموقراطيا. وهذا ممكن من خلال الجامعة الثقافية في العالم، او اي حركة اغترابية اخرى يمكن ان تنشأ في الايام المقبلة.

الحاجة واضحة الى مؤسسة اغترابية جديدة، او متجددة مركزها خارج لبنان. ولديها جهاز اداري فاعل ومتفرغ وموازنة مستقلة تمكنها من التحرك باستقلالية تامة من اجل تنفيذ اهداف واضحة.

دستور الجامعة في حاجة الى تعديل جذري ليكرس استقلاليتها، ويسمح بتمثيل عادل للقاعدة الاغترابية. اما الذي يجري الآن في ظل هذا الدستور فهو مهزلة. مندوبون نصّبوا انفسهم ممثلين للاغتراب مدى الحياة. الوجوه نفسها التي تحكمت بالجامعة طوال ثلاثين عاما. واذا اضفنا الى ذلك مداخلات الحكومات اللبنانية المتعاقبة، تكتمل صورة الفشل.

كل من اراد الوصول الى مراكز عالية في الجامعة وجب عليه بحسب الدستور، جمع بعض الاسماء، وان الوهمية، لتأليف فرع في مدينة. وبالطريقة ذاتها يمكن تأليف ثلاثة فروع اخرى، فيتشكل على اثرها مجلس وطني للبلد. وينتهي بتنصيب نفسه رئيسا للمجلس الوطني فيحضر المؤتمرات الاغترابية. وتبقى هذه الفروع خالية من اي نشاط يذكر، وتدّعي تمثيل القاعدة الاغترابية التي لا تدري ماذا يحصل في غيابها، وباسمها.

هذا ما نشهده اليوم، افرادا يدعون تمثيل الاغتراب اللبناني. يتلقون في بعض الاحيان الاوامر من جهات سياسية في لبنان، وينقلون الخلافات الداخلية اللبنانية الى الجامعة فيصيبها الشلل كما حصل تماما في لبنان.

القليل من الجد والوطنية هو المطلوب في هذه المرحلة. والسعي وراء المركز مرفوض. وجامعة الاغتراب ينبغي ان تكون مستقلة كي تكون فاعلة. جامعة تدار بواسطة موظفين متفرغين يتمتعون بالكفايات اللازمة لبلوغ اهدافها.

السبيل الى ذلك هو دعوة المراكز الاغترابية الحالية في العالم الى تنظيم صفوفها في فروع جديدة تضم اعضاء فاعلين. وتتقاضى المؤسسة مبلغا لا يقل عن عشرة دولارات من العضوالواحد. وعلى افتراض انضمام مليوني مغترب من اصل اثني عشر مليونا تتأمن موازنة عشرين مليون دولار تجعل الجامعة قادرة على التحرك الفاعل في جميع المجالات.

هذه الموازنة تغطي رواتب موظفين اداريين ونفقات تنقلاتهم في عمق الانتشار اللبناني، وتشكل صلة الوصل بين جميع المراكز الاغترابية.

فتتأمن من خلال ذلك استقلالية لادارة الجامعة تمكنها من ان تستجيب لحاجات الجسم الاغترابي. تضاف اليها عملية انتخابية سليمة تبعد السياسة والطموح عن المراكز، وتجعل المقياس الوحيد خدمة لبنان والقضية اللبنانية.

ان الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم في حاجة الى دم جديد، وانطلاقة جديدة. انها في حاجة الى ولادة جديدة من الرماد كطائر الفينيق.

البطريرك الماروني عندما يقول "لا"

الشيخ وديع الخازن
عضو اللجنة التنفيذية في حزب الكتلة الوطنية

كثيراً ما يردد غبطة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير امام زواره انه لن يوافق على اجراء الانتخابات النيابية في الاحوال الحاضرة، وسيبقى في ساحة الاعتراض. وبهذاالموقف انما يقف موقفاً وطنياً تتجسد فيه كل عناوين الكرامة الوطنية المستمدة من تقاليد هذا الشعب الديموقراطية ومن الحرية التي رواها بالدموع والدماء.

فبكركي تعلم، ووحدها عندها العلم اليقين، ان اجراء الانتخابات النيابية في ظل الاحتلال الاسرائيلي والوجود السوري، فضلاً عن اطراف اقليمية اخرى، هوانتحار للحرية في لبنان.

واذا كانت قد سلمت بالتعيينات كمرحلة انتقالية ريثما تنجلي السحابات الضاغطة في الاجواء فلانها تعرف ان الانتخابات النيابية ستصوب في ما بعد ما كان من امر التعيينات وتعود الكلمة الى الشعب في اختيار ممثليه. ولكن الذهاب بعيداً في اللعب بمصير الحريات، خصوصا حرية التمثيل، امر لا يمكن التهاون فيه. فاذا مُس، مُس جوهر لبنان في الصميم.

بالامس همس احد الوزراء لعلّه وليد جنبلاط بان نختار على الاقل في الحكومة الجديدة ثلثاً كفياً وشريفاً طالما ان الثلثين ليسا في متناولنا. وبالامس رفعت التعيينات نسبة المشاركة الاقليمية في موقع القرار الام الى حد لم تعهده الحياة النيابية في كل تاريخها. فهل نسترسل في لعبة رفع النسب حتى نقضي على البقية الباقية من مؤسساتنا الحرة.

للحرية حدود وحدودها تقف عند احترام حرية الآخرين. فهل ان احترام الآخرين مصون حتى تتمادى الدولة في حرية التصرف بالسلطة وتقرير المصير؟

مرة جديدة نحذر من اجراء الانتخابات على النحو الذي تسوق فيه كأنها تستغفل الناس، وهم لاهون في شظف العيش، وتقرر عنهم مستقبل اولادهم لا مستقبلهم فحسب وهنا المصيبة الكبرى. حتى العالم الغربي الحر المتطلع الى انتخابات حرة ينادي باجواء حرة ليست متوافرة لاجراء الانتخابات. ومع ذلك ينهب البعض الى تفسير الامر كما يشتهي لا كما هو في حقيقة امره.

ثمة اولويات ابدى من الانتخابات: الوضع الاقتصادي المتدهور، عودة المهجرين والمهاجرين، حكومة على مستوى الصدقية الوطنية والدولية لتستقطب ثقة المواطن اللبناني قبل ان تحظى بثقة الدول التي تطمح الى مساعدتها. فأين الدولة من كل ذلك؟ انها لاهثة الى تعزيز قواعدها الضيقة، ناسية او متناسية، انها كمن يلحس المبرد اذ سرعان ما ستدرك انها قد ربحت القليل وخسرت الوطن.

مرة اخيرة نطالب بتأجيل الانتخابات النيابية حتى تتوافر شروطها الحرة التي نطالب بها ويطالب معنا بها كل العالم الحر.

الطائف والمسيحيون في لبنان

بسام ابي فاضل
محام

لا شك ان المسيحيين في لبنان على اختلاف تياراتهم يعانون ازمات عدة اهمها ازمة الوجود، ازمة الزعماء وازمة الخيارات.

يتطلع المسيحيون اجمالا، قديما وحديثا، الى دولة في لبنان يكونون فيها احرارا في ممارسة تقاليدهم وشعائرهم وديموقراطيتهم، وذلك بعد ان استحالت عليهم هذه الممارسة في دول الشرق العربي، لاسباب لا مجال لذكرها الآن، فتجمعوا وتقووا في لبنان، وكان لهم من يساعدهم على ارساء قواعد هذه الدولة. صحيح انهم لم يكونوا فيها وحدهم، الا انهم كانوا الابرز في صنع هذه الدولة.

لقد كان لوجود زعيم مسيحي كبير على رأس الدولة ارتياح كبير واستقرار اكيد لاكثرية المسيحيين فالزعيم القوي، قادر على الرفض مثلما هو قادر على القبول في اي من الخيارات التي تطرح على الوطن والطائفة ولم تكن تتوافر هذه المعطيات الا في رؤساء وزعماء ثلاثة هم بشاره الخوري وكميل شمعون وفؤاد شهاب من دون ان نقلل من اهمية الرؤساء الذين توالوا بعدهم. فقد حال دون اتخاذ هؤلاء منحى الزعامة التي كانت عند الثلاثة الاوائل دخول عوامل جديدة على تشكيلة الوطن الديموغرافية، وتغيير مهم في ميزان القوى السياسية والعسكرية على الساحة اللبنانية تأثرا بالمحيط العربي.

اما وقد اقرّ الطائف بالطريقة والشكل اللذين اقر فيهما وما نتج عنه من انتخابات لرئيسين، الرئيس المرحوم رينيه معوض والرئيس الحالي الياس الهراوي، ترى اين هو الموقف والموقع المسيحي من هذا الطائف الذي سمي "وثيقة الوفاق الوطني"؟

من الواضح انه على ابواب السنة الاولى بعد الخمسين للاستقلال، وبعد مرور ما يقارب السنتين على مؤتمر الطائف، لا توجد هناك رؤية مسيحية واحدة او قناعات مشتركة حوله.

فالغالبية العظمى من المسيحيين تفضل لو انه لم يكن. والقسم الآخر، مع قبوله به، كان ينوي ان لا يؤدي الى ما ادت اليه. اما القسم الثالث والاخير فقد قبل به على امل المحافظة على مواقعه، وضرب مواقع الآخرين.

ثابت من الحرب التي دامت نحو السبعة عشر عاما ان المسيحيين الذين دخلوا الحرب او ادخلوا فيها او دفعوا اليها، لم يكونوا يتحلقون حول راية زعيم واحد فاذا كانت تعددية الزعامة دليل عافية في زمن السلم، الا انها دليل مرض في زمن الحرب ادى الى ما نزل بهم من ضعف ونزف وخسارة.

واليوم وازاء ما هو قائم على الساحة المسيحية من محاولة لجمع الشمل ورأب الصدع، ما زال المسيحيون يعانون لازمة الوجود والزعامات والخيارات نفسها.

فاذا تخطينا ازمة الوجود لان الجميع تقريبا يتفقون على البقاء، فان ازمة الزعماء مستمرة وستستمر، وكذلك ازمة الخيارات. وتتوزع الساحة المسيحية بين عناوين ثلاثة: الرفض للطائف وما نتج عنه، وهذا التيار يتزعمه الجنرال عون، القبول المشروط مع البقاء خارج اللعبة لسوء التنفيذ وهذا التيار تتزعمه "القوات اللبنانية"، والقبول مع الدخول والمشاركة ومحاولة التصحيح اذا امكن، وهذا تيار تمثله "الكتائب اللبنانية"، وقد قويت شوكة هذا التيار بعد اعادة انتخاب الدكتور جورج سعاده رئيسا للكتائب.

حتى الآن من المستحيل الجمع بين هذه التيارات، والمساعي التي تجرى حاليا لمحاولة التقريب تواجه عثرات يصعب تخطيها في سهولة. والمؤسف ان بكركي التي يفترض ان تكون المرجعية المسيحية فقدت الكثير من مقدرتها على التأثير الايجابي.

ويتم هذا التشرذم في القرار والخيار، في الوقت الذي يواجه المسيحيون استحقاقات صعبة ومصيرية اهمها الانتخابات المقبلة والانسحابات المتوقعة. ولا يستبعد في هذا المجال ان تجرى الانتخابات بمن وافق وبمن حضر، وان لا تكون النتيجة على النحو الذي يتمناه المسيحيون. فالمؤكد ان الذي يقرر ينفذ، ولن الاعتراضات اصبحت لامتصاص نقمة الشارع المسيحي ومحافظة على مواقع معينة.

ان الوضع التشاؤمي الذي اوردناه لا يعني بالطبع ضرورة الاستسلام لواقع معين من الممكن ان يكون فرض فرضا لاسباب مرحلية، انما هذا الواقع هو دعوة الى حسم الخيارات وجمع الزعامات.

– فالخيار العربي لم يكن يلزمه مؤتمر الطائف. فالمسيحيون مع لبنان اولا، ومع العرب والعروبة ثانيا، اذا كانت العروبة حضارة وثقافة ودينا، وليس تعصبا وطغيانا وقهرا.

– والاصلاحات التي وردت في وثيقة الطائف، مهما قيل ويقال فيها، تبقى دون ما يصبو اليه "المحروم" "والخائف".اضافة الى ذلك، فقد اتت "متشريكة" مطاطة، تسمح لاي زعيم او صاحب موقع سياسي بتفسيرها على هواه.

من دون ان ننسى ما فقدته رئاسة الجمهورية من صلاحياتها التي كانت تعتبر، الى حد ما ضمانا ولو شكليا للمسيحيين، واصبح رئيس الجمهورية الموظف الاداري والبروتوكولي الاكبر، عوض ان يكون رأس السلطة "ورمز الوحدة".

اما التحرير والانسحابات والمقاومة، فان للمسيحيين منها موقفا مغايرا لما نص عليه اتفاق الطائف، او ما يفسر ما ورد فيه.

والحقيقة تقال ان للدولة حق تحرير الجنوب والمقاومة. اما اشكال المقاومة الاخرى التي لا بد منها، فالاتجه لها ان تكون من خلال الدولة، فتكسب شرعية وتكتسب الدولة منها ومن شبابها قوة.

والخوف كل الخوف، ان ندفع ثمن المقاومة مرتين: مرة اثناء العمل الفلسطيني المسلّح في الجنوب، والآن من خلال العمل اللبناني – الفلسطيني المشترك، ضد مناطق اسرائيلية اذا استطاعوا.

وهذا النزف البشري والمالي في الجنوب يدفع ثمنه كل مواطن في كل لبنان وهذا ما يجعل الدولة في حال ارباك اقتصادي وسياسي، فيجب تأمين المساعدات على انواعها للبشر ويجب اعادة تعمير ما تهدم، وهذا ما يشكل عبئا جديدا على الدولة فضلا عن اعبائها الاخرى. اضف الى ذلك ضرورة تغطية المقاومة سياسيا، وان يكن يؤدي ذلك في بعض الاحيان الى ضرر سياسي او حرمان اقتصادي او ما شابه.

لا يعني هذا الكلام موقفا ضد المقاومة. فالمقاومة حق ولكن يجب الا يساء استعمالها.

والانسحاب السوري الى البقاع، او ما سمي اعادة الانتشار، فالامر وان كان منصوصا عليه، الا ان الخلاف في شأنه وارد، وقد ورد فعلا. فالى عدم رغبة سوريا في الانسحاب الا بعد اجراء الانتخابات في بعض المناطق في ظل وجود جيشها، هنالك من أخذ يطالب ببقاء الجيش السوري اما لخلق حال ارباك سياسي مع من يعارضون هذه الفكرة، واما لاستمرار ضمان موقعه الذي سيخسره في حال الانسحاب.

اما العلاقات المميزة والتي كثر الكلام حولها، فهي في الواقع، حقيقة لا بد من ان تكون موجودة بين بلدين جارين. ومعظم ما جاء في تفاصيل هذه العلاقة من النصوص كان موجودا فعليا قبلها، ومطبق بحسب الغايات والظروف ومقتضيات الحال. اما اذا تحولت العلاقات الى تدخل او فرض او ضغط في مجال معين او محاولة للاستفادة من تشريع اضر بلبنان من دون ان يكون في استطاعته حتى ان يعدّله، فان هذه الامور ترسم علاقات استفهام كبرى، وتساؤلات تبقى في حاجة الى اجوبة، وتشكل "نقزة" للذين وافقوا عليها من المسيحيين.

تلك هي حالنا المسيحية اليوم، بعد خمسين عاما من الاستقلال: ضياع وهجرة، هم وخوف، تطاحن وزعامات، شك في الوجود والمصير.

هذه محنة سنظل نعانيها مسيحيا الى ان نتوصل، في مرحلة نأمل الا تكون بعيدة الى ان يكون لنا مرجع مسيحي قادر على الرفض، وقادر على القبول مهما تكن النتائج.

كم نحن اليوم في حاجة الى من يعيد الينا الثقة بانفسنا وبالوطن، ويخرج من اذهاننا اننا خسرنا حربا واننا على طريق الاحتواء، وان هذا البلد لم يعد يصلح للعيش فيه. ففي هذه الايام، وفي مطلع الخمسين السنة الثانية من الاستقلال، نفتقد صوتا صارخا في برية هذا الوطن يدعو الى تهيئة طريق جديدة لحكم الوطن ولطريقة العيش فيه. كما نفتقد صوتا صارخا في برية هذا الوطن يدعو الى تهيئة طريق جديدة لحكم الوطن وطريقة العيش فيه كما نفتقد سوطا يخرج التجار وسماسرة الصفقات والاتفاقات والمعاهدات، ليعود للوجود المسيحي في لبنان وفي هذا الشرق موقف ومعنى.

[redacted]

القاتلان المفترضان لعاطف بسيسو





الصورتان اللتان وزعتهما الشرطة الفرنسية لشخصين يعتقد انهما قاتلا المسؤول الفلسطيني عاطف بسيسو (ا ف ب تيليفوتو)

وزعت الشرطة الفرنسية امس صورا تقريبية للقاتلين المفترضين لمسؤول الامن في منظمة التحرير الفلسطينية السيد عاطف بسيسو الذي اغتيل فجر ٨ حزيران الماضي في باريس واستدعت عددا من الشهود للاستماع الى افاداتهم.

وكلف قاضي التحقيق جان لوي بروغيير ملف القضية.

ووضعت الصور التقريبية بعد الاستماع الى الشهود وعممت على جميع مراكز الشرطة المحلية والدولية.

(و ص ف)

المؤبد لفلسطينيين دينا بانفجار باتراس





الفلسطينيان المدانان ابرهيم البكيرات - الى اليسار - واسعد النوباني لدى صدور الحكم في محكمة اثينا امس (ا ف ب تيليفوتو)

قضت امس محكمة الاستئناف في اثينا بالسجن المؤبد على الفلسطينيين المتهمين الرئيسيين في الهجوم على ميناء باتراس اليوناني الذي اوقع سبعة قتلى في ١٩ نيسان ١٩٩١.

وافاد مسؤولون في المحكمة ان ابرهيم البكيرات واسعد النوباني دينا بثلاثة اصوات في مقابل صوتين بتأليف "مجموعة ارهابية" وبصنع قنبلة ونقلها وحيازتها والتسبب في قتل اشخاص.

كذلك اصدرت احكاما بالسجن تراوح بين ثلاث سنوات وتسع سنين ونصف سنة على اربعة فلسطينيين اخرين شاركوا في الهجوم الذي كان يستهدف اساسا القنصلية البريطانية.

وبرأ قضاة المحكمة الخمسة فلسطينيين اخرين والمرأة اليونانية صديقة الفلسطيني الذي مزقته القنبلة التي كان يحملها وتسببت ايضا في مقتل اربعة موظفين وعميلين في وكالة للخدمات البريدية في الميناء.

(و ص ف، رويتر)

حكم على صحافيين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

حكمين بالسجن اربعة اشهر مع التنفيذ على مدير اسبوعية "الشروق العربي" السيد علي فوضيل والصحافي فيها السيد سعد بوعقبة. ووجهت الى كليهما تهم "التحريض على ارتكاب جرائم ضد امن الدولة" و"الاساءة الى مصلحة الوطن" و"توجيه شتائم واهانات الى هيئات نظامية". وهما كانا اعتقلا في ٢٥ حزيران بعد نشر مقال لبوعقبة يتهم فيه خصوصا الرئاسة الجزائرية والحكومة والضباط الكبار في الجيش بانهم "ختم الاليزيه".

من جهة اخرى، افاد مسؤول في الامن القومي ان المجموعة التي قتلت ليل السبت - الاحد خمسة شرطيين في بودواو في الضاحية الشرقية للعاصمة كانت مؤلفة من عشرة اشخاص. واوضح ان المهاجمين القوا مسامير على الطريق لتفقد سيارتا الشرطة توازنهما واختبأوا في دغل قريب وظهروا عندما بلغت السيارتان المكان وامطروهما بالرصاص. واشار الى ان شرطيا واحدا نجا وهو سائق سيارة انحرفت عن الطريق.

وعرض التلفزيون صورا للمنطقة التي وقع فيها الهجوم وسيارتي الشرطة وقد اخترقهما الرصاص من كل الجهات وتناثر زجاجهما. وكانت المقاعد ملطخة بالدماء. وقال مراسلون ان دوريات الشرطة قامت بعملية تمشيط واسعة للمنطقة.

واعتبرت صحيفة "الوطن" المكمن عودة الى اعمال العنف التي قد تزداد حتى ١٢ تموز وهو موعد محاكمة زعماء "الجبهة الاسلامية للانقاذ".

وفي اطار التعليقات السياسية على تولي السيد علي الكافي رئاسة المجلس الاعلى للدولة في الجزائر، رحب الرئيس السابق احمد بن بلة بالقرارات الاولى للمجلس وقال ان "اعادة تأليف المجلس الاعلى وتصريحات رئيسه تفتح الطريق امام مخرج انقاذي للازمة". واضاف: "تصريحات المجلس الاعلى تشير الى مفهوم صحيح لانتقال السلطة الذي يسمح لقوى جديدة ولرجال جدد بتولي مكان اولئك المنتمين الى جيل نوفمبر" في اشارة الى تشرين الثاني ١٩٥٤ تاريخ بدء حرب التحرير الجزائرية.

● في بغداد اوردت وكالة الانباء العراقية "واع" ان الرئيس العراقي صدام حسين بعث برسالة تمنئة الى الرئيس الجديد للمجلس الاعلى للدولة في الجزائر علي الكافي متمنيا له "التوفيق في مهمات في قيادة الشعب الجزائري الشقيق وصون وحدته الوطنية بما يعزز دوره في خدمة القضايا المصيرية لامتنا العربية".

(و ص ف، رويتر)

الخارجية الاميركية: "شيء ما" حدث في العراق

واشنطن - رويتر - علقت امس الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية السيدة مارغريت تتوايلر على الانباء التي تحدثت عن محاولة انقلابية وقعت الاسبوع الماضي ضد الرئيس العراقي صدام حسين. فقالت: "يبدو ان شيئا ما حدث في العراق، لكننا لا نعرف على وجه التاكيد ما هو" و"ما نستطيع قوله هو ان صدام ونظامه لا يحظيان بشعبية ومن حين الى آخر ترد تقارير عن محاولات انقلاب وهو امر لا يثير دهشتنا ولن ندهش ايضا اذا رد على التهديدات سواء اكانت حقيقية ام مجرد شائعات بالوحشية التي تميزه".

وسئلت عن تقرير لصحيفة "النيويورك تايمس" نقل عن مسؤول اميركي ان الولايات المتحدة ضالعة في محاولة اسقاط صدام، فاجابت انها لن تناقش "مسائل تتعلق بالمخابرات".

ولدى سؤالها عن تقرير آخر للصحيفة نفسها عن عملية تطهير كبيرة بدأت في القوات المسلحة العراقية بعد محاولة الانقلاب المزعومة، اجابت انها مقيدة بنص مكتوب لتصريحاتها لا تستطيع الخروج عنه.

● في بغداد سخر ناطق عراقي رسمي من التقرير الصحافي الاميركي ونفى في تصريح اوردته وكالة الانباء العراقية "واع" وقوع محاولة الانقلاب واجراء عملية تطهير في صفوف القوات المسلحة.

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

واستمر:

واما المصنع الثاني. مش ناقصه شي، على الكرنتينا... كامل مكمل... مجلس الانماء والاعمار مشغول، والبلدية غير موجودة، ولا يوجد من يتعاقد مع احد لصيانته و"تشغيله" لانه متوقف من سنتين. منذ تركيبه، بحجة ان عمال الزبالة لم يكن في وسعهم، للاسباب المعلومة. الوصول من سنتين الى منطقة، "اجلك"، تسيطر عليها "القوات"!

واما وزير الداخلية، فمشغول بالبطاقة الانتخابية ولوائح الشطب...

- معليش. كلها حكاية... نفايات!

- عجبك؟ خلينا نموت اذاً... "نموت من الزبالة، او نموت على لوائح الشطب!!!" كيف؟؟؟

● ● ●

طال الحديث، وهممنا بالذهاب ونحن نتنهد حزنا على البيئة والصحة العامة ومالية الدولة.

استوقفني السيد المرشح قائلا:

"اعلن انني مرشح لتشغيل معمل الزبالة"...

وانا ادعو سائر المرشحين لان يخصص كل واحد منهم برنامجه الانتخابي لمصلحة حياتية ما. "وشو بدنا بالسياسة العليا"... هيك هيك الزبالة مش قادرين نشيلها. تنشيل غيرها... وهالبني كلها زبالة بزبالة... "قشة لفة"!

أ. ي.

تونس: الخميس بدء محاكمة المتهمين في "مؤامرة الاسلاميين"

تونس - و ص ف - افاد امس مصدر قضائي ان محكمة عسكرية في العاصمة التونسية ستبدأ الخميس المقبل محاكمة ١٥٠ مدنيا وعسكريا تتهمهم السلطات التونسية بالضلوع في "مؤامرة للاسلاميين" قالت انها احبطتها العام الماضي.

ووجهت الى المتهمين في هذه القضية تهمتا السعي الى الاستيلاء على الحكم بالقوة ومحاولة اغتيال عدد من المسؤولين الكبار بينهم الرئيس زين العابدين بن علي.

واوضح المصدر ان مثول المتهمين امام محكمة عسكرية يفسره انتماء بعض المتهمين الى القوات المسلحة.

وكان الرئيس بن علي صرح ان المحاكمة "ستكون علنية لانه ليس لدينا اي شيء نخفيه" وان تونس "مستعدة حتى لاستقبال المراقبين الاجانب الراغبين في متابعة الجلسات".

اللجان أقرّت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

والمتعلقة بتحديد مراكز اقتراع خاصة للدوائر الانتخابية التي يتعذر فيها الاقتراع على بعض الناخبين او جميعهم، موضع نقاش طويل، اذ انبرى نواب من كتلة الرئيس كامل الاسعد للمطالبة باقامة مراكز اقتراع للناخبين في المنطقة الحدودية المحتلة، داخل هذه المنطقة. وقد انسحبوا من الجلسة واعلنوا بلسان النائب انور الصباح انهم سيراجعون الرئيس الاسعد وسيكون للحزب الديموقراطي الاشتراكي الذي ينتمون اليه موقف من الانتخابات محملين الحكومة المسؤولية عن ايجاد طريقة تمكن مئتي الف ناخب في المنطقة الحدودية المحتلة من الاقتراع.

وقبيل انسحابهم، تحدث وزير العمل السيد عبدالله الامين، فتوجه اليهم بالكلام قائلا: "نحن لا نشك في وطنيتكم، ولا نعتقد ان الكلام على اقامة مراكز اقتراع داخل المنطقة الجنوبية المحتلة يقصد به التنازل عن السيادة والاستقلال لاسرائيل، لكن اقامة هذه المراكز في تلك المنطقة يعني اعترافا بادارة اسرائيل للمناطق المحتلة ولا اعتقد انكم تقصدون ذلك. لذا فان الموضوع هو ان الحكومة هي التي ستكون مسؤولة عن الاقتراع وهي ستتشاور مع المجلس والنواب لايجاد الصيغة الفضلى لتأمين مشاركة كل اهلنا في الشريط المحتل في الانتخابات، ويمكن ان تقيم مراكز اقتراع في مناطق قريبة من المنطقة المحتلة، ويمكن بذل جهود ومساع لدى الامم المتحدة والقوة الدولية لتحقيق هذا الهدف".

ثم كانت اقتراحات لبعض النواب بان تبدأ الحكومة باجراء الانتخابات في الجنوب، حتى اذا نجحت هناك تستكمل في بقية المناطق، واذا لم تنجح تؤجل الى مرحلة لاحقة.

وقد لحظ التعديل الذي ادخل على المشروع ان الانتخابات تلغى في كل الدوائر اذ تعطل اجراؤها في احداها.

واضيفت الى المشروع فقرة تحظر على الاعلام الرسمي والاعلام المرئي والمسموع غير الشرعي التدخل في الانتخابات عبر ترويج الحملات الانتخابية للمرشحين.

الصلح والسعودية

وكان رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح شارك في جلسة اللجان النيابية المشتركة بعدما عاد صباحا من السعودية اثر اجتماعه مع المسؤولين في "البنك الاسلامي للتنمية" وبحث معهم في قروض للبنان، وكانت له ايضا لقاءات مع المسؤولين السعوديين الكبار وفي مقدمهم الملك فهد بن عبد العزيز الذي استقبله مساء الاحد في قصر السلام في جدة.

وابلغت اوساط الرئيس الصلح الى "النهار" انه لمس ان هناك جدية سعودية في مساعدة لبنان. وابدى ارتياحه الى نتائج زيارته للمملكة منوها بـ"الحفاوة" التي احاطه بها العاهل السعودي. وقال انه بحث مع الملك فهد في انشاء الصندوق الدولي لمساعدة لبنان فابدى العاهل السعودي تجاوبا في هذا الشأن، مشيرا الى ان هذا الموضوع هو "موضع عناية ومتابعة لدى المملكة". واعرب عن امله في ان تكون هنالك نتائج ايجابية للزيارة قريبا.

وعلمت "النهار" ان وفدا كويتيا سيزور لبنان في ٩ او ١٠ من الجاري للبحث مع المسؤولين اللبنانيين في المساعدات التي وعدت الكويت بتقديمها الى لبنان.

"ميريتس" و"تسوميت"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

البرنامج الحكومي.

اما رابين الذي بدا متفائلا بامكان توقيع اتفاق مع شركائه المحتملين في الحكومة "في الايام المقبلة" من غير ان يحدد موعدا لذلك، فكرس الجانب الاكبر من مؤتمر صحافي عقده مساء امس لعرض موضوع التحقيقات التي تجريها الشرطة مع زعيم "شاس" وزير الداخلية اريه درعي الذي يصر منذ سنتين على ان للتحقيق خلفيات سياسية. واكد ان "الرقم واحد" في "شاس" وعده بالتخلي موقتا عن مسؤولياته اذا وجهت اليه الشرطة تهمة استخدام نفوذه للضغط على البلديات من اجل دفعها الى تمويل مؤسسات دينية مرتبطة بحزبه. واضاف: "توصلنا الى هذه النتيجة قبل توقيع اي اتفاق - ان المفاوضات تحقق تقدما. وارى هذا التقدم مع معظم الاحزاب".

وشدد رابين على انه لا يتدخل في التحقيقات التي تجريها الشرطة مع درعي بل انه يريد ارساء "قواعد جديدة للسلوك" لم تكن موجودة في السابق، في انتقاد واضح لحكومة زعيم تكتل "ليكود" اسحق شامير. واشاد بموافقة درعي على التوقف عن ممارسة صلاحياته، معتبرا ان هذا التصرف يدل على "تحسن في الاخلاق السياسية" في البلاد.

واعلن الناطق باسم رابين غاد بن آري ان درعي سلم رابين رسالة تعهد فيها تعليق نشاطاته اذا وجهت اليه تهم. وقال رئيس الوزراء المكلف انه اراد بذلك ان يتأكد من انه "في حال تسلم المحكمة لائحة الاتهامات فان الوزير المعني سينسحب تلقائيا".

لا عرب

ويحاول رابين، الذي فاز حزبه بـ٤٤ مقعدا في الانتخابات العامة، تأليف حكومته لعرضها الاثنين المقبل على الكنيست الاسرائيلية.

وهو اجتمع مساء امس ايضا مع الحزبين العربيين اللذين يشغلان معا خمسة مقاعد في الكنيست اي "الحزب العربي الديموقراطي" بزعامة عبد الوهاب الدراوشة و"الجبهة الديموقراطية للسلام والمساواة" (حداش) الشيوعي برئاسة توفيق زياد، في خطوة لفتت اليها الاذاعة الاسرائيلية باعتبارها المرة الاولى في تاريخ اسرائيل تدعى الاحزاب العربية الى المشاورات الحكومية، علما ان رابين تعهد الحفاظ على التقليد القاضي بعدم ادخال اي حزب عربي في الحكومة.

ونقلت الاذاعة عن رابين قوله امام ممثلي هذين الحزبين: "انني اخجل كيهودي واسرائيلي من وضع العرب الاسرائيليين"، مشيرا بذلك الى التفاوت القانوني والاقتصادي والاجتماعي الذي يعاني هؤلاء العرب نتائجه اذ يعيش اكثر من نصفهم تحت عتبة الفقر البالغة ٤٤٠ دولارا شهريا.

واتهم الدراوشة في تصريح له امس "العمل" و"ليكود" بالعنصرية لمنعهما الاحزاب العربية من الاشتراك في الحكم. وقال: "المؤسف ان العنصرية تهيمن على اسرائيل. فالحزبان الكبيران، العمل وليكود، يسعيان الى ابعادنا عن عملية صنع القرار". واضاف: "ان اسرائيل هي الدولة الوحيدة التي تتشدق بانها ديموقراطية، لكنها لا تمارسها عندما يتعلق الامر بالعرب".

وقال بن آري ان رابين اراد بالاجتماع مع الحزبين ابقاء الاتصالات معهما لاطلاعهما على سير المفاوضات مع الشركاء المحتملين ولضمان تأييدهما على رغم انهما خارج الائتلاف.

وساعد عرب اسرائيل البالغ عددهم ٧٠٠ الف أي نحو ١٧ في المئة من السكان في اسقاط حكومة شامير في الانتخابات العامة. ويؤكد الدراوشة ان الناخبين العرب كانوا ايضا سببا في فوز حزب العمل وحركة "ميريتس" بخمسة مقاعد على الاقل.

ويذكر ان اليسار الذي يضم حزب العمل و"ميريتس" والحزبين العربيين فاز بـ٦١ مقعدا في الكنيست. لكن رابين فضل ضم احزاب من اليمين الى ائتلافه بدل اشراك العرب. وكان هؤلاء يأملون في ان يؤلف رابين ائتلافا يساريا للتعجيل في وتيرة مفاوضات السلام وتحسين احوال معيشتهم وقد اقلقهم انضمام "تسوميت" الى الائتلاف وهي الحركة اليمينية بزعامة رافائيل ايتان الذي يعتبر العرب الاسرائيليين "اعداء" ويدعو الى حرمانهم عضوية الكنيست والادلاء باصواتهم في الانتخابات العامة.

وقالت الاذاعة ان المحادثات التي اجراها رابين امس تركزت على توزيع الحقائب الوزارية مع شركائه على اساس حقيبة لكل اربعة مقاعد في الكنيست. وهذا يعني ان حركة "ميريتس" ستحصل على ثلاث حقائب لقادة الاحزاب الثلاثة التي تؤلفها.

ونقلت صحيفة "يديعوت احرونوت" امس عن "مصادر سياسية في القدس" ان رابين ينوي تشكيل هيئة جديدة تدعى "ادارة السلام" وتكون مسؤولة عن كل النشاطات المتعلقة بعملية السلام في الشرق الاوسط والاتصالات مع الولايات المتحدة في هذا الشأن، وانه سيكلف ممثلا شخصيا له رئاسة هذه الهيئة ليؤكد الاهمية الكبيرة التي يوليها المفاوضات. واضافت انه على هذا الاساس، سيرفض الرجل الثاني في حزب العمل النائب شمعون بيريز ان تسند اليه وزارة الخارجية وسيطالب بوزارة الدفاع لانه يرى ان تولي مكتب رئيس الوزراء مسؤولية عملية السلام معناه النيل من صلاحيات وزارة الخارجية. وتوقعت، في ضوء نية رابين، ان يظل التوتر قائما بين مكتب رئيس الوزراء ومكتب وزير الخارجية في ما يتعلق بعملية السلام تماما كما كانت الحال في ظل حكومة "ليكود" حيث وصل التوتر بين شامير ووزير الخارجية ديفيد ليفي الى حد منع الاخير من القاء خطاب الافتتاح في مؤتمر مدريد.

واجتمع شامير وليفي امس للبحث في الاجراءات الواجب اتخاذها لرص الصفوف في "ليكود" بعد هزيمته الانتخابية الاخيرة ولاختيار زعيم جديد للتكتل.

واكد ليفي بعد الاجتماع ان شامير وعده بترؤس التكتل بعد اعتزاله الحياة السياسية وان هذا حق له خصوصا قبل اجراء انتخابات لاختيار زعيم مقبل لانه يتولى الان منصب نائب الرئيس. وقال: "بصفتي نائبا لرئيس الوزراء يجب اعتباري تلقائيا خلفا للرئيس عند انسحابه من الساحة السياسية ومن ثم كرئيس موقت ليكود. انها نتيجة مبدأ وليست هاجسا او نزوة. وشامير متفق معي على هذه النقطة".

ومن المقرر ان يجتمع وزراء "ليكود" اليوم للبحث في مستقبل التكتل الذي سينظم في كانون الاول انتخابات تمهيدية لاختيار رئيسه.

واعلن حتى الآن كل من ليفي ووزير الاسكان اريئيل شارون ونائب الوزير في رئاسة الوزراء بنيامين نتنياهو والنائب بنيامين بيغن ابن مؤسس "ليكود" ترشيحه رسميا لمنصب رئيس التكتل.

(أب، وصف، رويتر، يب)

"حصيلة متشائمة" لحقوق الانسان في الدول العربية

القاهرة - و ص ف - وضعت الجمعية العربية لحقوق الانسان حصيلة متشائمة للوضع في الدول العربية عام ١٩٩١ جاء فيها ان "التقدم الذي تحقق في بعض القطاعات غلب عليه التراجع الواضح في مجالات اخرى".

ولفتت في تقريرها السنوي الصادر امس الى ان "الانتهاك الاكبر لحقوق الانسان عام ١٩٩١ كان انتهاك الحق في الحياة" سواء تعلق الامر بحرب الخليج او بالحروب الاهلية في العراق والصومال والسودان التي اسفرت عن سقوط مئات الالاف من الضحايا.

ولاحظت "تطورا متناقضا" في ما يتعلق بالاعتقالات التعسفية، مشيرة الى تدابير عفو وان جزئية اتخذت في السعودية وسوريا والعراق والمغرب سمحت بالافراج عن الاف السجناء بعضهم معتقل منذ اكثر من ٤٠ سنة. الا انه في المقابل "فتحت ابواب السجون امام الاف" المعتقلين الجدد وخصوصا الناشطين الاسلاميين في الجزائر وتونس ومصر. كذلك فان سوء المعاملة بما في ذلك التعذيب احيانا حتى الموت هو النصيب اليومي للسجناء الذين "يحرمون الحقوق التي يمنحهم اياها القانون" ومنها الحق في محاكمة عادلة.

وعن حرية الرأي والتعبير اكدت انه "اذا كان معظم الدول العربية يحظر هذه الحرية بكل اشكالها، فان عددا آخر منها يفرض قيودا متعددة على ممارستها". ولاحظت ان بعض الدول مثل السعودية اضافت قيودا جديدة في ١٩٩١ شملت "التجمعات النسائية والسهرات الثقافية والنشاطات الجامعية".

واثارت في سياق تطرقها الى موضوع الجنسية حالتين في الكويت: حالة ٢٥ الف فلسطيني يملكون فقط وثيقة سفر لا تفتح امامهم ابواب اي بلد عربي، فيما تسعى الكويت الى ارغامهم على الرحيل، وحالة ٢٢٥ الفا من "البدون" المقيمين في الكويت والذين لم يحصلوا يوما على الجنسية الكويتية.

واسفت لوقف العملية الديموقراطية في الجزائر بعد انتصار الاسلاميين في الانتخابات العامة.

بعدما قررت





قوات حكومية في البوسنة والهرسك تستخدم راجمة صواريخ لضرب المواقع المدفعية الصربية في بلدة دبرفنتا الاحد. (رويتر تيليفوتو)





مقاتلون مسلمون يسمون انفسهم "المحاربين" يقفزون من شاحنة في وسط سراييفو الاحد في عملية اصطياد للقناصة الصرب. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اتخاذها لتشديد هذه العقوبات" ليدرك النظام الصربي انه "سيستمر في دفع الثمن الى ان يبدي استعدادا لسلوك اكثر مسؤولية".

واكد وزير الخارجية الايطالي السيد فينتشنزو سكوتي ان مجموعة الدول الصناعية تناقش عملا بحريا محتملا لفرض عقوبات الامم المتحدة على صربيا. وقال في مؤتمر صحافي عقده امس في ميونيخ ان وزراء الخارجية لهذه الدول ناقشوا مشروع بيان في شأن يوغوسلافيا لا يزال يحتاج الى موافقة رؤساء الحكومات، يطالب باستخدام "كل السبل اللازمة" لتمكين المعونات من الوصول الى سراييفو وغيرها من مناطق البوسنة والهرسك.

ومن المقرر ان يصدر زعماء الدول اعلانا عن يوغوسلافيا غدا، اوضح مسؤولون بريطانيون انه سيجيز الاستخدام المحتمل لقوة خارجية لانهاء الصراع في البوسنة والهرسك.

وكشف سكوتي ان فرنسا اقترحت عقد مؤتمر سلام موسع ليوغوسلافيا تشارك فيه الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن والجمهوريات اليوغوسلافية والدول المجاورة ومنها ايطاليا. وقال ان هذا الاقتراح لا يتعارض في الضرورة مع مؤتمر السلام الذي تشرف عليه المجموعة الاوروبية عبر وسيطها اللورد بيتر كارينغتون ويقتصر على الجمهوريات اليوغوسلافية والذي لم يحقق اي نجاح حتى الآن.

واكد مصدر الماني طلب عدم ذكر اسمه ان "صربيا مسؤولة" عن الحرب الاهلية في يوغوسلافيا السابقة و"لا يمكن احدا بالطبع استبعاد الاجراءات العسكرية". لكن هذا قرار يتخذه مجلس الامن.

واستمرت طائرات الاغاثة في الوصول الى مطار سراييفو في الجسر الجوي الذي وصفته الامم المتحدة بانه "عجيبة صغيرة". وحطت امس ١٥ طائرة بعدما حطت الاحد ١٦ طائرة. وبدأت الامم المتحدة باطعام ٥٠ الف شخص يوميا في سراييفو وتوسع الجسر ليشمل روسيا التي انضمت اليه الاحد بارسالها طائرتي شحن كبيرتين من طراز "انطونوف - ١٢٤" نقلتا معدات لاطفاء الحرائق.

ولان الامم المتحدة ابدت اقتناعها بان القوات الصربية والقوات الحكومية التي تضم مسلمين وكرواتا تخفي اسلحة ثقيلة في سراييفو، كان يفترض ان تكون في اشراف المراقبين العسكريين، قررت ان تضع في مكان ما في العاصمة رادارا متطورا يحدد مواقع المدفعية. وقالت ان هذا الرادار الذي سيركز في غضون ايام "سيسمح بتحديد مصدر نيران المدفعية وآثارها".

وبينما تقطعت المعارك في سراييفو، عنفت في مناطق اخرى من البوسنة والهرسك. وافادت مصادر امنية ان الصرب شنوا هجوما واسعا على بلدة تربط مناطق الصرب في البوسنة والهرسك بصربيا. وبث التلفزيون الكرواتي في زغرب ان المقاتلين الصرب اجتاحوا بلدة دبرفنتا الاستراتيجية في وسط البوسنة بعد اشهر من القتال العنيف. وذكر بان دبرفنتا التي يسكنها نحو ٥٠ الف شخص تقع على طريق رئيسية تمتد من صربيا الى المناطق التي يقطنها الصرب في البوسنة والهرسك وفي كرواتيا وبان هذا الهجوم جزء من حملة لشق ممر عبر البوسنة يربط صربيا بالجيوب الصربية شرقا.

وكان الكروات في البوسنة والهرسك اعلنوا السبت قيام دولتهم الخاصة هناك وسموها "الهرسك والبوسنة" الامر الذي دانته حكومة هذه الجمهورية واعتبرته "غير قانوني وغير شرعي".

وحرص الرئيس الكرواتي فرانيو توديمان على طمأنة سكان البوسنة والهرسك الذين يعتقدون ان لديه مطامع في ارضهم، فأكد امس اعترافه باستقلال هذه الجمهورية، مشيرا في الوقت ذاته الى انه "نظرا الى الاعتداء الصربي (...) يصعب في الوقت الحاضر تحديد موقع السلطة في البوسنة والهرسك".

عزت بيغوفيتش وبوش...

من جهة اخرى اعلن تلفزيون سراييفو مساء امس ان الرئيس عليا عزت بيغوفيتش سيلتقي الرئيس الاميركي جورج بوش في هلسنكي الخميس على هامش اجتماع مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا، علما ان عزت بيغوفيتش لم يغادر سراييفو منذ مطلع ايار عندما خطفه الجيش اليوغوسلافي ٤٨ ساعة لدى عودته من لشبونة.

صربيا

وفي صربيا دعا المشرفون على حركة الاحتجاج الشعبي المطالب باستقالة الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش الى وقف التظاهرات المستمرة منذ اسبوع. ولاحظ زعماء المعارضة ان اسبوعا من الاحتجاجات في ساحة البرلمان الاتحادي في بلغراد لم تغير موقف ميلوسيفيتش. لكن الزعيم الصربي المعارض السيد فوك دراسكوفيتش رئيس حركة التجديد الصربية رأى ان "النظام مزعزع وسقوطه ليس سوى مسألة ايام. لهذا علينا ان نحصل على ذلك من دون اراقة دماء".

يوغوسلافيا

وتزامنت هذه الدعوة مع رسالة وجهها رئيس الوزراء اليوغوسلافي المكلف السيد ميلان بانيتش الى المسؤولين الكبار في مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا المجتمعين في هلسنكي طالبهم فيها بمنح يوغوسلافيا الجديدة التي تضم صربيا ومونتينيغرو مئة يوم قبل اتخاذ قرار بتعليق عضويتها في المؤتمر او طردها منه.

وقال في رسالته المؤرخة الاحد: "ارجوكم تأخير اي عمل مئة يوم. المهلة التقليدية المعطاة لاي حكومة لاظهار توجهها وفاعليتها السياسية". واضاف: "لقد قبلت للتو مهمة تأليف حكومة جديدة ليوغوسلافيا وأؤكد لكم انها ستسعى بكل طاقتها الى احلال السلام في البوسنة والهرسك وفي كرواتيا. انني في حاجة الى مساعدتكم وليس الى عثرة اخرى في طريقي قبل ان اعطى فرصة لتولي هذه المهمة الصعبة". ووعد بانه "سأفعل كل ما في وسعي في الايام المقبلة لاتخاذ اية اجراءات يمكنني اتخاذها بصفتي رئيسا لوزراء يوغوسلافيا لوقف القتال والسعي الى حل المشاكل سلميا عبر التفاوض".

وكانت يوغوسلافيا قاطعت اجتماعات المؤتمر، لكن رسالة بانيتش بدت تصالحية اكثر من اي شيء قاله اليوغوسلاف في مناقشات المؤتمر.

وعلق رئيس الوفد الاميركي الى اجتماع هلسنكي السيد جون كورنبلوم عليها بقوله: "لسنا مستعدين على الاطلاق للانتظار مئة يوم". لكن رئيس الوفد الروسي السيد يفغيني غوساروف اعتبر ان من واجب المؤتمر درس النداء اليوغوسلافي.

● في جدة نقل الناطق باسم منظمة المؤتمر الاسلامي عن امينها العام السيد حامد الغابد قوله لدى استقباله وزير خارجية البوسنة والهرسك السيد حارس سيلاديتش الذي يزور المملكة العربية السعودية ان المنظمة "تواصل جهودها على كل المستويات لاقناع العالم بتدخل عسكري عاجل يجبر الصرب على وقف عدوانهم والانسحاب من البوسنة والهرسك".

(اب، ي ب، رويتر، و ص ف)

"الجبهة الديموقراطية" لاستراتيجية جديدة للوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام

دمشق - رويتر - دعا الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" السيد نايف حواتمة الفلسطينيين داخل الاراضي المحتلة وخارجها الى عقد اجتماع مشترك ووضع استراتيجية جديدة للوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام للشرق الاوسط بعد فوز حزب العمل في الانتخابات الاسرائيلية. وقال ان هذه الاستراتيجية يجب ان تستند الى مبدأ الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة ووقف الاستيطان وتصحيح التمثيل الفلسطيني ليشمل افراد الشعب الفلسطيني كافة في الداخل والخارج.

ووصف نتائج الانتخابات الاسرائيلية بانها "انقلاب سياسي نسبي يشبه نتائج عام ١٩٧٧ والتي اعطت الاكثرية لتكتل ليكود والان انقلب الشارع الاسرائيلي والحق هزيمة مرة بليكود وانتخب الوسط حزب العمل. والناخب الاسرائيلي فك ارتباطه بسياسة السلام الليكودي بعدما جربها ١٥ سنة وبعدما فشلت وعود ليكود بفرض سلامه على شعبنا".

لكنه اضاف ان برنامج رابين يبدو لينا وغير متشدد من الخارج. الا انه في حقيقة الامر لا يتضمن سوى "تنازلات شكلية لا تعني شيئا ملموسا". وحض على عدم ترك الميدان فسيحا امام رابين "للالتفاف على التطور النوعي النسبي الذي وقع في الشارع الاسرائيلي". داعيا الى التحرك سريعا "لاحداث التطور النوعي من جانبنا الفلسطيني في تصحيح العملية التفاوضية الجارية".

فرنسا: الدبابات تزيل حواجز الطرق

دبابة للجيش تهم بقطر شاحنة على طريق ليل - باريس صباح امس. (ا ف ب تيليفوتو)

تنفيذا لتعليمات مشددة اصدرتها الحكومة الفرنسية، شرعت الشرطة صباح امس في ازالة كثير من الحواجز المقامة على الطرق في شمال فرنسا وجنوبها، في حين عزلت مدن جديدة في اطار الحملة التي بدأها سائقو سيارات الشحن قبل اسبوع احتجاجا على رخصة القيادة الجديدة التي تسحب بعد ارتكاب عدد معين من المخالفات.

واكد وزير الداخلية السيد بول كيليس ان الحكومة ستبدي "الحزم" لتطبيق القانون الذي يقر الرخصة الجديدة. وقال ان ١٣ الف رجل شرطة و١٢ عربة مدرعة و٢١ طائرة هليكوبتر بينها تسع للنقل الثقيل وطائرات "ترانسال" تابعة للجيش لنقل قوات مكافحة الشغب موجودة ميدانيا مضيفا ان ١٦٤ شخصا اعتقلوا وتم تنظيم ١٠٦٠ محضرا.

وقد بدأت شرطة مكافحة الشغب بمؤازرة المدرعات الخفيفة ازالة عدد من الحواجز في شمال البلاد. وبعد رفع احدى الشاحنات تولى سائقو الشحن انفسهم رفع الحواجز عن احدى الطرق السريعة.

من جهة اخرى، تضاعفت النداءات الموجهة الى الحكومة لوقف العمل برخصة القيادة الجديدة. فبعد رئيس التجمع من اجل الجمهورية المعارض السيد جاك شيراك، اعلن وزير المال السابق النائب ادوار بالادور تأييده لتأجيل العمل بهذه الرخصة مؤكدا مع ذلك عدم معارضته لها من حيث "المبدأ".

(و ص ف)

على رغم



تظاهرة الاحتجاج على القمة الصناعية في ميونيخ امس. (رويتر تيليفوتو)



زعماء السبع الكبرى في مستهل الجلسة الاولى من قمتهم في ميونيخ وهم من اليمين: رئيس الوزراء الياباني السيد كيتشي ميازاوا ورئيس الوزراء الايطالي السيد جوليانو اماتو والرئيس الاميركي جورج بوش والمستشار الالماني هلموت كول والرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران ورئيس الوزراء الكندي السيد بريان مالروني ورئيس الوزراء البريطاني السيد جون مايجر ورئيس المفوضية الاوروبية السيد جاك دولور. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الزعماء السبعة في ختام قمتهم بيانا مشابها للذي اقر في قمة المجموعة الاوروبية في لشبونة الشهر الماضي والذي ترك لمجلس الامن تقرير ما اذا كان ضروريا استخدام القوة لفتح مطار سراييفو لتسهيل وصول رحلات الاغاثة التي بدأت تتدفق بالفعل مذ ذاك.

ويتوقع ان تكون المساعدات للجمهوريات السوفياتية السابقة ولاسيما منها روسيا من المواضيع الاولى التي يناقشها الزعماء السبعة في اول قمة لهم منذ انهيار الامبراطورية الشيوعية في كانون الاول من العام الماضي، ولقائهم الاول في المانيا منذ توحيدها عام ١٩٩٠ بتشجيع من الزعيم السوفياتي الاخير ميخائيل غورباتشيوف.

وقد اشاد الزعماء الغربيون بالاعلان الذي صدر الاحد في موسكو عن اتفاق بين صندوق النقد الدولي والرئيس بوريس يلتسين على منح روسيا مزيدا من المساعدات الغربية، على رغم امتناع الزعيم الروسي عن التزام كل الشروط التي حددها له الصندوق.

وعقد رئيس صندوق النقد السيد ميشال كامديسو بعيد وصوله امس الى ميونيخ من العاصمة الروسية مؤتمرا صحافيا صرح فيه انه سيوصي الزعماء السبعة بتحرير مليار دولار قروضا لروسيا هذا الصيف مرحلة اولى من برنامج يتضمن ثلاث مراحل لاصلاح الاقتصاد الروسي.

الى ذلك افاد مسؤولون ان القمة ستناقش اقتراحا لكول يدعو الى انشاء صندوق حجمه ٧٠٠ مليون دولار تخصص لاصلاح المفاعلات النووية السوفياتية الصنع المشابهة للمفاعل الذي انفجر في محطة تشيرنوبيل وتسبب في كارثة انسانية وبيئية.

ديون العالم الثالث

واتفق الزعماء السبعة ايضا على الحاجة الى مزيد من تخفيف اعباء ديون الدول النامية.

وقال الناطق الالماني ديتر فوغل ان الزعماء ناقشوا ديون العالم الثالث بشكل عام و"كان ثمة اتفاق على ضرورة ان يكون هناك مزيد من التخفيف لاعباء الديون". واضاف ان الزعماء السبعة اختلفوا على ما اذا كان تخفيف اعباء الديون ينبغي ان يقتصر على الدول الاكثر فقرا ام يتسع ليشمل تلك الدول التي حققت قدرا من التنمية.

واشار فوغل الى ان زعماء مجموعة السبع سيناقشون موضوع ديون العالم الثالث بشكل اكثر تفصيلا في الجلسات المقبلة.

"غات"

من جهة اخرى، قالت مصادر بريطانية ان رئيس الوزراء البريطاني السيد جون مايجر سيحض على دفع المحادثات المتعثرة للاتفاق العام للتعرفات الجمركية والتجارة "غات" وانه يسعى الى عقد لقاء في هذا الشأن مع الرئيس فرنسوا ميتران ليناقشا افكارا جديدة.

ومعلوم ان الاوروبيين ولاسيما منهم الفرنسيين لا يزالون على خلاف واسع مع الولايات المتحدة لاصرار الاميركيين على ضرورة خفض المجموعة الاوروبية الدعم الذي تقدمه الى الزراعة بحجة الصعوبات التي يثيرها هذا الدعم امام المنافسة العادلة في السوق العالمية للصادرات الزراعية.

وكان ميتران التقى الرئيس جورج بوش الاحد الى مأدبة عشاء اعلن على اثرها وجود "ارادة مشتركة" لدفع محادثات التجارة العالمية.

ونقل فوغل ايضا عن زعماء الدول السبع ابداءهم "قلقهم الشديد من الوضع الاقتصادي العالمي". وقال انهم شددوا في محادثات اليوم الاول التي استغرقت اربع ساعات على البطالة في بلدانهم وتراجع النمو. وكررت اليابان انها تتوقع انتعاشا في اقتصادها في النصف الثاني من هذه السنة واسفت "للتطور المؤسف في ميزانها التجاري حيث سيسجل الفائض مزيدا من الارتفاع". ولفت الى ان رؤساء الوفود واعون لحال "الشك" السائدة حاليا في بلدانهم ازاء المستقبل.

وتخللت اليوم الاول من القمة التي تختتم الاربعاء اعمال احتجاج قام بها متظاهرون ولم تخل من مظاهر العنف على رغم وجود ٩٠٠٠ شرطي حول قصر "ريزيدنتس". وافاد مصدر امني ان قوى الامن اوقفت ٤٥٦ شخصا لارتكابهم "اعمال شغب وانتهاك النظام العام".

وقالت الشرطة ان المتظاهرين حاولوا صباحا القيام بـ"عمل جماعي لتعكير" حفلة الافتتاح الرسمية للقمة.

ودان "تحالف ميونيخ ضد القمة" منظم التظاهرة "استخدام الشرطة المكثف للعنف". وقال ان ثلاثة اشخاص على الاقل اصيبوا بجروح.

(أ ب، ي ب، و ص ف، رويتر)

الجامعة العربية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وتأتي هذه المشاورات تنفيذا للقرارات الاجتماع الطارىء لمجلس وزراء الخارجية لدول الجامعة الذي اختتم الاحد في القاهرة.

وبدأ عبدالمجيد امس اتصالاته بالدول الدائمة العضوية في مجلس الامن لتحمل مسؤوليتها في مناصرة الشرعية الدولية وتطبيق القرار ٤٢٥.

كذلك بدأ اتصالات مع الدول العربية لسداد رصيد حصصها للمساعدة في اعمار لبنان تنفيذا لقرار القمة العربية العاشرة التي عقدت في تونس في ١٩٧٩ والخاص بتقديم ملياري دولار مساعدة مالية لاعادة اعمار لبنان والذي اكده قرار القمة الـ١١ في الاردن عام ١٩٨٠ والقمة الـ١٢ في المغرب عام ١٩٨٢.

ومعلوم ان ٤٠٠ مليون دولار فقط من هذا المبلغ سددت حتى الان.

وسيطلب من وزراء الخارجية للدول العربية الاعضاء في اللجنة الثلاثية العليا التي تضم السعودية والمغرب والجزائر مواصلة اتصالاتهم على المستويين العربي والدولي لاطلاق الصندوق الدولي لمساعدة لبنان.

المرأة غائبة من يا ترى يحضرها؟ هي والاسباب في "الملتقى الثقافي"



حضور.

في "الملتقى الثقافي".

●● "غياب المرأة اللبنانية السياسي والاداري"، موضوع "الملتقى الثقافي" في صالونه الشهري في منزل مؤسسه الشاعر الدكتور جورج انطونيوس طربيه (ساحل بيبلوس - جبيل). وكلمات للدكتورة امان كبارة شعراني رئيسة المجلس النسائي اللبناني، السيدة امال عبدالساتر رئيسة جمعية ثورة الام، الدكتورة نور سلمان، السيدة سلمى صفير رئيسة الاتحاد النسائي التقدمي، الشاعرة باسمة باطولي، الصحافية ايفون عبود الحلو، الدكتورة ماري عبود ابي صعب، والدكتورة الهام كلاب البساط. ومهد للقاء واداره المضيف الدكتور طربيه.

● طربيه

استهل اللقاء مرحبا، محييا الصالونات الادبية وتجمع الهيئات الثقافية والثقافة الاعلامية المسؤولة في لبنان. وتوجه بالتهنئة الى رفيق الجهاد في المجلس الثقافي - جبيل، و"الملتقى الثقافي"، الشاعر الدكتور عصام حداد الذي كان له احتفال التكريمي في سينما "الاستيابل" تقديرا لفوزه بجائزة جبران في اوستراليا. وتوقف عند ذكرى الشاعر الراحل باكرا جورج غانم "الرجل الذي كان يشهر كلمته كالسيف ويقول قولة الحق، الصديق ورفيق الخندق التربوي في المركز التربوي للبحوث والانماء. الباحث والشاعر الملهم الذي كنا في تجمع للهيئات الثقافية اللبنانية، حين هوى علينا كالصاعقة، نبأ رحيله الفاجع. الا صبر الله نسبه وصحبه وعارفيه ودرأ أرزاء الدهر...".

ثم مهد للقاء بكلمة، ومما فيها: "... خطت المرأة اللبنانية خطوات تقدمية ملحوظة في اكثر من مجال، الا انها لا تزال في غياب شبه تام عن موقع القرار السياسي والاداري. ففي ما سرب الى وسائل الاعلام من لوائح خاصة بالتعيينات الادارية، ولوائح اولية للتحالفات الانتخابية، بالكاد نجد للمرأة اثرا يذكر، في حين نجدها خارج الحدود اللبنانية، تلعب دورا اساسيا في دول كبرى (بريطانيا، فرنسا)، او ذات كثافة بشرية (الهند - باكستان)، او ذات دقة وحساسية في تقاطع المصالح الدولية (الفيليبين...) او في الشرق الاوسط حيث لها في سوريا وزارتا الثقافة والتعليم العالي، وفي المفاوضات الفلسطينية الدور الاساسي، وفي اسرائيل دور بناء الدولة (غولدا مئير)، ورئاسة كتلة "ميرتيس" اليسارية، كبرى الكتل الاسرائيلية بعد "العمل" و"الليكود".

واضاف طربيه: "حواء الحب، الاغاني، العمل اليومي الروتين الخاص والعام، حواء الازياء والارائك والتكايا والكأس والانس... اهي حقا كل حواء؟ اليس من المهانة النظر اليها من هذه الزاوية وحسب. اين دورها القيادي؟ انها تئن وتصرخ احيانا لكن خطابها للاسف تأثري انطباعي وصفي تشخيصي، يعوزه البعد العملي التخطيطي التحويلي. حتام تمد يد الاستعطاف والاستعطاء وتؤول بها مملوءة بالخيبة. اتظن ان الرجل في هذه الغابة الغادرة التي تعج بالمصالح والاغراض، سيتنازل عن سيادته ويهبها المساواة الفعلية على طبق من الفضة"؟.

وختم طربيه داعيا المرأة الى ان تنتزع حقوقها انتزاعا في عالم الاقوياء، وقال: "قفي لنكون معك، اقتحمي ساحتك. حددي حقوقك واثبتي وجودك. فمن دونك سيبقى البيت اللبناني باردا منقسما انانيا، غير مسؤول، ونصف مشلول...".

● شعراني

ومن كلمة رئيسة المجلس النسائي اللبناني الدكتورة امان كبارة شعراني: ".. يبدو لنا المشهد السياسي العام في لبنان خاليا من مشروع مشاركة النساء في السياسة، وهذا يرجع الى ابعاد اجتماعية اقتصادية ثقافية في مجتمعنا. ان العلاقة بين الرجل والمرأة غلبت عليها الصورة التقليدية، فتقدم الرجل ووزع الادوار. كانت السلطة له والافضلية. وان بدت ملامح صورة جديدة النشأة والانتشار فانها بقيت غير مكتملة ولم تعالج بعمق". ورأت ان السلة الاسرية التقليدية جعلت الرجل يمارس السيطرة الاقتصادية والقانونية، ويربى ليكون حاكما، وان على نعومتها". اما التحليل النفسي السلفي للمرأة فيتمحور حول عاطفتها الفطرية، وينظر اليها على انها كتلة من المشاعر والاحاسيس والتخيلات، لا تمت الى رجحان عقل الرجل وقدرته على اتخاذ القرار الصائب، ومعرفة امور الدنيا والسياسة في صورة دقيقة. فوضع المرأة اللبنانية يتأرجح بين ثلاثة اتجاهات: الاول تقليدي محافظ يحصر وظيفتها الزوجية في الانجاب والرعاية. والثاني يعترف بحقها في العمل في اطار ضيق منسجم مع طبيعتها الانثوية. والثالث تحرري منفتح يساويها بالرجل في الحقوق والواجبات. ثم اشارت الدكتورة شعراني الى دراسة ميدانية نفسية اجتماعية في كتاب لها صدر حديثا في منشورات صالون فضيلة فتال الادبي حول اوضاع المرأة وقضاياها. وتناولت في دراستها عينة من خمس مئة امرأة في طرابلس طرح عليهن السؤال حول سبب قصور المرأة عن الوصول الى المناصب العليا فكانت النتيجة ان ٨٥،٤٪ منهن، على اختلاف مستواهن العلمي والبيئي، امتنعن عن الاجابة. وفي استنتاج صاحبة الدراسة ان المتعلمات وغير المتعلمات يحددن اسباب القصور بالآتي: ٣٠،٦٪ لا يثقن بقدرتها/ ٢٪ يعتقدن بعدم احترام المجتمع لقدرتها/ ٧،٦٪ يعتقدن ان على المرأة الاكتفاء بامومتها وادارة منزلها.

وفي سؤال اخر عن اسباب تفرد الذكور في سهرة ما بتبادل الاحاديث، اجاب ٥٨،٢٪ ان السبب هو تحاشي المرأة الخوض في الاحاديث السياسية. و٢٩٪ رددن السبب الى عدم احترام قدرات المرأة على البحث والمناقشة. بينما امتنعت نسبة ١٢،٨٪ عن الاجابة.

ورأت الدكتورة شعراني في الانتقاص من قدرات المرأة على المناقشة طعنا في كفاءتها وفي علاقتها بالمواضيع المطروحة للنقاش كمواطنة وام مسؤولة عن تربية جيل جديد لمجتمع معين.

وفي الدراسة ان ٤٣،٦٪ يتضايقن من تفرد الذكور بالحديث في سهرة او زيارة ما، بينما ٢٣٪ لم يظهرن اي ضيق. وهذا ليس دليل عافية، لا للرجل الذي لا يزال يبدي عدم رغبة في اشراك المرأة في المواضيع المبحوثة، ولا للمرأة التي تستسلم للامر الواقع وتكتفي بالاستمتاع بالاحاديث النسائية.

وختمت الدكتورة شعراني بالقول ان مسيرة الانقاذ في مجتمعنا، لا يمكن ان تعبر بدون المرأة، ولذا من الضروري وضع سياسة وطنية ترمي في الدرجة الاولى الى تهيئة الفرص المتكافئة لاشراك المرأة اللبنانية في الحياة العامة، "فتكون نساء لبنان مواطنات لا رعايا"، وترص الهيئات النسائية صفوفها للتغيير المطلوب، فتكون فعلا شريكة للرجل في الحقوق والواجبات. يبقى ان مساندة الرجل لها ومساندة الدولة والمؤسسات والاحزاب لا غنى عنهما لبناء مجتمع حضاري فاعل، ولا اصح في هذا المجال من قول الحكيم الهندي: "ان اشنع جريمة تقترفها المرأة، عندما تربي رجلا يسيء الى مكانتها ولا يقدرها حق قدرها".

● عبد الساتر

ومن مداخلة السيدة امال عبد الساتر رئيسة جمعية ثورة الام ان المرأة، بعد نضال طويل مضن، ساوت الرجل وتكرس حقها دوليا بنصوص مكتوبة لكن نبول الصراع على هذه الحقوق لا تزال قائمة. والمجتمع اللبناني يعتبر في طليعة البلدان العربية انفتاحا ورقيا وتحررا للمرأة، لذلك يبدو غيابها الكلي حتى الآن في المجالين السياسي والاداري، امرا لافتا. ورأت ان اسباب ذلك قد تكون الآتية: اولا: التربية المبنية في صورة عامة على القهر النفسي والضغط القاسي اللذين تفرضهما العادات والتقاليد في المجتمع الذكري او الابوي، واهمها المحافظة على العرض والشرف وهما محصوران فيها فقط ما خلق لديها خوفا وخجلا وقناعة بالضعف والعجز المنسوبين اليها، فباتت سلبية لا تفكر الا من خلال تبعيتها للرجل. واحجمت عن الاقدام واخذ المبادرة.

ثانيا: ان البحبوحة المادية عند البعض، وعدم العوز عند الاكثرية، زادا احجام المرأة في الماضي، وجعلاها اتكالية، يقف طموحها عند الاكتفاء المادي، غير آبهة لأي دور سياسي او اداري.

ثالثا: ان ضيق المجتمع اللبناني جعله مجتمعا مراقبا في صورة ضيقة ومستمرة، يسهل فيه رصد حركات افراده عامة ونسائه خاصة، ما جعل المرأة اكثر خوفا وحذرا وانكماشا صونا لسمعتها.

رابعا: ولعل اهم الاسباب في الاقطاع السياسي عندنا وحكم العائلة الذي لم يكتف بتنحية المرأة عن الدور السياسي والاداري، بل جعل القادرات من النساء ادوات طيعة تعمل بقناعة تامة على ايصال الذكور الى مراكز القيادة حفاظا على اسم العائلة واستمرار احتكارها للمناصب. وهنا الاشارة الى ان الاقطاع قطع الطريق ليس على المرأة فقط، وانما على الرجال الاكفياء الذين لا ينتسبون الى دائرة طغيانه.

خامسا: ان عدم وجود احزاب عقائدية علمانية فاعلة بالمعنى الصحيح يشكل سببا اضافيا جوهريا. فالاحزاب المسيطرة عندنا ما هي الا وجه آخر لهذا الاقطاع فهي طائفية ومذهبية وعائلية، مغلفة بشعارات وهمية.

وخلصت السيدة عبد الساتر الى ان ايجاد الحلول هو عمل عسير انما لا بد منه. واستشهدت بقول حافظ ابرهيم: من لي بتربية النساء فانها/ في الشرق علة ذلك الاخفاق.

المطلوب تغيير مفهوم التربية فتربى المرأة على ان العمل في الحقل العام واجب عليها ويتم ذلك بوسائل تثقيفية داخل المدرسة وخارجها (ندوات، محاضرات، برامج اذاعية وتلفزيونية...). وفي موازاة ذلك، تنظيم العمل النسائي في جبهة سياسية واعية، ديناميكية قادرة، ليس فقط من اجل تحرير المرأة بل المجتمع كلا، للتخلص من كل اشكال العنصرية والاستغلال. كما لا بد من اقامة حزب علماني يكون صورة للبنان المستقبل. وما هذا اللقاء حول "غياب المرأة السياسي والاداري" الا انطلاقة مهمة وايجابية، لان الرجل الداعي اليه غني عن التعريف، وآمل الا نخرج هذه الليلة بتوصيات كلاسيكية تبقى حبرا على ورق، بل ان يثمر لقاؤنا موقفا جديا موحدا، نكون على اساسه نواة تسعى عمليا لتصحيح الخلل القائم في مجتمعنا.

● سلمان

ومن مداخلة الدكتورة نور سلمان تسجيلها حول الموضوع الملاحظات الآتية:

اولا: ان غياب المرأة عن خط القرار في السلطة والادارة جزء من قدر التخلف الذي يضرب هيكليتنا طولا وعرضا. اي هيكلية السلطة العمودية بسلميتها، والقاعدة الافقية المغرقة في اكثر من حرمان يطول عافية الجسد والكرامة والحرية، وفي غياب الحرية لا تحرر ولا اصلاح ولا موضوعية.

ثانيا: ان انصاف المرأة لا ينال على يد المرأة وحدها بل من خلال حركة اصلاحية جدية شاملة تحرر المجتمع من انقساماته الضيقة، ومن العشائرية التي ما زالت تقيس الحقوق والقوانين على قياس الاشخاص الذين يتوارثون او يتقاسمون الخريطة السياسية.

ثالثا: على المرأة ان تعتمد اساليب جديدة لتحقيق هذا الهدف متخطية حلقة الاحتجاج والنضال الشفوي. وهذا يفرض:

أ - التكاتف في ظل عمل جماعي يعتمد الاستمرارية والكفاءة والاختصاص ويكون في حجم الواقع وظروفه واحداثه.

ب - ضرورة حضور المرأة ومشاركتها الفاعلين في النشاطات الاصلاحية التي تهدف الى التغيير على الصعد كافة حتى يقترن البناء بالمعرفة والعلم والكفاءة الخلقية. وكل هذا، يجب ان يساهم طبعا مساهمة جدية وشجاعة في تغيير مفهوم القيادة والسلطة والزعامة. ان الاصلاح في هذا المجال الكبير والذي قد يبلغ حد الثورة المدروسة، لا بد من ان يخدم قضية المرأة، لأنه سيتناول علاقة المواطن بوطنه ودولته وقوانينها، وبدينه وتراثه وقيمه، كما سيتناول علاقة المواطن بمؤسسات المجتمع التي ينتمي اليها، بدءا بالعائلة. فقد تنصف المرأة ببعض المراكز المرموقة، لكن هذه الخطوات الايجابية "المقسطة" ليست وحدها الجواب وان هي بدت مقدمات مشجعة لعمل اكثر شمولية وتكاملا وثباتا.

ج - ان ساحة القرار تعاني غياب اهل الكفاءات من الجنسين. والانسان المناسب في وطننا ليس غالبا في مكانه المناسب.

وختمت الدكتورة سلمان بالقول: "لا بد من حركة اصلاحية تتصدى لهذا الخلل وهذا الظلم وهذا التقصير... فتنتشل المواطنية في لبنان، وتخدم انسان لبنان، رجلا كان ام امرأة".

● صفير

اما السيدة سلمى صفير، رئيسة الاتحاد النسائي التقدمي في لبنان فرأت ان الرجال الذين هم في موقع القرار، يرسمون الخطط ويوزعون الادوار، من وجهة نظرهم، دون ان يأخذوا برأي الفريق الآخر. كأنما المطلوب من نصف المجتمع الا يفكر، فالنصف الآخر يفكر عنه. الا يعني هذا ان نصف المجتمع يحكم النصف الآخر؟ الا تصير القرارات المتخذة اداة تسلط في يد الحاكم، وقمع للمحكوم؟ ذاك هو مسار المجتمع الذكوري منذ آلاف السنين: الرجال يقررون والنساء ينفذن.

ثم تطرقت السيدة صفير الى ما نالته المرأة المعاصرة من حقوق تأمينا للمساواة بين الجنسين التي اعترفت بها الامم المتحدة. لكن شتان بين المبدأ والتطبيق، خاصة في العالم العربي وتحديدا في لبنان. المرأة اللبنانية اليوم امام معركة انتخابية تشعر ازاءها بمسؤولية وطنية ولكن طريق التغيير تبدو شائكة. فما العمل؟ لا بد اولا من دراسة الاسباب الاساسية الواقعية والحقيقية التي تحول دون وصولها الى مركز القرار. ومن ثم تأتي المعالجة. وهذه عملية نضالية طويلة تتطلب تغييرا جذريا في البنية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية. انه تغيير شامل متكامل لا يعني المرأة وحدها بل كل الشرائح الاجتماعية المهدورة الحقوق وهي كثيرة. من هنا اهمية التحالف بين الحركة النسائية والحركة الشعبية الوطنية من اجل وضع برنامج شامل للتطوير والاصلاح، يصيب المرأة منه نصيبها.

اما اسباب غياب المرأة السياسي والاداري فهي الآتية:

١- النظام الطائفي الذي يحول دون انصهار المجتمع في وحدة وطنية حقة. ويقف حاجزا امام اصحاب الكفاءات.

٢- وضع البلد الاقتصادي الذي لا يؤمن فرص عمل متكافئة للجميع.

٣- الاعراف والتقاليد الراسخة نتيجة البنية المجتمعية العشائرية والعائلية والطائفية التي تحول دون تمكن الفرد من ممارسة حريته وقناعاته.

٤- القيود الكثيرة التي تكبل المرأة (قانون الاحوال الشخصية). التبعية المعنوية والاقتصادية والعائلية للرجل. النظرة التقليدية الى دورها وتربيتها على الخوف من الدور الجديد.

٥- هامشية المرأة في الحياة الاقتصادية (٨٠٪ خارج الانتاج).

٦- ابتعاد المرأة عن التجمعات السياسية والنقابية والمهنية حتى في اسفل الهرم.

٧- قانون الانتخاب الذي يحول دون تمثيل الشعب اللبناني في شكل صحيح.

٨- نقص في الوعي السياسي وحرية الاختيار.

وخلصت السيدة صفير الى القول ان المعركة طويلة ومتعددة الوجوه. من هنا تبدو التحالفات ضرورية بين ابناء الخندق الواحد. وبداية النضال اتخاذ المرأة القرار الجريء والقيام بالخطوة الاولى بحذر شديد. فالطريق مملوءة بالالغام، "لكن ثقتي بالمستقبل اكيدة والمساواة حتمية".

● باطولي

اما الشاعرة الرسامة باسمة باطولي فاستهلت بالاحتجاج على الدرك الذي وصلت اليه السياسة في لبنان بهمة السياسيين، ولو ان المرأة كانت في عدادهم لعجزت عن مجاراتهم في هذا الانحطاط. فالمرأة حين اوكلت اليها عصا القيادة، بزّت الرجل، واثبتت ذلك شرقا وغربا، قديما وحديثا. لكن السياسيات في العالم كن دائما اقل عددا من السياسيين، وهو امر ينسحب على واقع الحال عندنا، مطعما ببعض المحليات. ومن اسباب ذلك:

اولا ان دورها الطبيعي كعاشقة وزوجة وأم يشد بها الى البيت اكثر مما الى المؤسسات السياسية.

ثانيا: هيمنة الرجل على المرأة مستفيدا من بعض نقاط ضعفها، مستأثرا بوضع القوانين التي تناسبه. اما هيمنته فضخمتها التقاليد والعادات الشرقية، خاصة لانه ما زال الى حد كبير مصدر الانتاج الاقتصادي في العائلة.

ثالثا: النقص في الوعي السياسي حتى الجهل احيانا خاصة عند المرأة.

رابعا: الحروب، وهي جناح من اجنحة السياسة في ارجوحة المسيب والمسبب، تتنافى مع طبيعة المرأة المربوطة باكبادها التي تمشي على الارض. للمرأة مكانها في البطولات، وحيث الكرامة تتكلم، لكنها في صورة عامة، تنكمش في همومها اللامحدودة.

خامسا: الاقطاع السياسي الطائفي الذي يشكل وجها قبيحا من حياتنا السياسية.

سادسا: القدرة المالية التي يتطلبها الوصول الى المراكز السياسية.

سابعا: اخلاص المرأة في صورة عامة، ما يجعلها اقل قابلية للتلون والارتهان اللذين يكادان يشكلان القاعدة عندنا.

ثامنا: طبع المرأة الذي لا تستهويه السياسة لان طريق السياسة نضالي شاق، واكثر النساء ليس من افراس المسافات الطويلة.

تاسعا: الانوثة الخاصة التي يتوجب توافرها في المرأة السياسية، والتي فيها الكثير من صفات الرجولة الحقيقية، وهذا لا يتوافر في الكثير من النساء.

عاشرا: العمل في الشأن العام موهبة لا تتوافر بكثرة في جميع النساء.

فضلا عن ذلك، اذا كان للرجل السياسي خصم هو الرجل، فللمرأة خصمان هما الرجل والمرأة. واذا كنا لا نرى على المسرح الا من حلت محل زوج او اب غائب او مقتول، فإن المرأة، اجمالا، غير غائبة عن الكواليس.

وختمت باطولي: "هل من الضروري ان تصل المرأة الى الساحة السياسية ومركز القرار؟ طبعا، لسنا في حاجة الى نائب اضافي يرتدي فستانا". مطلوبة المرأة المقدامة القادرة على التغيير لمصلحة بنات جنسها خاصة والوطن عامة، التي تفهم الخدمة العامة "نوعا من الترهب والتفاني، لا ان تكون مثلي، وبكل ما لدي من ألم ومتعة، تبيع نصف المجلس النيابي، على الاقل، بلوحة او قصيدة".

● اعداد: نجاة سنجب، جوزف الجميل، عمر اللقيس

(● يتبع: جزء ثان)

احمرت وجناته



الزنبق المتفتح. (ن.ن.)

الشوف - ...:

الزنبق الاحمر احمرت وجناته، اعلن حضوره وفتح كؤوسه، مترعة بالقاني، مثل ابواق فونوغراف، في كل الاتجاهات. انه اللقاء بين الاخضر والاحمر، والازدحام على جذع واحد وتويجاته شاطرا، فاردا طاويا اوراقه. فتنبل وتحمل في عقدها السر.

هو في الاحواض والمساكب والجنائن والمداخل. لوحات بعضها مطرطش بالاحمر والابيض. ويطل من حافة شباك ناعسة، محييا. ولا ينسى ان يوشوش الورد والقرنفل، رفيقيه على بساط الصيف المتنقل الرحيب.

ناصيف ناصيف

هشام شرابي: المرأة قضية المجتمع كله
مجالسهن وحواراتهن شيء يأخذ العقل
الانسان والحياة على الارض غاية الغايات

- ٢ -

● عملية التغيير كما طرحها انت هشام شرابي عملية معقدة جدا وحضارية وتفتقر، ربما، او الاحرى تحتاج الى بعد زمني مرتاح. واخشى ان يخرجها هذا الضغط على الواقع من واقعيتها اي ان تصبح تنظيرا سليما يصعب تطبيقه. وماذا عن دينامية التغيير؟ وكيف يمكن تقريب الكتابة النقدية الى مستوى الحوارات الافقية؟

- طبعا. العملية ستأخذ وقتا طويلا. ما عدت اؤمن بامكان التحول السريع الجذري بين ليلة وضحاها او بين شهر وآخر. هذا لا ينسجم مع منطق التغيير ومنطق التاريخ. علينا كخطوة اولى فهم واقعنا على صعيد الوعي والمعرفة، وهذه مهمة المثقفين في الدرجة الاولى. فهم الواقع وتحليله ونقده بلغة مفهومة، بمفاهيم مستقلة، بتعابير نقدر من خلالها ان نبلور لانفسنا اولا الاوّليات والشروط والاسس. وهذه مهمة المثقفين ثانية. وبدون ذلك لن نتخلص من وطأة الازمة التي نعيشها، وهذا التشرذم والتشتت. وما دمنا نحن نردد اننا في ازمة وفي حالة تأزم وتخلف. فاننا بمجرد ترداد هذه العبارات والتعابير التي لا مضمون نقديا تحليليا فيها لن نصل الى شيء. بل يؤدي بنا ذلك الى ما يحصل الآن الى الضجر والقرف من السياسة والى اوضاع لا تثير ادنى اهتمام. وهذا يعني الاستمرار في الجمود الفكري الذي نحن فيه. اما كيفية تقريب الكتابة النقدية الى مستوى الحوارات الافقية فهذا لن يحدث الا في جو من الحرية والديموقراطية. والتعريف بماهية الحرية. وان نقول بالديموقراطية والتعريف بكيفية الديموقراطية عبر الممارسة الاجتماعية السياسية. وان نقول بالتقدمية وماذا نعني بالتعريف والدلالة والابعاد. وماذا نعني حين نقول بمواقف متعددة وليس بموقف واحد شمولي كلي؟ وان تصبح الممارسات على الصعيد الفكري وعلى الصعيد الاجتماعي يمشي يدا بيد. والممارسة على الصعيد الفكري لا تكون برفع حقائق ازلية، وعلى صعيد الممارسة الاجتماعية تكون بالتجسيد الفعلي والعملي للاشياء التي نقولها على الصعيد الفكري. لسنا نعيش في اوهام التغيير. واتحدث هنا بتواضع اكثر من قبل. ونحن كباحثين علينا مهمات في شتى الحقول التي نعمل فيها: في كتابة التاريخ، في تأليف الرواية والانتاج الادبي. وفي هذه المجالات مهمة اساسية تطول المجتمع كله، ولو انها احيانا تتصف بانها ادبية ونظرية فلسفية، ولكن نتائجها في المجتمع مهمة وتترك آثارها العميقة والمستقبلية على صعيد التطور والتغيير. بمعنى انها نتائج سياسية تؤدي تاليا الى احداث تغيير في الوعي والحس والممارسة في المجتمع ورأيي ما دام هناك تظاهرات لا تخرج فيها النساء فلن تؤدي الى نتيجة. وما دامت المرأة هكذا في حالتها الحاضرة مهما حكينا او كتبنا او قلنا دفاعا عن تقاليدنا، فلن تتغير الامور واذا كانت المرأة مستعبدة كما هي فلا اظن ان هذا المجتمع سيتحرر ويتغير. لي، قضية المرأة ليست مهمة فقط بل هي نقطة ارتكاز ونقطة تحول.

● ما الشروط الواجبة لتحرير المرأة ولضمان دور افعل واوضح في المجتمع العربي؟

- اول شيء يجب ان يحدث في موضوع المرأة هو على صعيد الوعي. ان نعي أولا هذا الموضوع واهميته وابعاده. وبصراحة نحن لم نفهمه بعد. وانا شخصيا اعمل جهدي في الابحاث والدراسات لاحاول تفهم هذا الحقد القديم على المرأة. علينا ان نعرف الاسباب وننطلق من قناعة راسخة ان بلا تعاون بين الرجل والمرأة وفي كل الممارسات الفكرية والاجتماعية والسياسية لن يحدث التقدم والتطور. هناك خلل واضح وعميق ناتج من هذا الغموض والتجاهل والانفصام، في هذا الموقف. ومن هذا الظلم والظلام اللاتي في مجتمعنا. ولا لزوم لاخبرك كم هي نظرتنا الى موضوع المرأة ضيقة. وفهمنا لذلك متخلف وسخيف. سخيف. واشير هنا الى الازدواجية في الموقف تجاه ذلك، من ناحية يقدسون المرأة الام ويمجدونها. وكل ذلك حكي. ومن ناحية هناك البؤس الفعلي لوضع المرأة في المجتمع العربي. والشيء الاصعب الذي لمسته هذه القدرة العجيبة على تجاهل هذا الموضوع عند الذكر الغربي. شيء غريب. كيف يكون المرء شيوعيا وديموقراطيا وتقدميا ومنفتحا وليبراليا ويكون تجاهله بهذا العمق للموضوع؟ هذا لا افهمه.

● ولكن اين ترى جذور هذا الموقف؟ وكيف يمكن تخطيه؟

حتما لهذا الموقف جذوره العميقة ومن جملة هذه الجذور رواسب الجاهلية والخطاب الديني. ولكنه مرتبط ايضا بممارسة نوع من العيش والممارسة الاجتماعية يخلق فينا هذا الموقف، وهذا الجهل الذي يقوم بوظيفة واضحة ومحددة وهي قمع المرأة. وكأننا في اعماق لا وعينا نرفض او لا نريد ان نتعرف هذا الموضوع. هذا امر لا مثيل له في العالم على الاطلاق. كأننا في الجانب اللاواعي واللاشعوري من اعماقنا نخاف الى حد الذعر من قوة المرأة. وتأكيدا مرت المرأة في التاريخ بظروف وتحولات وشروط ولكن عندنا اخذت الاشياء اشكالا هائلة من العنف والقهر، تجعلنا نعاني تاليا مواطن ضعف، ومواطن مقتل في وضعنا الاجتماعي وتطورنا التاريخي. لذلك ما اود قوله ان اول شيء نستطيع عمله هو احداث تغيير في الوعي الاجتماعي، وهنا دور مهم للمثقفين ان يخلقوا وعيا اجتماعيا وان يغيروا. ومن جملة الاشياء التي يجب تغييرها طريقة كلامهم عن المرأة حين يجتمعون ويلتقون في الجلسات واللقاءات والمؤتمرات والمرأة يجب ان تكون موجودة وحاضرة في مختلف النشاطات والمجالات. وهذه اقل الاشياء بديهية. وان نتوقف عن الحديث في هذا الموضوع في جانبه التجريدي. بل نتكلم وننصر على انه موضوع مركزي ونعطيه حقه، وننصر على اشراك المرأة في ما نعمل ونقول. هذه اوليات. ومن ثم مشاركة المرأة في العمل السياسي. اذ لا يمكن لعمل سياسي ان يقوم بدون مشاركة اساسية للمرأة. ولا يمكن للمرأة ان تعتقد انها تعمل وتناضل في حركات نسائية دون ان تجعلها حركات سياسية وتشرك الرجل فيها.

● تحرير

● الطروحات السائدة في الحركات النسائية تذهب الى المطالبة بحقوقها من الرجل. حين ان الرجل في واقعه يحتاج الى تحرير، والمجتمع عامة يعاني القمع وغياب الحرية. كيف ترى الى هذه المقولة والخروج من اسرها ؟

- القاعدة العامة والخطاب السائد انه عند تحرير المجتمع تتحرر المرأة. هذا غير صحيح. او حتى عندما نرفع شعار كلنا مستعبدون ونختبئ ونرتاح. لا يمكن لمجتمع ان يحرر نفسه ويصبح حرا الا من خلال عملية تحرير. لا نستطيع ان نقول لندع التيار الاصولي يحرر المجتمع من عبء الديكتاتورية ثم نحرر المجتمع، وندخل المرأة فيه. كل ممارسة اجتماعية وكل ممارسة فكرية عملية متكاملة وليست طريقا له بداية وهدف ونتصور الهدف ونشير اليه. لا. الطريقة غير ذلك تماما. هناك بداية ومنطلق من خلال وعي وفي التحرك نحو ما يضعه هذا المنطلق او الوعي هدفا تحدث عملية التحرير. فعلا ليس هناك هدف. شيء ما نصل اليه ونقول وصلنا. العملية نفسها "يا بتوصلك او ما بتوصلك". ومن خلال هذا المفهوم نحن لا نستطيع مثلا ان ندرك كيف ان ثورة ١٩١٧ التي اعتبرت رمزا للتحرير البشري وصلت الى هنا. ما ننظر اليه ليس فكر ماركس او لينين بل علينا تحليل العملية التي بدأت وخربت القصة كلها. نسير من المنطلق والوعي وندخل في العملية. وهذا يبدأ خطوته الاولى في عملية التحرير وتركيزا في المرأة. وهو يبدأ من كل عمل في المجتمع صغيرا كان ام كبيرا. ولا نحكي هنا عن ثورة او انقلاب او قائد يدعونا من الشرفة للهجوم، ونهجم. نحكي كمثقفين وجماعات نعيش في هذا الزورق. وكل جماعة لديها مشاكلها ونشاطاتها واجتهاداتها ومحاولاتها. وهذه النشاطات والاجتماعات والمؤتمرات والندوات الفكرية وغيرها في كل الحقول المختلفة، كل هذه المساهمات مجتمعة تدخل في العمليات التي تساعد في تحرير المجتمع ويكون فيها مشاركة كلية من المرأة، ليحدث تاليا التغيير الاجتماعي المطلوب. ولكي يمكن القول عندها ان هذا المجتمع منهمك في تحرير نفسه. مجتمع يحاول ان يجد طريقا الى التغيير والتقدم. وعلى عكس واقعنا الآن: اننا نفكر في التغيير وندعو اليه ولا نجد الاسلوب او الطريقة او مفتاح الدخول في عملية التغيير. والعثرة الاساسية في ذلك غياب الوعي وروح النقد وانعدام مشاركة المرأة وجهلنا اصلا بقضية المرأة. واؤكد اننا لن نقدر على التعاون باي شيء لهذا المجتمع دون وضع قضية المرأة قضية مركزية في هذا الاطار. اذ ان كل القضايا الهامة لنا تحجب قضية المرأة، وحتى عندما تثار على مستوى المثقفين والواعين تبدو كأنها قضية جانبية. ومع تقديري الكامل لكتابات خالدة سعيد وفاطمة المرنيسي ونوال السعداوي ومحاولاتهن التي اضاءت المجاهل المعتمة وشرحت عمق المعاناة، اشدد على ان قضية المرأة ليست قضية تترك للنساء وحدهن في هذا المجال، انها قضية المجتمع كلا. المجتمع الحر والمرأة الحرة عملية متزامنة تبدأ من اشراك المرأة في ما نفكر ونقول ونقرر. وهنا تدخل قضية التكتيك والاستراتيجية الاساسية والعمل الاجتماعي في كل مكان ومنطقة وكل قطر في العالم العربي. اذ يختلف الوضع والظرف والاسلوب، كما ان هناك خصوصية معينة لكل وضع وتنشأ اساليب فكر وعمل تختلف في لبنان عنها في المغرب مثلا. والقواعد الاساسية والاطر لتحليل هذه الممارسات الفكرية والاجتماعية هي في اساسها واحد، ولكل الانسانية. انما التكتيك والعمل والخصوصية تختلف وتحترم ويعمل بمقتضاها.

قضية المرأة حجر الاساس في مجتمع يقوم عليه نظام الحداثة.

● عاشق العربيات

● هل ترتاح في حوارك مع المرأة العربية وتجد الصدى لصوتك وانا المس لديك هذا الايمان الواثق والعاطفة القوية ؟

- انا عاشق للنساء العربيات. وعندما احكي واتحاور مع خالدة سعيد ونوال السعداوي وغيرهما اشعر براحة وسعادة خارج العنجهية والادعاء الذاتي والنرجسية والعدوانية ومحبة الذات التي تتضخم في حوار الرجال فيما بينهم، ومجالسهن وحواراتهن شيء يأخذ العقل. النساء العربيات عالم مغاليقه تنطوي على الف سحر وسحر. والاهم اكتشاف هذا العالم واطلاق امكاناته الكامنة وقدراته المقيدة.

● ملك اي طفل

● ثمة انصباب للوعي على اشياء او نصوص تراثية وبدلا من ان يكون وعي لشيء ما على ما يقول هوسرل يصير الوعي وعيا نصيا تراثيا كان او غربيا، واستطرادا ما هي نظرتك في كيفية التعامل مع التراث ؟

- الوعي النصي التراثي او الغربي الذي تتحدث عنه في نهاية الامر هروب من الواقع وفي احسن الظروف طروحات وحيدة الجانب. وهذا يؤدي الى التعامل مع النص نهاية في ذاتها. هذا ترف فكري مكلف جدا لا يستطيع المرء دفع ثمنه، وخصوصا اذا كان يملك حسا اجتماعيا متبلورا وولاء لمجتمعه. والتعامل من خلال هذا المنظور مع النص التراثي او الغربوي نوع من الهرب المموه من مواجهة الواقع. وكيف ينشئ المجتمع العربي علاقة سليمة بالتراث غير مستعملة غير مستغلة لغايات وابعاد مختلفة. وهذا هو اسلوب التعامل مع التراث في المجتمع الابوي، يتطلب تغيير علاقتنا بالتراث. وجوهرا يتطلب تغيير هذا المجتمع الابوي الذي يحمل منه الى الاشياء وهذا النوع من التعامل الذي ينسحب على اشياء كثيرة في المجتمع وفي سياق مترابط. وفي موضوع التراث وموضوع التاريخ لا يفترض ان يكون هناك شيء محرم او محظور. واعادة النظر في التراث وعلى ضوء مفاهيم التطور العلمي والاجتماعي من حق كل جيل. والتراث يعني اشياء مختلفة لكل جيل اذا كان تراثا حيا. واذا كان تراثا جامدا وميتا صار جل هدفه ان يضع كل جيل على الصورة والشكل والقالب للجيل الذي سبقه. والاجيال لكي تتحرر وتتقدم يجب ان تعيد علاقتها بتراثها في شكل حر وواع يمكنها من تغيير ذاتها ومن تغيير فهمها لهذا التراث. ومن حقها ان تعطي المعنى الذي تريده لهذا التراث. ولا يمكن ان يكون هناك معنى واحد تقدر فئة من الناس ان تدعي فيه احتكار المعرفة او السلطة او الشرعية او الحقيقة، وتملك حق التشريع للآخرين في المجتمع. التراث هو ملك اي طفل في المجتمع كما هو ملكي. وعلى صعيد البحث العلمي هو موضوع لا ينتهي البحث فيه ابدا. لا ينتهي تفسيره وشرحه وتحديده على ضوء مستجدات المفاهيم الحديثة واذا كان هذا التراث تراثا حيا اذن هو تراث متغير.

اليوم التراث يستعمل وسيلة لدعم مواقف مسبقة يصبح فيها هذا التراث مجرد آلية لاطار سياسي معين، لعمل فكر معين ولكن لكي يحمل التراث المعنى الجديد ولكي يكون له هذا البعد يفترض ان يكون تراكم حي في حياة المجتمع الذي نعيش فيه. ومن خلال الوعي يصبح التراث الشيء المحرر بدلا من ان يكون وكما في الحالة الاولى قاعدة او اطارا لضبطه او لقمعه ما هو قائم وتاليا استعماله كأداة. التراث سلاح ذو حدين يمكن استعماله في المعنيين المختلفين والمتعارضين. والعبرة في الساعد لا في السيف وفي الارادة والفكر والوعي خلف الساعد.

● حضور العقل

● وماذا عن الحداثة في التراث كظاهرة المعتزلة واخوان الصفاء، واقصد حضور العقل. والحاضر الراهن غيب هذا الحضور للعقل؟

- من طبيعة النظرة التقليدية ان تكون محافظة واعتبار التراث انه من المقدسات ومن مصادر الشرعية في المجتمع على حد ما يقول ماكس فيبر. والتقليد يعني ما تركه الاولون، ومن الطبيعي في كل جيل ان تنشأ اقلية، افراد، جماعات تثير موضوع التراث. وتتساءل حول هذه المقدسات وتطرح فهما اخر مغايرا لها. واعتقد بالضرورة والاهمية لاعطاء الحق لهذه الجماعات في هذه الامور، وباسم التراث. ظاهرة المعتزلة وغيرها من الحركات المعروفة في التاريخ الاسلامي التراثي حاولت ان تقدم شيئا في هذا المجال. ولكن المجتمع التقليدي التراثي قضى على هذه التيارات. وما عاد يسمح الاجتهاد العقلي بان يلعب دوره. تاريخيا، الامر نفسه حصل في اوروبا. المجتمع التقليدي التراثي القائم على اساس المحافظة على المقدسات والموروثات ولكن الى حد. اذ قامت في آن حركات تبحث عن معنى جديد وتفسيرات جديدة وممارسات جديدة. ولكن الحداثة بمفهوم الانقطاع التاريخي او القطيعة التاريخية عندما حصلت في اوروبا، كما حصلت غيرت تاريخ العالم. وكان يمكن ان تأخذ شكلا اخر لو نجحت في الصين والعالم الاسلامي. وربما، اخذت شكل قيام نظام اقتصادي يشبه الرأسمالية لو نجحت في الهند او الصين وتمخضت عنها نتائج مختلفة. اذن تاريخيا حصلت في اوروبا وحصلت هناك قطيعة بين ما هو مجتمع تقليدي واخر حديث. والنقطة الاساسية في هذه النقلة ان العالم وشؤون هذا العالم، والانسان في هذا العالم، ذلك هو الهدف لا الوسيلة في الوجود الاجتماعي. وهذا يعني ان المجتمع لم يبق موجودا لخدمة الاله او العقيدة الالهية بل ان العقيدة نفسها هي نتاج لهذا المجتمع. وبدلا من ان يكون الاله والعالم الاخر هما الهدف او المركز او المحور للعمل والتفكير في المجتمع، اصبح الانسان والحياة البشرية على هذه الارض هما غاية الغايات ونتج من ذلك كل الامور والتحولات في القرن الرابع عشر والقرن الخامس عشر حتى اواخر القرن العشرين في هذا الاطار. واهمها ان مصيرنا نصنعه بيدنا. نمتلكه. وفي عصر التنوير دخلت الحداثة في شكلها الواعي وصرنا نعي اننا محدثون وانهم تقليديون ونشأت في شكل علمي العلوم الاجتماعية. وهذا الفكر الحديث هو الاساس وليس ايام مكيافيللي وعصر النهضة. وبقي الناس محافظين على كل المعالم الطقوسية وانما الكنيسة نفسها راحت تدخل شيئا فشيئا في المجتمع الجديد. وفي النهاية كان الفصل ونحيت الكنيسة جانبا وطلع نظام - الدولة - الامة.

وهل تسير الامور في الشرق كما سارت في الغرب، تلك يتوقف على عوامل عديدة ثابتة ومتغيرة.

● حاوره: سليمان بختي

(● يتبع: جزء ثالث)

حيث تتهامس الأشياء

"سلاما يا ذات الحواجب
الدقيقة
هذه دمعاتي تحتم العالم
لم يعرف الكون كوكبا مثلك
لم يخطر على الارض من قبل
ملاك!
سأحدق في عينيك اللتين بلا
قرار
وابحر فيهما بشراعي التائه!"

●

في عالمنا الداخلي
ثرثرات جنس
حيث حواء على العرش
خيوط تعانق خيوطا
وسحابة خيال لا تهدأ
ولا تنتهي.

●

لان حواء جرح
ووجهي الآخر في الرحيل او الغياب
وقامتها برج احلام نارية
انتظرت حواء طويلا
اطول من عمود النار
ساعة ساعة
حتى أتت
بدمها الغالي
خيطا قمريا
وفي سرير لا يعرف
حدود الجسد
اكتشفنا اسرار الرغبات
وسقطنا
متنا
احترقنا
فوق بحيرة من الدم.
ونهضت
اطلقت شوق عيني
في التأمل
من شرفة الاحزان
ووجهي حر الشمس
لعل الهواء يلسعني
والدقائق تنفجر
ولكن ادرك الهواء
وجه حواء
حرير الماء
وردة الدم
ورسمها المنشور خيوطا
في الاطراف يقايض دمي
بصقيع الماء.

●

في بيت مقفل بين كثير من
الناس وهم نيام
صاغنا المكان
لكي ينتشر على جسدي
الصباح
ومن زجاج عيوننا
حيث ينعكس الليل
والحب الدافىء
صوتا آخر
لونا آخر
مذاقا آخر
لا يعرفه الآخرون.

●

فصلنا ثيابنا والوقت
في عتمة ليلنا الاجمل
من صلاة كافر
وسر بنا الالم الخفي
بحبات ملح قليل على
اجسادنا منها السعادة
ابتدات
ولا شيء
سوى حواء.

●

واذ تصرخ حواء
مد من البصر
يعشق جسدها
ويفوح عطر
يرتعش في
تحوطني آهات ولدت
لرغبتي بنبرة هادئة
كبزوغ النجوم في طيات
السماء.
حيث اموت وانا حيّ.

●

الخيال ومنفضة الرماد،
اسمع رنينا يعض الصمت
يا ويلي!
دخلت في العظام
والقمر الشارد حاوطه الليل.

●

الساعة موعد الالم
نغم الاوتار حزن ودموع
تغير ملامح وجهها
الى الاحمر الشفاف
حيث تتهامس الاشياء
حولنا والصراخ يعلو.
ما مضى مضى
آه
يا روح التناقض
سنمضي من نار الى نار.

●

جميل سقوط حواء
والليل على قدمي
جن جنونه
اغلق ابواب الحزن بالحزن
والنوم على نهديها
لا ينام.

●

حواء تغرق في صمت افكارها
في فمي خطاب
ويدي تتسلل نحو رموز
الجسد.

●

ندى الليل يتساقط
احلام معلقة في السماء
حواء ترتدي احلامها
على شرفة الاحزان
تبيع وجهها للريح
زجاجة عطر اغلى
وأجمل من كنوز الدنيا.

●

كانت احلام العصافير
في الطيران
وصوت النعاس على
عتبة الظلام
على طرف اجسادنا
وكان يشدنا الحب
الى الفناء من نافذة
صغيرة اطلقنا دمعا
في مهب الريح
ونمنا بعد بكاء
لعل الاحلام تؤانسنا!

●

احرقنا الزمن انيننا
اشعلنا مصابيح العمر
بكت وسقطنا
حتى الفراشات نامت
خوفا من الفجر ان يخطف
النهاية.

عبد أشرير

(● صيدا - تموز ١٩٩٣)

برنامج المرأة والطفل في الخليج لمشروع تطوير رياض الاطفال



الرئيس الحسيني والسيدة العلاقي ومعهما النائبة معوض.
(سامي عياد)

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في عين التينة مديرة برنامج المرأة والطفل للامم المتحدة في الخليج السيدة فريدة العلاقي في حضور رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح والنائبة السيدة نايلة معوض.

وصرحت السيدة العلاقي: "قدمنا التهنئة الى دولة الرئيس الحسيني على مبادرة مجلس النواب اللبناني بتأسيس لجنة حقوق الطفل. وهدف اللقاء الى تعزيز هذه اللجنة ودور اللجنة الوطنية للطفولة لتصبح في المستقبل النواة التأسيسية للمجلس الاعلى للطفولة والامومة في لبنان".

ثم زارت السيدة العلاقي ترافقها النائبة معوض وزير التربية الوطنية الدكتور زكي مزبودي. وقالت السيدة العلاقي على الاثر: "سررت كثيرا بمقابلة معالي الوزير الدكتور زكي مزبودي اذ وجدت عند معاليه اهتماما كبيرا بمرحلة رياض الاطفال، وهي المرحلة التربوية التي يوليها برنامج الخليج العربي والمجلس العربي للطفولة والتنمية اللذين يرئسهما سمو الامير طلال بن عبد العزيز، اهتماما خاصا حيث ان الغالبية الساحقة من اطفال العالم العربي محرومة هذه المرحلة التربوية والتي تشكل ما بين ٥٠ و٦٠ في المئة من ذكاء الطفل. وقد عرض المشروع الخاص بتطوير رياض الاطفال في المملكة العربية السعودية والذي نفذ مع الحكومة السعودية ومنظمة الاونيسكو وبرنامج الخليج العربي. وجئنا اليوم الى لبنان لمناقشة سبل تنفيذ هذا المشروع مع وزارة التربية الوطنية التي يرئسها الدكتور زكي مزبودي ومع الجهات المعنية الاخرى برياض الاطفال. ويتكون المشروع من جوانب عدة، فالجانب الاول منه هو المنهج، والجانب الثاني هو تأسيس مراكز التدريب الدائمة والملحقة بها رياض نموذجية، والجانب الثالث هو الجانب الاسري، والجانب الرابع هو الجانب الاعلامي بتأمين المواد الاعلامية المساندة لهذا المشروع وتوفيرها. ووجهت الدعوة الى وزارة التربية الوطنية ليختار الوزير مزبودي من يراه مناسبا للقيام بزيارة المملكة العربية السعودية للاطلاع على مراكز التدريب التي تم تأسيسها والتباحث مع القيادات النسائية في المملكة العربية السعودية العاملة في هذا الحقل للاستفادة منها. ويجدر بالتنويه بان احدى خبيرات المشروع هي لبنانية وهي الاستاذة نجلا منلا مروة. كما بدأ تنفيذ المشروع في كل من دولة البحرين ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان. وقد عرض هذا المشروع على مجلس وزراء التربية العرب بهدف احياء استراتيجية تطوير رياض الاطفال وتعزيز التنسيق المشترك بين المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومنظمة الاونيسكو والمجلس العربي للطفولة والتنمية وبرنامج الخليج العربي لوضع خطة بعيدة المدى تضمن تعميم هذا المشروع في جميع انحاء العالم العربي، خصوصا في المناطق الريفية المحرومة رياض الاطفال".

"أهل البيت القيادة الربانية"

صدر كتاب "اهل البيت القيادة الربانية" لعبد كاظم محمد جواد في منشورات مؤسسة دار البيان العربي، وفصوله: اهل البيت وآية التطهير، من هم أولو الامر، الاصطفاء سنة الله في الارض، ترجيح البصر، مبايعة علي، الثقلان والمعادلة الكونية، افضل الخلق في آية المباهلة، الائمة الربانيون في سورة الدهر، كيف نؤدي اجر الرسول، الامام زين العابدين (ع) في المسجد الاموي، الانباء بداية السقول. في ٣٣٦ صفحة من القطع الكبير، طبعة اولى ١٩٩٢.

"حنين" رامونا جورج صفير "معليش يا جدّي"

رامونا جورج صفير.

"حنين" عنوان الشعور الذي اغدقته رامونا جورج صفير على معرضها الذي دعت اليه في لاتوال - رمال (زوق مصبح) من ١٠ تموز حتى ١٦ منه.

انه معرضها الاول بانامِلها التواقة الى الابداع وايمانها بأن الارادة تتفوق على الاعاقة وما تخلفه من مستحيلات.

على الاواني الفخارية والزجاجية رسمت حنينا، مساحات من سماء وبحر وارض كمن يؤلف الاناشيد لحناجر العصافير.

انياس واكيم الصديقة التي واكبت تفاصيل قعود الجسد وتفاصيل انطلاقة الروح كتبت حكايتها مع رامونا.

"رامونا صفير اول لقاء لي معها كان في حملايا على طريق بيت اهلها، رأيتها مع جدها، كان واقفا قربها يتطلع الى وجهها الهادئ ومن ثم ينظر الي بصمت وبعبسة طيبة كأنه يقول: رامونابنت ابني، تخصني، لا تسأليها اسئلة كثيرة. وتضع رامونا يدها على يد الختيار لتقول معليش يا جدي، معليش، خليني احكي.

اعجبني فيها تعلقها بالقديم، جدها، ابريق الفخار عل طاولة الخشب، بيت اهلها المعمر بعرق الجبين، والياسمينة على سلم السطح الخشبي.

كان هذا منذ عشر.

كبرت رامونا وتوفي جدها الختيار، كبر تعبير رامونا عن حبها لجدها، للبنان القديم، لزهرة المرغريت في حقل الهندباء البرية، للقصعين، للزعتر الاخضر، للجرة على المصطبة، لسطوح بيوت القرميد في حملايا. وتعمق حب رامونا للاله الذي خط حياتها وطبيعة ارضها الطيبة.

رسمته على الفخار، بريشة هادئة، متمهلة، ملونة بلون السماء والارض. رسمته بايمان وصبر، شجعها عليه عنفوان ابيها اللبناني المعطاء، وتفاني امها الماهرة الطيبة، وعجقة اخوتها واختها ومحبتهم.

وكبرت صداقتنا معها وتعمقت، وكما جدها، صرنا نتأمل في وجهها الهادئ ثم نقول بفخر: رامونا لنا، لا تسألوها اسئلة كثيرة، وما زالت رامونا تحرك انامِلها بهدوء لتقول: معليش، معليش، خليني احكي.

وتستمر حكاية رامونا مع لبنانها القديم كما خطه الاله... ترسمه بريشتها الفنانة... تحكي حكاية بيوت القرميد، وزهر اللوز في البساتين وحكاية ختيار يتمشى مع عصاه على طريق الضيعة القديمة".

ورامونا جورج صفير من الدكوانة، ولدت في ٦ آذار ١٩٦٠. تركت مقاعد الدراسة في ربيع ١٩٧٢ على اثر اصابتها بمرض اقعدها. بدأت بالرسم على الزجاج والفخار سنة ١٩٧٩، ودرست اصوله بذاتها.

اشتركت في معارض جماعية، وثابرت على تطوير فنها، وهي مستمرة رغم كل الموانع الفيزيائية.

تسكن شقتها الصغيرة، جهزتها بمساعدة العائلة لتحقق قدرا من استقلالية الحركة والشخصية.

"من فقه الجنس في قنواته المذهبية"

صدر في منشورات المؤسسة الفكرية للمطبوعات، بيروت، كتاب "من فقه الجنس في قنواته المذهبية" للدكتور الشيخ احمد الوائلي، وفصوله: الزواج الدائم، فوائد الزواج، حكم الزواج، الكفاءة، العدد المسموح به جمعا من النساء، محل الوطء، نكاح البنت من الزنا، النسب وصحة الالحاق عند علماء السنة، تشريع المتعة، اهل السنة يقولون بالمتعة، عقد الزواج بلفظ الاجارة، الوطء بملك اليمين، ارضية الرق حضاريا، ملك اليمين، ادلة جواز الوطء بملك اليمين، حكم جلد عميرة، الجمع بين الاختين بملك اليمين، الاهداف المتصورة من اباحة الوطء بملك اليمين، الزواج من الكتابيات.

في ٢٦٤ صفحة من القطاع الكبير، طبعة ثانية مجلدة ١٩٩٢.

"هوية التشيع"

"هوية التشيع" كتاب للدكتور الشيخ احمد الوائلي صدر في منشورات المؤسسة الفكرية للمطبوعات، بيروت، وفصوله: متى بدأ التشيع، الأدلة على تكون التشيع ايام النبي (ص)، رواد التشيع الاوائل، الشيعة غير الروافض، فارسية التشيع، اقوال الباحثين في فارسية التشيع، هوية التشيع العرقية وآراء الباحثين فيها، أئمة الشيعة من هم، اللغة والمذاهب الاسلامية، أسباب رمي التشيع بالفارسية، عبدالله بن سبأ، لماذا تنسب الشيعة لابن سبأ، مناقشة كتاب نشأة الآراء والمذاهب الكلامية، من عقائدنا - المهدي، نماذج من الافتراءات على الشيعة، النموذج الاول: الجمع بين النساء، النموذج الثاني: الشك في النبوة، النموذج الثالث: رمي التشيع بالشعوبية.

في ٤٤٠ صفحة من القطع الكبير، طبعة ثانية مجلدة ١٩٩٢.

المهرجان الثقافي الفني في حدشيت

المطران البيسري والنائب طوق في معرض حدشيت. (ملحم م.طوق)

حدشيت - "النهار":

افتتح صباح الاحد في حدشيت المهرجان الثقافي الفني الخامس الذي تحييه اخوية قلب يسوع الاقدس في البلدة.

وترأس النائب البطريركي العام على الجبة المطران فرنسيس البيسري ممثلا البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير قداسا احتفاليا في كنيسة القديس رومانوس في وسط البلدة. وتقدم الحضور النائب الدكتور جبران طوق والنائب الشيخ حبيب كيروز والنقيب حمد معوض ممثلا النائبة المعينة نايلة معوض. وتكلم المطران البيسري ورئيس اخوية قلب يسوع - حدشيت السيد ريمون ضاهر ضاهر.

ثم انتقل الجميع الى قاعة المدرسة الرسمية في حدشيت حيث قص المطران البيسري الشريط التقليدي لمعرض الكتب الذي تساهم فيه مؤسسة السلام للتوزيع والنشر في زغرتا. وتشارك فيه ٨١ دارا للنشر ويضم موسوعات بالعربية والفرنسية والانكليزية والالمانية والاسبانية والبرتغالية. وحوى جناحين الاول للكومبيوتر والثاني للقطع الموسيقية.

وبلغ مجموع المبيعات في اليوم الاول ٦٣٧٥ دولارا وتصدر المبيعات كتب جبران خليل جبران وكتاب الزميل سركيس نعوم "ميشال عون حلم ام وهم".

ويستمر المعرض حتى ١٥ تموز ويعود ريعه الى انشاء قاعة مطالعة في حدشيت باسم "مكتبة الوادي المقدس".

رسمي ابو علي مجموعة قصصية

في "سلسلة الادب الفلسطيني"، الرقم ١٧، صدر لرسمي ابو علي كتابه القصصي "الطريق الى بيت لحم وقصص اخرى" طبعة خاصة، القاهرة (١٩٩١)، دائرة الثقافة - منظمة التحرير الفلسطينية، عن دار الثقافة الجديدة - القاهرة، في ١٤٧ صفحة من القطع الوسط. ومن كلمة على الغلاف لاحمد دحبور: "رسمي ابو علي كاتب نسيج وحده له لغته الخاصة، وسخريته الخاصة، وسحره الخاص، وهو مشغوف بالانطلاق من مواقع الخلاف دون ان يكون ذلك على حساب التزامه المبدئي. اما كيف يتم ذلك فهذا شأنه الذي يعبر عنه بكتاباته المختلفة، الرواية، القصة القصيرة، الخاطرة الصحافية، حتى الشعر، فله مجموعة شعرية عنوانها ينبئ بواقع حال صاحبها: لا تشبه هذا النهر.

في هذا الكتاب يقدم رسمي ابو علي مجموعة من القصص تفيض مرارة وسخرية وتسبر الاعماق ورواية تسترجع الماضي القريب نسبيا، فاذا بنا امام لحظات اللجوء الفلسطيني المروعة عام ١٩٤٨ وما تلاها من معاناة حقق من خلالها الفلسطينيون معجزة البقاء على قيد الحياة. والى هذا هناك خيط يربط المجموعة بالرواية. يدرجهما في السيرة الشخصية للكاتب دون ان تكونا نوعا من المذكرات. انهما ادب قصصي روائي يحقق لصاحبه ما ينزع اليه من فرادة وتميز".

"الانحرافات الكبرى"

صدر عن دار الهادي في بيروت "الانحرافات الكبرى: القرى الظالمة في القرآن الكريم"، كتاب في ٥٠٤ صفحات من القطع الكبير للسيد سعيد ايوب. وفي مقدمة الكاتب: "قمنا على امتداد هذا الكتاب بتسليط الضوء على الفقه الشيطاني الذي انجب جميع المثل العليا المنخفضة التي واجهت انبياء الله ورسله على امتداد التاريخ الانساني، وكيف واجه الانبياء هذا الصد عن سبيل الله وهذا الانحراف".

فؤاد نجار من "الأقوياء" ما أحوجنا الى مثله

في قائمة العظماء اسمه وفعله متوجان بالصمت والتواضع. الحديث عنه يجب الا يخرج عن الموضوعية فهو منها ولها: رجل ارقام (مهندس) وعاشق ارض (فلاح) وادواته على الصخر وعلى التراب يروضهما لخصب ومواسم.

غيره يحتاج الى خيال يبتكر كلام الثناء والمجاملة، ويدبج الخطب، اما هو فعريق في الفعل والانتاج والعطاء. هو قدوة!

كانت القرية سببا في المزيد من الزيارات له في بيته، وفي مكتبه، وابدا رائحة الزرع والتراب فيهما. زوجته السيدة انيسة نجار رئيسة جمعية انعاش القرية تعاهدت معه على انعاش الريف، وكانا في الهمة الواحدة لانقاذه من غبن وظلم، وتخلف.

ابرز ما لفتني في الصديق الكبير فؤاد نجار اصالته في الواقعية، وعمقه في التحليل، والتزامه المواقف يتخذها على ضوء الفهم والاتزان ولا يعود يتزحزح. في صدره عزم قلما فطن له بعض ارباب السياسة النافذين. ارادة فولاذية لا تلين ولا تنصاع تخيب آمال من اعتادوا "مونة" على الآخرين، او تدجينا لهم.

ثم هو منفتح على الناس بتلقائية جبلية لا تحد من انطلاقها طائفية او مذهبية، وأصيل في الصدق لا يعد الا ليفي، فانتفى من حديثه خيط السياسة اللماع يزين للسامع احلاما من رغوة الوعود المعسولة والشعارات الرنانة، لا، فهو من صميم الشهابية الملتزمة نهضة اجتماعية وعمرانية، والمنتمية الى حداثة التخطيط والابتكار. كان ركنا فيها اعتزت به وتباهت يوم هو وزير للزراعة ينظم لها ويصمم ويوسع محورها تنتعش بنقاباتها وتعاونياتها تترسخ وتمتد مع روح جديدة في التعامل، واسس حديثة في تخصيب الارض، واغناء الطبيعة.

ليس عاديا هذا الوزير، والمفكر، والمهندس، والفلاح، هو متفوق، وفاعل؛ يغيب ونحزن لغيابه، خسرنا حكمة، واعتدالا، ونظافة كف، وعفة لسان، ومرجعا يلاذ اليه في الملمات لقوة فيه مميزة فريدة: المعرفة، والاستقامة، واللاتعصب.

ما احوجنا الى "اقوياء" من هذا الطراز!

هذا الرعيل الراسخ في الاخلاقية يمر ذكره على الخاطر ويرتعش القلب حسرة لدور ايجابي انكسر، ولفراغ انساني يزيد في الوحشة ايام يزداد التلهف على أياد من ضوء ونبل تحنو، وتؤنس، وتعمر.

أيامك المليئة بالصبر والكد والاصلاح ستظل تورق في البال، ويلتفت اليها الخير والحق.

راجي عشقوتي

"مسلمون اوائل"

صدرت عن دار البلاغة ودار الهادي في بيروت سلسلة "مسلمون اوائل" ١٠ قصص للناشئة للسيد عبد الودود الامين تعرض لحياة عدد من الشخصيات الاسلامية باسلوب قصصي ومنها "الفتى الثري مصعب بن عمير"، "الفارس المغوار المقداد بن الاسود الكندي"، "نصير الفقراء ابو ذر الغفاري".

"المستقبل العربي"

جاءنا العدد ١٦١، تموز ١٩٩٢، من "المستقبل العربي" مجلة فكرية شهرية تعنى بقضايا الوحدة العربية ومشكلات المجتمع العربي يصدرها مركز دراسات الوحدة العربية. ومن مواضيعه: "نحو نهضة عربية ثابتة" (اسماعيل صبري عبدالله). "المستقبل الاقتصادي للخليج العربي" (جاسم السعدون)، "الدولة القطرية" مرحلة القطاعية متأخرة" (محمد جابر الانصاري)، "النظام العالمي الجديد والشرعية الدولية... وقضية لوكربي" (ميلود المهذبي)، "سوسيولوجيا الجامعة في الخليج العربي" (باقر النجار)، "التصنيع العربي والمفهوم التغريبي للتنمية" (عبد القادر الطرابلسي)، "تقرير عن ورشة عمل حول الممارسات الديموقراطية في الاحزاب العربية" (رغيد كاظم الصلح وعلي خليفة الكواري).

مجلة "الموقف"

جاءنا عدد تموز ١٩٩٢ من مجلة "الموقف" (بيروت)، وفيه:

"لبنان: الحكومة امام الامتحان/ الاخ كمال خاتيلا،
حتى تكون انتخابات حرة ونزيهة،
عندما تأتي النقمة من جعجع،
الامارات العربية المتحدة على طريق المستقبل/ محمد سعيد الرز،
مبادرة الملك فهد لترميم المسجد الاقصى،
مصر: الحزب الناصري بين الماضي والمستقبل/ خالد الايوبي،
ازمة الفكر القومي العربي/ صبحي غندور،
التهديدات الاسرائيلية المستمرة ضد مصر وسوريا،
برابرة صربيا والجبل الاسود في الزمن الاسود/ علي سعيد هاشم،
هذه هي اميركا
غابات لبنان في خطر، الدكتور معين فواز،
نظام الادارة المحلية في لبنان/ عبدالله مهدي،
... والفتنة اشد من القتل/ الدكتور اسعد السحمراني،
التعليم في الدولة الاسلامية/ سناء الجاك،
ابونيس المنتحل،
تحقيق: المراهقون من هم؟
الصحة اولا: الجديد والقديم في داء السكري/ فداء خاتيلا،
الزمالك بطل الدوري المصري/ محمد حمادة".

وديع عقل المؤثر

في لبنان من الشعراء ما يكفي للاحتفال بذكرى الراحلين منهم كل يوم، بل بذكرى اكثر من شاعر كل يوم.

يوم الاحد ٥ تموز ١٩٩٢، كانت الذكرى التاسعة والخمسون لوفاة وديع عقل.

كان من الشعراء الكلاسيكيين، الحريصين على الوزن والقافية والرنة، وفي الوقت ذاته على ان تكون هذه العناصر كلها ملابس لائقة وبيوتا متينة للمعاني. فللشاعر الهام في المحتوى كما له الهام في قالبه. تسقط المعاني وقوالبها عليه كالشلال فتصاغ ملقائيا فاذا بها ابيات تسكر من يقرأها او يسمعها.

كان وديع شديد عقل في عهده ذا شخصية قوية، يفرض نفسه ليس في ميدان الشعر وحده، بل في حقول الصحافة والسياسة واللغة.

ففي حقل الصحافة كانت له افتتاحية في "الوطن"، ثم في "الراصد" تشهد عليها اقلالا وتؤثر في نفوس اللبنانيين ايما تأثير بافكارها الرائدة التقدمية، رغم اقتضابها اذ لم تكن تستوعب العمود الواحد او اقل.

وبلغ من قيمته الصحافية ودفاعه عن الحريات الصحافية ومن رواج افكاره وصحفه ومن مكانته الكتابية ومن انضباطه النقابي ومن ثقة زملائه به، ان انتخب مرتين نقيبا للصحافة، فأسس المركز اللائق بالنقابة وجهز المركز بمكتبة لائقة به وبمكانة الصحافيين وحاجاتهم.

وفي حقل السياسة بلغ من شعبيته ونزعته الانسانية ان رفعته الارادة الشعبية الى المقعد النيابي حيث مثل الشعب خير تمثيل وكان لمداخلاته صداها القوي العميق في كل الاوساط، وتميز بجراته وبالنفحة الادبية التي وشح بها تلك المداخلات فنقلها من الطابع السياسي الصرف الى الطابع الثقافي البراق.

وفي حقل اللغة كانت له وقفات واحداث جعلته مضرب الامثال، فكان، وهو تلميذ الشيخ عبدالله البستاني قاموسا حيا جديرا بمعلمه، وهو القائل في يوبيله:

امعلم الفصحى ورب بيانها | هذا مقامك في بني قحطانها

ثم قال في رثائه:

بكيت حتى بكى طفلي وعانقني | وقال اقصر بكاء منك ابكاني

فقلت يا ولدي ابكي على رجل | كما اربيك للايام رباني

وخلف وديع عقل معلمه في سدة رئاسة المجمع اللغوي اللبناني تقديرا له.

واشتهر وديع عقل بكل انواع الشعر العصري، وبالالوان التي كانت شائعة في ايامه، وكان خطيب معظم الحفلات والمهرجانات.

اشتهر بالشعر الزجلي، وكانت ملحمته "ثريا" التي له فيها قصائد خالدة، ابرزها التي مطلعها:

شكتني ثريا الى والديا | وقالت فتاكم تجنى عليا

واشتهر بالشعر الوطني العنيف والواقعي، وهو القائل:

لو لم يكن لبنان جنة خالق الدنيا/ يكن لبنان شرفة داره

وفي مكان:

فاخلع نعالك قبل دوس ترابه | فتراب لبنان رفات رجاله

قسماً به لولا اتقاء مسيحه | لأبيت ان اجثو لغير جلاله

رحم الله الشاعر وديع عقل، رسول المحبة والاخوة والفكر في لبنان، ومنحنا الحظ ان نرى ديوانه الخليق به يبصر النور.

فاضل سعيد عقل

امتحانات الشهادة المتوسطة اليوم في ١٢٦ مركزاً في بيروت والاقضية

يتوجه اليوم اكثر من ٤٠ الف تلميذ وتلميذة الى الامتحانات الرسمية للشهادة المتوسطة "البريفيه" لدورة ١٩٩٢ العادية. وسيتوزعون على ١٢٦ مركزا في بيروت واقضية المحافظات الخمس بما فيها منطقة الشريط الحدودي.

وسيتقدم المرشحون الى مسابقات بحسب المواعيد الآتية:

- الثلاثاء ٧ تموز: تاريخ وجغرافيا من الساعة ٨،٠٠ الى ١٠،٠٠. لغة عربية من ١٠،١٥ الى ١٢،١٥.
- الاربعاء ٨ تموز: الرياضيات من الساعة ٨،٠٠ الى ١٠،٠٠، لغة اجنبية من ١٠،١٥ الى ١٢،١٥.
- الخميس ٩ تموز: علوم من الساعة ٨،٠٠ الى ١٠،٠٠.

ويحتاج المرشح للنجاح الى مئة علامة من مئتين وعلامة الاستلحاق خمسة في المئة.

ويتجول وزير التربية الوطنية الدكتور زكي مزبودي على مراكز الامتحانات في بيروت.

واصدر امس بلاغا الى المسؤولين عن المدارس الخاصة والى التلامذة المرشحين للامتحانات الرسمية، فيه: "تواصلت الاتصالات على وزارة التربية تفيد ان بعض المسؤولين عن المدارس الخاصة يمتنع عن تسليم التلامذة المرشحين للامتحانات الرسمية وثائقهم لدواع مختلفة.

ولما كان موعد الامتحانات داهما، وهو صباح يوم غد في ٧ تموز الجاري، ولا يعقل ان يحال دون حق المرشح في الاشتراك في الامتحانات ايا كان السبب.

فاني اهيب بمن يعنيهم الامر من المسؤولين في المدارس الخاصة ان يسلم تلامذته وثائق الترشيح الخاصة بهم فورا، لئلا تعمد هذه الوزارة الى ملاحقته وفقا لاحكام القانون، مع الاشارة الى ان في امكان كل تلميذ تقدم بطلب الاشتراك في الامتحانات الرسمية ولم يتسلم وثيقة ترشيحه يقبل في الامتحانات، لمجرد ابرازه اخراج قيده او تذكرة هويته، شرط ان يكون اسمه واردا على لائحة المرشحين في المركز".

الامتحانات المهنية في بعلبك وبنت جبيل



الامتحانات في احد صفوف مهنية بعلبك. (رامز اسماعيل)



في مهنية بنت جبيل. (هلا ن. خريش)

بعلبك، بنت جبيل - "النهار":

بدأت امس الدورة العادية لامتحانات الكفاءة المهنية والتكميلية المهنية الرسمية في مدرسة بعلبك المهنية الرسمية وسط تدابير امنية مشددة اتخذتها عناصر قوى الامن الداخلي. وتخلف عن الامتحانات ثلاثة طلاب من اصل ٨٥ طالبا وطالبة وهي تستمر الى الاربعاء. وخصص اليوم الاول للرياضيات ولغة اجنبية وعربية والكترونيك والرسم الفني.

ووصف مندوب المديرية العامة للتعليم المهني والتقني رئيس المركز السيد محمود خمود الاجواء بانها طبيعية "ولم يعكر صفو الامتحانات حادث يذكر ولم يسجل اي اعتراض على الاسئلة وهي من ضمن البرنامج".

وفي مدرسة بنت جبيل الفنية العالية جرت امتحانات مماثلة لطلاب قضاءي بنت جبيل ومرجعيون شارك فيها ٢٣ طالبا في اختصاصات: مساعد ممرض، كهربائي ابنية، مستكتب. واشرف عليها رئيس المركز السيد غسان بزي الذي قال "ان الامتحانات جرت بشكل طبيعي جدا ولم يكن هناك اي تدخل خارجي ونتمنى ان يبقى دائما المركز داخل الشريط الحدودي لرفع معنويات الطالب وتخفيف العبء المادي عنه في انتقاله من مكان الى آخر".

مؤتمر التنمية لخريجي الاميركية

مع انعقاد مؤتمر التنمية للخريجين دعت جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت الى لقاء اعلامي في حضور نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي، الثانية عشرة والنصف بعد ظهر الاربعاء في نادي المتخرجين.

جمعية خريجي كلية بيروت الجامعية

انتخبت جمعية الخريجين في كلية بيروت الجامعية - فرع بيبلوس هيئتها الجديدة من السيدات والسادة: عفت ابو عسلي رئيسة، ضحى فياض نائبة للرئيس، بيار مسلم ونهى عازار والهام هاشم وميرال مخيبر وهيلن نصار وهدى حيدر ورمزي ريحاني وبسام طعمة وميلدا كيليكيان اعضاء.

الاساتذة المتفرغون

اجتمعت لجنة متابعة للاساتذة المتفرغين في الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية وبحثت في مطالب المتفرغين وفي مقدمها دخول الملاك. وقررت اجراء اتصالات مع رابطة الاساتذة المتفرغين لمتابعة التنسيق في هذا الشأن، على ان تعود الى الاجتماع العاشرة قبل ظهر اليوم في مبنى الادارة المركزية.

تدريس العلوم باللغة العربية

ينظم مركز الدراسات والتوثيق والنشر في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى طاولة مستديرة عن "تجربة تدريس العلوم باللغة العربية"، الخامسة بعد ظهر الخميس في مقر المجلس في تلة الخياط وتشارك فيها مجموعة من الباحثين والمتخصصين.

وتأتي هذه الطاولة المستديرة الثالثة ضمن سلسلة تنظم على هامش "مؤتمر انماء لبنان التربوي" وكانت الاولى في موضوع "التعليم الديني في لبنان" والثانية عن المدارس الخاصة المجانية.

مشاريع الهندسة

دعت ادارة الفرع الثالث لكلية الهندسة في الجامعة اللبنانية الى حضور عرض مشروع الكترونيك موضوعة "التحادث مع الكومبيوتر" تنفيذ الطالب علي عيسى (حيدر احمد) في اشراف الدكتور عبد الحسن الحسيني، العاشرة قبل ظهر الاربعاء ٨ تموز في مبنى الكلية في طريق المطار.

مهرجانات ضهور الشوير

يعقد رئيس بلدية ضهور الشوير الدكتور نبيل غصن مؤتمرا صحافيا العاشرة قبل ظهر اليوم في المجلس الوطني لانماء السياحة يعرض فيه برنامج مهرجانات ضهور الشوير لهذا الصيف.

الجمعية المسيحية للشابات

تقيم الجمعية المسيحية للشابات بالاشتراك مع جمعية الشبان المسيحية برامج صيفية ترفيهية ابتداء من ١٥ تموز ولمدة اسبوعين للاولاد من عمر ٥ الى ١٢ سنة.

التسجيل ابتداء من ٦ تموز يوميا في مركز الجمعية في عين المريسة.

تحذير من جمعية قرى الاطفال اس. او. اس. اللبنانية

جاءنا:

يقوم بعض الاشخاص بالمرور على المنازل وطلب المساعدات المالية او غيرها باسم جمعية قرى الاطفال اس. او. اس..

ان جمعيتنا لم ولن تكلف احدا بالتجول على المنازل لجمع التبرعات، وترجو من يصادف احد هؤلاء الاشخاص ان يتأكد من هويته وان يتصل بنا على الرقمين التاليين لاتخاذ التدابير القانونية في حق الفاعلين: ٠١/٤٩٩٨٠٨ - ٠٠١/٤٩٩٧٨٧.

جمعية العناية بالطفل والام

دعت جمعية العناية بالطفل والام الى جلسة الهيئة العمومية نصف السنوية، الرابعة بعد ظهر الخميس ٩ تموز في المركز الثقافي الاجتماعي "قاعة حسانة فتح الله داعوق".

هناء ويوسف خاتون يكرمان ابي شقرا

دعت هناء ويوسف خاتون الى حفل استقبال تكريما لشوقي ابي شقرا، لمناسبة صدور ديوانه الجديد "لا تأخذ تاج فتى الهيكل"، بين الساعة السادسة والثامنة من مساء الاربعاء ٨ تموز في منزلهما، فردان عين التينة، قرب سنتر عاشور، بناية الزهراء الطابق العاشر.

معرض رامونا صفير

دعت رامونا جورج صفير الى افتتاح معرضها الاول "حنين"، السابعة مساء الجمعة ١٠ تموز في "لاتوال - الرمال"، زوق مصبح. ويستمر حتى ١٦ تموز يوميا من الساعة ١٠،٣٠ الى ٧،٣٠.

اجتماع في الوزارة للقانون ١٣٦ والمدارس الكاثوليكية سجلت ملاحظات



وزير التربية مع وفد اللجنة الوطنية للاونيسكو (دالاتي ونهرا)

استقبل امس وزير التربية الوطنية الدكتور زكي مزبودي وفدا من امانة سر المدارس الكاثوليكية في لبنان برئاسة الامين العام الاخ ايلدفونس سركيس الذي صرح لدى انصرافه: "لقد تناول البحث في اجتماعنا مع الوزير المدارس الخاصة ورسالتها ومشكلاتها بوجه عام وتطرقنا الى اهمية التوافق بين قطاعي التعليم الرسمي والخاص منهجيا واداريا لانه لا يجوز ان نفرق بين الجسم التربوي الواحد وذلك توصلا الى تأمين مجانية التعليم في لبنان. كما تطرق البحث الى قانون تجميد الاقساط المدرسية فأكدنا اهمية تنظيم المدارس الخاصة ومراقبة موازناتها واهمية دور لجان الاهل ضمن الحرية والواقع العلمي".

وقال: "سجلنا بعض الملاحظات على القانون ٩٢/١٣٦ القاضي بتجميد الاقساط وكان الوزير متجاوبا تجاوبا كليا ووعدنا بالبحث في الموضوع في الاجتماع الذي سيعقد يوم غد الثلثاء (اليوم) في مكتبه في الوزارة ويضم جميع المسؤولين عن المدارس الخاصة ولجان الاهل والهيئات التعليمية".

ثم التقى كلا من رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس الفضل شلق والنائب علي العبدالله والدكتور عادل اسماعيل.

واجتمع مع منسق نشاطات الامم المتحدة في لبنان الدكتور هندريك فان در كلوت في حضور مستشاره لشؤون المنظمات الدولية المهندس رشيد قليلات وتناول البحث المساعدات الفنية التي ستقدمها منظمات الامم المتحدة الى لبنان في حقل تدريب الكوادر البشرية. وتطرق الى المساعدة التي يمكن الامم المتحدة تقديمها في شأن تنظيم هيكلية وزارة التربية بما في ذلك تفعيل استخدام الطاقات البشرية المتوافرة في الوزارة.

واتفق على ان يتابع المستشار قليلات اجتماعاته مع مختلف المنظمات الدولية المعنية بهذا الشأن وعرض النتائج للوزير مزبودي.

واجتمع ايضا مع وفد من اللجنة الوطنية للاونيسكو برئاسة الامين العام الدكتور هشام نشابة الذي صرح: "لقد عرضنا في لقائنا مع معالي الوزير مزبودي بعض مشاريع اللجنة الوطنية للاونيسكو وهي تتجاوز العشرين مشروعا وتصب كلها في ميادين التربية والثقافة والعلوم والاتصالات والبيئة والآثار، فابدى معاليه اهتماما كبيرا بعمل اللجنة ونشاطها، وحرص على ان يبدي لها الدعم الكامل في جميع المجالات. كما وجه معاليه الى اللجنة كلمات مشجعة تدعوها الى بذل جهد اضافي في الميادين التي ذكرت، ونوه خصوصا باهتمام الوزارة لتأمين الاجهزة التي تمكنها من القيام بالتعاون مع اللجنة الوطنية للاونيسكو بالنشاطات الثقافية، وخصوصا تلك التي تقوم بها منظمات الاونيسكو والكسو والمنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم. وخلاصة القول ان لقاءنا مع معالي الوزير الدكتور زكي مزبودي كان لقاء اطلاع وتوجيه من معاليه للجنة. فخرجنا ملؤنا الثقة بان اعمالنا في المستقبل ستكون مثمرة، ولمصلحة لبنان والثقافة والتربية فيه ما دام معالي الدكتور زكي مزبودي موجودا على رأس هذه الوزارة".

ويرأس الوزير اليوم اجتماعا مع الفاعليات التربوية والنقابية للبحث في القانون الرقم ٩٢/١٣٦ القاضي بتجميد الاقساط المدرسية.

ويحضر عملية التسليم والتسلم بين رئيس الجامعة السابق الدكتور هاشم حيدر والرئيس الحالي المكلف الدكتور محمد المجذوب، الاولى والنصف بعد الظهر في مبنى الادارة المركزية في المتحف.

الاحتفالات المدرسية: الهدى بعلبك، مار يوسف صيدا، أنفة الرسمية



خريجات مدرسة مار يوسف الظهور - صيدا. (احمد منتش)

في احتفال انفة. (جنان كاشير)

مع نهاية السنة الدراسية في مدرسة الهدى في بعلبك وافتتاح "مكتبة الشهيد حسين الموسوي" نجل الامين العام الراحل لـ"حزب الله" السيد عباس الموسوي، اقيم احتفال في باحة المدرسة حضرته وجوه دينية وسياسية وتربوية وتحدث فيه العلامة السيد محمد حسين فضل الله ومما قال:

"نحن الآن في عاشوراء، قد نحتفل بنهاية سنة دراسية وقد نحتفل بافتتاح مكتبة وقد نحتفل بمشروع اي مشروع، ولكن كل هذه الاحتفالات لا بد لنا من ان تستروح هذا النسيم المعطر الطيب الذي يهب علينا من كربلاء. ان كربلاء ليست حدثا نستنفر فيه دموعنا لتسيل، ولكنها حدث نستنفر فيه عقولنا لتفكر. ونستنفر فيه طاقاتنا لتتحرك ونستنفر فيه كل الآفاق القريبة والبعيدة لتنفتح لنا اطلالة للمعرفة وحركة للحرية تؤكد حريتنا وفي انطلاقة للعدالة تجعلنا نعيش العدل كله من خلال كل تجاربنا في حركة الدعوة الى الله".

● في صيدا احتفلت مدرسة راهبات مار يوسف الظهور في صيدا بتخريج ٤٠ تلميذة في الصفوف المنتهية. وحضر الى ذوي الخريجات وزير الدولة الدكتور نزيه البزري، والمطران ابرهيم الحلو والمطران جورج كويتر ورئيسة "مؤسسة الحريري" السيدة بهية الحريري ومديرة "مركز معروف سعد الثقافي" السيدة نجلاء سعد ورئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة السيد محمد الزعتري ورئيس دائرة التربية في الجنوب الدكتور رضا سعادة.

النشيد الوطني افتتاحا، ثم رحب السيد ميشال قسطنطين بالحضور والقت مديرة المدرسة الاخت اوجيني جمبارت كلمة. وبعد ذلك وزعت الشهادات على الخريجات.

● مع تخريج تلاميذ تكميليتي انفه للبنين والبنات اقيم احتفال تكريمي للمتفوقين في مقر جمعية الانطلاق الرياضي حضرته وجوه دينية وتربوية وثقافية وتحدث فيه امين سر الجمعية السيد حاتم المسيح ورئيس الجمعية السابق السيد روبير انجول. ثم وزعت الجوائز على التلامذة الاوائل والفائزين في دورة الانطلاق الرياضية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جوليا الرياشي

ارملة المرحوم شفيق الرياشي
والدة المرحوم جاك
احفادها المهندس فادي والقاضي رالف وبشار وتيريزيه

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٧ تموز في منزلها في الاشرفية شارع مار متر ملك الغرزوزي قرب فرن شقير.

ماجدة نقولا رزق الله
تامين الك صوصه وعائلتها في المهجر
نابيا انوار منسي وعائلتها
روبير شقير وعائلته
الآنسة ايفون شقير
انديه فريد شقير وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم

نقولا اسكندر رزق الله

محافظ مدينة بيروت سابقا
رئيس مجلس بلدية بيروت سابقا
المدير العام للسكك الحديد سابقا
الامين العام لمعهد البحوث العلمية

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم الثلثاء ٧ تموز في كنيسة مار متر في الاشرفية، حيث يوارى في مدفن العائلة.

تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الاربعاء والخميس ٨ و٩ منه في منزل الفقيد في بيت مري قرب دير القلعة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نخله يوسف غصن

اولاده يوسف وفادي وتانيا
اشقاؤه انطوان وعائلته
وجان وعائلته
ولور زوجة اسعد الزايك
وآمال زوجة ميشال نوفل
ونعمت زوجة حبيب سلامة
ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٧ تموز في منزل الفقيد في الشياح - عين الرمانة شارع الجميل ملك ميخائيل غاريوس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ابرهيم منصور منصور

من اهالي الشياح
زوجته المرحومة نبيهة ذهبية
اولاده قبلان وفريز واميل وبدر ارملة المرحوم هلال دياب الخوري وماري زوجة مارون عساف وخلايق زوجة سليمان مخايل ابرهيم والمرحوم منصور.

ينقل جثمانه الساعة الرابعة بعد ظهر غد الاربعاء ٨ تموز من منزل ولده قبلان في النقاش الجديد الى كنيسة مار انطونيوس البدواني للآباء الكبوشيين في سن الفيل حرج تابت حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٩ و١٠ منه في منزل ولده قبلان في النقاش الجديد ملك طعمة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ميشال داود كنعان شعنين

اولاده نافيد واسمون وميلاد وجان وروزيت زوجة الياس رزق

شقيقته زهية زوجة بطرس ابو جودة.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء ٧ تموز في كنيسة مار ساسين في بيت مري.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في فرن الشباك راس الخط ملك ابو رجيلي يومي الاربعاء والخميس ٨ و٩ منه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

مصطفى رفيق القرى

والده الدكتور رفيق القرى
شقيقاه رامي وليلى
جده الحاج نوح حموية
خالاه وليد وفايز حموية.

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الثلثاء ٧ تموز في جامع الشهداء.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الاربعاء والخميس ٨ و٩ منه في منزل والده الدكتور رفيق القرى محطة النويري قرب مختبرات الشرق شارع تادروس بناية تادروس الطابق الرابع.

الاسفون القرى وخراط وحموية.

جمعية الكشاف اللبناني - فوج فخرالدين المعني الكبير تنعى

القائد مصطفى رفيق القرى

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الثلثاء ٧ تموز في جامع الشهداء.

جمعية الكشاف اللبناني - مفوضية بيروت تنعى

القائد مصطفى رفيق القرى

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الثلثاء ٧ تموز في جامع الشهداء.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها

المهندسة سناء عبدالكريم ياسين

اشقاؤها الدكتور محمود والاستاذ كامل والسيد جمال والدكتور علي.

صهراها السيد نجيب قاسم والدكتور محمد عجور.

تقبل التعازي في منزل والدها في بربور بناية ياسين خلف الخلية السعودية للرجال والنساء، ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٧ و٨ و٩ تموز.

الآسفون آل ياسين وعموم اهالي بلدة حولا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

خليل فياض جمّال

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل صهره المرحوم كامل قضامي في بلدة جويا - صور.

الآسفون آل جمّال وقضامي ودرويش.

انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الاثنين ٦ تموز المأسوف عليه

جوزف حنا الحاج

شقيقاه مرسيل وكليمو وعائلته في المهجر
شقيقته فيرا ارملة المرحوم ادمون مطر وولداها
وعموم عائلات الحاج وتقلا ومطر
ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٧ تموز في كنيسة مار مخايل في جديدة غزير.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في جديدة غزير يومي الاربعاء والخميس ٨ و٩ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

بولس خليل فرح

زوجته وديعة بولس كرم
اولاده موريس وطوني والبر وكميل ولوريس ارملة المرحوم فيليب شمعون وماري زوجة البر نجيب فرح ولودي زوجة جوزف عنداري وهند.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في الاشرفية قرب سيدة الانتقال يومي الثلثاء والاربعاء ٧ و٨ تموز، وفي منزله في حصرون يومي السبت والاحد ١١ و١٢ منه ويقام يوم الاحد جناز التاسع لراحة نفسه في حصرون.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

اميل سعيد ابي راشد

(من اهالي بلدة دبحا الشوف)
زوجته مريم اسعد فرج
اولاده الملازم الاول في الجيش اللبناني ايلي ابي راشد وطوني وفاديا زوجة جوزف فرج.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٧ و٨ تموز في منزله في عين الرمانة شارع المرايا قبالة مفرق مدرسة الهدى بناية الكمال الطابق الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اوجيني الياس اسطفان

ارملة المرحوم الياس الخوري بركات
ولداها شاس بركات وعائلته والمهندس اميل بركات وعائلته
ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٧ تموز في منزل ولدها المهندس اميل بركات في صربا فوق محلات "هاوس تكس" الطابق الاول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ليندا ملحم رزق

ارملة المرحوم الياس شكري عازار
والدة موريس وغابي وجورج وسليم.

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٧ تموز في منزل الفقيدة في بشامون ويومي الاربعاء والخميس ٨ و٩ منه في منزل ولدها غابي في المنصورية ملك فؤاد الحاج مفرق عين نجم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

انطوان بطرس كرم

زوجته رضا نعيم الخوري
ولداه كرم وشارل
اشقاؤه سركيس وجورج والمرحوم يوسف.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في قرطبا اليوم الثلثاء ٧ تموز. وفي منزله في المكوانة السلاف قرب مطعم "مانهاتن" يومي الاربعاء والخميس ٨ و٩ منه.

نقابة الفنانين في لبنان
عائلة الفقيدة
تنعيان بمزيد من الاسى فقيدتهما الغالية المأسوف عليها

الفنانة نزهة يونس

تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٧ و٨ و٩ تموز في منزل شقيقها وجدي في تنورين ويومي السبت والاحد ١١ و١٢ منه في منزل شقيقها وجدي في فرن الشباك شارع الشيخ سليم الخوري قبالة "سينما سكالا" ملك عقيقي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جرجس يوسف نادر

زوجته عفيفة عازار
اولاده العميد المتقاعد يوسف وعائلته
وبطرس وعائلته
وميشال وعائلته
وتوفيق وماري وتبريز وآمال
ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي في منزل ولده العميد المتقاعد يوسف في مار تقلا - الحازمية بناية الضباط الرقم ٤ اليوم الثلثاء ٧ تموز.

عائلة عازار تنعى فقيدها المرحوم

بدوي طنوس عازار

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٧ تموز في منزل الفقيد في علماء، وغدا الاربعاء ٨ منه في منزل شقيقه في طرابلس شارع عزمي ملك نعمان.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اديبة فارس رزوق

ارملة المرحوم عيسى الحوراني
اولادها فؤاد وعائلته
وآمال وعائلته
والمرحوم رجا وعائلته
بناتها جورجيت ارملة المرحوم نايف الخوري وعائلتها
وايفون زوجة البير غلمية وعائلتها
وليندا
ونهى زوجة اميل وهبة وعائلتها
وعموم عائلات حوراني وقربان ودانيال وجنبرت وخوري وغلمية ووهبة
ينعونها بمزيد من الاسى.

تجرى مراسم الجناز الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاربعاء ٨ تموز في الكنيسة المعمدانية شارع الصوراتي خلف مستشفى الجامعة الاميركية، ثم ينقل جثمانها الى مسقط رأسها جديدة مرجعيون حيث توارى.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٩ و١٠ منه في منزل ولدها آمال في رأس بيروت شارع الكومودور ملك مكارم.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد ندى بنيامين فرج الله
اولاده حنا وعائلته
والدكتور سني وعائلته
وسلوى زوجة نجيب الطبال وعائلتها
شقيقته رمزا ارملة المرحوم ناصر قرمه وعائلتها
عائلة شقيقة المرحوم ناجي
عائلة شقيقه المرحوم الدكتور راجي
عائلة شقيقته المرحومة سلمى وليم صبحية
وعموم عائلات خباز وفرج الله وكانتنغ وطبال ومجدلاني وقرمه وحداد وصبحية وبلان وبخوتي وابيض
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم وكبيرهم المأسوف عليه

المربي توفيق حنا خباز

الحائز ميدالية الاستحقاق اللبناني الفخرية المذهبة
ووسام المعارف من الدرجة الاولى

تقام خدمة الجنازة الساعة الثانية والنصف بعد ظهر غد الاربعاء ٨ تموز في كنيسة رأس بيروت المعمدانية شارع الصوراتي خلف مستشفى الجامعة الاميركية ويوارى في مدفن العائلة في رأس النبع.

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٩ و١٠ و١١ منه في منزل الفقيد في برمانا شارع مار شعيا البناية البيضاء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد ليلى مجدلاني
اولاده رودولف وعائلته
وجوسلين زوجة وديع باسيل
واوسكار
اشقاؤه جورج وعائلته في المهجر
وجوزف وعائلته
وروبير وعائلته
شقيقته منى زوجة ربيعه حداد
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

انطوان وديع العجيل

المنتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين ٦ تموز.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ٧ منه في كنيسة مار يوحنا المعمدان في الاشرفية شارع اديب اسحق.

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٨ و٩ و١٠ منه في منزل الفقيد في الاشرفية شارع ساسين بناية جوزفين الحاج قرب الراعي الصالح.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ايلين سليم حبيب

ارملة المرحوم مارون الك معصراني
شقيقها جورج حبيب وعائلته، عائلة شقيقها المرحوم الياس حبيب، عائلة شقيقها المرحوم انطوان حبيب.

وعموم عائلات حبيب ومعصراني والشامي وفلوطي وطرابلسي والقزي وخنيصر وكريم وزرزور ويمين وانطوسيان وواكيم وعبود.

ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الثلثاء ٧ تموز في كنيسة مار يوحنا المعمدان في الاشرفية.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٨ و٩ منه في منزل شقيقها جورج في السيوفي شارع اتشيناك ملك سلوم.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاربعاء ٨ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة المربية الفاضلة المرحومة

نبيهة حسن الخياط

شقيقة وهيب والمرحوم الدكتور ابرهيم الخياط.

تقبل التعازي في منزلها في تلة الخياط شارع مدحت باشا.

ذكرى سنة

تصادف السبت ١١ تموز الذكرى السنوية الاولى لوفاة المرحوم

احمد امين الخطيب

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل والده بعد صلاة المغرب.

الرجاء ممن عرفه واحبه المشاركة في هذه الذكرى.

ذكرى سنتين

في مرور سنتين على وفاة المأسوف عليه

بشارة الياس نصر

يرجى من جميع الذين عرفوه واحبوه ان يذكروه في صلواتهم.

شكر على تعزية

ابناء المرحوم

الحاج محمد علي مطر

مختار محلة الباشورة

يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان من جميع من اسهم في مصابهم بفقيدهم سواء بحضورهم الشخصي او باتصالاتهم سائلين المولى عز وجل ان يبعد عنهم كل مكروه والا يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية

باستشهاد الرئيس محمد بوضياف

امام كثافة الوفود التي امت مقر سفارة الجزائر في بيروت ونظرا الى تعذر الرد الفردي.

تتقدم السفارة الجزائرية باخلص عبارات الشكر والتقدير لكل الذين شاطروا الشعب الجزائري هذا المصاب الجلل، وتخص بالشكر:

- فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي
- دولة رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني
- دولة رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح
- معالي اعضاء مجلس الوزراء
- اصحاب السعادة رؤساء البعثات الديبلوماسية والقنصلية
- صاحبي الفخامة الرئيسين شارل الحلو وسليمان فرنجيه
- السادة اعضاء مجلس النواب.
- دولة الرئيس سليم الحص، دولة الرئيس شفيق الوزان ودولة الرئيس عمر كرامي
- معالي الوزراء السابقين
- سماحة القائم مقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني
- غبطة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير
- سيادة متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة
- سيادة المطران خليل ابي نادر، مطران بيروت للموارنة
- سماحة مفتي زحلة والبقاع الغربي الشيخ خليل الميس.
- سيادة العماد قائد الجيش اللبناني
- السادة رؤساء الاحزاب السياسية وممثليها
- السيد انطوان بشارة رئيس الاتحاد العمالي العام
- السيد محمد بعلبكي رئيس نقابة الصحافة
- السيد يحيى الخليل رئيس نقابة الناشرين
- السادة الشخصيات اللبنانية والمسؤولين في مختلف مؤسسات الدولة
- السادة ممثلي الفصائل الفلسطينية
- فئات الشعب اللبناني الشقيق كافة
- افراد الجالية الجزائرية.

وتؤكد السفارة في هذه المناسبة ان الجزائر ستواصل المسيرة من اجل انتصار الحرية والعدالة ودعم القضايا العادلة في العالم.

واحد متلك صندوق.. وابن صندوق

إنت واحد صندوق

اختبار قوة جديد مع مجلس الأمن

العراق: فريق الخبراء الكيميائيين لايزال أمام مبنى الزراعة



فريق الامم المتحدة يغادر الفندق في بغداد صباح الاحد متوجها الى مبنى وزارة الزراعة والري العراقية حيث منع من دخوله، فرابط امامه. (رويتر تيليفوتو)

بدأ اختبار قوة جديد بين العراق والامم المتحدة بعدما رفضت سلطات بغداد السماح لفريق من الخبراء في الاسلحة الكيميائية بدخول مبنى وزارة الزراعة والري الاحد واستمرت على موقفها امس. واستعد مجلس الامن لتصعيد لهجته وتذكير العراق بما يترتب عليه.

وكرر رئيس الوفد العراقي المرافق لفريق الخبراء الدولي السيد حسام محمد امين ان لا مجال للسماح لهؤلاء الخبراء بتفتيش مبنى وزارة الزراعة الذي يعتصم الخبراء امامه منذ صباح الاحد لاشتباههم في ان في داخله بيانات عن الترسانة الكيميائية العراقية. وقال ان زيارة لمثل هذه الابنية "ليست مسا بالسيادة فحسب بل تجرح شعور العراقيين (...) انها اهانة ونحن لا نقبل الاهانة".

وتوقع مصدر ديبلوماسي في الامم المتحدة في نيويورك ان يصعد مجلس الامن لهجته حيال العراق ويطالبه بالكف عن اعاقة عمل خبراء المنظمة الدولية وكان مقررا ان يجتمع المجلس مساء امس على ان يدلي رئيسه ببيان او يستدعي القائم بالاعمال العراقي لتذكير العراق بواجباته.

ويذكر ان قرار مجلس الامن الرقم ٦٨٧ يقضي بتدمير كل اسلحة الدمار الشامل العراقية ذي اشراف دولي

ودعا امين الى "وضع حد لتصرفات فرق الامم المتحدة. وعليها عدم تجاوز هذا الحد مستقبلا". ورأى ان "الاطالة والتسويف في عمل الفريق يهدفان الى اطالة الحصار الذي يعاني منه الشعب العراقي" منذ ١٩٩٠. واكد ان "القرار النهائي في يد القيادة السياسية". مشيرا الى ان العراق "ابدى تعاونا وقدم تسهيلات لفرق التفتيش، لكن هذا يجب الا يعني ان لهم الحق في التصرف كما يشاؤون".

ورابط الفريق الكيميائي الذي يتألف من ١٦ عضوا برئاسة الميجر في الجيش الاميركي كارين يانسن امام مبنى وزارة الزراعة اذ تلقى امرا من الامم المتحدة بعدم مغادرة المكان قبل انجاز مهمته التفقدية. الا ان يانسن وعددا من الخبراء الذين يرافقونها قاموا بعد الظهر بزيارة مفاجئة لموقع قريب من بغداد هي السادسة من نوعها منذ وصول الفريق الى العراق في ٢٦ حزيران. وبقي خمسة خبراء في سيارة مكيفة امام مبنى وزارة الزراعة والري لمراقبته.

كذلك زار نحو اربعين ديبلوماسيا عربيا واجنبيا يقيمون في بغداد مبنى الوزارة بدعوة من وزارة الخارجية العراقية.

وكان العراقيون اتهموا خبراء الامم المتحدة الذين امضوا الليل في سياراتهم خارج المبنى بمنع موظفي الوزارة من مغادرته مساء امس. وقال وكيل وزارة الزراعة السيد عبدالستار سلمان ان المفتشين لم يسمحوا للناس بالعودة الى منازلهم الا بعد مشاورات طويلة استمرت حتى منتصف الليل تقريبا. غير ان يانسن نفت اي محاولة للخبراء لابقاء الموظفين في الداخل واكدت انها كانت سعيدة عندما علمت ان في امكانهم الذهاب الى منازلهم. وصباح امس كانت البوابة الرئيسية للمبنى مفتوحة والموظفون يدخلون المبنى ويخرجون منه بحرية.

واكد سلمان ان "وزارتي لا صلة لها بالنشاطات التي يريد المفتشون الاطلاع عليها" وان الاصرار على تفتيشها "انتهاك لسيادة العراق".

وشددت يانسن على ان "اللجنة الخاصة (المسؤولة عن عمل فرق التفتيش) لها الحق في ان تفتش من دون اعاقة كل المواقع التي اعلنها العراق والمواقع التي حددها الرئيس التنفيذي للجنة".

(و ص ف، ا ب، رويتر)

اكثر من ٥٠ حزبا ستتقدم بطلب ترخيص

الأردن يشرع الأحزاب السياسية بعد حظر دام ٣٥ سنة

تبنى الاحد مجلس النواب الاردني قانونا جديدا لتنظيم الاحزاب السياسية سيعطي غطاء شرعيا لوجود هذه الاحزاب ونشاطاتها بعد حظر استمر ٣٥ سنة.

ويحل القانون الجديد محل قانون ١٩٥٥ الذي علق عام ١٩٥٧ ويلغيه. واقره ٤٣ نائبا من اصل ٥٢ حضروا جلسة التصويت من ٨٠ نائبا يضمهم المجلس. وينبغي ان يقترن بموافقة مجلس الاعيان الذي يضم ٤٠ عضوا يعينهم العاهل الاردني قبل ان يصير نافذا. ويرجح الا يصطدم باية عقبات نظرا الى ان الملك حسين ايده.

وكان حظر الاحزاب السياسية تقرر بعد سلسلة من المحاولات الانقلابية منها محاولة تورط فيها رئيس الوزراء السابق السيد سليمان النابلسي. واتهم الاخير، وهو رئيس الحزب الوطني الاشتراكي الذي كان يتمتع بالغالبية في مجلس النواب عام ١٩٥٦، بالعمل من اجل اقامة جمهورية في الاردن بمساعدة الجمهورية العربية المتحدة ورئيسها الراحل جمال عبد الناصر. وردا على ذلك حل العاهل الاردني البرلمان واقال الحكومة واعلن الاحكام العرفية وحظر كل نشاطات الاحزاب السياسية. والغيت هذه الاحكام لفترة قصيرة في الستينات لتفرض مجددا بعد الحرب العربية - الاسرائيلية عام ١٩٦٧. ثم توقف تطبيقها منذ اول نيسان الماضي مما فتح الطريق امام تعدد الاحزاب.

ويفيد بعض التقديرات ان نحو ٥٠ حزبا ستقدم طلبات للحصول على تراخيص من وزارة الداخلية استعدادا للانتخابات النيابية المقرر اجراؤها في خريف ١٩٩٣.

ولفتت الاوساط السياسية الاردنية الى ثلاثة تيارات رئيسية في هذا العدد الكبير من الاحزاب:

- الاسلاميون وخصوصا "الاخوان المسلمون" الذين الفوا "جبهة العمل الاسلامي".

- الوسط القريب من السلطة والذي لم ينجح بعد في تأليف مجموعة متجانسة.

- الاحزاب اليسارية المنقسمة ايضا.

ويشغل "الاخوان المسلمون" نحو ربع المقاعد في مجلس النواب (٢٢ من اصل ٨٠) وهم يحاولون ان يجذبوا المجموعة الاسلامية المستقلة الاخرى للانضمام الى "جبهة العمل الاسلامي". وتفاديا للحظر الذي يفرضه القانون على تشكيل تنظيمات سياسية على اساس التفرقة الدينية او العرقية التي تتنافى والدستور، شدد "الاخوان" على ان ليس لجبهتهم اي موقف مسبق من الدين او العرق.

لكن شخصيات سياسية عدة رأت ان نشاطات هذه الجبهة لا يمكن ان تكون متفقة والعملية الديموقراطية لان الجبهة لا تعترف بالتعددية السياسية اذ ان هدفها الاخير هو تطبيق الشريعة الاسلامية في الاردن.

وفي الوسط يحصى ١٥ حزبا تعتبر قريبة من السلطة. وتحاول هذه الاحزاب من دون جدوى ومنذ اشهر عدة تأليف مجموعة سياسية موحدة لتتمكن من الحصول على اصوات الغالبية الصامتة التي تشير تقديرات الخبراء السياسيين الى انها تشكل اكثر من ٧٠ في المئة من الناخبين.

واخيرا تنقسم احزاب اليسار مجموعات من البعثيين مرورا بالاشتراكيين ووصولا الى الحزب الشيوعي. ويقدر محللون سياسيون في الاردن بسبعة في المئة نسبة ناخبي الاحزاب اليسارية التي فقدت الكثير من نفوذها منذ الخمسينات لمصلحة الاحزاب الدينية.

ويحق لنحو مليون ونصف مليون اردني من اصل ٣٫٨ ملايين التصويت. وفي الانتخابات النيابية التي اجريت عام ١٩٨٩ اقترع اقل من ٤٠ في المئة من الناخبين.

ويعتبر مراقبون ان تأثير الاحزاب السياسية سيظل محدودا في الانتخابات المقبلة لانه يخشى الا تتمتع بالوقت الكافي لتنظيم نفسها ولتعريف الناخبين ببرامجها ومبادئها.

(وص ف)

حض على حوار بين المسلمين والمسيحيين

الأنبا شنودة دعا إلى الحزم لمنع تجدد الهجمات على الأقباط

في تعليق نادر له على الاضطرابات الطائفية في مصر، دعا بابا الاقباط الارثوذكس الانبا شنوده الثالث الى حوار بين المسلمين المتطرفين والمسيحيين لوقف العنف الذي اوقع هذه السنة نحو ثلاثين قتيلا بينهم ١٥ من الاقباط الذين يمثلهم وطالب الحكومة بالحزم لمنع تكرار مثل هذه الاعمال.

ففي مؤتمر صحافي عقده امس للتنديد بمذابح المسلمين والمسيحيين في البوسنة والهرسك، خرج الانبا شنوده عن الصمت الذي لزمه منذ تجدد اعمال العنف ضد الاقباط في ايار وقال: "لا يصح السكوت على الدماء التي سفكت" في صعيد مصر وخصوصا في مدينة ديروط.

وسئل هل يؤيد الاسراع في اصدار قانون لمكافحة الارهاب في مصر. فاجاب: "انا سفكت الدماء ولم يتخذ اي اجراء فان هذا يمكن ان يشجع على سفك دماء اخرى".

وكانت صحيفة "وطني" الاسبوعية الناطقة باسم الكنيسة القبطية انتقدت في مقال افتتاحي الاحد بطء الحكومة المصرية في اصدار قانون مكافحة الارهاب الذي لا يزال قيد المناقشة منذ ايار. وقالت ان هذا القانون قد لا يرى النور قبل "مذابح جديدة للاقباط"، معتبرة ان هذا التباطؤ يندرج في اطار خط سير الحكومة التي تنتظر وقوع "كارثة" لتتحرك.

ولفت الى ان "كثيرين من الاقباط (في ديروط) لا يستطيعون الخروج عن بيوتهم لان هناك حال رعب في البلد". واضاف ان "واجبنا ككنيسة ازاء شعب البوسنة والهرسك وازاء ابنائنا في ديروط ان نرعاهم في المأساة التي يعيشون".

ورفض الفرضية التي قدمها في وقت سابق المسؤولون المصريون والقائلة ان حوادث ديروط تدخل في اطار عمليات الثأر واكد ان "احداث ديروط صريحة ولا مجال للبس فيها".

ونفى الاتهامات التي وجهتها الصحف الاسلامية الى الاقباط بأن هناك مجموعات قبطية متطرفة قائلا: "لا وجود لاي تنظيمات قبطية والا لكانت الدولة قبضت عليها ولا وجود لاي تشكيلات قبطية تحمل سلاحا". واشاد بالعمليات الواسعة التي تقوم بها الشرطة في ديروط ومحيطها منذ منتصف حزيران والتي ادت حتى الان الى اعتقال ٤٠٠ شخص على الاقل.

وكان الرئيس المصري الراحل انور السادات وضع الانبا شنوده في الاقامة الجبرية عام ١٩٨١ في دير وادي النطرون بين القاهرة والاسكندرية ردا على اتهامه اياه بتشجيع المتطرفين المسلمين. واستعاد شنوده حريته عام ١٩٨٥.

وافادت مصادر امنية ان مسلحين نصبوا مكمنا لمأمور سجن طرة حيث عدد من المتشددين الاسلاميين الذين دينوا في قضية اغتيال السادات عام ١٩٨١. واوضحت ان العقيد محمد عوض مأمور السجن اصيب بجروح في كتفه ومعدته ونقل الى مستشفى عسكري حيث اجريت له جراحة وان حاله مستقرة. وقالت ان سيارة فيها مسلحون توقفت امام سيارة عوض الذي كان يقودها متوجها الى عمله، فاطلق احدهم الذي كان يجلس في المقعد الامامي النار عليه.

واشارت المصادر الى ان الشبهات تحوم حول الاسلاميين المتشددين، خصوصا ان ضباط الشرطة هم هدفهم الرئيسي.

(و ص ف، أ ب، رويتر، أ ش أ)

نجاة زوجة الرئيس الفرنسي من انفجار سيارة في كردستان العراق

نجت السيدة دانييل ميتران زوجة الرئيس فرنسوا ميتران ووزير الصحة والعمل الانساني الفرنسي السيد برنار كوشنير باعجوبة من حادث تفجير سيارة مفخخة امس في كردستان العراق، اوقع خمسة قتلى ونحو ٢٠ جريحا.

وافاد مسؤول في الامم المتحدة يعمل في برنامج المساعدات الانسانية في العراق ان اربعة اشخاص على الاقل قتلوا وان ١٩ اخرين جرحوا في الانفجار الذي وقع الساعة ٨٫٤٥ بالتوقيت المحلي عند نقطة التفتيش قرب بلدة هوانا بعد لحظات من عبور سيارة ميتران وكوشنير في موكب آت من السليمانية. واضاف: "تناثرت قطع معدنية في دائرة شعاعها ٥٠ مترا مما ادى الى اندلاع النار في سيارة اخرى. وانقلبت ايضا حافلة صغيرة قبل ان تندلع فيها النار". وقال: "علمنا ان السيارة التي انفجرت كانت تحمل شعار الامم المتحدة، لكن مع ما وصلت اليه حال السيارة كان من المستحيل التأكد من هذه المعلومات". واشار الى ان "السيدة ميتران والسيد كوشنير كانا يزوران حلبجة اليوم وكانا تجاوزا السيارة المفخخة للتو عندما انفجرت".

ونقل عن المسؤول في صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة "اليونيسيف" سابين هولبيرغ الذي كان في مكان الحادث ان القافلة التي تضم زوجة ميتران والمؤلفة من ست سيارات على الاقل واصلت سيرها نحو حلبجة. وقدر عدد القتلى باربعة احدهم طفل في الثانية من عمره والجرحى بـ١٩ بينهم ثلاثة في حال حرجة وتوفي احدهم لاحقا وسبعة في حال خطرة، استنادا الى روايات مختلفة من مسؤولين في الامم المتحدة.

● في باريس، اعلن مسؤولون ان العبوة زرعت في سيارة تابعة للامم المتحدة تنقل رجال امن وكان مقررا ان تأخذ مكانها في اخر الموكب الذي نقل السيدة ميتران.

● في لندن، قال المكتب الصحافي لـ"المؤتمر الوطني العراقي" المعارض ان ثلاثة من القتلى هم من الثوار الاكراد (البشمركة) كانوا معينين حراس امن للسيدة ميتران.

ونقل عن شهود عيان ان السيارة المفخخة هي من طراز "تويوتا لاند كروزر".

● في ميونيخ اعلن ناطق باسم قصر الاليزيه ان الرئيس فرنسوا ميتران اتصل هاتفيا من ميونيخ بزوجته السيدة دانييل التي طمأنته الى سلامتها. واوضح الناطق ان السيدة ميتران "في صحة جيدة تماما" كذلك كوشنير وسائر اعضاء الوفد المرافق.

● في بغداد دانت صحيفة "القادسية" التي تصدر عن وزارة الدفاع العراقية الزيارة التي تقوم بها دانييل ميتران لكردستان العراق. وتساءلت كيف ان "عشرات ومئات الحالات الانسانية في مختلف انحاء العالم لم تهز الضمير المرهف لسيدة الاليزيه وفي مقدمها موت الاطفال العراقيين بسبب شح الحليب والدواء والامصال الواقية الى جانب الوفيات التي تحدث بين المرضى المصابين بامراض مزمنة خطيرة (...) لماذا لم تفعل السيدة ميتران شيئا لاطفال فلسطين ونسائها الذين يتعرضون للقمع الوحشي الصهيوني كذلك غزة المحاصرة بالجوع والاضطهاد اليومي القاتل؟".

(رويتر. و ص ف)

مجموعة الدول المستقلة تنشئ قوة لحفظ السلام في المناطق المضطربة

الرئيسان الروسي بوريس يلتسين - الى اليسار - والاوكراني ليونيد كرافتشوك قبيل مؤتمرهما الصحافي الذي عقداه بعد قمة المجموعة في موسكو امس. (اروبتر تيليفوتو)

اتفق قادة مجموعة الدول المستقلة امس على انشاء قوة لحفظ السلام تساعد في وقف الصراعات العرقية التي تجتاح مناطق في الاتحاد السوفياتي السابق، كذلك انشاء محكمة اقتصادية لتسوية الخلافات المالية بينها.

وقد توج هذان الاتفاقان اعمال قمة للمجموعة استغرقت يوما واحدا في موسكو في حضور عشرة من الرؤساء الـ ١١ نوقشت فيها المسائل الاقتصادية والعسكرية نفسها التي لا تزال موضع نزاع بين هذه الجمهوريات منذ اقامة تحالف جديد بينها على انقاض الاتحاد السوفياتي في كانون الاول من العام الماضي.

وقال الرئيس الروسي بوريس يلتسين في مؤتمر صحافي: "لقد عملنا اليوم على نحو وثيق لم يسبق له مثيل (...) فللمرة الاولى بدأنا نتلمس طرقا لتنفيذ القرارات التي نتخذها". واكد الرئيس الاوكراني ليونيد كرافتشوك "اننا اكتشفنا اليوم مقاربات جديدة وعلينا تجسيدها بشكل صحيح".

لكن هذه التصريحات المتفائلة اخفت وراءها عددا من الخلافات المستمرة، منها اصرار اوكرانيا على الاحتفاظ بسيطرة ولو محدودة على القوات النووية المنتشرة على اراضيها. ونزوع اذربيجان التي تخلف رئيسها ابو الفضل الشيبي عن الاجتماع، الى الخروج من عضوية مجموعة الدول المستقلة.

في اي حال. اتفق الرؤساء العشرة على انشاء قوة مشتركة لحفظ السلام اعتبارا من ١٥ تموز في محاولة للحد من التدهور الخطير للنزاعات الاتنية، يشترط لنجاحها دعوة من الدولة التي ستنتشر هذه القوة في المناطق المضطربة فيها.

واوضح يلتسين في المؤتمر الصحافي ان "وزراء الخارجية والدفاع سيجتمعون للعمل فورا على وضع آليات تشكيل قوات مشتركة لحفظ السلام سترسل اولا الى منطقة الصراع في مولدافيا"، مشيرا الى ضرورة توجيه البرلمان المولدافي دعوة الى القوة لدخول البلاد حيث يقاتل الانفصاليون السلاف لاستقلال منطقة الدنيستر حيث يشكلون غالبية عن مولدافيا. ونقل عن الرئيس المولدافي ميرسيا سنيغور ان برلمان بلاده الذي ينعقد اليوم سيفعل ذلك. واكد سنيغور، الذي كان اتهم الجيش الروسي بمساعدة الانفصاليين واعلن ان مولدافيا من الناحية الفعلية في حال حرب مع روسيا، ترحيبه بالاتفاق.

الا ان الرئيس الارمني ليفون تربتروسيان الذي تخوض بلاده حربا غير مباشرة مع اذربيجان في شأن اقليم ناغورني كاراباخ شكك في فاعلية اتفاق امس وقال: "انني اجزم ان مجموعة الدول المستقلة تفتقد وسائل حل النزاعات الاتنية الدولية (...) وكل هذه الاعلانات ستظل كلاما فارغا". وذكر بتصريحات للرئيس الاذري اعلن فيها انه لا يلتزم اي قرارات من المجموعة تتعلق بالاقليم المتنازع عليه.

وفي محاولة لحل خلافاتهم الاقتصادية التي نشأت من انقطاع الروابط بين المؤسسات المشتركة في الجمهوريات السوفياتية السابقة، قرر زعماء المجموعة بناء على اقتراح من الرئيس الكازاخي نور سلطان نزارباييف انشاء محكمة اقتصادية ومجلس للتنسيق الاقتصادي. وقال يلتسين ان "اي دولة من المجموعة يمكن ان تتقدم بطلب في خلاف ما الى المحكمة الاقتصادية وستتخذ هذه قرارات تكون ملزمة لكل الدول الاعضاء".

واكتفى كرافتشوك بتقديم دعم معنوي لانشاء المحكمة قائلا: "ان مثل هذه الهيئة التي تشرف على تنفيذ دول المجموعة واجباتها ضرورية". واضاف: "نحن لا نرفض المشاركة فيها (...) لكننا نأمل في الانضمام اليها" اذا اقتنع بالصيغة النهائية لهذا الاقتراح.

وارجأ زعماء المجموعة البحث في من الذي يجب ان يتولى السيطرة على الاسلحة النووية الاستراتيجية في اوكرانيا وهي مسألة لها عواقب امنية مثيرة للقلق بالنسبة الى الغرب. (ي ب، رويتر، اب)

تسعة جرحى في الأراضي المحتلة في اشتباكات جديدة بين "فتح" و"حماس"

اصيب امس تسعة اعضاء في حركة "فتح" وحركة المقاومة الاسلامية "حماس" بجروح في اشتباك بالحجار بين الطرفين في مخيم خان يونس للاجئين في قطاع غزة المحتل.

وتدخلت عناصر من "الفهود السود" وهي القوات الضاربة في "فتح" باطلاق النار في الهواء لتفريق المشتبكين الذين تصاعدت حدة الخلافات بينهم في الايام الاخيرة. وهذه الاشتباكات بدأت بعد اتهامات متبادلة بين الطرفين بتوجيه رسائل تهديد احدهما الى الاخر. وتطورت الخميس الى اشتباكات في قرية بني سهيلة في جنوب قطاع غزة تسببت في جرح ستة اشخاص من "حماس". وتكررت الاحد في خان يونس عندما اقتحم ناشطون من "مجموعة عزالدين القسام" الجناح العسكري لـ"حماس" منازل وهاجموا ساكنيها الذين يعلمون بانتمائهم الى "فتح". وتظاهر العشرات من اعضاء المجموعة في شوارع المخيم هاتفين "فتح تساوي المتعاونين" و"ستعرف فتح متى ستحكم حماس وكيف".

وجرت امس محاولات لتهدئة الوضع المتفاقم بين الطرفين. ووزع ناشطون من "فتح" منشورا في خان يونس قدم على انه اتفاق بين التنظيمين على وقف الاشتباكات. وفي النص يؤكد الطرفان "رغبتهما في انهاء الخلافات" وان "الذين يخرقون الاتفاق سيعتبرون خونة". وشددت "فتح" على "انها ضد الاغتيال السياسي وتلتزم معاقبة اي مجرم يجرؤ على ارتكاب هذا النوع من الاعمال". واعتذرت "حماس" عن "رسائل التهديد التي وجهتها مجموعة عزالدين القسام الى نشطاء في فتح على اثر معلومات مغلوطة". وابدى التنظيمان "رغبتهما في وقف الحرب الكلامية ومواصلة الحوار بينهما".

لكن الدكتور عبدالعزيز الرنتيسي المقرب من "حماس" اوضح ان "النقاش مستمر ولم يوقع اي اتفاق".

ومعلوم ان للتنظيمين موقفين متعارضين في موضوع عملية السلام في الشرق الاوسط التي ترغب "فتح" في استمرارها، كذلك في موضوع قتل المتهمين بالتعاون مع السلطات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

من جهة اخرى، جرح مساء الاحد الجنود الاسرائيليون فلسطينيين في مخيم جباليا وثالثا في مخيم دير البلح في قطاع غزة.

وقررت وزارة الدفاع الاسرائيلية خفض الحد الادنى لسن العمال الفلسطينيين من القطاع الذين يسمح لهم بالعمل في اسرائيل الى عشرين سنة. وكانت اعتبرت غداة اغلاق القطاع في ٢٥ ايار بعد مقتل فتاة اسرائيلية بيد فلسطيني من غزة ان الشبان الفلسطينيين الاصغر سنا يشكلون الخطر الاكبر في اسرائيل. وسمحت اولا للذين اتموا الثلاثين بالخروج من القطاع. ثم خفضت الحد الادنى للسن مرة اولى الى ٢٥ سنة.

وطالبت امس رابطة الحقوق المدنية في اسرائيل رئيس الوزراء المكلف اسحق رابين بانهاء السياسات القاسية التي استخدمها في الماضي ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة. ودعا رئيس الرابطة ديفيد كريتزمر رابين الى وقف العقاب الجماعي والذي يشمل اغلاق المنازل وهدمها وفرض منع التجول والطرد. وصرح في مؤتمر صحافي ان على الائتلاف الحكومي المقبل ان يوقف ايضا اساءة معاملة العرب لدى الاستجواب والتحقيق. واضاف: "نحن متفائلون بأن يعيد السيد رابين النظر في كثير من السياسات التي طبقها او اصبحت سارية في المناطق (المحتلة)". وقال ان رابطته تعتمد على حركة "ميريتس" اليسارية في ادخال تغيير، ما لم يضع رابين حدا لانتهاك حقوق الانسان الفلسطيني. ملاحظا ان "السيد رابين ليس الشخص الوحيد في هذه الحكومة. هناك اناس اخرون ونأمل في ان يدخلوا تغييرا في السياسات التي تبناها عندما كان وزيرا للدفاع" في حكومة الوحدة الوطنية السابقة.

(و ص ف، رويتر)